

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 4 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4206
الاثنين ١١ ذو القعدة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٦/٤م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٢٠٦



بوش وجورباتشوف اتفقا على ألا يتفقا في المسألة الألمانية وليتوانيا

أمريكا تقبل بإشراك السوفيات في أزمة الشرق الأوسط

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق وسامي عمارة

اختتم الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف قمتهما التي استمرت ٤ أيام في واشنطن بالاتفاق على عدم الاتفاق حول المسألتين الالمانية والليتوانية.

وأكد بوش وجورباتشوف في مؤتمر صحافي مشترك امس انهما بحثا ازمة الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيات وحقوق الفلسطينيين. وقد اعلن الرئيس الامريكي معارضة بلاده لبناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ وعدم معارضتها ايفاد بعثة تابعة للامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة، لكنه اعلن معارضة بلاده للهجمات الخارجية على اسرائيل او ارسال قوات دولية لضمان حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، مؤكدا على ضرورة جلب الاطراف الى طاولة المفاوضات ومواصلة العمل من اجل ذلك.

اما الرئيس السوفياتي فقال ان اليهود السوفيات الذين يهاجرون الى اسرائيل يجب الا يستوطنوا الاراضي المحتلة. وبعد ان اشار الى عدم وجود ضمانات اسرائيلية بشأن ذلك، اعرب عن امله في ان تشجع اسرائيل نصيحة الرئيسين في هذا الشأن.

وألمح جورباتشوف الى ان بلاده قد تبحث وقف هجرة اليهود السوفيات اذا لم تقدم اسرائيل ضمانات بعدم توطينهم في الاراضي المحتلة.

وكان مسؤول سوفياتي هو الكسندر دزاسوخوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى وعضو الوفد السوفياتي، قد ابلغ «الشرق الاوسط» ان الجانب الامريكي قد وصل الى قناعة باستحالة العمل منفردا في منطقة الشرق الاوسط، وانه اقتنع باشراك الاتحاد السوفياتي في عملية السلام.

وقال ان الجانبين توصلا الى اتفاق حول ضرورة استقطاب جميع الجهود الدولية في اطار الاقتراح السوفياتي الفرنسي حول تشكيل اللجنة التحضيرية من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من اجل الاعداد لعقد المؤتمر الدولي.

وقال دزاسوخوف أن الاتحاد السوفياتي يؤيد العودة لاستخدام الآلية السابقة للاعداد للمؤتمر الدولي على اساس نشاط البلدان الاعضاء في مجلس الامن الدولي، ولاسيما في ظل الظروف التي اصبحت ملائمة الآن لتحقيق فكرة اللجنة التحضيرية، ومن تلك الظروف التطور السياسي الايجابي لمواقف منظمة التحرير. وقال: «لا نرى اسبابا تبرر وقف الاتصالات بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وأشار الى ما قاله الرئيس جورباتشوف عن ازمة الشرق الاوسط لزعماء الكونجرس اثناء لقائه معهم يوم الخميس الماضي والى انه اكد نفس الموقف خلال مباحثاته مع الرئيس بوش.

ونفى المسؤول السوفياتي ان يكون الاتحاد السوفياتي قد غير مواقفه تجاه حل الازمة. وقال: «ان الموقف السوفياتي يقوم على اسس مبدئية ثابتة لم تتغير وان الهدف هو اقرار التسوية الشاملة العادلة للأزمة».

ووصف دزاسوخوف القمة «بأنها ولأول مرة جرت في ظل الاعتراف العالمي بنظرية التفكير السياسي الجديد».

وقال في تصريحاته: «ولقد اكدت القمة ان الحرب الباردة ونهج المواجهة صارا في عداد الماضي وان تاريخا جديدا لعالم جديد قد بدأ».

وفي مؤتمرهما الصحافي الذي استغرق اكثر من ساعة اتفق بوش وجورباتشوف على انهما احرزا تقدما كبيرا بعد مباحثاتهما ولكن بقيت الخلافات في مواقف البلدين حول بعض القضايا مثل الوحدة الالمانية وليتوانيا.

وأكدا ان نتائج القمة ليست لما فيه مصلحة البلدين فحسب بل لما فيه مصالح

التتمة .... ص ٢

بوش وجورباتشوف يتابعان سؤالا من احد الصحافيين خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في واشنطن امس.

الملك فهد يستقبل وزير خارجية بريطانيا

هيرد: أمن إسرائيل لن يتحقق بتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني




الملك فهد خلال استقباله امس وزير الخارجية البريطاني.

جدة: «الشرق الاوسط» من احمد مختوم ـ واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه امس دوجلاس هيرد وزير الخارجية والكومنولث البريطاني والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد ناصر المنقور سفير السعودية لدى بريطانيا والن مونرو سفير بريطانيا لدى السعودية.

وكان هيرد قد حذر في مؤتمر صحافي عقده في جدة صباح امس من خطورة الوضع في المنطقة العربية، وقال «انه اذا استمر الحال دون علاج حاسم فإن الوضع قد يتفجر في المنطقة». كما وصف توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة بأنه «عمل غير قانوني وظالم ويشكل تهديدا مباشرا للاستقرار».

وطالب امام المؤتمر الصحافي الذي عقده في ختام زيارته التي استغرقت ٢ ايام بايفاد مبعوث من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة لاعداد تقرير الى الامين العام للمنظمة الدولية حول الاوضاع السائدة هناك.

وشدد هيرد على ضرورة استمرار الولايات المتحدة في العمل على تحقيق السلام، واشترط كأحد العناصر لهذه العملية ان لا يدين الفلسطينيون الارهاب فقط بل يؤكدوا على

التتمة .... ص ٢

الهراوي ومبارك يبحثان غدا جهود الحل

توتر أمني جديد في بيروت الشرقية وصيدا

بيروت ـ القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء

يبدأ الرئيس اللبناني الياس الهراوي غدا زيارته للقاهرة التي يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الدور الذي يمكن ان تلعبه مصر في اطار الجهود المبذولة لحل الأزمة اللبنانية.

وكان السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبنانية قد زار مصر في ٧ مايو (أيار) الماضي على رأس وفد نيابي من أجل الاعداد لزيارة الرئيس الهراوي التي تأجلت بسبب زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفياتي وانعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد.

وعلى الصعيد الأمني ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبناني ان مجهولين اغتالوا فجر أمس عنصرين من التنظيم الشعبي الناصري، وهو الميليشيا التي تسيطر على مدينة صيدا بزعامة مصطفى سعد.

وقال المصدر ان مسلحين كانوا داخل سيارة فتحوا النار على عنصرين من التنظيم عندما كانا يقفان على حاجز للتنظيم في الطرف الشرقي للمدينة.

وفي جنوب لبنان اعلن مصدر عسكري ان ضابطين من الجيش اللبناني برتبة نقيب اصيبا بجروح أمس الأول في انفجار سيارة ملغومة قرب احد المباني العسكرية في منطقة الجنوب اللبناني.

وقال المصدر ان الانفجار وقع فجرا قرب بلدة مصيلح شمال مدينة صور الساحلية في منطقة تسيطر عليها حركة «أمل». واضاف ان احد عناصر الحرس في المبنى التابع لانصار الجيش وهم فرق من المتطوعين، هو الذي وضع السيارة الملغومة قبل ان يستقل سيارة أخرى كانت تنتظره على بعد ٢٥ مترا.

واقام الجيش حواجز على الطريق الساحلية بعد الانفجار وبدأ حملة تفتيش للسيارات وتدقيق في الهويات.

وأعلن مصدر آخر في لجهزة الامن ان فتاة في الحادية عشرة من عمرها قتلت وأصيب والداها عندما اصابت قذيفة منزلهم الواقع في الضاحية الشمالية من بيروت. وذلك في أول حادث ينتج عنه ضحايا منذ ان اعلن وقف اطلاق النار في ٢٦ مايو (أيار) الماضي بين جيش العماد عون وميليشيا القوات اللبنانية. واعلن متحدث باسم عون أن الفتاة ووالديها اصيبوا في منطقة تخضع لسيطرته في حين أكدت «القوات» عكس ذلك.

وجرى تبادل لاطلاق النار بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع حتى الفجر على جبهة بيروت الشرقية وضواحيها، في اعنف اشتباكات تقع منذ ٣ أسابيع عندما امكن التوصل الى هدنة

التتمة .... ص ٢

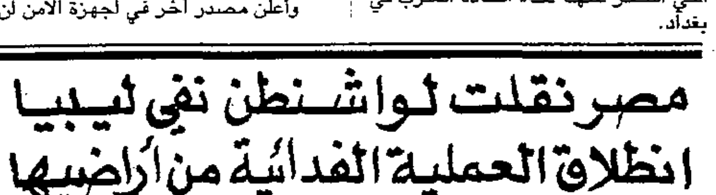
موافقة كويتية مبدئية على قانون محاكمة الوزراء

الكويت: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

قرر مجلس الوزراء الكويتي امس الموافقة في مداولته الاولى على مشروع قانون بشأن الاجراءات التي تتبع في محاكمة الوزراء والجهة القضائية المختصة بذلك تمهيدا لاعتماده في الاجتماع المقبل ورفعه للديوان الاميري.

وكان المجلس قد استعرض مشروع القانون في اجتماعه الذي عقده امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح كما بحث آخر التطورات السياسية العربية واستمع الى تقارير وافية حول نتائج مؤتمر القمة العربية الاستثنائي وما جرى خلاله من اتصالات بين القادة العرب.

وقال السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي للصحافيين ان المجلس اعرب عن ارتياحه للنتائج الطيبة التي اسفر عنها لقاء القادة العرب في بغداد.



مصر نقلت لواشنطن نفي ليبيا انطلاق العملية الفدائية من أراضيها

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ واشنطن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

اكدت مصادر في وزارة الخارجية المصرية ان القاهرة ابلغت الولايات المتحدة التأكيدات الليبية التي نقلها الرئيس الليبي معمر القذافي للرئيس حسني مبارك خلال زيارته للقاهرة يوم الجمعة الماضي بشأن عدم مشاركة ليبيا في محاولة الهجوم على الشواطئ الاسرائيلية.

وذكرت المصادر ان مصر طلبت من الادارة الامريكية ضرورة حث اسرائيل على عدم القيام بأي عملية عسكرية ضد ليبيا في ضوء ما تردد عن اتهام ليبيا بالمشاركة في هذه المحاولة ورغبة اسرائيل في الانتقام.

وأوضحت ان مصر أكدت من جديد على ضرورة توقف اسرائيل عن ممارساتها القمعية ضد السكان الفلسطينيين بالضفة وغزة، ووقف بناء المستوطنات وتحسين الاوضاع المعيشية في الاراضي العربية المحتلة وقبول المبادرات المطروحة ومنها مشروع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بشأن تنظيم الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وفي القاهرة صرح السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة بأنه سلم للدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية مذكرة حول مواقع الشواطئ الاسرائيلية التي قامت جبهة تحرير فلسطين بعمليتها عندها اخيرا، مؤكدا ان العملية كانت تستهدف اهدافا عسكرية.

وقال ان المذكرة تتضمن معلومات تنفي كليا ادعاءات اسرائيل حول الموقف السياسي لمنظمة التحرير. وذكر انه بحث مع الدكتور الباز الليلة قبل الماضية موقف منظمة التحرير المتطابق مع ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن هذه العملية.

وأكد السيد كمال ان الحوار الفلسطيني ـ الامريكي الذي يتم الآن في تونس لم ينتج عنه اية نتائج ملموسة، مشيرا

التتمة .... ص ٢

عرفات يزور الاردن نهاية الاسبوع الحالي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرحت مصادر فلسطينية مطلعة بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور الاردن نهاية الاسبوع الحالي لاجراء مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بآخر التطورات الخاصة بالوضع في الاراضي المحتلة والقضية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان عرفات سيلتقي خلال زيارته للاردن مع الوفد الامريكي للسلام في الشرق الاوسط والذي يضم ٤٦ شخصية عامة امريكية برئاسة عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق ريتشارد بيرسي.

وجدير بالذكر ان الوفد الامريكي قام بزيارة لاسرائيل ومصر والاردن ويعتزم القيام بمسيرة سلمية عبر جسر الملك حسين الى الاراضي المحتلة.

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»:

مبعوث فلسطيني نقل رسالة صدام لرفسنجاني

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» في نيويورك معلومات جديدة عن الرسائل المتبادلة بين العراق وايران بشأن مفاوضات السلام المتعثرة بينهما. وقالت المصادر ان الرسالة الاولى التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني نقلت بواسطة القيادة الفلسطينية وعبر مسؤول فلسطيني يعرف بـ «ابو خالد» زار طهران سرا أواخر الشهر الماضي.

وكان الرئيس صدام قد اقترح في هذه الرسالة لقاءات مباشرة على مستوى القمة تعقد بدءاً من اليوم الثاني لعيد الفطر المبارك لبحث المشاكل العالقة بين البلدين.

واضافت المصادر ان ايران تجاوبت مع رسالة الرئيس صدام وبعثت بردها عليها في رسالة سلمها وزير النفط الايراني غلام اغا زاده الى نظيره العراقي عصام الجلبي خلال مؤتمر وزاري لمنظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك) في جنيف الشهر الماضي.

وأشارت المصادر الى ان الرد الايراني تضمن اقتراحا حول ضرورة اجراء ترتيبات تحضيرية للقمة المقترحة لكي يتم نجاحها، ولكنها لم تدخل في تفاصيل حول ماهية هذه الترتيبات.

كما تضمنت الرسالة اشارة الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ باعتباره اساسا للحل.

واعتبرت المصادر ان الايرانيين ارادوا في ردهم ابقاء القناتين مفتوحتين: قناة الامم المتحدة وقناة اللقاءات المباشرة.

ولذلك فانهم ابلغوا الممثل الشخصي للامين العام بان الياسون باستلامهم للرسالة العراقية وبموقفهم الايجابي منها قبل ردهم عليها، في الوقت الذي كان وزير

التتمة .... ص ٢

مؤكدا اعتزازه بالانتماء لقبائل الصحراء

الحسن الثاني: المغرب في غنى عمن لا يريد أن يكون مغربيا

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

قال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان تحديد هوية الذين سيشاركون في الاستفتاء، هو الخطوة الاولى لاجراء استفتاء في الصحراء.

ودعا الملك الحسن الثاني زعماء القبائل الصحراوية واعضاء المجلس الاستشاري الصحراوي لدى استقباله لهم الليلة قبل الماضية قبل توجههم الى جنيف للمشاركة في الاجتماعات التي ستعقد اليوم لبحث استفتاء الصحراء، الى التحلي بالموضوعية والانصاف وتحكيم الضمير في عملهم. واكد ان المغرب ليس في حاجة الى اصوات غير اصوات الحقيقة وفي غنى عمن لا يحب ولا يريد ان يكون مغربيا.

ويذكر ان اجتماعات جنيف، التي يشارك فيها شيوخ واعيان من الصحراء يمثلون المغرب والبوليساريو، تعقد تحت رعاية الامم المتحدة.

وطلب العاهل المغربي، في بادرة ذات دلالة، من الصحراويين المغاربة ابلاغ تحياته الى اخوانهم (الذين سيمثلون البوليساريو) ودعوتهم للعودة الى المغرب «لان الوطن غفور رحيم» على حد تعبيره.

واشار الى ان هيئة الامم المتحدة ستجد في الصحراويين اناسا لهم حضارتهم وثقافتهم وعلماؤهم وشعرهم وكتبهم وتاريخهم.

وعبر العاهل المغربي عن اعتزازه بانه ينحدر من قبائل الصحراء، كما هو الحال بالنسبة لبعض الملوك المغاربة.

وكان زعماء واعيان الصحراء قد عقدوا طوال اسبوع كامل في الرباط اجتماعات تدارسوا خلالها لوائح سكان المنطقة الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء.

وتجدر الاشارة الى ان الجانبين كانا قد اتفقا في وقت سابق على اعتماد لوائح الاحصاء السكاني التي اعدتها الادارة الاسبانية قبل انسحابها من الصحراء عام ١٩٧٤. وكان العاهل المغربي قد تلقى يوم الجمعة الماضي رسالة من خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة نقلها اليه عيسى ديالو المستشار الخاص للامين العام حول هذا الموضوع. وترى مصادر الامم المتحدة انه اذا سارت الامور كما ينبغي فان الاستفتاء سينظم في نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل.

من جهة اخرى عين العاهل المغربي السيد عزيز حسبي مندوبا دائما لدى هيئة الامم المتحدة خلفا للسيد ادريس السلاوي.

وكان حسبي يشغل حتى امس الاول منصب الكاتب العام (وكيل) لوزارة الاعلام وهو استاذ جامعي لا ينتمي الى السلك الدبلوماسي.

تقسيم مصر إلى ٢٢٤ دائرة بدلاً من ٤٨
لجنة إعداد قانون الانتخابات تضم قضاة ووزراء سابقين

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان اللجنة القانونية التي يعتزم الرئيس المصري حسني مبارك تشكيلها لاعداد قانون الانتخابات الجديد ستضم عددا من الرؤساء السابقين للمحكمة الدستورية العليا واساتذة القانون الدستوري في الجامعات وبعض وزراء العدل السابقين.

واكدت تلك المصادر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة القانونية ستبدأ عملها في منتصف يونيو (حزيران) الحالي لمراجعة قانون الانتخابات الذي صدر حكم بعدم دستوريته واعداد قانون جديد على أساس نظام الدوائر الفردية بدلا من نظام القوائم الحزبية الذي طبق خلال انتخابات البرلمان عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧.

في الوقت نفسه كلف اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري المسؤولين في الادارة العامة للانتخابات باجراء تقييم شامل لعدد الدوائر الانتخابية المقرر ان يشملها القانون الجديد في ضوء للجتمعات العمرانية الجديدة وتقسيمات الحدود الادارية بين المحافظات والكثافة السكانية.

ومن المتوقع ان تقسم مصر الى ٢٢٤ دائرة انتخابية بدلا من ٤٨ في ظل القوائم الحزبية.

من ناحية اخرى استبعدت مصادر مطلعة في لجنة الاحزاب السياسية ظهور احزاب جديدة خلال الفترة المقبلة وقبل موعد اجراء الانتخابات البرلمانية، وقالت ان الانتخابات المقبلة ستشارك فيها الاحزاب التسعة الموجودة حاليا وهي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم واحزاب المعارضة الثمانية، وهي الوفد والعمل الاشتراكي والاحرار الاشتراكيين والتجمع والأمة والخضر ومصر الفتاة والاتحاد الديمقراطي.

مبارك يستقبل ولي عهد قطر
التضامن العربي امضى اسلحتنا لمواجهة المخاطر التي تحدق بنا



الرئيس مبارك خلال استقباله امس ولي عهد قطر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري: أن التضامن العربي هو الحصن القوي لمواجهة المخاطر التي تحدق بالامة العربية، وانه امضى اسلحتنا في نضالنا لاستخلاص حقوقنا المشروعة وتحقيق ما تهدف اليه من نهضة شاملة.

واعرب في تصريح له عقب وصوله الى القاهرة امس عن تقدير قطر لمصر حكومة وشعبا، وذكر انه يحمل للرئيس مبارك تمنيات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لوطنه الثاني مصر.

وقد بدأت امس في القاهرة المباحثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري واستغرقت حوالي ساعة وثلث الساعة ناقشا خلالها مختلف القضايا التي تهم الجانبين.

وصرح مصدر قطري مسؤول بأن المباحثات تناولت التأكيد على مواصلة المشاورات لدعم وتقوية العلاقات وتوسيع آفاق التعاون في كل الميادين.

واشار الى ان الرئيس مبارك استعرض مع ولي العهد القطري تطور المواقف على الساحة العربية في الوقت الراهن وخاصة القرارات المهمة للقمة العربية الاستثنائية ببغداد.

كما بحث الجانبان تطورات القضية الفلسطينية والجهود التي تبذلها مصر للتوصل الى سلام شامل وعادل بالمنطقة تحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

وشملت المباحثات الجهود الرامية لتثبيت وقف اطلاق النار بين العراق وايران وكذلك آخر تطورات الازمة اللبنانية وسبل مواجهة الاخطار التي تهدد الامن القومي العربي. وتطرق الجانبان الى الاحداث الدولية واثرها على الامتين العربية والاسلامية.

وعقب انتهاء مباحثات الجانبين صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأن زيارة ولي العهد القطري لمصر تأتي في إطار العلاقات القوية بين البلدين وتدعيم التشاور المستمر بين الرئيس مبارك وامير دولة قطر.

واضاف ان المباحثات تناولت نتائج وتوصيات مؤتمر القمة العربي والتطورات في المنطقة وسبل دفع مسيرة السلام، كما تناولت امكانية دعم العلاقات الثنائية خاصة في المجالات الاقتصادية، وقال انه ستوقع عدة اتفاقيات بين البلدين خلال هذه الزيارة.

وكان ولي العهد القطري قد وصل الى القاهرة ظهر امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، ويرافقه وفد رسمي يضم الشيخ حمد بن سحيم وزير الاعلام والشيخ مبارك علي الخاطر وزير الخارجية والسيد عبد الله صالح المانع وزير المواصلات.

مجلس الشعب السوري يجتمع الاحد المقبل

دمشق: «الشرق الاوسط»

يعقد مجلس الشعب السوري الجديد اول جلسة له في دورته الخامسة يوم الاحد المقبل. وستخصص الجلسة لاداء القسم الدستوري بحضور الرئيس حافظ الاسد، ثم يتم بعد ذلك تحديد موعد الجلسة التي سيباشر بها المجلس مهامه الدستورية.

بعد موافقة الملك حسين
مجلس النواب الأردني يعقد جلسة استثنائية

عمان: «الشرق الأوسط» من ليلى نيب

أصدر العاهل الأردني الملك حسين قراراً بدعوة مجلس النواب الأردني إلى جلسة استثنائية اعتباراً من امس الأول.

وكان المجلس قد أنهى دورته العادية قبيل بدء شهر رمضان المبارك.

وكان من المقرر أن يعود المجلس للإنعقاد بعد عيد الفطر المبارك، لكن عدة عوامل أخرت ذلك، منها غياب رئيس المجلس وبعض النواب الذين كانوا في زيارة إلى المانيا. وكان نواب المجلس قد رفعوا مذكرة إلى الملك حسين يطلبون فيها عقد دورة استثنائية، وذلك حسب نظام المجلس، لبحث بعض الأمور والقوانين المعلقة، مثل قانون الدفاع المعدل لعام ١٩٩٠ والذي كان قد صدر عام ١٩٣٦ ولم يعمل به لغاية ١٩٣٩، وسيبحث أيضاً مشروع قانون الاستيراد والتصدير وقانون مؤقت رقم ١١ لعام ١٩٨٩ لرعاية المعوقين وبحث موضوع خطر الهجرة اليهودية.

ومن المقرر أن يبحث المجلس كذلك في هذه الدورة بعض قضايا الفساد التي حولها المجلس إلى النيابة العامة للتحقيق.

بعثة دولية في اسرائيل لبحث نزع السلاح النووي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدأت بعثة للامم المتحدة مكونة من ثلاثة اخصائيين في نزع السلاح امس زيارة تستغرق يومين الى اسرائيل لوضع تقرير حول التدابير الواجب اعتمادها لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. ونقل عن مدير قسم أمريكا الشمالية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تزور في لقاء مع البعثة ان اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية لا يمكن ان تتحقق «الا نتيجة مفاوضات مباشرة بين دول المنطقة».

وتتألف بعثة الامم المتحدة من بنجامين ساندرز وجيمس ايونارد وبان براويتن، ويتوقع ان تقابل ايضا المسؤولين في وكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية. وكانت البعثة قد زارت ايران والعراق وسورية والاردن ومصر قبل زيارة اسرائيل.

البحرين تنوه بنتائج قمة بغداد

المنامة - وكالات الانباء: نوه مجلس وزراء دولة البحرين بنتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد الاسبوع الماضي ووصف قرارات المؤتمر بانها جادة.

وصرح السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة ان المجلس تناول في اجتماعه الاسبوعي امس نتائج قمة بغداد واجتماعات وزراء الخارجية العرب التي عقدت على هامش القمة.

واوضح ان المجلس اكد ان من شأن قرارات قمة بغداد أن تخدم اهداف مسيرة العمل العربي المشترك وتعزيز التضامن لمواجهة التحديات المصيرية.

قبل اسبوع من الانتخابات الكويتية
الموقف يميل للاستقرار في الدوائر الانتخابية بعد تراجع عدد المرشحين الى ٣٨٥

الكويت: «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج من هشام الديوان

بدأت الدوائر الانتخابية في الكويت تميل الى الاستقرار في الوقت الذي لم يتبق فيه سوى بضعة أيام على اقفال باب الانسحاب تمهيدا لانتخابات المجلس الوطني الجديد التي ستجري في العاشر من الشهر الحالي.

وتراجع عدد المرشحين امس الى ٣٨٥ شخصا، بعد انسحاب عشرة آخرين في تسع دوائر. وتمت جميع الانسحابات في الدوائر الخارجية باستثناء انسحاب واحد في الدائرة الثالثة عشرة التي انسحب منها عبد الله محمد جابر جاسم. اما بقية المنسحبين فهم:

مرزوق فلاح مطلع العتيبي من (الرابعة عشرة/ ابرق خيطان)، هزاع عبد الله مطلق هجر المطيري من (السابعة عشرة/ جليب الشيوخ) سيف فهد عبد الله الداهوم العازمي من (التاسعة عشرة/ الجهراء الجديدة)، خشمان منوخ حمدان الظفيري من (العشرون/ الجهراء)، حامد تركي محمد الشمري واحمد عبد العزيز محمد المسفر منالحادية والعشرون/ الاحمدي)، سعود سعد سعد الحويلة ال سعد من (الثالثة والعشرون/ الصباحية)، ناصر فهد وسام العازمي من (الرابعة والعشرون/ الفحيحيل)، مطلق سعد مطلق الرشيدي العازمي من ال(خامسة والعشرون/ ام الهيمان).

ومن جهة اخرى، تسارعت المشاورات التي تجري لاختيار الاعضاء المعينين في المجلس وعددهم ٢٥ عضوا. وترددت عدة اسماء معروفة باعتبارها مرشحة لرئاسة المجلس في حال قبولها التعيين فيما ترشح اوساط اخرى صاحب جريدة «الرأي العام» عبد العزيز المساعيد لرئاسة المجلس في حال فوزه في الانتخابات التي يغلب عليها طابع الشباب الليبرالي الذي يجمع عدة تخصصات.

ترحيب مصري - سوري وانتقاد اسرائيلي للبيان الاوروبي حول الاراضي المحتلة

القاهرة - دمشق: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

رحبت مصر وسورية بالبيان الذي اصدرته دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، واعربت فيه عن قلقها من الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة، وجددت الدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام.

ففي القاهرة قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد أن مصر تتفق مع ما تنادي به المجموعة الاوروبية من ضرورة قيام الامم المتحدة بدور ايجابي عاجل في حماية السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة وحماية حقوق الانسان الفلسطيني.

وأوضح الدكتور عبد المجيد ان البيان الذي اصدرته مجموعة الدول الاوروبية الاثنتي عشرة والذي عبرت فيه عن قلقها نتيجة التوتر السائد في اسرائيل والارض العربية المحتلة وتصاعده، يتطابق مع وجهة النظر المصرية، حيث لا يمكن استمرار الوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة على ما هو عليه.

وأضاف ان الطريق الوحيد لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط هو الحوار المؤدي الى تسوية شاملة في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي دمشق أشارت صحيفتا «البعث» و «تشرين» السوريتان الرسميتان بالموقف الاوروبي باعتباره نابعاً عن إدراك حقيقة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ومتماشيا مع مبادىء الامم المتحدة وقوانين المجتمع الدولي.

ومن جانب آخر اعلنت اسرائيل رفضها لما جاء في بيان المجموعة الاوروبية بشأن الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

وكانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد اعلنت في البيان الصادر من مقرها في بروكسل امس الاول، ان الوضع القائم في الاراضي المحتلة غير قابل للاستمرار.

وكررت الدعوة الى الهدوء وضبط النفس في اسرائيل والاراضي المحتلة.

وفد برلماني امريكي في زيارة للمغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

يزور الرباط حاليا وفد برلماني امريكي برئاسة ويليام ليهمان عضو الكونجرس الامريكي لبحث تعزيز العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة.

علي خامنئي مرشد ايران يبكي في الاحتفالات التي اقيمت في طهران في الذكرى الاولى لوفاة خميني

قضية ضد شامير امام المحاكم المصرية
مصدر قضائي: يمكن تنفيذ الحكم وفقا لاتفاقية تبادل المجرمين

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تقرر تأجيل النطق بالحكم في القضية المرفوعة امام محكمة جنح عابدين من المحامي المصري ابراهيم عكاشة ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير الى الاحد المقبل.

وكان المحامي المصري قد رفع دعوى في ابريل (نيسان) الماضي ضد شامير طالب فيها بتعويض قدره ٥ ملايين جنيه مصري وحبسه لمدة ٣ اعوام بتهمة اهانة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وكذلك اهانة المصريين باعلانه «ان المصريين لا يرعون عهدا بالنسبة لاتفاقيات كامب ديفيد وهم مثل رسولهم محمد الذي خان عهده وصلحه مع يهود يثرب في الزمن القديم».

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اكد ابراهيم عكاشة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي دأب في الفترة الاخيرة على الخروج عن اطار التعامل في الامور الدولية بالقوانين والاعراف السائدة وتعمد جرح مشاعر المصريين والعرب بالتسفيه علنا بتدنيس المساجد والكنائس والتشويش على اقامة الشعائر الدينية بها بما وفر في حقه الجريمة المنصوص عليها في المادة رقم ١٦٠ من قانون العقوبات المعدل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢. واضاف المحامي في تصريحه ان شامير تعمد التعدي بالطرق المبينة بالمادة ١٧١ عقوبات والتي حرض فيها شعبه على ارتكاب الجرائم التي وصلت الى حد القتل المتعمد ضد الاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة كما تعمد التعدي على اشخاص الانبياء وخاصة النبي محمد عليه الصلاة والسلام رمز العقيدة الاسلامية وباب اهلها الى الحق سبحانه وتعالى ووسيلتهم الى معرفته وهاديهم الى طريقه ووصفه بالخيانة والكذب الذي ورد على لسان المعلن اليه بالطرق المبينة بالمادة ١٧١ عقوبات يشكل الجريمة المنصوص عليها بالمادة ١٦١ من قانون العقوبات.

ومن ناحية اخرى اكد مصدر مسؤول في وزارة العدل المصرية انه يمكن بالفعل صدور حكم قضائي ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي وفقا لنص المادة رقم ٧ من قانون العقوبات التي نصت على استثناء الجرائم المتعلقة بالحقوق الشخصية الشرعية من قاعدة الاقليمية او الادعاء من جانب النيابة العامة واعطت للمدعي المدني رفع الدعوى مباشرة.

واضاف المصدر انه من الممكن تنفيذ هذا الحكم اذا صدر وفقا لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل وفي اطار الشق المتعلق بالجرائم والنواحي الامنية وتبادل المجرمين.

وكانت محكمة جنح عابدين قد طالبت وزارة الخارجية المصرية اعلان شامير بالدعوى لتقديم ما يمكنه من ايضاحات وتفسيرات لصحة ما اعلنه من تصريحات ضد الاسلام الا ان وزارة الخارجية المصرية ابلغت المحكمة عدم الاختصاص وابلغت محكمة عابدين السفارة الاسرائيلية في القاهرة بخصوص الدعوى المرفوعة ضد شامير بصفته مواطنا اسرائيليا عاديا.

وتسلم الملحق الثقافي للسفارة ديفيد هراري اعلان المحكمة لتقديم المذكرات الدفاعية ردا على الاتهامات الموجهة اليه الا انه لم تتسلم المحكمة حتى امس اية مذكرات من السفارة الاسرائيلية او من رئيس الوزراء اسحاق شامير ولذلك تقرر تأجيل النطق بالحكم الى يوم الاحد المقبل.

تتمات

الملك فهد

ذلك بممارساتهم العملية. وطالب وزير الخارجية البريطاني الحكومة الاسرائيلية بتحريك عملية السلام من خلال الدخول في حوار مع ممثلي الشعب الفلسطيني، منبهاً اسرائيل بأن امنها لا يتحقق بتجاهل حقوق اولئك الذين تحتل قواتها اراضيهم.

وكان هيرد قد اجرى مباحثات مع الامير سعود الفيصل، كما وقع أمس الاول اتفاقا مع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية حول محاربة الاتجار في المخدرات ومصادرة الاموال الناتجة عن ذلك.

وقال هيرد ان مباحثاته مع الامير سعود الفيصل تناولت الوضع في الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيات، والمح الى ان وزير الخارجية السعودي تحدث اليه حول ضرورة قرع جرس الانذار، وقال: «انني اتفق معه في هذا».

واكد أن موضوع هجرة اليهود السوفيات يقلق العالم العربي بأسره، لكنه رحب في الوقت نفسه، بالسياسة التي وصفها بالليبرالية التي يتبعها الاتحاد السوفياتي في تسهيل الهجرة لمن يرغبون المغادرة، وأشار الى ان محادثاته في الاردن والسعودية تمحورت حول النزاع العربي - الاسرائيلي، مضيفا انه «بينما يشهد العالم في اوروبا وجنوب افريقيا انفراجات ومصالحات نجد الاوضاع تسير الى الوراء في الشرق الاوسط حيث لا يزال السلام حلماً بعيد المنال».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال «ان بريطانيا تحاول أن تتبع سياسة متوازنة في ما يتعلق بالتسليح النووي لكل الدول دون تمييز، وانها تحترم قوانينها التي تمنع تزويد اية دولة بالأسلحة النووية».

وأعلن ان بلاده اعادت سفيرها الى بغداد لأنها تريد ان تحافظ على مستوى معقول من العلاقات مع العراق، مشيرا الى العلاقات التاريخية بين بريطانيا والعراق. وقال ان بلاده لم تكن تريد ابدا ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق أو ان تدخل في مشادة معه.

وحول الوحدة الالمانية قال هيرد انها لا تثير مخاوف بريطانيا، وتمنى ان يرى المانيا عضوا في حلف الناتو وفي الاسرة الاوروبية.

وجدد وزير الخارجية البريطاني تأييد بلاده لاتفاق الطائف وجهود اللجنة الثلاثية العربية، وقال «ان تأكيد السلطة الشرعية هو اول الخطوات نحو حل المشكلة اللبنانية»، ملمحا الى ان بلاده تبذل المساعي في هذا الشأن. واعرب هيرد عن اعجابه بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتسوية المشكلة اللبنانية، وقال «ان المملكة العربية السعودية تعمل بجدية واقتدار من اجل السلام والامن في العالم».

وقد غادر وزير الخارجية البريطاني جدة مساء امس.

بوش وجورباتشوف

دول العالم الاخرى، او على حد تعبير الرئيس السوفياتي «ان ما قمنا به ليس مفيدا لبلدينا بل للعالم الثالث العظيم».

وأكد الرئيسان انهما بحثا كل القضايا والمشاكل التي تهم العالم بدءا من قضايا الحد من التسلح الى العلاقات بين البلدين الى القضايا الاقليمية.

وفي ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط وموضوع هجرة اليهود السوفيات وحقوق الفلسطينيين، قال الرئيس بوش ردا على ذلك ان سياسة الولايات المتحدة تجاه المستوطنات في الاراضي المحتلة لم تتغير وواضحة «ولذلك فاننا نعارض بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧، وكذلك فاننا لا نعارض ان يوفد الامين العام للامم المتحدة بعثة الى الشرق الاوسط لتنظر في هذا الموضوع المهم».

وقال ان بلاده ترفض ارسال قوات تابعة للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة.

واكد ثانية تأييد بلاده لارسال بعثة تحقيق من قبل الامين العام لا من قبل مجلس الامن. وشدد بوش على ان المستوطنات تتعارض مع سياسة الولايات المتحدة التي ترفض بناء اية مستوطنات اضافية في الاراضي المحتلة.

وبالنسبة للتسوية قال ان الامر الملح والفوري هو جلب الاطراف الى طاولة المفاوضات والمحادثات، ومواصلة العمل من اجل بدء المحادثات، وان الولايات المتحدة ستواصل العمل من اجل ذلك.

وردا على السؤال نفسه قال جورباتشوف ان بلاده تعتقد ان اليهود السوفيات الذين يختارون الذهاب الى اسرائيل يجب الا يستوطنوا في الاراضي المحتلة. وقال: ان هذا ليس سؤالاً سهلا.

وأضاف: ان الاتحاد السوفياتي يتعرض الى انتقادات من الدول العربية. وقد اجتمعنا اخيرا مع الرئيس الاسد والرئيس مبارك وجرت معهما محادثات مهمة، وقد اثير هذا السؤال من قبلهما. والسؤال الآن هو ضرورة توفير الضمانات.

وهنا بعد هذه الاجتماعات والمباحثات مع رئيس الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع بالتحديد. لكن لا ضمانات من اسرائيل انها لن توطنهم هناك. واعرب عن امله ان تسمع اسرائيل نصيحة الرئيسين في هذا الشأن.

واتفق الرئيسان على تأكيد ان مرحلة قد بدأت في العلاقات بين البلدين والرئيسين شخصيا وستنعكس لا على البلدين بل على جميع بلدان العالم. وأشارا الى انهما اتفقا على عقد اجتماعات دورية بينهما، وان القمة المقبلة ستكون في موسكو قبل نهاية هذا العام.

ودافع الرئيس السوفياتي باسهاب عن موقف بلاده تجاه موضوعي الخلاف (ليتوانيا والمانيا الموحدة) مشيراً الى تجربة بلاده مع النازية، ولافتا نظر بوش الى ان موضوع ليتوانيا لا يمكن ان يحل الا في اطار الدستور السوفياتي، مذكرا اياه (بوش) بدوره في العمل على حماية الدستور الامريكي.

كما اتفق الرئيسان على اهمية قمة مالطا التي وضعت أسس النجاح الذي توصلت اليه قمة واشنطن.

وبعد المؤتمر الصحافي ودع الرئيس بوش ضيفه متمنيا له «حظا جيدا» قبل مغادرته قاعدة اندروز الجوية ظهر امس متوجها الى مدينتي مينابوليس في ولاية ماساتشوستس وسان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا، حيث يتحدث جورباتشوف الى مفكرين في مؤسستين من اعرق المؤسسات التي تضم المفكرين المحافظين المتشددين، واللتين قال أحد كبار المسؤولين السوفيات في تفسيره لاختيارهما «انهما ذواتا تراث ثقافي كبير».

مبعوث فلسطيني

الخارجية العراقي طارق عزيز يلتقي بدي كويلار في روما ويعرض عليه موجزا لما يجري بين العاصمتين العراقية والايرانية معتبرا ان دور الامين العام «سيأتي في مرحلة لاحقة» مؤكداً على انه ستكون هنالك حاجة له.

واضافت المصادر ان العراق من جيته رأى في التجاوب الايراني ما يمكن من استمرار الحوار، فدرست القيادة العراقية الرد الايراني بتمعن واعدت رسالة جوابية سلمها السفير العراقي في جنيف برزان التكريتي، وهو شقيق الرئيس صدام حسين، للدبلوماسيين الايرانيين.

وقالت المصادر ان مختصر ما تضمنته الرسالة العراقية هو الموافقة على اللقاءات «التحضيرية» للقاء الرئاسي.

واضافت ان الرد العراقي الثاني وضع الايرانيين في موقف حرج، فهم من جهة يريدون التجاوب مع المبادرة العراقية، ومن جهة اخرى لا يريدون اسقاط دور الامم المتحدة نهائيا.

وذكرت المصادر ان المواقف الايرانية التي صدرت الاسبوع الماضي وتمثلت في تصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي حول ضرورة التمسك بالقرار ٥٩٨ وبالاتفاقات الدولية بين البلدين، تؤكد ان طهران لديها بعض الشكوك ازاء عقد اللقاءات المباشرة مع العراق. وأشارت الى ان ايران وجهت دعوة يوم الخميس الماضي لدي كويلار لزيارتها في محاولة للتأكيد على انهم يريدون تواصل دور الامم المتحدة.

الا ان العديد من الدوائر الدبلوماسية ترى ان دور الامين العام للامم المتحدة لن يكون سوى دور مساعد اذا اتفق البلدان على المفاوضات المباشرة.

واختتمت المصادر تصريحاتها بالقول انه رغم التصريحات الاخيرة وبعض الشكوك فان اللقاءات التحضيرية بين العراق وايران ستنعقد، وان السؤال الوحيد هو متى واين.

مصر نقلت لواشنطن

الى ان الحوار والتنسيق المصري - الفلسطيني مع الجانب الامريكي كان اكثر ايجابية في ما يتعلق بخطة بيكر بشأن القضية الفلسطينية.

وقال انه في اطار السعي لدفع مسيرة السلام فان الحوار الامريكي - الفلسطيني يجب ألا يتوقف ويجب أن يكون على مستوى أرفع مما يسمح بتلافي ما يمكن ان يقع من سوء فهم.

وفي القاهرة أيضا اكدت مصادر فلسطينية مسؤولة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيترأس اليوم اجتماعاً مشتركا للقيادة العسكرية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة العراقية بغداد.

ويحضر هذه الاجتماعات اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية، حيث سيجري بحث الجهود المبذولة في الجمعية العامة للامم المتحدة لاستصدار قرار بارسال مراقبين دوليين للاراضي المحتلة بعد استخدام الولايات المتحدة لحق «الفيتو» ضد قرار مماثل كان من المقرر ان يصدر عن مجلس الامن الدولي.

كما يناقش الاجتماع عملية الانزال التي قامت بها جبهة تحرير فلسطين في شواطىء تل ابيب وتصعيد الحملات الاسرائيلية وزيادة العنف ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وموقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية.

من جانب آخر خصص مجلس الوزراء الاسرائيلي معظم جلسته الاسبوعية التي عقدها أمس لبحث ومناقشة ابعاد الهجوم البحري البري الذي شنه مقاتلون فلسطينيون ضد أهداف اسرائيلية على شواطىء تل أبيب يوم الاربعاء الماضي.

وقد استمع المجلس الى تقرير قدمه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون عن المواجهة التي وقعت بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية، استعرض فيه نتائج التحقيقات التي قامت بها قيادة الجيش حول هذا الهجوم الذي نجح في الوصول الى شواطىء تل أبيب رغم ما تدعيه الأجهزة الاسرائيلية دائما من تفوق اجراءاتها وان امنها غير قابل للاختراق بأي حال.

وقال راديو اسرائيل في تقرير اخباري أمس ان التقرير الذي قدمه شومرون كشف بوضوح عن ان النواقص الفنية والقدرة المحدودة لسفن الدوريات التابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي هي من اهم العوامل التي مكنت زوارق الفدائيين الفلسطينيين من الوصول الى شواطىء تل أبيب بالرغم من تشكيلة الدفاعات الممتدة على محاذاة الشاطىء.

على صعيد آخر ترى الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة لن اتخاذ الولايات المتحدة الامريكية قرارا بوقف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية سيكون خطأ كبيرا يضع واشنطن امام طريق مسدود ويؤدي الى مزيد من التدهور في اوضاع المنطقة خاصة وان قرار القيادات الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة قطع اي اتصال مع القنصلية الامريكية في القدس سد الطريق امام امكانية ايجاد شريك لحوار اسرائيلي فلسطيني محتمل.

ورأى المراقبون ان قرار مقاطعة القنصلية الامريكية التي تلعب بالنسبة للفلسطينيين الدور نفسه الذي تلعبه السفارة الامريكية في تل ابيب بالنسبة للاسرائيليين يعتبر نهاية لخطة بيكر المعروفة التي تدعو الى حوار فلسطيني - اسرائيلي.

ومن الناحية العملية رأى الاستاذ الفلسطيني المحاضر في جامعة بير زيت سري نسيبة ان الولايات المتحدة ستجد نفسها أمام طريق مسدود في محاولة التوصل الى تسوية سلمية اذا ما قررت وقف حوارها مع منظمة التحرير، خاصة ولن قرار وقف الاتصال معها داخل الاراضي المحتلة يعني هدم الجسر الذي ارادت الوصول اليه والذي تمثل في محاولة ايجاد شريك للحوار الفلسطيني الاسرائيلي الذي دعت اليه خطة وزير خارجيتها بيكر.

كما رأت الأوساط الفلسطينية ان استخدام الفيتو الامريكي ضد قرار ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى الاراضي المحتلة عمل على زيادة فرص التطرف والتوتر في المنطقة، وان رفض الحوار الفلسطيني - الامريكي سيعني شل قدرة امريكا على القيام بدور فاعل للتوصل الى تسوية.

توترامني

وضعت حدا للقصف العنيف في المنطقة الشرقية.

وذكرت مصادر امنية في مدينة بعلبك ان القوات السورية عززت اجراءات الامن في المدينة حيث تحصن ميليشيات حركة «أمل» و«حزب الله» مواقعهما.

وقال المصدر ان صدامات متفرقة جرى تطويقها بسرعة وقعت خلال اليومين الماضيين بين عشرتي جعفر ودندش من جهة وبين ميليشيات «حزب الله» المسيطرة.

ولوحظ ان دبابات الجيش السوري اتخذت مواقع لها على الفور على الطريق المؤدية الى معقل العشيرتين في الهرمل.

وتأتي هذه الصدامات في الوقت الذي تقوم فيه القوات السورية منذ الاربعاء الماضي بحملات مداهمة في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية في اطار خطة ترمي الى وضع حد للمواجهات التي تقع بصورة دورية بين «امل» و «حزب الله».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

وزير المال اللبناني لـ«الشرق الأوسط»:

الشرعية تعاملت بمسؤولية مع أحداث الشرقية واستعادة الاقتصاد عافيته مرهونة بالاستقرار

لاحظ وزير المال اللبناني الدكتور علي الخليل «ان هناك محاولات واضحة لعرقلة مسيرة الوفاق بدءاً بعرقلة موضوع الاصلاحات السياسية أو تأجيل تنفيذها» واعتبر ان ذلك «يطعن روحية اتفاق الوفاق». وشدد على وجوب بت هذه الاصلاحات «لانها تشكل نقطة جوهرية وأساسية من الاتفاق». وتوقع انضمام الوزيرين الدكتور جورج سعادة وميشال ساسين الى الحكومة قريباً، مستبعداً أي توسيع للحكومة اللبنانية في هذه المرحلة. وأعلن ان تنفيذ الخطة الأمنية لبيروت العربية أصبح «ضرورة حتمية» وربط تنفيذ مشروع بيروت الكبرى بالوضع السائد في المنطقة الشرقية من بيروت.

وهنا نص الحوار مع الوزير الخليل:

● هل يندرج الصراع في المنطقة الشرقية في اطار الصراع على النفوذ هناك ام انه صراع حول التسوية؟

- في اعتقادي بالدرجة الأولى أنه صراع على النفوذ يجري في المنطقة الشرقية وموضوع اتفاق الوفاق يأتي بالدرجة الثانية. هذا هو استقرائي لتطورات الأحداث التي تمر في الشرقية. وأيضاً هنالك فريق كان منذ البداية إلى حد بعيد مع اتفاق الوفاق، وفريق آخر كان ضد الاتفاق، لكن على الرغم من ذلك، فان منطلق الصراع هو بالدرجة الأولى صراع على النفوذ داخل المنطقة الشرقية وصراع حول من يمسك بالقرار المسيحي.

● هل تعتبر ان تصرف الشرعية حيال هذا الصراع هو تصرف واقعي أم انها قصرت كما يتهمها البعض؟

- في اعتقادي ان تصرف الشرعية كان تصرفاً واقعياً ومسؤولاً، لأن المهم في العمل السياسي هو النتائج. وضمن الامكانات المتاحة والظروف الموضوعية في تصوري ان الشرعية تصرفت كما يجب ان تتصرف وقد جاءت الأحداث لتبين في وضوح ان هذا كان التصرف المسؤول والواقعي والذي يؤدي الى النتيجة المتوخاة.

● هل تعتبر ان اتفاق الوفاق هو تجديد وتطوير لصيغة ١٩٤٣، ام انه فتح الباب امام اقامة نظام جديد في لبنان؟

- إن اتفاق الطائف يشكل الاطار الوحيد والممكن للخروج من الأزمة اللبنانية الحالية. ومما لا شك فيه انه خطوة متقدمة على طريق الاصلاح السياسي، علماً باننا طالبنا ونطالب وسنطالب بالمزيد والمزيد، يعني ان اتفاق الطائف حقق تسوية بين الافرقاء السياسيين في لبنان للاتفاق على الخطوة الأولى التي تؤدي الى عودة الدولة والتي تمكننا من العمل مستقبلا وضمن المؤسسات الشرعية الدستورية لتحقيق الاصلاح السياسي المنشود. إن اتفاق الطائف متقدم على صيغة ١٩٤٣ في شكل واضح.

● إلى أي مدى يمكن التفاؤل بالمسعى الفرنسي الجاري لاقناع العماد عون بالتسليم للشرعية وبالمواقف الايجابية التي تعلنها «القوات اللبنانية» حيال الشرعية واتفاق الطائف؟

- موقف القوات اللبنانية وكذلك المسعى الفرنسي هو إلى حد كبير نتيجة لتطور الأحداث التي جعلت الافرقاء يدركون تمام الادراك بأنه لا حل خارج عن نطاق الشرعية وبان جميع المشاريع الاخرى التي تخرج حالياً في المرحلة الراهنة عن نطاق اتفاق الطائف هي مشاريع غير قابلة للحياة، وهذه الفترة التي تبلغ نحو ٥ اشهر إذا ما قيست بما قامت وتقوم به الشرعية من نشاط على كل صعيد ومن اتخاذ الاجراءات المتاحة لها في كل الحقول من أجل التوصل إلى تحقيق هدفها الحالي، الا وهو المباشرة في تنفيذ مقررات الطائف. ففي اعتقادي ان الشرعية لم تقصر خلالها على الاطلاق وبانها قامت بما يجب ان تقوم به.

وهنا أود أن أشير إلى أننا عندما نتمسك باتفاق الطائف، وعندما نصر على تنفيذ هذا الاتفاق كما ورد بحرفيته دون زيادة أو نقصان، ومن دون تعديل أو تغيير أي حرف أو أي فاصلة أو أي نقطة ودونما حاجة إلى تأويل أو تفسير فاننا نعمل ذلك لأن اتفاق الطائف في بنوده واضح كل الوضوح. ان هذا الاصرار ينتج من اقتناعنا بان أي محاولة من هذا النوع ستعيدنا الى النقطة الصفر وسنعود الى الدوامة إياها التي قمنا عليها قبل الطائف، وهذا الأمر يؤدي الى المزيد من البلبلة ولا يساعد اطلاقاً على مباشرة حل الأزمة اللبنانية. ولكن عندما نتمسك بحرفية اتفاق الطائف وروحه وعندما نعمل على تنفيذ الخطوات المحددة والواضحة كل الوضوح وبالتسلسل المذكور في الاتفاق فباعتقادي اننا نكون قد وضعنا أنفسنا على طريق الحل الذي يؤدي لانهاء الأزمة اللبنانية.

● هناك انقسام في الرأي بين من يقول ان العماد عون يجب أن يكون شريكاً في الحل وآخر يقول باستبعاد عون واشراك قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، أين يقع خيار الحكم في هذا المجال؟

- لنكن واقعيين، في المرحلة الحالية لا بد من التسليم أولا للشرعية ولسلطتها والانضواء تحتها، وثانياً لا بد من الاعتراف قولا وفعلا بالشرعية، وثالثاً لا بد من الالتزام الكلي باتفاق الطائف.

يعني عندما نتوصل الى هذه المسلمات في تصوري ان جميع الأمور الاخرى تصبح ثانوية، أي عندما تعود الشرعية وتسيطر سيطرة تامة وفعلية وواقعية وليس سيطرة اسمية على كل المؤسسات الشرعية والدستورية وتبسط سيادتها على الأرض في صورة كاملة، عندها لكل مواطن لبناني ولكل فريق من الافرقاء الحق في ان يمارس النشاط السياسي كما يشاء، وعندها تعود اللعبة الديموقراطية الى اصولها. وفي الواقع، وبصرف النظر عن توجه الافرقاء سواء كانوا معارضين أو مؤيدين للاتفاق، فهذا شأنهم.

أما حالياً في المرحلة الراهنة من السابق لاوانه الكلام عن موضوع انضمام فريق دون آخر الى الحكم. المشروع الجاهز الآن هو عودة الوزيرين الزميلين الدكتور جورج سعادة والاستاذ ميشال ساسين، وهذه مرحلة اولى.

وبعد هذه المرحلة، وبعد الممارسة الحكومية، يكون لكل حادث حديث في ما يعود الى امكانية توسيع هذه الحكومة التي يجب أن تسهر على تنفيذ الخطوات الموكولة إليها بالنسبة الى تنفيذ اتفاق الطائف وتنفيذ الاصلاح السياسي وقوننة الاصلاحات وتحويلها إلى قوانين دستورية وقوانين عادية، وثانياً تحقيق المساواة داخل المجلس النيابي بالنسبة الى عدد النواب وكذلك بعض الخطوات الآيلة الى الغاء الطائفية السياسية في الادارة.

● هل ترى محاولات للحيلولة دون اقرار الاصلاحات السياسية؟

- هنالك محاولات واضحة أولا لعرقلة مسيرة الطائف بدءاً بعرقلة موضوع الاصلاحات السياسية أو تأجيل تنفيذ هذه الاصلاحات. هناك محاولة واضحة، وفي تصوري ان هذا التوجه يطعن روحية الوفاق لأن هذه الروحية قامت على أساس خطوات محددة ابتداء بانتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة وفاق وطني لتنفيذ الوثيقة ووضع الاصلاحات موضع التنفيذ. ذلك ان الاصلاحات السياسية هي مطلب مزمن في لبنان منذ صياغة ميثاق ١٩٤٣. وبطبيعة الحال البقية مع تأييد معظم اللبنانيين لميثاق ١٩٤٣، هذا الميثاق الذي يقول بصهر العيش بين اللبنانيين، انما هنالك معارضة شديدة لصيغة ١٩٤٣. نحن نميز بين الميثاق وبين الصيغة. هذه الصيغة من الصعب جداً ان تستمر ولا يجوز ان تستمر وذلك لمصلحة جميع الافرقاء.. الفريق المغبون والفريق المستفيد لا يمكن ولا يجوز ان تستمر هذه الصيغة من أجل مصلحة لبنان.

انطلاقاً من ذلك فإن موضوع الاصلاحات السياسية يجب أن يبت بصرف النظر عن أي شيء آخر على الأقل لأنه يشكل نقطة جوهرية وأساسية من اتفاق الطائف، فمعظم الوقت الذي قضيناه في مناقشاتنا في الطائف كان حول موضوع الاصلاح السياسي. هنالك محاولات لاجهاض الاتفاق وهنالك توجه اما لعرقلة الاصلاحات السياسية أو لتأجيلها وهذا التوجه خاطىء.

● هناك من يتخوف من انعكاسات سلبية للرقم الذي حدد للموازنة العامة، فما هو رأيك على الوضع الاقتصادي؟

- الأرقام التي حددت في الموازنة واقعية وموضوعية وتوخينا من وضع هذه الموازنة أموراً عدة منها ان وضعها افضل من الاستمرار في الانفاق المالي العام من دون موازنة، وهذا الانفاق يبلغ هذه السنة (بموجب الموازنة) ٥٩٧ مليار ليرة والواردات المقدرة ٢١٠ مليارات والعجز يبلغ ٦٤.٨٧ في المائة. كل هذه الأمور واقعية وعندما نضع موازنة فاننا نضبط الانفاق ونشجع عملية التحصيل والجباية وتعود الدورة المالية الى طبيعتها. فلقد مضى علينا ٥ سنوات من دون موازنة. والآن وضعنا موازنة ليست استثنائية وانما عادية وطبيعية لأنها تصور الواقع، لذا فان وضع الموازنة يجب أن يريح. انما الاستمرار من دون موازنة هو في الواقع ما يمكن ان يثير التساؤلات، الأمر الذي ينعكس سلباً على وضع الليرة.

وفي ما يتعلق بالدين العام، فاننا لم نضمه الى العجز في الموازنة، انما ضمنا الموازنة فوائد الدين العام الذي هو عجز في الموازنة وهناك فرق بين العجز في الموازنة والعجز في الخزينة، فعجز الموازنة هو خلال السنة المالية والمطلوب منا أن نعالجه. من هنا اعتقد انه يجب ان يكون وضع الموازنة ايجابياً بالنسبة إلى الوضع المالي. اما إلى أي مدى نستطيع ان نستمر، ففي الحقيقة ان مجموع الدين العام هو دون نصف الاحتياط من العملات الصعبة، وحالما تتوافر الاجواء الايجابية والانفراجات السياسية والأمنية فلا أتصور أنه سيكون هناك أي خوف اطلاقاً لا على الليرة ولا على الاقتصاد اللبناني لأن الاقتصاد قادر على أن يستعيد انفاسه سريعاً ودورته الطبيعية، ويتمكن من تجاوز الأزمة الاقتصادية.

واستعادة الانفاس على الصعيدين الاقتصادي والمالي في حاجة الى دعم من الدول الشقيقة والصديقة.

الوزير علي الخليل

بيروت - «الشرق الأوسط»

محاولات لبنانية وعربية لطي صفحة القتال وعودة الى البحث في توسيع حكومة الحص

روى لحد السياسيين اللبنانيين ان الأباتي باسيل هاشم الرئيس العام للرهبانيات المارونية اللبنانية سعى لدى الفاتيكان لوقف حرب المنطقة الشرقية اثر رواية سمعها من لحد اصدقائه.

وتقول الرواية انه في مطلع العصر العباسي في بغداد خرج روح بن حاتم المهلبي والي البصرة لمحاربة الجيوش الخراسانية ومعه ابو دلامه. وابو دلامه شاعر عباسي ظريف وصاحب نكتة وذكاء وحيلة. فخرج مقاتل خراساني لجماعة من فرسان روح المهلبي فقتلهم، فاستدعى روح ابا دلامه وقال له: عليك بهذا الفارس فتقدم اليه واقتله فحاول ابو دلامه التملص من هذه الورطة فلم يعفه روح فانشد:

ان المهلب حب للموت أورثكم
ولم أرث أنا حب الموت من أحد

... ولما تأخر ابو دلامه بالخروج للقتال نهره والي البصرة فخرج. فلما التقى المقاتلان وهجم الخراساني على ابي دلامه اغمد ابو دلامه سيفه وقال للرجل: لا تتسرع يا اخي واسمع مني عافاك الله ما سأقوله لك فانما خرجت اليك بمهمة ولم اخرج اليك مقاتلا. فقال الخراساني: وما المهمة؟ فقال ابو دلامه:

- هل تعرفني؟

قال: لا

- انا ابو دلامه

فقال الخراساني: عافاك الله لقد سمعت بك وقرأت من قصائدك. لكن كيف برزت الي وطمعت بقتلي بعد ان رأيتني وشهدت ما فعلت باصحابك؟

فقال ابو دلامه: والله ما خرجت لاقاتلك، ولكنني خرجت لأدلك على ما هو افضل من القتال.

قال الخراساني: وما هو؟

قال ابو دلامه: العيش يا صديقي. العيش الهني، والسمعة الحسنة، وحماية العائلة.

فقال الخراساني: لكن، كيف نتهرب من القتال الذي أمرك به الوالي؟

فقال ابو دلامه حكمته الشهيرة: انني ما خرجت لكي اقتل بدلا من الوالي، بل لاقاتل معه.

وقال السياسي اللبناني موجها كلامه لباسيل هاشم: اليس الشرط ان يموت اللبناني فداء الوطن لا فداء زعيم الميليشيا التي ينتمي اليها؟

فلزم الاباتي هاشم الصمت وسارع الى حجز تذكرة سفر نقلته الى افريقيا وفرنسا وكندا وروما. وقبل ان يزور الفاتيكان التقى عدداً من النواب اللبنانيين في باريس. وفي لقاء النواب بالاباتي هاشم سمع الاباتي عتابا شديداً على الفاتيكان، حيث كان اللبنانيون ينتظرون تدخلا منه لوقف المذابح المسيحية - المسيحية على الاقل مادام ان الشرط هو القتال من اجل لبنان لا من اجل احد الزعماء اللبنانيين.

واثناء وجوده في الفاتيكان شدد هاشم على ضرورة ان يتدخل بابا الفاتيكان شخصيا لوقف القتال في الشرقية لاستعادة الانفاس اولا، ثم يكون بعد ذلك لكل حادث حديث.

واثناء زيارة هاشم للفاتيكان صدرت عن البابا يوحنا بولس الثاني رسالة مسجلة على كاسيت يناشد فيها كلا من العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع وقف القتال، وتبادل المخطوفين، ووقف الحملات الاعلامية، وفتح المعابر، وحل مشاكلهما بالوسائل السلمية. وحتى كتابة هذه السطور كان الجانبان «العدوان» في المنطقة الشرقية قد التزما هدنة عسكرية، لكن احداً منهما لم يعلن ما اعلنه ابو دلامه قبل الف و٣٠٠ سنة. أي «ما خرجنا كي نقتل بدل الوالي بل لنقاتل معه».

ويرى المراقبون ان مضمون رسالة البابا الى العماد والدكتور لم يتناول سوى قضية واحدة هي: وقف النار بين الشرقية والشرقية. لكن الرسالة لا تذهب الى ابعد من ذلك، أي: الى ما بعد وقف النار.

ويقول البعض انه لم يكن مطلوبا من الفاتيكان ان يرشد اللبنانيين الى ما يجب ان يفعلوه. ولذلك اكتفى بحصر دوره بمحاولة سلمية انسانية غير سياسية.

لكن ثمة من يقول ان الفاتيكان امتنع عن قصد، عن الدخول في مرحلة ما بعد وقف النار في الشرقية. ذلك ان الفاتيكان لم يقتنع بعد بأن الحل الوحيد الممكن والمنطقي هو الالتفاف حول الحل المطروح بلا تردد. بل ان تلتف الشرعية حول الجميع.

ويستدل من شخصيات زارت الفاتيكان اخيرا انه لا يزال يراهن على عدد من التغييرات في لبنان، تجعل وثيقة الوفاق الوطني امراً محتوماً. ويقول هؤلاء ان الفاتيكان لا يزال مقتنعا بأن بالامكان تسوية الخلاف اللبناني - اللبناني سلميا من دون ان يؤدي ذلك الى ايذاء روحية وثيقة الوفاق او خطوطها الرئيسية.

ويذهب بعض المراقبين الى ابعد من ذلك، حيث يقولون ان تطورين بارزين حدثا حول الازمة اللبنانية قبيل انعقاد قمة بغداد في ٢٨/٥/١٩٩٠. وهذان التطوران هما:

● الاول: ان دولة اوروبية كبرى سعت لدى دولة عربية لها علاقة بالأزمة اللبنانية ان تبادر هذه الدولة العربية للضغط على الاطراف المعنية لتوسيع الوزارة اللبنانية وتقويمها وادخال الفرقاء الآخرين الذين لم يدخلوها بعد. ومن الواضح ان المعني بهذا الكلام هو العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع.

● والثاني: ان عودة الوزيرين ميشال ساسين (نائب رئيس الحكومة ايضا) وجورج سعادة قبل قمة بغداد باسبوع واحد الى بيروت للاشتراك في الوزارة التي غابا عنها سبعة شهور تدل على ان الدكتور سعادة رئيس الكتائب والجبهة اللبنانية وميشال ساسين عضو الجبهة اللبنانية.. لم يعودا ينظران الى حكومة الدكتور سليم الحص نظرتهما السابقة.. ولا الى ظروف امتناعهما عن المشاركة فيها. فقد اعلن كل من الدكتور سعادة وساسين لـ «الشرق الاوسط» قبيل عودتهما «ان غيابهما عن الوزارة كان نتيجة ظروف خاصة وعامة لم تعد موجودة فقررا العودة». والظروف الخاصة التي يقصدها الوزيران هي - طبعاً - ظروف الاقامة والتنقل والذهاب الى الشرقية والعودة منها الى الوزارة... الى آخره.

واما الظروف العامة فهي ان كلا الوزيرين كان يظن ان اشتراكه في حكومة الوفاق الوطني قد يؤدي الى ازدياد حدة التوتر والحرب في الشرقية.. لكن مادام ان حرب الشرقية قد تحولت الى حرب شبه شخصية، اي: الى قتال من اجل الوالي (كما قال ابو دلامه) فإن هذه الاسباب لم تعد قائمة.

ويستنتج المراقبون من عودة جورج سعاده وميشال ساسين ان تغييرا ما سيحدث في لبنان.. والا فكيف يمكن ان يوافق سعاده وساسين فجأة على العودة؟

وللتأكيد على هذا الاستنتاج يقول المراقبون: ان عودة الوزيرين كانت في بدايتها بمثابة بالون اختبار.. الى ان قاما بزيارة الجزائر والمغرب مع عدد من نواب لبنان المقيمين في باريس، حيث التقوا جميعا وزيري خارجية المغرب والجزائر العضوين في اللجنة الوزارية العربية. اضافة الى السفير الاخضر الابراهيمي الذي رافقهم وشجعهم على هذه الخطوة.

ويضيف المراقبون ان وراء عودة الوزيرين محاولة حقيقية تجري وراء الكواليس لتحقيق امر ما داخل لبنان. وثمة من يجزم ان هذا الامر هو: هدوء الجبهات اولا.. ثم استكمال المصالحة الوطنية بين الغربية والشرقية.

وينظر المراقبون الى قمة بغداد من هذه الزاوية بالذات فيما يخص الازمة اللبنانية، حيث سجلوا عددا من الملاحظات هي:

اولا: انه قد يكون من الصعب فتح ملف الازمة اللبنانية كاملا امام قمة بغداد لسببين رئيسين.

١ - غياب صاحب العلاقة.. أي لبنان.

٢ - وغياب المؤثر الأكبر على صاحب العلاقة: أي سورية.

وفي غياب سورية ولبنان لا يمكن للعرب أن يضعوا حلولا او يقترحوا خططا. وكان متوقعا ان تتطرق القمة الى لبنان فقط عند الحديث عن الامن العربي وهو احد بنود جدول اعمال القمة الرئيسية. فإذا جاءت القمة على الازمة اللبنانية من خلال معالجة الامن العربي فإن ذلك سيكون طرقا عاما وليس تفصيليا وهذا ما حصل.

ويقول المراقبون ان ثمة سببا كبيرا جعل قمة بغداد امام حرج في طرح الازمة اللبنانية. فاذا كان طرح الازمة الزاميا لاستكمال الوفاق العربي.. فان في داخل القمة من رأى ان المطلوب هو ان تواكب اللجنة الثلاثية التنفيذ.

لكن المراقبين لا يتشاءمون، بل انهم يؤكدون على ان ما تم - حتى الآن - من اتصالات جانبية وضغوط خارجية وداخلية سبقت انعقاد القمة وأدت الى:

● تدخل البلد الاوروبي لدى الدولة العربية.

● ورسالة البابا الى العماد وجعجع.

● وغياب الملك الحسن والرئيس الشاذلي عن القمة

... سيؤدي ذلك كله الى انفراجات في الازمة اللبنانية لمصلحة الوفاق العربي اولا، والوفاق اللبناني تاليا.

وينظر المراقبون نظرة ذات مغزى الى العلاقة الحوارية الجديدة بين العماد عون ودمشق.

والى العواطف المتبادلة بين الرئيس السابق سليمان فرنجية والعماد عون.

والى عودة الوزيرين سعاده وساسين الى حكومتهما.

ويرى المراقبون انه اذا تم للمداخلات العربية والدولية ان تنجح في تعويم حكومة الرئيس الحص، او توسيعها او ادخال فرقاء جدد اليها - وفي مقدمتهم العماد ميشال عون - فإن حكومة الرئيس الحص، شأنها شأن الرئيس الياس الهراوي والمنطقة الغربية الحليفة - بكامل احزابها - لسورية لن ترفع الفيتو ضد هذا التوسيع، او التعويم. فما دام أن دمشق رفعت - حتى الآن - غضبها عن العماد عون فقد يؤدي ذلك الى نجاح المداخلات التي تحدثنا عنها.

ويقول المراقبون ان شطارة دمشق انها لم تذهب في الأزمة اللبنانية ولا مرة واحدة، الى نهاية الخيط. فقد كانت دائما تمسك به من الوسط فاذا مال يمينا تميل معه، واذا مال يسارا، تميل، ولكنها لم تجعل ميلانه يبلغ نهاية الخيط. أي: اللاعودة.

باريس: شكري نصر الله

فكرة

الناس كلها تتحدث عن الانتخابات التي تجري في كثير من انحاء العالم، أو التي ستجري في خلال أسابيع وشهور، فعلى نتائج هذه الانتخابات سوف تظهر علامات كثيرة من علامات المستقبل، وإذا كانت الانتخابات مزورة أو ملفقة أو مطبوخة، فهذا ينذر بعدم الاستقرار والفوضى والاضطراب. ونحن نريد في بلادنا حكومات منتخبة انتخاباً حراً، حكومات لا تقضي وقتها في اثبات وجودها والدفاع عن شرعيتها، بل تتفرغ للانشاء والتعمير والخروج من الضائقة الاقتصادية، ولكي ننجو من عنق الزجاجة يجب أن يتعاون الشعب مع الحكومة، فالحكومة وحدها لا تكفي لأن تخرج بنا من هذه الأزمة.

وفي مرحلة الانتخابات تبدأ مرحلة جديدة وهي أن نتفق على أن الحكومة وحدها لا تصلح لانقاذ البلاد، بل يجب أن تشارك العقول كلها والأيدي كلها في عملية الانقاذ. فمثلا لا يجوز أن تنفرد الحكومة وحدها بتعديل قانون الانتخاب، فنحن نريد أن يعدل قانون الانتخاب لمصلحة الشعب كله لا لمصلحة فريق منه، ويجب ان تجتمع الحكومة بزعماء الأحزاب المعارضة والنقابات الكبرى وتدرس اقتراحات تغيير قانون الانتخاب.

نحن لا يهمنا أي حزب ينجح أو أي حزب يسقط، وانما يهمنا أن تكون الأمة كلها ممثلة في المجلس الجديد، ولا يهمنا إذا حصل الحزب الوطني على أغلبية ساحقة بالكومبيوتر أو يحصل على أغلبية معتدلة بغير كومبيوتر، ومهما فعلت الحكومة لضمان نزاهة الانتخابات، فستبقى دائماً محاطة بالشكوك والظنون، فرئيس الجمهورية هو رئيس الحزب الوطني، والحكومة هي حكومة الحزب الوطني، والمحافظون اعضاء في الحزب الوطني، وهذا يستدعي مضاعفة المجهود الذي يجب أن تبذله الدولة لكسب ثقة الشعب في نزاهة الانتخاب، ولهذا فكل قيد يضاف إلى صورة الانتخابات يشوه الصورة كلها. وكل ضمان جديد لحرية الانتخاب يكسب ثقة الشعب ويرفع شأن مجلس الشعب الجديد.

ولكي نؤكد الاتجاه إلى الانتخابات الحرة يجب أن نعطي السلطة القضائية حق الاشراف على المعركة الانتخابية. وأن يرأس القضاة جميع اللجان العامة واللجان الفرعية ونخلص المعركة من شبهة تدخل الادارة التي أفسدت كثيراً من الانتخابات في الماضي وجعلتها انتخابات وهمية على أساس «سعادتك ينتخب سعادتك»!

الدول الحرة تستحق انتخابات حرة.

مصطفى أمين

المفكرة

حين رفعوا الاسعار..

«حين بدا رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي ريجكوف في القاء خطابه، المعد بحذر شديد، حول ضرورة رفع الاسعار كخطوة اولى نحو الحياة المريحة، لم يصغ اليه احد. وبدلا من ذلك راحت الناس تهتف «ثعالب» وكنا نعرف ذلك سلفا، ثم حمل البعض اكياسهم واخذوا يهاجمون المخازن ويمعنون فيها نهبا.

«وطرح رجال الشرطة النساء جانبا وانتشلوا منهن ربطات المعكرونة ورموها في الشاحنات. ودفع الموسكويون جانبا الاهالي القادمين من الاقاليم. ونقل عمال المخازن الى الابواب الخلفية البضاعة التي لم يستطيعوا بيعها في وقت سابق.

«وقبل ان ينتهي المستر ريجكوف من القاء خطابه كان كل شيء قد اختفى من المخازن: الطحين والمعلبات وعلب الكبريت. لم يعد هناك وسائد ولا احرمة ولا مفروشات ولا كراسي ولا سجاد ولا برادات ولا تلفزيونات. اما الغسالات فان الدولة تعد بتوافرها في القرن الحادي والعشرين.

«لم يكن هناك صابون او مسحوق للغسيل منذ اكثر من عام. وللعقد الثالث على التوالي تخلو الاسواق من مسامير. ربما كان كل ذلك موجودا في مكان ما، فالمصانع تعمل في اي حال، لكن كل شيء يسرق وهو بعد في منبعه.

«السرقة ليست صعبة. اعرف تلميذاً كان يربح بالعمل كحارس ليلي في ورشة بناء. ومرة كان يلهو بعيداً حين اقدم اللصوص على سرقة رافعة. وقد شاهدت عائلتي كلها كيف اقدم رئيس الميليشيا، بحراسة ضباطه، على سرقة المطبعة القائمة قبالة منزلنا. وفي حين انشغل العمال في اطفاء حريق صغير نهب رجال الميليشيا ماعونين من الورق، وقد كتب رئيس الميليشيا، بالتأكيد، تقريرا يقول ان الورق قد احترق.

«ان السرقة رياضة وطنية ولذا فهي تتم بمثل هذه العلنية. وليس على المرء سوى ان يتفرج، اما اذا تدخل فان مصيره سوف يشبه مصير الذي يقف في وجه الخيول الهائجة. «ان انعدام الثقة بالحكومة. والشعور بأنها تسرق مثل الآخرين، ادى الى تداول نكات من النوع التالي: يخرج رجل الى الشارع في يوم تعيس ماطر فيقول: «انهم يفعلون ما يشاؤون!» لكن في اليوم التالي يخرج فيرى الطقس صحوا وفي الافق قوس قزح فيقول غاضبا: «وهم يملكون المال لكي يصنعوا هذا ايضا.

«لقد فسرت الناس زيادة الاسعار على انها سرقة حكومية غير حذرة. والمطاعم القليلة التي لا تزال مفتوحة تقدم الطعام للاجانب فقط بل انها، بكل وقاحة، تسدل الستائر امام المواطنين. ولو ان احد المارة رأى نوعية وكمية الطعام فانه سوف يصاب بالجنون او يرمي المطعم بقنبلة، لكن بالنسبة للغربي فان الطعام المعروض لا يتعدى ما يراه في احد مطاعم محطة القطار. «وفي احدى التظاهرات التي قامت في العام الماضي من اجل بوريس ايلتسين لاحظت امرأة عجوز ترتدي ثيابا رثة، وقد اقتحمت صفوف الناس ثم صرخت: ايلتسين! ايلتسين! انه يأكل مثلنا ويشرب مثلنا!

«وقد تذمر الناس اولاً من المرأة وراحوا يهمهمون. وفجأة اخذوا جميعا يهتفون: ايلتسين! ايلتسين! وشعرت بالخوف عليه. الخوف على زعيم يجد نفسه فجأة وسط هذه الجماعة الغبية الفقيرة الشريرة الواقفة على حافة اليأس»... هذا جزء من مقال للكاتبة السوفياتية تاتيانا تولستويا عن حوادث الاسبوع الماضي في موسكو.

سمير عطاالله



كمال زكي عضو اللجنة الاستشارية لمجلس الثورة السوداني:

التنظيم السياسي الجديد سيجمع السودانيين في وعاء واحد وندرس اقتراحاً لتحديد فترة عمله بست سنوات

لندن: «الشرق الاوسط»
من إمام محمد إمام

تركزت المداولات التي يجريها هذ الايام المجلس الاستشاري للجنة السياسية لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان حول كيفية بلورة المقترحات المتعلقة بالصيغ المطروحة لاقامة تنظيم سياسي جامع يستقطب كل ابناء الشعب السوداني على مختلف توجهاتهم الفكرية والسياسية وتباين مشاربهم العرقية والدينية.

والتقت «الشرق الاوسط» الدكتور كمال زكي مصطفى عضو المجلس الاستشاري للجنة السياسة لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وعضو دائرة التحرك السياسي والتنظيم السياسي في اللجنة السياسية، لاستيضاح التحرك في شأن هذا التنظيم الجديد.

يقول الدكتور زكي:

«ايفاء لوعد الثورة منذ تفجيرها بتسليم السلطة للجماهير وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية اتخذت الثورة نهج عقد المؤتمرات التخصصية ذات التمثيل العريض لمناقشة جميع المشاكل التي تهم الانسان السوداني.

وفي نفس الوقت اعلنت الثورة عن عزمها إقامة تنظيم سياسي جامع يمثل فيه ابناء الشعب السوداني كافة بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية السابقة على أساس من الوفاق والاتفاق».

وأضاف الدكتور زكي «ان الثورة دعت كل المواطنين لاقتراح صيغ جديدة مناسبة لاقامة تنظيم سياسي يقود عملية الممارسة الديمقراطية تمهيدا للوصول الى صيغة مثلى تشكل الحكم في السودان. وقد تعرض الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في العديد من خطبه الى مثل هذا التوجه. وقد تقدم المواطنون بالعديد من الاقتراحات للمجلس الاستشاري عن تصورهم للتنظيم السياسي المرتقب.

كما ناقش المجلس الاستشاري مجمل المقترحات التي وصلت اليه من قبل المواطنين لبلورتها في مقترحات عملية محددة ومن بين هذه الصيغ صيغة تدعو الى ان تكون العضوية من وحدات قاعدية على مستوى السكن وتنتخب لجنتها بالانتخاب الحر المباشر ويصعد عدد من الاعضاء الى لجنة المنطقة ومن المنطقة الى المديرية ومن المديرية الى الولاية، وكل هذه العملية ستتم عن طريق الانتخاب الحر المباشر.

وقال: ان التنظيم السياسي الجديد يهدف الى تحقيق اهداف منها:

- تجميع اهل السودان في وعاء واحد وتوحيد ارادتهم وربطهم ببرامج العمل من القاعدة الى القمة والتي تنبع من مؤتمرات، ولتحقيق الرقابة وقيادة العمل الوطني.

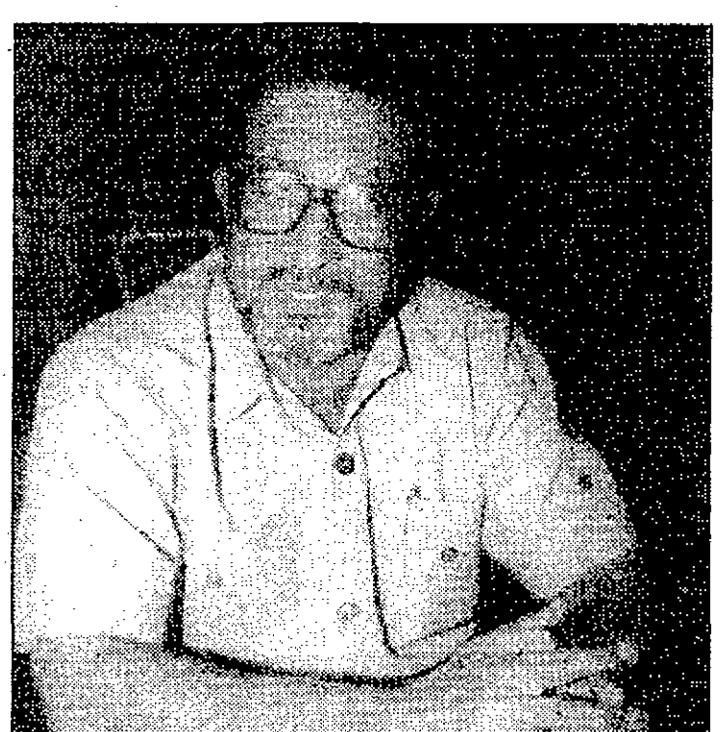
- القيام بوضع البرامج المرحلية والعمل على تنفيذها.

- فتح المشاركة لكل قطاعات الشعب السوداني على ان يؤدي العضو قسم الولاء للوطن والتنظيم السياسي باهدافه المعلنة، وعلى نبذ اي ارتباطات حزبية او دينية او عرقية او قبلية سابقة.

وعن الاسم المقترح لهذا التنظيم السياسي الجديد يقول الدكتور زكي «هنالك العديد من المقترحات حول اسم التنظيم السياسي واتفق من حيث المبدأ على اسم «مؤتمر السودان الوطني» الذي يستمد اسمه من روح تنظيم «مؤتمر الخريجين» الذي قاد البلاد الى تحقيق الاستقلال، وتكريس نهج الثورة في عقد المؤتمرات المختلفة للحوار.

واضاف «انه تقرر ان يقتصر التنظيم السياسي على مناطق السكن والنأي به عن مواقع العمل للبعد عن المنافسة المحمومة بين التنظيمات النقابية المختلفة، وفروع التنظيم السياسي في مواقع العمل، وكذلك عدم تسييس العمل النقابي الذي اكتوى به السودان في عهد جعفر نميري، ولكن بما ان هذه التنظيمات قوى فاعلة في المجتمع السوداني باعتبارها القوى المنتجة فروي ان يتاح لها المشاركة في العمل العام على قمة الجهاز السياسي وذلك عن طريق تكوين مكاتب متخصصة ترعاها القيادة المركزية للتنظيم السياسي التي اقترح ان تسمى بالمجلس الوطني.

وأشار الدكتور زكي الى ان هنالك اقتراحاً بتحديد فترة انتقالية تمتد لست سنوات تستمر خلالها الحكومة العسكرية المدنية بشكلها الحالي بتنفيذ برامج محددة مستقاة من مؤتمرات الحوار الوطني المختلفة ويجيزها مؤتمر التنظيم السياسي في مؤتمره القومي، ويقوم التنظيم السياسي بمراقبة تنفيذ هذه البرامج خلال هذه الفترة.


الدكتور كمال زكي

وبنهاية هذه الفترة الانتقالية تتم عملية مراجعة لكل العمل الوطني في شكله السياسي والنقابي والتنفيذي، وبعد تقويم هذه التجربة سيقرر التنظيم السياسي شكل الحكم المستقبلي للسودان وذلك بأن يكون توجه الحكم نحو التعددية الحزبية او نحو اقامة تنظيم سياسي واحد او استمرار هذا التنظيم نفسه.

وأوضح ان المجلس الاستشاري قرر تكوين لجان للطواف على اقاليم السودان كافة لطرح التصورات والمقترحات حول التنظيم السياسي المرتقب، وتلمس اقتراحات المواطنين على الشكل النهائي للتنظيم، ومحصلة هذه الجهد الشعبي سينقل في شكل مقترحات محددة لمؤتمر قومي تأسيسي شامل ليمثل قطاعات الشعب السوداني كافة ليجيزوا الشكل النهائي للتنظيم السياسي الجديد.

وقد تقرر ان يطلب من العاملين السودانيين في الخارج المشاركة في اختيار شكل الحكم في السودان عن طريقة ارسال مقترحاتهم، ومن ثم ارسال وفود من المجلس الاستشاري الى مناطق تواجد السودانيين في الخارج لعرض كافة التصورات حول التنظيم السياسي حتى يتسنى لكل السودانيين المشاركة في اختيار تنظيمهم السياسي دون فرض من احد او وصاية من جهة معينة.

وأشار الدكتور زكي الى توصية المجلس الاستشاري في اجتماعه الثاني الذي عقد في الشهر الماضي للاسراع بتطبيق النظام الفيدرالي.

ومن جهة اخرى نفى الدكتور زكي ما تردد عن اعتقالات جرت في الخرطوم خلال الشهر الماضي من ضمنها اعتقال بعض اساتذة الجامعات ومن وبينهم البروفسور يوسف فضل حسن مدير جامعة الخرطوم السبق.

وقال انه ليس صحيحاً ان البروفسور يوسف فضل اعتقل بل ان الثورة عرضت عليه رئاسة مجلس السلام، ولكنه اعتذر عن تولي هذا المنصب مفضلاً الاستمرار في التدريس بالجامعة.

شاهد عيان

المرأة الفلسطينية في الصف الأمامي للمقاتلين ضد قوات الاحتلال

رام الله: «الشرق الأوسط»
من كارول موريللو

بعد ان انجبت اربعة اطفال خلال زواج عمره عشرة اعوام حتى الآن اتجهت فدوى الى تعلم قيادة السيارة بالاضافة الى تدبير امور البيت المالية. وينسحب وضع فدوى على كثير من الامهات والزوجات الفلسطينيات في الاراضي المحتلة.

ان ربة البيت هذه البالغة من العمر ثلاثين عاما تفكر حتى بامتلاك بقرة لكي تستطيع بيع حليبها فتدعم بذلك أسرتها مالياً.

كان الدافع لهذا التحول في حياة فدوى هو توقيف زوجها الربيع الماضي بتهمة المشاركة في الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي. لقد فرض الوضع الجديد على الزوجة ان تتحمل مسؤولية تنشئة أولادها كاملة لأول مرة في حياتها.

اما سعيدة التي تبلغ من العمر ستة عشر عاماً فهي تفكر بالعمل كميكانيكية للسيارات بدلاً من مهنة المحاماة التي كانت تأمل العمل فيها لو قدر لها اكمال دراستها الجامعية في احدى كليات القانون. ولكن ذلك لم يتحقق لان الاسرائيليين أغلقوا الجامعات في الاراضي المحتلة. لقد توصلت بعد تفكير عميق الى هذا القرار الذي سيضمن لها دخلا اقتصاديا لتنشئة اطفالها وفي الوقت نفسه يمكنها من الاستمرار في الانتفاضة. انها تقول ان ميكنة السيارات لن تحول دون مشاركتها وأولادها في رشق دوريات الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة.

ان هاتين المرأتين تملكان وعياً سياسيا كبيرا رغم اختلاف ظروفهما. والمعيشة بالنسبة لهما هي وسيلة لتمكينهما من المشاركة في الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتقول ريتا جياكامان رئيسة دائرة الصحة في جامعة بير زيت المغلقة في الضفة الغربية والتي تعتبر من الاكاديميين البارزين، ان النساء الفلسطينيات كان لهن وضع فريد عندما بدأت الانتفاضة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧.

واضافت «لقد تأسست الكثير من الجمعيات النسائية الخيرية اخيرا وذلك لمساعدة النساء الفقيرات وغير المتعلمات في الانتفاع ماليا من مهاراتهن في الخياطة، وبذلك استطعن تحمل اعباء اسرهن. وهكذا فعندما احتجز الاف الرجال الفلسطينيين خلال الأشهر الستة الاولى من الانتفاضة كان لدى النساء القدرات القيادية التي ساهمت في ملء الفراغ الذي تركه رحيل كثير من الرجال الى المعتقلات.

فوق ذلك عمدت الجمعيات النسائية الفلسطينية الى تجنيد النساء للعمل في المصانع التي تصنع المخللات والبسكويت وعصير البرتقال، بالاضافة الى مهاراتهن في التطريز وغير ذلك. ولا تقارن جياكامان بين النساء الفلسطينيات والاسرائيليات، ولكنها ترى ان هناك وجه شبه بين الاراضي المحتلة خلال الانتفاضة وامريكا خلال الحرب العالمية الثانية.

فعندما غادر الرجال الامريكيون الى اوروبا والمحيط الهادي لكي يحاربوا، انتقلت النساء الامريكيات الى المصانع باعداد غفيرة لتسيير شؤون اقتصاد الانتاج الحربي.

وقالت «بعد ان مضت اللحظة المتأزمة في الحرب العالمية الثانية وعاد الرجال الى الوطن، عادت النسوة الى المطبخ».

ان سعيدة واختها سحر ١٧ عاما جزء مما اصبح يدعى الآن بـ «جيل الانتفاضة» فكلتاهما تقول انها اصيبت بالرصاص المطاطي الذي يطلقه الجنود الاسرائيليون. وقد اصيبت سعيدة في ساقها اما سحر فاصيبت في ظهرها. وسعيدة وسحر الآن موضع ترحيب جيل الانتفاضة. انهما تتصدران الصفوف الاولى للشباب الفلسطيني كي تواجها الاحتلال بالحجارة وغيرها بعد ان كان دورهما في بداية الانتفاضة جمع تلك الاحجار فقط.

وهناك نهى المعلمة في مدرسة للبنات في رام الله التي تبدي قلقا من كون الفتيات مثل سعيدة يضحين بمستقبلهن بسبب عدم قناعتهن بمواصلة الدراسة في خارج فلسطين. وتقول نهى «ان الوضع الحالي يمنع الفتيات من التفكير في مستقبلهن تفكيراً واضحاً فهن لا يرغبن بالتفكير في الدراسة في الخارج. ان الجامعات مغلقة، ولذلك فبعد الثانوية لا يجدن ما يفعلنه». وتقول: «نحن نرغب في مواصلة التلميذات الجيدات دراستهن في الاقطار العربية ولكنهن لا يردن الذهاب لانهن يعتقدن انهن مسؤولات عن فلسطين ويجب البقاء بداخلها لتصعيد الانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال».

استطلاع للرأي في اسرائيل يؤكد:

رجل الشارع لا يعارض القمع وممارسات جنود الاحتلال ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»
مركز الخدمات الاعلامية

التأييد والتعاطف من جانب الرأي العام العالمي تجاه الشعب الفلسطيني تحول في ظل الانتفاضة الى مواقف معتدلة احيانا ومؤيدة احيانا اخرى لصالح التوصل لحل سلمي. لكن ترجمة الحكومات المؤثرة على اسرائيل، خصوصا في الغرب، لهذا التعاطف لم يصل بعد لمستوى الضغط على اسرائيل مثل ما هو الحال بين هذه الحكومات وبين النظام العنصري في جنوب افريقيا. وفي افضل الحالات اعلنت الحكومات الغربية ترجمة احادية الجانب لوقف شارعها المتعاطف مع الفلسطينيين والشاجب للممارسات الاسرائيلية، وذلك بتحسين العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وغالبا حتى دون الاعتراف بدولة فلسطين المعلنة، وبالطبع دون الضغط على اسرائيل التي واجهت تأثر الرأي العام العالمي ضدها بحملة دبلوماسية لدى الحكومات تشير الى ان اي ضغط عليها ستكون له نتائج سلبية على عملية السلام.

واذا كان المطلوب من الدول الغربية هو ان تتقدم في ترجمة تعاطفها مع الحق الفلسطيني، فان الاحزاب الاسرائيلية صانعة السياسة والمؤثرة فيها على الصعيد الاسرائيلي لا تجد ضغطا من الرأي العام المحلي - الاسرائيلي - يدفعها لمواقف معتدلة، بل العكس هو الصحيح حسب تجربة العقود الماضية، وحسب تجربة سنوات الانتفاضة السلمية التي لم تستعمل السلاح وكسبت العالم بذلك. وهذه الحقيقة لا تقلل من شأن الانتفاضة بقدر ما تعكس تركيبة الشارع الاسرائيلي، وتطرح بالتالي بدايات التساؤل عن كيفية العمل لتغيير مواقف هذا الشارع والاحزاب المتأثرة به.

وتجدر الاشارة لوجود قناعة عالمية بان الطرف الفلسطيني والعربي قدم كل ما هو مطلوب منه واكثر لتغيير وجهات النظر الاسرائيلية ولكن دون جدوى، مما يتطلب البحث عن سبل اخرى لتغيير القناعات الاسرائيلية وهي نظريا غير معدومة، وتشمل التجربة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، والتجربة العالمية في مقاطعة جنوب افريقيا التي تكاد تعطي ثمارها الان بجلوس الفريقين على مائدة المحادثات، بينما حققت تجربة لبنان انهاء الاحتلال الاسرائيلي في فترة قصيرة بعد التأثير على الشارع الاسرائيلي وتحركه مطالبا بالانسحاب.

تحمل اسرائيل بعدة اشكال لاشعار الشارع باقل قدر ممكن لأثر الانتفاضة عليه، وقد تكون الخسائر التي لحقت ببعض الشركات الاسرائيلية العاملة في الارض المحتلة والمستفيدة من سوقها هي الاكثر تأثرا للآن. فالجنود الذين خدموا في الاراضي المحتلة ومارسوا او شاهدوا - على الاقل - القتل والتنكيل للتعذيب الذي اثار العالم، لم يتأثروا كثيرا من ممارساتهم الذاتية هذه لدرجة ان عدد الجنود الذين امتنعوا عن اداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة لم يتجاوز الـ ١٥٠ من اجمالي حوالي ٣٠٠ الف خدموا اثناء الانتفاضة!

تكتمل الصورة للشارع الاسرائيلي من مطالعة احدث استطلاع رأي اعده معهد متخصص لصالح جريدة الجيش الاسرائيلي «بمهانا» الاسبوعية، والذي لا تختلف نتائجه عن استطلاعات رأي أخرى عديدة تؤكد كلها توجه الشارع الاسرائيلي لليمين والتطرف.

قبل سرد نتائج هذا الاستطلاع الاخير لا بد من الاشارة للحقائق التالية التي تؤكد ان الشارع الاسرائيلي يعرف ما يدور في الارض المحتلة:

١- خدم معظم جنود الاحتياط في الارض المحتلة اثناء الانتفاضة وبالتالي فهم، ويفترض ان عائلاتهم واصدقاءهم بالتالي، يعرفون ما يدور في الضفة والقطاع.

٢- واكب التلفزيون الاسرائيلي بشكل مقبول مجريات الاحداث بالصور المؤلمة وتفاصيل العنف الاسرائيلي... وحتى كانت لا تخلو نشرة اخبارية من تفاصيل لاحداث العنف وعلى الاقل ذكر الشهداء الذين يعترف الجيش بقتلهم.

٣- التلفزيون الاردني بالعربية والانجليزية يصل بوضوح لاسرائيل وينقل تفاصيل الارهاب بالصور مما يقلل من فرص تشكيك المشاهد الاسرائيلي في صحة الخبر والصورة.

٤- تنقل وسائل الاعلام الاسرائيلية تفاصيل تأثير الانتفاضة على علاقة اسرائيل بالعالم، ونتائج تقارير المنظمات الدولية والانسانية.

٥- ما يدور في الضفة والقطاع لا يبعد سوى بضعة كيلومترات عن ابعد نقطة في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ واحيانا لا يبعد سوى مئات الامتار عن اماكن عمل واقامة اليهود.

٦- لم ترفع الانتفاضة شعارات ضد اليهود او الكيان الاسرائيلي كما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية تخليها عن الاعمال «الارهابية».

ان الجيش الاسرائيلي واجهزة الامن التابعة له هو المنفذ الاساسي لسياسة القمع، وهو بالتالي يتحمل المسؤولية ولهذا تأتي اهمية الاستطلاع للرأي حول رؤية «الشعب» الاسرائيلي للمؤسسة العسكرية وممارساتها.

يختبر الجزء الاول من الاستطلاع العلاقة بين الاعلام الاسرائيلي والجيش «حول موضوعية الاعلام تجاه الجيش ويرى ٤٠٪ ان التغطية تعكس الواقع، بينما يرى اكثر من ٥٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان الاعلام يبالغ في اظهار الجوانب السلبية» اي ان غالبية الاسرائيليين تتعاطف مع الجيش ضد الاعلام.

الجزء الثاني من الاستطلاع كان حول مصداقية المتحدث الرسمي باسم الجيش «اوضحت الدراسة ان ٧٥٪ يرون بيانات المتحدث واقعية وصحيحة وتعتقد البقية (٢٥٪) ان المعلومات كانت احيانا واقعية واحيانا اخرى لا... فقط ٤٪ يرون ان البيانات غير صادقة».

المهم هنا ان هذه النتيجة جاءت بعد عشرات التقارير طوال الانتفاضة والتي نقلها مراسلون اجانب ومحليون تؤكد عدم صحة البيانات من المتحدث الرسمي للجيش وغالبا ما واجه المراسلون المتحدث بالحقائق بعد نفيه لها. ويعرف الشارع الاسرائيلي ذلك تماما اذ «يعتقد ٣٠٪ ممن سئلوا في هذا الاستطلاع ان بيانات المتحدث الرسمي للجيش مصدقة في الخارج» اي الغالبية - الثلثان - تعرف ان العالم لا يصدق هذا المتحدث الذي يصدقونه هم! وهذه النتيجة تحتاج لتحليل للنفسية الاسرائيلية التي ترى ذاتها على الدوام كضحية لمؤامرات عالمية وطائفية ودينية مما يجعل اليهودي قادرا على تحمل ظلمه للغير بسهولة.

حول قدرة الجيش الدفاعية وممارساته في الاراضي المحتلة قال ٩٥٪ انهم يثقون في قدرات الجيش القتالية وحوالي ٨٠٪ من الجمهور يرون افعال الجيش في الارض المحتلة بشكل ايجابي» دون ان تكون كل النسبة المتبقية - ٢٠٪ - معارضة لهذه الافعال. ربما من المفيد ايضا الاشارة لاستطلاعين سابقين هذا العام، الاول اكد تفضيل اغلبية اليهود في اسرائيل لحكم سلطوي قوي، والآخر تفضيل عال لرابين على بيريز شريكه في قيادة حزب العمل وعلى شامير «خصمه» في الليكود في حالة الاتفاق على انتخاب مباشر لرئيس الوزراء من القاعدة... وسبب شعبية رابين (اكثر من ثلاثة ارباع) انه وزير الحرب الذي مارس العنف ضد الانتفاضة بوجه حزبي عمالي، اي انه رجل افعال، بينما بيريز يطالب بحلول سلمية، وشامير لا يفعل عمليا اكثر من رابين ولكنه يتحدث ويثرثر بشكل سلبي مضر باسرائيل حسب ما يمكن فهمه من نتائج ذلك الاستطلاع.

أديس أبابا تعترف باستمرار المعارك

ثوار اريتريا والتيجراي يقتلون أكثر من ١٢٠٠ جندي اثيوبي

أبوظبي - نيروبي - وكالات الأنباء:

اعلنت امس الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير شعب تيجراي ان قواتهما قتلت زهاء ١٢٠٠ جندي أثيوبي في المعارك التي دارت أخيراً شمال اثيوبيا.

وقالت محطة الاذاعة السرية للجبهة الشعبية ان قواتها قتلت اكثر من ١٠٠٠ جندي في معارك شمال شرقي اسمرة عاصمة اريتريا.

وفي بث اذاعي آخر قالت جبهة تحرير تيجراي ان قواتها قتلت ٢١٠ من الجنود الحكوميين حين دمرت كتيبة حكومية في اقليم شوا الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا شمالي أديس أبابا.

وكانت أثيوبيا قد اعلنت الاسبوع الماضي ان قواتها تخوض قتالا عنيفا ضد قوات مشتركة لجماعتي الثوار في جنوب اريتريا. ولم تعقب الحكومة حتى الآن على بيانات الجبهتين.

من جانب آخر اعلن السيد محمد عثمان خير الله مسؤول المنظمات الخارجية بجبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا ان المجلس الوطني للجبهة بدأ اجتماعات في الاراضي الأريترية المحررة.

وقال في تصريحه أمس ان هذه الاجتماعات التي بدأت يوم الجمعة الماضي تستهدف استعراض آخر التطورات العسكرية والسياسية على الساحة الاريترية خاصة في ما يتعلق بتقييم نتائج المفاوضات التي جرت مع اثيوبيا أخيراً في صنعاء والسبل الكفيلة بتعزيز وحدة الفصائل الاريترية حتى يمكن تحقيق الحرية والاستقلال.

واضاف ان قرارات مهمة ستعلن في ختام اجتماعات المجلس الوطني التي قد تستغرق اسبوعا.

حظر نشر تفاصيل التحقيقات حول قتل فلسطينيين

قنابل حارقة على أهداف إسرائيلية في فلسطين ١٩٤٨

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ساد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس اضراب شامل تلبية لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة احتجاجاً على الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وللتأكيد على وحدة هذا الشعب في مقاومة الاحتلال.

كما واصلت سلطات العدو العسكرية فرض حظر التجول والحصار لليوم الرابع عشر على التوالي على مخيمات النصيرات والمغازي والبريج وعلى ١٢ ما وقرى عين يبرود وبيتونيا وبيت جالا وقباطيا والظاهرية وعورتا ومدينة غزة.

والقيت امس ٣ زجاجات حارقة على سيارة اسرائيلية عندما كانت في طريقها من طبريا الى حيفا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وقد اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين في نطاق عمليات التمشيط.

وكان ما لا يقل عن ٣٠ طالبا فلسطينيا من طلاب المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في مخيم نور شمس المجاور لمدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة قد اصيبوا بحالات تسمم شديد واختناق اثر مهاجمة قوات الاحتلال الاسرائيلي لمدارسهم بقنابل الغاز السامة بحجة مشاركتهم في اعمال الانتفاضة. بينما ما زالت هذه القوات تغلق المدارس التابعة للوكالة في منطقة جنين لليوم الثالث على التوالي بدعوى رشق طلابها الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان المجموعات الضاربة من الشبان الفلسطينيين التابعين لقيادة الانتفاضة اصابت جنديين ومستوطنا صهيونيا بجروح وحروق اثر قيامها بهجمات بالزجاجات الحارقة والحجارة على عدد من دوريات العدو العسكرية وسيارات المستوطنين من مخيم عناتا بالقرب من القدس وفي الغرب الجاورة للخليل وفي بلدة الظاهرية.

وقد فرضت قوات العدو حظرا للتجول وحصارا عسكريا على هذه المناطق وشنت حملة اعتقالات في اوساط المواطنين شملت اربعين شابا فلسطينيا منهم ١٢ شابا في بيت حنينا.

واشارت الانباء الى احراق شبان فلسطينيين حوالي ٦٠ دونما من الاراضي المزروعة بالقمح والتابعة للمستوطنين في مناطق فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان ٤٥٠ معتقلا فلسطينيا في معسكر الاعتقال الصهيوني في بلدة بيتونيا المجاورة لرام الله واصلوا امس اضرابهم المفتوح عن الطعام والذي بدأوه يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على المعاملة السيئة والظروف الصعبة التي يلقونها في المعتقل على يد سلطات العدو العسكرية ومنها تعذيبهم بالضرب ووضعهم في زنازين انفرادية.

وحاولت ادارة المعتقل العسكرية تقديم عدد من هؤلاء المعتقلين للمحاكم العسكرية لتمديد فترات اعتقالهم الا انهم رفضوا الامتثال فيما رفض المحامون الفلسطينيون الترافع امام المحاكم العسكرية الصهيونية تضامنا مع المعتقلين.

وفي غضون ذلك اصدرت المحكمة العسكرية بالقدس المحتلة قرارا يحظر بموجبه نشر اي نبأ حول التحقيق المزعوم عن اثنين من عناصر جهاز الامن الاسرائيلي اللذين قتلا المواطن الفلسطيني كامل الشيخ، في معتقل غزة الشهر الماضي.

من جانب آخر دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية العليا للطفولة المنظمات الدولية الانسانية الى الاسراع في تشكيل لجان لحماية الطفل الفلسطيني من الارهاب الاسرائيلي.

وطالبت اللجنة في بيان اصدرته امس بتدخل كل المنظمات والهيئات لدى سلطات الاحتلال لحملها على وقف سياسة التجهيل بحق الاطفال الفلسطينيين واعادة فتح المدارس والجامعات بالارض المحتلة.

واشار البيان الى وثيقة سويدية نشرتها منظمة انقاذ الاطفال كشفت فيها عن استشهاد ١٩٣ طفلا اعمارهم دون الخامسة عشر واصابة ما يزيد على ٦٣ الف طفل، واعتقال عشرات الاطفال في تسعة معتقلات اسرائيلية منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية.

ونقلت انباء الارض المحتلة عن تقرير مترجم نشرته صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان شركة الطيران الاسرائيلية (العال) وزعت كتيبا للدعاية يحمل على غلافه صورة لمدينة القدس المحتلة يظهر فيها رسم لما يسمى بـ «هيكل سليمان» المزعوم في نفس مكان المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة في حين لا وجود للمسجد والصخرة في الصورة اطلاقا.

واضافت ان الصورة جزء من دعاية للسياحة الدينية تقوم الشركة بترويجها في الاوساط اليهودية في اوروبا وامريكا لجذبهم الى اسرائيل حين جاء في الكلمات المرفقة مع الصور بدلخل الكتيب ان «الهيكل جوهرة وطنية ودينية لليهود».

صحيفة بريطانية تدعو اسرائيل للعفو عن فانونو

لندن - وكالات الانباء: ناشدت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج ان يعفو عن النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو الذي يقضي حكما بالسجن ١٨ عاما لتسريبه معلومات عن الترسانة النووية الاسرائيلية.

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا قد رفضت يوم الاحد الماضي الاستئناف الذي تقدم به فانونو للطعن في حكم ادانته بالخيانة والتجسس.

وكتب اندرو نيل رئيس تحرير صحيفة «الصنداي تايمز» في رسالة مفتوحة الى الرئيس هرتزوج ان فانونو «اسدى معروفا لاسرائيل بكشفه امتلاكها مخزونا من القنابل الذرية».

وكان فانونو قد كشف لصحيفة «الصنداي تايمز» عام ١٩٨٦ ان لدى اسرائيل قدرات نووية، ثم اختطف بعد ذلك ليظهر في الاستخبارات الذي تمت خطفه. وصدر الحكم عليه في مارس (آذار) في العام ١٩٨٨.

واضاف نيل في رسالته الموجهة الى هرتزوج «ان اسرائيل لم تظهر احترامها لحقوق الانسان وانتهكت سيادة دول صديقة».

مصر تشارك في ندوة الحوار العربي السوفياتي

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط» تشارك مصر في أعمال ندوة الحوار العربي السوفياتي التي تنظمها لجنة التضامن الآسيوي - الافريقي بالاشتراك مع منتدى الفكر وتعقد في موسكو على مدى ٣ أيام.

وصرح الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري بأن الندوة ستبحث أثر المتغيرات الدولية في العلاقات السوفياتية - العربية وآفاق تطوير هذه العلاقات خلال التسعينات.

وقد غادر الدكتور عبد اللاه القاهرة امس على رأس وفد يضم عددا من الشخصيات المصرية سينضم الى الوفود العربية في موسكو والتي يرأسها الأمير حسن وولي عهد الاردن.

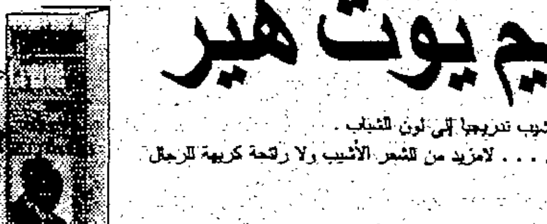
مقتل الفي مسلم في ليبيريا

الكويت - وكالات الانباء: اعلن الامين العام للجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبد الرحمن السميط ان اكثر من ٢٠٠٠ مسلم في ليبيريا قتلوا خلال الاشهر القليلة الماضية على ايدي افراد المعارضة المسلحة.

وقال ان اول عمل تقوم به قوات المعارضة لدى دخولها الى قرية هو البحث عن امام المسجد ومعلم القرآن وتقوم بذبحهما ويلي ذلك ابعاد من يجعلوا مقر المعارضة في كل قرية يحتلونها هو الكنيسة رغم ان المسلمين هناك ليس لهم اي علاقة بالحكومة ولا يحتلون مناصب عليا في الحكومة.

واضاف الدكتور السميط في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية «ان قوات المعارضة التي دخلت من ساحل العاج والتي مهدت لحملتها هذه بتوزيع منشورات في ليبيريا باسم الكنيسة تدعو لطرد المسلمين والقضاء على مؤسساتهم. وكان هدفهم الاول والاخير القضاء على المسلمين ورموزهم وذلك بعد النشاط الواسع للجنة مسلمي افريقيا في ليبيريا منذ اربع سنوات والذي شمل بناء المساجد ودور الايتام وحفر الآبار وعدد من النشاطات الاسلامية الاخرى».

كما ذكر الامين العام للجنة مسلمي افريقيا ان من جراء ذلك جرى هجر ١٢٢ مسجدا في المدن والقرى وتعطيل (٧٧) مدرسة اسلامية. وقال انه جرى ذبح ١٧ امام مسجد مع مجموعات من اسرهم وقتل ٧٥ داعية وتشريد ١٧٠ الف لاجىء في ساحل العاج وغينيا و٥٠ الف لاجىء في المناطق الليبيرية.





وزراء ليكود بحثوا الائتلاف مع العمل في الحكومة الجديدة

شارون يهاجم شامير ويتهمه بالمماطلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: وجه الوزير الاسرائيلي السابق ارييل شارون، انتقاداً الى رئيس الحكومة الاسرائيلية وزعيم الليكود اسحاق شامير لعدم قيامه بتشكيل حكومة اسرائيلية ضيقة حتى الآن رغم قدرته على تشكيل مثل هذه الحكومة منذ حوالي اسبوعين.

واعرب شارون في مقابلة اذاعية صباح امس عن خشيته من انفلات زمام الحكومة من الليكود بسبب عدم رغبة شامير او بسبب عجزه عن تولي مسؤولية تصريف الامور.

وقال «انه على ضوء الهجوم الفدائي الاخير في منطقة تل ابيب وتصاعد عمليات حرق الحقول الزراعية من قبل الانتفاضة الفلسطينية فان اضاعة الوقت من شأنها ان تؤدي الى تدهور الاوضاع الامنية بتصعيد الانتفاضة وتضعف قدرة اسرائيل على استيعاب الهجرة الجديدة».

وتساءل شارون عن سبب تريث شامير في تشكيل الحكومة الضيقة رغم هذه المخاطر حسب رأيه.

وجدد شارون في سياق المقابلة رفضه لتشكيل حكومة ائتلافية بالاشتراك مع التجمع العمالي «المعراخ» بزعامة شمعون بيريز لان الخاطر المحدقة باسرائيل حاليا في رأيه هي نتيجة للسياسات الحكومة الائتلافية الاسرائيلية السابقة وبسبب التقصير في جانب وزير الدفاع في تلك الحكومة اسحاق رابين.

وقد سارع مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير الى رفض اقوال شارون.

ونسب راديو اسرائيل الى مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي قولها ان شامير لم يستطع تشكيل حكومة ضيقة برئاسته منذ اسبوعين.

واوضحت هذه المصادر انه ليس في حكم المؤكد حتى الآن ان ينال شامير تأييد ٦١ عضوا من اعضاء البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) البالغ عددهم ١٢٠ عضوا لتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة برئاسته.

وقالت ان شامير لا يماطل لكسب الوقت في موضوع تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة المكلف بتشكيلها من قبل الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج.

وتشير اتهامات شارون الموجهة الى شامير ومسارعة مكتب شامير الى الرد عليه الى اشتداد المنافسة الصامتة بين شارون وشامير على زعامة حزب الليكود.

واضاف الراديو ان شامير دعا وزراء الليكود الى عقد اجتماع امس لمناقشة الطريق المسدود الذي وصلت اليه جهوده الرامية لتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة برئاسته.

وقال انه استنادا الى مراسله للشؤون الحزبية ان الوزراء ناقشوا في هذا الاجتماع ايضا امكانية تشكيل حكومة ائتلافية اسرائيلية جديدة بمشاركة حزب العمل الذي يتزعمه بيريز.

وقال شارون في مؤتمر صحفي عقده في وقت لاحق امس انه سيحاول تشكيل حكومة اذا اخفق شامير في تشكيلها.

واضاف انه ليس في حاجة الى ذلك الآن «ولكن اذا لاح وضع اصبح فيه شامير غير مستعد لتشكيل حكومة رغم قدرته على ذلك فانني سأتحرك لتشكيل الحكومة».

شارون يوجه إنتقاداته لشامير خلال مؤتمره الصحافي في القدس المحتلة

الشيخ زايد يتلقى مكالمة من صدام

ابوظبي - وكالات الانباء: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اتصالا هاتفيا امس من الرئيس العراقي صدام حسين.

واعلن في ابوظبي ان الشيخ زايد والرئيس صدام تبادلا وجهات النظر حول ما يهم العرب والمسلمين ويخدم قضاياهم ويسهم في دعم التضامن والعمل العربي المشترك اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية.

٢٥ مليون دولار من العراق للانتفاضة

بغداد - ا.ف.ب: اعلن السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد امس ان العراق قرر منح منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ ٢٥ مليون دولار لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واشار السيد الاحمد الى ان هذا الدعم يتفق وقرار القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد اخيرا وابرزت ضرورة تأمين كل اشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي التي تكفل استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتطويرها.

واضاف ان هذا المبلغ لا يدخل ضمن المساعدة الشهرية التي يمنحها العراق للانتفاضة منذ قيامها قبل ٣٠ شهرا.

ومن جانب اخر اكد السيد الاحمد ان العراق قرر زيادة فترة برامج اذاعة الثورة الفلسطينية التي تبث من بغداد من ٣ الى ٦ ساعات يوميا.

تبادل المحكوم عليهم بين الكويت ومصر

الكويت: «الشرق الأوسط» - مكتب الخليج

اعرب السيد عبد العزيز الدخيل وكيل وزارة العدل الكويتية عن امله في ان يبدأ تنفيذ احكام اتفاقية تبادل المحكوم عليهم بين الكويت ومصر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية.

وقال وكيل الوزارة الكويتي لـ«الشرق الأوسط» ان هناك ٤ مواطنين كويتيين محبوسين في مصر وفي الكويت نحو ٤٧ مصريا.

واشار الى الزيارة التي قام بها وفد من منظمة العفو الدولية للكويت فقال انها تمت بناء على طلب من الوفد للقاء المسؤولين وحضور جانب من اجراءات محاكمة المتهمين في قضية امن الدولة.

موجز

القذافي يستقبل وزير خارجية زائير

طرابلس - وكالات الانباء: استقبل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس وزير الخارجية الزائيري موشيكوا كاليمبا وكاتانا الذي يقوم منذ امس الاول بزيارة الى ليبيا.

وزير الدفاع الصيني يزور الاردن

عمان - وكالات الانباء: يصل الى عمان يوم الجمعة المقبل الجنرال تشن جي وي عضو مجلس الدولة وزير الدفاع الصيني في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير الصيني محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول تطورات الوضع الراهن في الشرق الاوسط وقضايا التعاون الثنائي. كما سيزور بعض المواقع والمعاهد العسكرية.

رسالة من بن علوي الى ولايتي

مسقط - وكالات الانباء: بعث السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان رسالة الى علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران تتعلق بالعلاقات بين البلدين وموضوعات ذات اهتمام مشترك.

وذكر راديو مسقط امس ان السيد عبد العالم بن مستهيل بن رشيد سفير سلطنة عمان في طهران سلم الرسالة الى وزير الخارجية الايراني.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء العمانية ان السيد بن علوي تلقى رسالة من وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

احزاب ونقابات كندية تدين السياسات الاسرائيلية

اوتاوا - كونا: نظم الائتلاف الكندي من اجل السلام والحرية في فلسطين مهرجاناً كبيراً الليلة قبل الماضية في مونتريال شارك فيه العديد من المتضامنين مع الشعب الفلسطيني وذلك بمناسبة مرور ٢٣ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية.

واحتشد مئات من المتظاهرين امام مقر القنصلية الاسرائيلية في مدينة مونتريال بمقاطعة كيبك وهم يرددون هتافات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وتطالب بحرية واستقلال فلسطين.

وتدعو الحكومة الكندية الى ان تلعب دورا فعالا في الضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها لحقوق الانسان والقبول بمفاوضات سلمية لتسوية المشكلة الفلسطينية.

وسارت المظاهرة عبر شوارع المدينة بعد ذلك الى حديقة عامة نظم فيها الائتلاف مهرجانا خطابيا وطنيا تعبيرا عن تضامن مواطني مقاطعة كيبك مع النضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل التحرر. وشارك في المسيرة والمهرجان عدد من النواب الكنديين والمؤيدين للقضية الفلسطينية والممثل الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية في كندا حسن عبد الرحمن ومدير مكتب منظمة التحرير في مونتريال عفيف صافية وقادة عدد من النقابات المهنية والعمالية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني.

وقال النائب مارسيل بروبوم، وهو عضو في الحزب الكندي الليبرالي المعارض وصديق قديم للعرب والفلسطينيين، ان سر تميز مقاطعة كيبك هو هذا التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني.

ورفع النائب بروبوم الذي سبق وان عمل مندوبا لكندا في الامم المتحدة، علما فلسطينيا متحديا «ان يكون هناك عملاء للمخابرات الاسرائيلية هنا كي يروا ان باستطاعتنا ان نحمل علما فلسطينيا في كيبك دون ان نقتل».

ودعا بروبوم كندا التي صوتت على قرار الجمعية العامة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ الى العمل من اجل تنفيذ هذا القرار واقامة الدولة الثانية في فلسطين.

كما طالب الجالية اليهودية الكندية «ان يبعثوا برسالة الى اسرائيل مفادها ان الفلسطينيين لهم حق في وطن وفي علم وفي جواز سفر كبقية شعوب العالم».

وانتقد المتحدثون في المهرجان سياسات اسرائيل التي تمارس عملية طرد منظمة للفلسطينيين من بيوتهم تحت حجة النقل.

محادثات مغربية - بلجيكية حول قضايا المهاجرين

الرباط: مكتب «الشرق الأوسط»

اجرت باولا دهوند النوبية الملكية البلجيكية المكلفة بمسائل الهجرة والتي تقوم حاليا بزيارة للمغرب، محادثات مع المسؤولين المغاربة حول القضايا الخاصة بالمهاجرين المغاربة في بلجيكا.

السودان يدعو المواطنين لحل ازمة المياه

الخرطوم - وكالات الانباء: ناشدت الحكومة السودانية المواطنين الذين يمتلكون مولدات كهربائية تقديم المساعدات لها لتوزيع المياه لمختلف مناطق العاصمة السودانية التي تعاني من نقص حاد في المياه في الأسابيع الاخيرة.

ووجهت الحكومة دعوات للمواطنين عبر الاذاعة والتلفزيون لاعارة المولدات التي لديهم للحكومة.

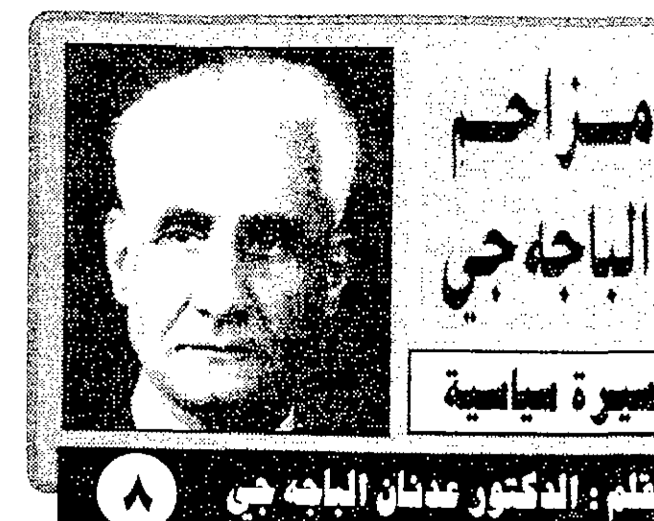
وقال وزير شؤون الرئاسة المقدم العقيد الطيب ابراهيم ان الحكومة ستدفع لاصحاب المولدات مكافآت نظير استخدام هذه المولدات وستقوم باصلاح اي اضرار قد تلحق بها.

وجاء هذا الاجراء بعد انخفاض مستوى توليد الكهرباء في السودان مما يتسبب في انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة يوميا في الخرطوم وفي مناطق اخرى من السودان تعتمد على الطاقة الهيدروكهربائية التي يولدها سد الروصيرص المائي المتأثر بالحدود الاثيوبية السودانية.

ويولد السد المذكور حوالي ٢٥٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية.

كتاب جديد تنفرد الشرق الاوسط بنشر فصوله الرئيسية

وزارة نورالدين محمود



بقلم: الدكتور عدنان الباجه جي ٨

● قبيل اجتماع المحكمة العليا التي شكلت للنظر في دستورية إرادة تعيين مزاحم الباجه جي لعضوية مجلس الأعيان، زاره في البيت حسين جميل، ونصحه بمغادرة العراق، وفي اليوم التالي، وهو الثاني من نيسان، دون ما يلي في مفكرته: «بعد تفكير طويل قررت السفر الى خارج العراق بطريق مصر. أخبرت أم عدنان وعلي جودت بعزمي على السفر فوافقا عليه». غادر مزاحم بغداد في الخامس من نيسان الى القاهرة، وفي اليوم التالي قابل النحاس باشا رئيس الوزراء، ومحمد صلاح الدين وزير الخارجية، كما التقى بتوفيق السويدي الذي كان في القاهرة على رأس الوفد العراقي لاجتماعات الجامعة العربية. وقد تنصل السويدي من مسؤوليته بشأن العينية وقال انه كان غائبا عن بغداد، ووضع اللوم كله على صالح جبر. ثم ذهب بعد ذلك الى الاسكندرية للبقاء مع ابنه عدنان الذي كان وقتئذ قنصلا للعراق فيها. بعد صدور ارادة اسقاط العينية قرر مزاحم تلبية دعوة كانت قد وجهت اليه منذ مدة طويلة لزيارة المملكة العربية السعودية لمقابلة الملك عبد العزيز آل سعود.

سافر مزاحم الى جدة في العشرين من نيسان، واستقبل في السعودية استقبالا حافلاً. وفي اليوم التالي ذهب الى الرياض حيث قابل العاهل السعودي، وكان موضوع حفاوته وعنايته، وبقي في الرياض ستة أيام عاد على أثرها الى مصر. وخلال وجوده في الرياض قابل رشيد عالي الكيلاني الذي كان لاجئا سياسيا في المملكة العربية السعودية فتحدثا طويلا عن الاوضاع في العراق. وفي مصر قابل عددا كبيرا من الشخصيات العربية، منهم النحاس باشا، ووزير الخارجية الدكتور محمد صلاح الدين، وفؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية، وعزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية، ومفتي القدس الحاج أمين الحسيني، وجميل مردم بك رئيس وزراء سورية سابقا، وشكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الذي أطاح به حسني الزعيم والذي كانت تربطه بمزاحم صداقة قوية تعود الى أيام نضالهما المشترك ضد الحكم العثماني. وفيما يلي مقتطفات قصيرة مما دونه في مفكرته عن مقابلاته في مصر مع شكري القوتلي، ومع نجيب الراوي الذي عين سفيرا للعراق في مصر. وهذه الأحاديث تلقي ضوءا على الأوضاع السائدة في مصر والعراق في ذلك الوقت:

«الاسكندرية في ١٩٥٠/١٠/٨.

«زرت في الصباح شكري القوتلي في داره بمناسبة خروجه من المستشفى. سررت عندما رأيته يتمتع بصحة جيدة.

«رأيت القوتلي قانطا من الاوضاع. تطرقنا الى الحالة بمصر باعتبار أن مصر محور كل شيء في البلاد العربية، يتوقف على نشاطها السياسي وركوده أكثر ما يقع في البلاد العربية.

«يرى أن المصريين يشغلون أنفسهم بأمور كانوا في غنى عنها مما أشغلهم عن الأمور العربية، وأدى الى زيادة التوتر الداخلي بين الاحزاب والهيئات.

«بعد هذا تطرق الى عامل شخصي أربك الحالة السياسية في مصر الى حد بعيد، وذلك نفوذ كريم ثابت في السراي، وتدخله في كل الامور، واستغلاله الشخصي للأوضاع، واندفاعه في فرض رغائبه، وعدم تحاشيه مما يضر ويسيء الى سمعة البلاد.

«الاسكندرية في ١٩٥٠/١٠/٢١».

«في عصر هذا اليوم قص علي نجيب الراوي أخبار العراق، ابتداء باخباري، عن دواعي استدعائه الى العراق - مقابلته لنوري السعيد - أكد لي أن نوري لم ينكر ما نشرته عنه الجرائد بعد تسلمه كرسي الحكم، وأظهر عدم رغبته في التوقيع على الضمان الجماعي، وبين ما يعتقده من الصعوبات وعدم الفائدة منه - وعاتب نجيب عن تصريحه بخصوص فكرة التعاهد العسكري بين العراق ومصر التي بحثت بيني وبين المرحوم النقراشي باشا، وهاجم هذه الفكرة - يدعي نجيب انه بالرغم من ذلك أقنعه باذاعة بيان ينكر فيه ما نسبته له الأهرام وغيرها من الجرائد - يقول نجيب انه حادثه واستفسر منه عني - وزعم له كيف انه ساعدني في أيام حكمي، ونوه عن حب الأمير الوصي لي - .

«كذلك أخبرني أن أحمد مختار بابان قال له إنه كان على الدوام صديقي، وعاونني، ولكنني هاجمته بدون حق أو مبرر - يقول نجيب انه رد عليه بأن الهجمات التي قامت بها بعض الصحف علي كانت من تدبيره وغير ذلك.

«الاسكندرية في ١٩٥٠/١٠/٢٢»

«في عصر هذا اليوم حكى لي نجيب الراوي عن حديث دار بينه وبين الملك فاروق في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم.

اشار الى امتنان الملك من تعيينه، ولكنه أظهر امتعاضا من اعادة نوري السعيد الى الحكم، وأبدى أسفا بأن العراق يلجأ على الدوام الى مثل نوري، وأخبره بأنه لا يتوقع خيرا لصلات العراق ومصر مادام نوري في الحكم. وقال لنجيب انه لا يؤمل له نجاحا في هذه الظروف بسبب نوري - يقول نجيب إنه لمس من الملك عداء كبيرا لنوري السعيد مما أضطره الى ان يجاريه ويقول له إنه لو يعلم أن نوري سيكون في الحكم لما قبل أن يأتي الى مصر، وأنه وافق على تعيينه عندما عرف أن توفيق السويدي يرمي الى انتهاج سياسة ودية نحو مصر - يقول نجيب إن الملك كان يظهر له عطفا، ويقول له أنه يعتبره من أصدقائه بالرغم من استمراره في التهجم على نوري.

عودة مزاحم الباجه جي الى العراق

عاد مزاحم الى بغداد في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٥٠، وكان أول من زاره في البيت نوري السعيد الذي عاد الى الحكم في ايلول سنة ١٩٥٠، وتظاهر بأنه يود إعادة المياه الى مجاريها مع الوصي عبد الاله، ولكن مزاحم لم يبد أي تجاوب في هذا الشأن، وكان قد انقطع عن زيارة البلاد منذ إسقاط عضويته في مجلس الاعيان، وكان مصمما على هذه المقاطعة لولا وفاة الملكة الوالدة عالية في كانون الاول سنة ١٩٥٠. فقد كانت رحمها الله محبوبة من جميع طبقات الشعب، وقد عم الحزن جميع أرجاء العراق، فقام مزاحم بواجب التعزية في البلاد وتشييع الجثمان. ويقول مزاحم ان الملكة عالية لم تكن راضية عن تصرفات شقيقها الرعناء، وكانت تخشى ان هذه التصرفات ستعود بالوبال على وحيدها فيصل الثاني، وقد صدق حدسها، ولكن الله عز وجل اختارها الى جواره قبل النكبة المفجعة التي حلت بابنها والعائلة المالكة العراقية في تموز سنة ١٩٥٨. وبعد زيارة نوري السعيد، وذهاب مزاحم الى البلاد للتعزية، سرت اشاعة لم يكن لها أي أساس من الصحة، بأنه كلف بمنصب وزاري في حكومة نوري السعيد، فبادر الى تكذيب هذه الاشاعة فورا.

وفيما يلي مقتطفات مما دونه مزاحم الباجه جي في مفكرته عن هذه الفترة، وأحاديثه مع عدد من الشخصيات العراقية والاجنبية، وهي تلقي ضوءا على الأوضاع في العراق والعالم العربي في ذلك الوقت.

بغداد في ١٩٥١/٢/٢٧

«زارني في داري عصر هذا اليوم الاستاذ رفائيل بطي وأخبرني بما يأتي:

«ان نوري السعيد قد انهار سياسيا وصحيا، ولم يبق للانكليز أمل فيه. وهم صاروا يفتشون على من يخلفه، وقر قرارهم على صالح جبر، وأخذوا في تشجيعه وتوجيهه مؤخراً، وهذا سبب نشاطه في الايام الاخيرة. وأضاف ان تسليط صالح جبر على البلاد يؤدي الى كوارث منها انقسام البلاد وانغماسها في بؤرة الطائفية وغير ذلك. رجاني أن اتصل بجميل المدفعي وعلي جودت لتأليف جبهة مضادة لصالح جبر، وتعمل على الاتصال بالانكليز حالا، وتتفاهم معهم حول الموضوع، وقال في هذا الصدد ان الوصي لا يعمل الا بما يوحي به الانكليز له، ولهذا في رأيه التفاهم مع الانكليز مباشرة.

بغداد في ١٩٥١/٣/٢١

«دعيت اليوم الى مأدبة عشاء أقامها سفير امريكا في السفارة الامريكية على شرف المستر جورج ماكي، معاون وزير الخارجية الامريكية، ومدير شعبة الشرق الادنى وأفريقيا. كان نوري السعيد موجودا، ونائبه توفيق السويدي، وشاكر الوادي، وضياء جعفر، من الوزارة، علي جودت، وأرشد العمري، وصالح جبر، ومزاحم الباجه جي، من رؤساء الوزارات السابقين، وعبد الكريم الازري وحده من الوزراء السابقين. اما جميل المدفعي فعلمت انه اعتذر، ولكن رئيس المجلس النيابي فاضل الجمالي كان حاضرا.

«كان السفير الامريكي يستقبل الزوار ويقدمهم الى المستر ماكي. حالما وصل صالح جبر احتضنه المستر ماكي وانزوى واياه في ركن بعيد في الغرفة، وجلسا يتحدثان وحدهما الى ان طلب الينا الذهاب الى غرفة الطعام.

«بعد الانتهاء من الطعام احتضن المستر ماكي صالح جبر للمرة الثانية وأخذه الى نفس الركن، وانزويا سوية يتحدثان لمدة ساعة كان خلالها نوري وتوفيق السويدي وشاكر الوادي في حالة يرثى لها للاغفال الذي اصابهم على يد ماكي، وللاهتمام الأرعن الذي أبداه نحو صالح جبر. ان هذا المظهر لم يسبب استغرابي لأن الامريكان في أكثر تصرفاتهم صاروا لا يكترثون بأحد، ولا يهتمون بالاوضاع والاساليب الدبلوماسية او الاجتماعية. تألمت من وضع نوري، وهو رئيس وزراء، والى زملائه من الوزراء واعتبرت تصرف ماكي تصرفا صبيانيا ينبغي اظهار الاشمئزاز منه.

«قررنا انا وعلي وجودت ان نخرج ولكن صبر نوري السعيد على هذه الاهانة وعدم خروجه اضطرنا الى البقاء بالنظر للقواعد المرعية في مثل هذه الامور.

«بالاخير اضطر نوري السعيد ان يذهب الى ركن الغرفة حيث يجلس ماكي مع صالح جبر ويستأذنه بالخروج.

«حالما خرج نوري خرجت انا وجودت بعد السلام على السفير وعلى المستر ماكي. رأينا نوري في باب الدار ينتظر سيارته، وعلائم التأثير بادية عليه. افهمته أنا اردنا الخروج منذ زمن بعيد، ولكن بقاءه قد أخرنا.

كان توديعي لمستر ماكي جافا. لا أدري ما وقع بعد خروجنا.

«حالما وصلت الى البيت ارسلت الى زوجة السفير الامريكي اعتذارا عن مأدبة الكوكتيل التي تريد اقامتها في دار السفارة في يوم الثامن والعشرين الجاري. اردت بذلك افهام هؤلاء الامريكان ان تصرفاتهم الرعناء لا ينبغي ان تمر بدون احتجاج رفيع هادئ».

١٩٥١/٣/٢٢

«حضرت هذا المساء مأدبة كوكتيل أقامها يوسف الكيلاني في داره. كان هناك جمع غفير بينهم حسين جميل، وعلي حيدر سليمان، وعلي جودت وغيرهم. كذلك رأيت المستر ميتلاند معاون السكرتير الشرقي في السفارة البريطانية. عندما كنا واقفين مع حسين جميل اشار المستر ميتلاند الى بيان الحياد، وكانت بعض جرائد المساء قد نشرته. كانت اشارته لا تخلو من مظاهر النقد، فتوليت الرد عليه.

«قلت: ان العرب عزل من السلاح بصورة مرعبة، وينقصهم التدريب العسكري الى حد بعيد. واما التنظيم الاجتماعي والاقتصادي اللذان اصبحا ضروريين لتهيئة الامم لمجابهة الصعاب، ومنها الحروب، فمفقودان في العراق. فقوم هذه حالته يصبح الكلام معه عن الحرب مدعاة للسخرية والاشمئزاز. ثم ان العار الذي أصاب العرب، ومنهم العراق، في حرب فلسطين، تلك الحرب التي شجعت عليها بريطانيا - ينبغي ان يدفعهم الى تنظيم أنفسهم وتقويتها حتى يغسلوا ذلك العار الذي لحقهم، وهذا لا يتم الا باسترجاع فلسطين من اليهود مهما كلف الامر. اذا تم لهم ذلك فعندئذ يستطيعون الكلام حول الحرب وحول الانحياز الى المعسكرات وما أشبه».

«قال: «اني ابرئ بريطانيا من تشجيع العرب على الحرب في فلسطين» اجبته: الزمان والمكان لا يساعدان على الدخول بالتفاصيل في هذا الباب. ولكن هناك امرا واحدا يكفي وحده لاثبات ما ادعيته من ان بريطانيا هي التي دفعت بالعرب الى حرب فلسطين وهم في حالتهم العزلاء وفقدان استعدادهم لخوضها. وكذلك حماس الملك عبد الله واندفاعه في سبيل الحرب، ثم لا أدري بأي وجه تطلب بريطانيا من العرب الانحياز الى المعسكر الغربي، والابتعاد عن الحياد، وقد سبق لها ان امتنعت عن تزويدنا بالسلاح والعتاد بعد ان دفعت بنا الى الحرب الفلسطينية، مع ان المعاهدات بينها والعراق وشرقي الاردن ومصر تجبرانها على القيام بمثل هذا التزويد، وبالرغم من انها استوفت اثمان هذه الاسلحة من بعض الدول العربية. ثم هل تريد من العرب ان ينسوا ادوار امريكا المغرضة في قضية فلسطين، وكيف انها خالفت القوانين والقواعد الدولية، واعترفت باسرائيل على اثر أعلان استقلالها من تل ابيب، مع انها معدومة من جميع مستلزمات الاستقلال.

قال: «هل يرى العرب ان خطر اسرائيل عليهم اكثر من خطر روسيا حتى يكونوا على الحياد».

قلت: «هذا قياس مع الفارق، ولا تصح المقارنة في هذا الباب. اسرائيل اقتطعت أعز بقعة من بلاد العرب، وشردت أهلها الآمنين بعد ان فتكت بقسم منهم، وتعدت على الاعراض، ولم يخلص من مظالمها الاطفال والشيوخ، وهي جاثمة في قلب البلاد العربية، وتنوي التوسع والتعدي، وبالرغم من ذلك كله فانها تتمتع بعطف ورضاء امريكا وغيرها».

«عدا ذلك بأي سلاح يحارب العرب روسيا، ولماذا يجعلون من الشعب العربي حطبا لحرب ضروس في سبيل اناس جعلوهم عزلا، وامتنعوا عن تهيئة وسائل الدفاع عن بلادهم؟ هذا عدا تلك الجرائم والآثام التي ارتكبوها ضد الامة العربية في قضية فلسطين».

لم ينبس بشفة، فافترقنا.. صرت اكره الحضور الى اماكن قد ارى فيها المستعمرين الذين يزداد مقتي لهم على مر الأيام، ولكن ما العمل وأني لا أستطيع رفض جميع الدعوات، ومنها من اناس أعزاء علي.

عندما اخبرت السيد يوسف الكيلاني عن ما وقع في السفارة الامريكية اعلمني ان فاضل الجمالي هو اصبح داعية صالح جبر لدى الامريكان والانكليز، وانه طيلة مكوثه في الولايات المتحدة مؤخرا رتب كل أمر مع الامريكان لصالح جبر، وان ما عمله المستر ماكي ازاء صالح جبر كان من جملة نتائج مساعي وجهود الدكتور فاضل الجمالي في امريكا.

اميل الى المشاركة في هذا الرأي واعتقد بصحته».

بغداد في ١٩٥١/٣/٣٠

زارني مساء اليوم عبد الرحمن خضر المحامي، وأظهر لي قلقه العظيم في الوضع الطائفي في العراق. يعتقد - بالنظر للمعلومات التي وصلت اليه من مصادر موثوقة - أن صالح جبر والسيد عبد المهدي واصحابهما قد اكملوا تأليف حزبهم، واستأجروا محلا له، ولم يبق إلا التقدم بطلب الرخصة.

يرى عبد الرحمن ان هذا الحزب سيكون بلاء كبيرا للعراق، ويولد فيه كوارث ومصائب كثيرة. يعتقد انه سيكون حزبا جعفريا هدفه الاوحد الاستيلاء على الحكم، وجعل العراق دولة جعفرية. وانه يفكر انهم سيلجأون الى الانقلاب لاخذ الحكم من غيرهم، ولا يبعد انهم يبدأون بعدم التعاون مع الحكومة وبرفض الضرائب وما اشبه. وانهم اخذوا تقريب محمد رضا الشبيبي، وجعفر حمندي اليهم، من طريق المآدب والاجتماعات. ويضيف الى ذلك سماعه ان هناك جهودا جبارة لازالة ما بين سيعد عبد المهدي والشيخ خيون العبيد من ضغائن وعداءات، وانهم يسيرون بجد وحنكة ودهاء في سبيل تحقيق اهدافهم.

«وجدته في غاية القلق. يظهر لي ان معلوماته لا تخلو من مبالغات، ولكن لا أشك أن بعضها غير بعيد عن الصحة.

وقى الله الوطن من الفتن وسلمه من الزعازع والرجات».

بغداد في ١٩٥١/٤/١١

«زارني عصر هذا اليوم في داري السيد فاضل الجمالي - رئيس المجلس النيابي. اظهر لي توددا ملحوظا. سألني عن بيان الحياد وعن نهج الجبهة الشعبية المتحدة، فتفهمته ان العرب عزل من السلاح، ينقصهم التدريب والاستعداد، فكلامهم عن الحرب وانحيازهم الى احدى الجهات التجارية - سيما بعد الكارثة التي أصابتهم في قضية فلسطين - ادعى الى السخرية. فلهذا عليهم أن يركزوا جهودهم في التقوية، حتى يستعدوا لازالة العار الذي اصابهم في قضية فلسطين، ولأجل القضاء على الخطر الاكيد الجاثم عليهم بسبب تأسيس دولة يهودية في قسم من فلسطين.

«سألني عما اذا كنت ازور البلاط فاجبته بالنفي. فعندئذ تطرق الى استقالة وزارة علي جودت الأيوبي، فقصصت عليه تفاصيل الامر. فأظهر تأسفه على ما وقع مبديا اعجابه بموقف الحكومة. من هناك هاجم الذين سببوا الغاء عضويتي في مجلس الاعيان، ونعت ذلك بأنه سياسة خرقاء وغير ذلك. فصلت له كيف عينت للاعيان، وكيف أرسلت ارادة بعد رجوع الوصي الى العراق لتأييد الارادة السابقة بتعييني للاعيان، وكيف ان الأمير اعتبر الارادة ماسة بكرامته لانها تشير ضمنا الى فقدان قيمة ارادته الاولى، وكيف انه يعتبر نفسه على حق في توقيعها وهو خارج عن العراق، وان ذلك في نطاق حقوقه.

«كرر الجمالي اقواله السابقة واضاف عليها أن هذا الأمر رخيص. قلت له اني مستغرب من امر واحد، وهو كيف ارتضى الوصي هذا العمل لنفسه، وقبل أن يعمل وفق ارشادات المغرضين. وافقني على استغرابي. ثم تطرقنا الى صالح جبر واندفاعه في هذه القضية ارضاء لاغراض الجهات والاشخاص، فاظهر اسفه. ثم جرى البحث عن ترشيح الجمالي لرئاسة الوزارة، فانكر صحة هذا الامر وقال انه لا يريد ان يكون مخاصما لجهة، ولهذا لا يقبل ان يكون رئيس وزارة».

بغداد في ١٩٥١/٦/٢٥

«صباح يوم السبت الموافق ١٩٥١/٦/٢٣ زرت كامل الجادرجي في دار الحزب الوطني الديمقراطي، وفي خلال الحديث اخبرني ما يأتي:

«انه علم ان حزب الاستقلال اخذ يتصل بصالح جبر، وانه لا يستبعد ان يتكون بين حزب صالح والاستقلال شبه اتفاق وتعاون. اخبرته اني لم اسمع بمثل هذا الامر واستبعد كثيرا وقوعه. ثم اخبرني انه سمع من رجل موثوق ان صالح جبر تحدث اليه بخطر الطائفية في العراق، وأشار الى لزوم بقاء النظام الملكي فيه تخلصا من أخطار الطائفية، اذ ان النظام الجمهوري يؤدي حتما الى استفحال الطائفية في العراق. لم يكمل الحديث عندئذ لدخول بعض الضيوف الذين لم يرغب كامل الاستمرار في حديثه امامهم.

بغداد في ١٩٥١/٥/١١

«زارني مساء اليوم في داري علي ممتاز الدفتري واخبرني انه علم من مصدر موثوق ان نوري السعيد يرفض منح اجازة الى الجبهة الشعبية المتحدة، وانه سيؤجل تبليغ رفضه الى ما بعد انتهاء اشغال المجلس النيابي في نهاية هذا الشهر. اخبرته اني مستغرب من وضع نوري السعيد العدائي ازاء الجبهة لانها ليست عدوية له، ولا ترمي الى مكافحته شخصيا. ثم اخبرني ان الوصي والانكليز غير ممنونين من تصرفات نوري السعيد، واصبحوا متضايقين من بقائه في الحكم. واستفسرت منه عن الشخص الذي يريدون وضعه محل نوري. اظهر عدم معرفته. شعرت من اوضاعه أن احمد مختار بابان صار يدس ضد نوري. لا يبعد ان اطلاع علي ممتاز على هذه الدسائس جعله يعتقد أن الوصي والانكليز اصبحوا متضايقين من بقاء نوري في الحكم اذ ان تصرفات احمد منشؤها على الدوام رغبة الانكليز، وحركاته لا اكثر من حركات موصى بها من جهتهم.

رفضت وزارة الداخلية طلب تأسيس الجبهة، فاستأنف الاعضاء المؤسسون للجبهة الشعبية هذا القرار لدى مجلس الوزراء، فرد الاستئناف، وايد وزارة الداخلية في موقفها. وكانت حجة وزارة الداخلية برفض الطلب ان الجبهة تتكون من احزاب وهيئات وافراد، بينما ينص قانون تأليف الجمعيات على ان «الجمعية تتألف من افراد موحدين مساعيهم لغرض معين»، لا من جمعيات واحزاب لها كيان قائم.

وقد صادف تأليف الجبهة انشاء حزب جديد باسم حزب الامة الاشتراكي برئاسة صالح جبر، وكان من أعضائه البارزين السيد عبد المهدي، وكان الواضح جليا أن الحزب كان يرتكز على قاعدة شيعية، فاعتبر حزبا طائفيا، فقررت الجبهة الشعبية المتحدة التعاون مع الهيئات السياسية الأخرى لمكافحته.

* * *

لم يرق للوصي ولنوري السعيد نشاط الجبهة الشعبية، ولذا فقد عملا على اضعافها وتفكيكها، وذلك باحداث الشقاق والبغضاء بين اعضائها. فحدث أول خلاف بين صادق البصام ونصرت الفارسي ادى الى استقالة نصرت من عضوية الجبهة، وكان الوصي ونوري السعيد يستدعيان من وقت لآخر بعض اقطاب الجبهة مثل طه الهاشمي وصادق البصام ومحمد رضا الشبيبي ونصرت الفارسي ويحذرونهم من مغبة التعاون مع مزاحم والحزب الوطني الديمقراطي. وقد اجتمعت الهيئة العليا للجبهة في الثامن عشر من كانون الاول سنة ١٩٥١ ورفضت بالاجماع مقترحات نوري السعيد للتعاون بين الحكومة والجبهة. ولكن هذا التماسك لم يدم طويلا، فبدأ تصدع الجبهة بسبب تصرفات بعض اعضائها وعدم التزامهم بالنهج السياسي الذي أنشئت من أجله. ولذا بادر مزاحم بتقديم استقالته في الحادي والثلاثين من كانون الاول سنة ١٩٥١.

ولكن رفاقه اقنعوه بعدم الاصرار على الاستقالة، فاستمر في العمل في الجبهة وحضور اجتماعاتها والمساهمة في نشاطاتها. ولكن الوضع لم يتحسن، ففي الخامس من كانون الثاني سنة ١٩٥٢ كتب مزاحم ما يلي في مفكرته:

«تكلمنا انا وعلي جودت كثيرا عما اخذت تلوكه ألسنة الناس عن الجبهة الشعبية المتحدة، سيما بعد زيارة طه الهاشمي وصادق البصام الى قصر الرحاب، وما دار خلال ذلك الاجتماع من احاديث فردية يظهر ان علي جودت مطلع على كثير من احاديث المحافل في هذا الصدد».

وقد اشتدت هذه الخلافات بسبب انقسام الرأي حول الانتخابات التي تقرر اجراؤها خلال عام ١٩٥٢ بالنظر لانتهاء مدة المجلس الذي انتخب في عهد وزارة الصدر في حزيران سنة ١٩٤٨. وكان الوصي عبد الاله ونوري السعيد رئيس الوزراء قد اجتمعا برؤساء الاحزاب السياسية، وعرضا عليهم فكرة تأليف وزارة ائتلافية لاجراء الانتخابات. وقد رحب بعض اعضاء الجبهة بهذا الاقتراح، بينما اعترض عليه آخرون، وكان مزاحم من أشد المعارضين، فقد اتضح له ان هدف الوصي كان تقوية حزب صالح جبر وضمان الاغلبية له ارضاء لامريكا التي كانت تؤيد صالح تأييداً سافرا. ولم يتمكن اعضاء الجبهة من الاتفاق على خطة موحدة في هذا الشأن.

* * *

لم يقتصر نشاط مزاحم السياسي في النصف الأول من عام ١٩٥٢ على المشاركة في اعمال الجبهة الشعبية، والمساهمة في نشاطها فحسب، بل كان يدلي بأرائه حول بعض القضايا السياسية الحيوية، ففي الأول من كانون الثاني سنة ١٩٥٢، في خلال لقاء له مع القائم بأعمال مفوضية الهند، سجل مزاحم ما يلي في مفكرته:

«اعدت الزيارة الى القائم بأعمال المفوضية الهندية - تطرقنا الى موضوع غفار خان، وأعطاني كتابا ألفه عنه، وأشار مرة اخرى الى مظلوميته، وتعدي الباكستان عليه وعلى صحبه، ومنهم شقيق القائم بالاعمال. كذلك اكد لي دسائس باكستان ضد الهند عند ايران بصدد دول الخليج - الكويت والبحرين - ان وزير باكستان غضنفر علي خان أخبر ايران بأن الهند جعلت امارات الخليج في نطاق وظائف المفوضية الهندية في العراق اعترافا باستقلال هذه الامارات، خلافا لما تدعيه ايران في حقوقها فيها، بينما باكستان جعلت هذه الامارات في نطاق وظائف سفاراتها في طهران.

«كذلك اخبرني القائم بأعمال المفوضية الهندية أن وزير الباكستان جعل زيارته (القائم بالاعمال) الاخيرة الى الامارات العربية في الخليج ذريعة للدس ضد الهند عند ايران. علمت منه أن باكستان في السنة الماضية دعت الكويت والبحرين الى المؤتمر، ثم ألغيت هذه الدعوة نزولا عند رغبة ايران، ولهذا لم يحضر المؤتمر الاسلامي المذكور مندوب من الكويت أو البحرين.

«مسكينة بلاد العرب صارت مطمعا لكل طامع، وعرضة لكل تعد واهانة. فهل يستغرب هذا والعرب مازلون عابثون مازال البعض منهم يتملق الأتراك ويريد التضامن معهم، ناسيا قضية الاسكندرونة. ومنهم من تبلغ به الخيانة الى ارضاء الامريكان والانكليز في المصالحة مع اسرائيل. ان من ينسى قضية فلسطين، وكارثة العرب فيها، ومن يهمل حقوق العرب في الاسكندرونة لا ينبغي له ان يتوقع غير المطامع المتزايدة في بلاده مع ايران وغيرها». –


الملك عبد العزيز آل سعود


الملك فيصل الثاني


الملك فاروق الاول

● رداً على مذكرة رفعتها المعارضة للوصي على عرش العراق، قرر الاستعانة بالجيش وفرض حكم عسكري يكبح جماح المعارضة.. وهكذا كلّف نور الدين محمود رئيس أركان الجيش بتأليف الوزارة الجديدة فنزلت القوات الى شوارع بغداد وتم اعلان الاحكام العرفية وحل جميع الأحزاب وتعطيل الصحف الحزبية واعتقال عدد من السياسيين.. وكان ذلك بداية النهاية.


الدكتور محمد فاضل الجمالي

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية

بعد قبول استقالته من الجبهة الشعبية، غادر مزاحم بغداد في حزيران سنة ١٩٥٢ الى سويسرا للاصطياف كعادته سنويا، وفي خلال وجوده في جنيف حدث حدث اثر على مجرى التاريخ العربي المعاصر، ومستقبل الأمة العربية، وأعني بذلك ثورة الثالث والعشرين من يوليو في مصر. وفي خلال أحاديثي معه حول الموضوع قال إن سياسته الرامية الى التعاون الى أقصى الحدود مع مصر لم ولن تتغير، بصرف النظر عن نظام الحكم فيها. وقد أثرت أحداث مصر هذه تأثيرا مباشرا على الوضع السياسي في العراق. فبعد عودة مزاحم الى بغداد في مطلع شهر تشرين الأول، وجد الوضع على شفا الانفجار، فان وزارة مصطفى العمري التي أعقبت وزارة نوري السعيد في تموز سنة ١٩٥٢، والتي أوكلت اليها مهمة تعديل قانون الانتخاب واجراء انتخابات جديدة، لم تستطع التوفيق بين المطالب الشعبية باجراء انتخابات مباشرة، ورغبة البلاط ومشايعيه بالابقاء على نظام الانتخاب على درجتين، فقررت الأحزاب مقاطعة الانتخابات.

وفي الثامن والعشرين من تشرين الأول سنة ١٩٥٢ رفعت الأحزاب الثلاثة مذكرات الى الوصي عبد الاله منها المذكرة الجريئة التي رفعتها الجبهة الشعبية المتحدة.

وبالرغم من أن مزاحم لم يكن عضواً في الجبهة عند ارسال هذه المذكرة، فان كامل الجادرجي أطلعه على مسودتها، وانه أبدى بعض الملاحظات التي اخذ بقسم منها. ويلاحظ أن المذكرة تضمنت اشارات عديدة الى مسؤولية البلاط في تردي الاحوال. وهكذا فان مذكرة الجبهة عكست الى حد بعيد الآراء التي عبر عنها مزاحم الباجه جي في خطابه في مجلس الأعيان في شباط سنة ١٩٥٠، والذي كان السبب في اسقاط عضويته في المجلس. وقد لفتنا النظر الى العبارات التي تضمنتها المذكرة، والتي تطابق آراء مزاحم التي سبق واعلنها في مختلف الظروف. ومما لا شك فيه أن خلع الملك فاروق، وارغام الشيخ بشارة الخوري على التخلي عن منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية، قد شجعا المعارضة على توجيه الانتقاد الى الوصي مباشرة، ومحاسبته على اعماله، وعلى تدخله المستمر في شؤون البلاد.

اغتاظ الوصي من هذه الجرأة، ودعا الى اجتماع لرؤساء الأحزاب ورؤساء الوزارات السابقين (عدا مزاحم الباجه جي وناجي شوكت) عقد في البلاط يوم الثالث من تشرين الثاني سنة ١٩٥٢، وفي هذا الاجتماع اهان الوصي طه الهاشمي، واتهمه بالكذب، فانسحب هذا من الاجتماع، وتبعه كامل الجادرجي. شاعت في بغداد وقائع هذا الاجتماع، فازدادت النقمة على الوصي الذي بادر الى تقديم اعتذاره الى جميع الذين اشتركوا في الاجتماع، عدا طه وكامل الجادرجي، وسرعان ما تفجر الوضع، فعمت المظاهرات بغداد، وسمعت هتافات بحياة الجمهورية، فاستقال مصطفى العمري، فكلف حكمت سليمان الذي اعتذر، ثم كلف جميل المدفعي بتأليف الوزارة فاعتذر بدوره ايضا، بعد ما رأى النقمة العارمة ضد ما سمي «بالفئة الحاكمة».

فرض الحكم العسكري

بادر عبد الاله الى تنفيذ فكرة كانت قد راودته من قبل، وهي الاستعانة بالجيش، وفرض حكم عسكري يكبح جماح المعارضة، ويمكنه من السيطرة على الوضع، فقد كان متأكدا من لاوء الجيش له وللعرش. وبالفعل كلف نور الدين محمود رئيس أركان الجيش بتأليف الوزارة الجديدة، ونزلت القوات الى شوارع بغداد، فأعلنت الوزارة الجديدة الأحكام العرفية، وحلت جميع الاحزاب، وعطلت الصحف الحزبية، واعتقلت عددا من السياسيين منهم كامل الجادرجي وحسين جميل وفائق السامرائي وصديق شنشل، وفرضت منع التجول في بغداد. وقد استمر احتلال الجيش لبغداد مدة أسبوعين. ان الاستعانة بالجيش في عام ١٩٥٢ كانت بداية النهاية للنظام الملكي في العراق. فقد اتضح جلياً بأن الجيش هو مصدر القوة والسند الذي يعتمد عليه النظام لبقائه. وكان اكثر الضباط، وخاصة الصغار منهم، متعاطفين مع المطالب الشعبية، وناقمين على الأوضاع التي كانت سائدة في العراق. وهكذا فان الأمير عبد الاله، باستعانته بالجيش في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٥٢، كان كمن سعى الى حتفه بظلفه. وفي نهاية عام ١٩٥٢ سجل مزاحم ما يلي في مفكرته: «أخذ ميلي نحو الاعتزال والابتعاد عن الناس يزداد كثيرا. كيف لا وأشباه الرجال، وأراذل الناس، يحتلون ادوارا وضيعة على مسرح مأساة البلاد. اني غير قانط أبدا، ولا بد من انتصار الحق على الباطل، والجد على الهزل في القريب».

كانت حكومة نور الدين محمود قد قررت اجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب على اساس الانتخاب المباشر والغت قانون الانتخاب السابق الذي كانت تجري الانتخابات بموجبه على درجتين، وحددت يوم السابع عشر من كانون الثاني سنة ١٩٥٣ لاجراء هذه الانتخابات. وكانت هذه الانتخابات موضع اهتمام رجال السياسة.

وكان مزاحم لا يجد فرصة الا ويغتنمها لبيان وجهة نظره في الشؤون العربية والدولية لممثلي الدول الأجنبية. فمثلاً في الثامن من كانون الثاني سنة ١٩٥٣ كتب مايلي في مفكرته: «ذهبت الى المفوضية السعودية في إحدى المناسبات التي دعت اليها وكان الحضور كثيرين، وشق الصفوف السفير البريطاني، وجاء الي، وأخذنا نتكلم كثيرا، مما لفت الانظار. وكان كلامي عن جرائم بريطانيا ازاء العرب في فلسطين واسكندرونة وعربستان، أكثر الكلام كان عن ايران ومطامعها في بلاد الخليج العربية. كان هجومي عنيفا على بريطانيا لأن سياستها أدت الى ضياع عربستان المستقلة، وكل ذلك لأنها طمعت بايران جميعها، فأهملت عربستان، وعقدت معاهدة الحماية مع ايران عام ١٩١٩، وفي خلال الكلام قلت ينبغي للعرب ان يهتموا بالكويت والبحرين، ويقربوهما الى البلاد العربية بكل الوسائل..».

جرت الانتخابات في السابع عشر من كانون الثاني سنة ١٩٥٣ وقد فاز أكثر من ٦٠٪ من النواب بالتزكية، وكان أغلبهم من حزب الاتحاد الدستوري الذي يرأسه نوري السعيد. وطعنت الأحزاب الأخرى في نزاهة الانتخابات، وفضحت التدخلات السافرة التي قام بها الموظفون الاداريون في كافة الألوية لضمان فوز مرشحي البلاط ونوري السعيد. بعد ظهور نتائج الانتخابات أصبح واضحا أن نوري السعيد سيكلف بتشكيل الوزارة باعتباره صاحب الاكثرية، ولكنه اثر ان يتحمل المسؤولية غيره، فكلف نصرت الفارسي، ولكنه ما لبث أن اعتذر بسبب العراقيل التي وضعت امامه، فألف الوزارة جميل المدفعي في التاسع والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٥٣، ودخل فيها علي جودت نائبا لرئيس الوزراء، ونوري السعيد وزيرا للدفاع، وتوفيق السويدي وزيرا للخارجية. وكان موقف مزاحم من الوزارة عدم المعارضة بسبب وجود علي جودت عضوا فيها، وأوصى أصدقاءه من أعضاء مجلس الأمة بعدم التعرض لها، ولكنه شخصيا لم يكن متفائلا بالوزارة الجديدة.

وقد نصح مزاحم علي جودت بلزوم الغاء الادارة العرفية استجابة للرغبة الشعبية، وقال له: «إن كل عراقي مهدد مادام سيف الادارة العرفية مسلطا على البلد. لا أعتقد أن كلامي هذا يفيد لان القوم بواد وغيرهم بواده. وفعلا رفض الوصي عبد الاله، بتأييد من نوري السعيد، الغاء الاحكام العرفية رغما عن الحاح كل من جميل المدفعي وعلي جودت على الغائها. وقد سرت بعض الاشاعات عن امكان عودة مزاحم الى العمل السياسي، واحتمال مساهمته في مسؤولية الحكم وذلك بالنظر لقرب نهاية وصاية الامير عبد الإله وتقلد الملك فيصل الثاني مهامه الدستورية.

● غداً: دالاس في العراق

موجز

رئيس كوريا الجنوبية يلتقي جورباتشوف في امريكا

سيوول - وكالات الانباء: غادر الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو سيوول امس للاجتماع بالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في سان فرانسيسكو. ويرافق الرئيس روه في رحلته ١١ مسؤولا منهم وزير الخارجية شوي هو جونج.

وسيكون الاجتماع المقرر صباح اليوم اول مرة يقابل فيها رئيس دولة او حكومة لكوريا الجنوبية زعيما للاتحاد السوفياتي الذي ساند وسلح القوات الكورية الشمالية التي غزت الجنوب عام ١٩٥٠.

وسوف يسافر الرئيس روه ايضا الى واشنطن للقاء الرئيس جورج بوش بعد غد.

قمة مجموعة الـ ١٥ تجتمع في كراكاس في يونيو المقبل

كوالالمبور - وكالات الانباء: قررت مجموعة الدول الـ ١٥ في بيان لها اثر انتهاء اعمال قمتها التي استمرت ثلاثة ايام في كوالالمبور (ماليزيا) الالتقاء في فنزويلا في الفترة نفسها من العام المقبل.

وضم هذا المؤتمر وهو الاول من نوعه لهذه المجموعة منذ ان تأسست في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ في بلجراد ممثلي ١٥ بلدا من امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي وافريقيا ولوروبا واسيا.

وشارك في اعمال هذا المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام رؤساء حكومات الارجنتين والهند واندونيسيا وماليزيا والبيرو والسنغال وفنزويلا ويوغوسلافيا وزمبابوي. كما شارك وزراء خارجية الجزائر والبرازيل وجامايكا والمكسيك ونائب رئيس النيجر. وشاركت مصر بوزير دولة.

مباحثات سلام بشأن كمبوديا في طوكيو

طوكيو - وكالات الانباء: وصل هون سين رئيس وزراء حكومة فنوم بنه التي تساندها فيتنام الى طوكيو امس من اجل مباحثات سلام بشأن كمبوديا. وقد وصل هون سين الى مطار ناريتا في طوكيو في رحلة تجارية قادما من موسكو. ومن المتوقع ان يوقع على اتفاق هدنة مع زعيم الثوار الكمبوديين الامير نورودوم سيهانوك خلال المباحثات التي تستمر يومين وتبدأ اليوم.

ووصل الى طوكيو امس من اجل المباحثات ايضا خيو سامفان وسون سان شريكا الامير سيهانوك في ائتلاف الثوار. وستكون هذه اول مباحثات من نوعها تنظمها اليابان التي وعدت بتقديم اموال لاعادة اعمار كمبوديا حينما يتحقق السلام. وكان مسؤولون يابانيون قد قالوا انهم غير متفائلين بامكانية التوصل الى تسوية للحرب التي مضى عليها ١١ عاما.

ملك النرويج مصاب بالشلل

اوسلو - وكالات الانباء: اعلن ناطق رسمي بلسان القصر الملكي في النرويج ان الملك اولاف عاهل النرويج في حال صحية دقيقة بعد ما اصيب بشلل جزئي في ساقه.

وكان الملك اولاف قد نقل إلى المستشفى بعد اصابته بالتهاب في الصدر وبآلام حادة في قلبه.

فرنسا تعلن لأول مرة منذ ١٥ عاما اجراء تفجير نووي

باريس - وكالات الانباء: اعلنت فرنسا لأول مرة منذ ١٥ عاما انها اجرت امس تفجيرا نوويا في جزيرة موروروا الواقعة في جنوب المحيط الهادي. جاء ذلك في بيان اصدرته المفوضية العليا لجمهورية بولينيزيا الفرنسية التي تضم مجموعة من الجزر الفرنسية في منطقة جنوب المحيط الهادي.

الرئيسان بوش وجورباتشوف في قمة واشنطن:
المشاركة صارت بديلاً عن المواجهة
تكريس جهد أكبر لحل النزاعات الأقليمية

كامب ديفيد - واشنطن - موسكو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

حرص الرئيس الامريكي جورج بوش ان يستضيف نظيره السوفياتي جورباتشوف في منتجع كامب ديفيد حيث امضيا عطلة نهاية الاسبوع في مناقشات غير رسمية لبعض القضايا الاقليمية الساخنة كالشرق الاوسط وافغانستان وكشمير وكوبا ونيكاراجوا والسلفادور، وتطرقا بشيء من التفصيل الى موقف الاتحاد السوفياتي من مسألة انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) وكذلك مسألة اعلان ليتوانيا لاستقلالها عن موسكو والعقوبات التي فرضها الكرملين عليها لتتراجع عن اعلان استقلالها عن موسكو..

وقد ناقش الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال اجتماعات قمة واشنطن التي بدأت في ٣١ مايو (ايار) الماضي واختتمت امس نقاط التوتر في العالم بالصراحة والوضوح والثقة المتبادلة، مما دفع الرئيس السوفياتي جورباتشوف الى تشبيه اجتماع القمة بالتحالف المناهض للنازية بين موسكو وواشنطن في الحرب العالمية الثانية.

وقال الرئيس السوفياتي بعد ان وقع هو والرئيس بوش عدة اتفاقات متعلقة بخفض الاسلحة والتجارة والتبادل الثقافي «ربما يكون هذا الحدث مساويا لتشكيل التحالف المعادي لهتلر.. نحن نحي بلدانا جانبا خلافاتهما العقائدية وبدأ يتعاونان».

واضاف قوله: «لقد عبرنا مرحلة المواجهة. ولا نزال في فترة منافسة ولكن العلامات على علاقة تقوم على المشاركة بدأت تظهر بالفعل» وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر: ان الزعيمين ناقشا القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط والخلاف بين الهند وباكستان بسبب كشمير والحروب الاهلية في افغانستان وكمبوديا والاوضاع في نيكاراجوا والسلفادور وكوبا اثناء الساعات الاولى من محادثاتهما في كامب ديفيد.غير ان فيتزووتر اشار الى ان المحادثات التي تناولت نقاط التوتر الاقليمية كانت عملية تبادل لوجهات النظر فحسب. وقال «لا استطيع ان اقول انه تم التوصل الى اتفاقات».

وناقش الرئيسان ايضا موضوعا شائكا هو موضوع هجرة اليهود. وترجع حساسية هذا الموضوع الى ان الكونجرس الامريكي يرغب في ان تخفف موسكو القيود التي تفرضها القوانين السوفياتية على الهجرة. والى ان يتم ذلك فلن يقر الكونجرس معاهدة تجارية وقعها الرئيسان اول من امس.

ومع ذلك فقد قال فيتزووتر «كانت محادثات ودية وشيقة. وبدا الرئيسان مستمتعين للغاية بالمناقشة. وكانا يضحكان من وقت الى آخر وهما يستمتعان بأشعة الشمس». ولمح السيد فيتزووتر الى ان الرئيسين قد يفكران في عقد اجتماعات قمة اخرى. ووصف السيد فيتزووتر العلاقة بين الرئيسين بوش وجورباتشوف بانها «دافئة وشخصية» على الرغم من انهما لا يزالان يخاطب بعضهما بعضا بلقب «سيدي الرئيس».

الرئيسان الامريكي بوش والسوفياتي جورباتشوف يبتسمان فرحين بما توصلا اليه في قمة واشنطن

معاداة السامية

وقد اتفق الرئيسان السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي جورج بوش اثناء اجتماع القمة بينهما على الاعراب عن معارضتهما معاداة السامية في خطوة حرب بها الزعماء اليهود بوصفها خطوة ملموسة لصالح اليهود.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر للصحافيين ان الرئيسين اتفقا اثناء محادثاتهما في كامب ديفيد اول من امس على «الاعراب عن معارضتهما للتحيز واي اتجاه معاد للسامية».

ووصف المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي الان شتاينبرج هذا الاتفاق بأنه «خطوة ملموسة من وجهة النظر اليهودية لان حرية التعبير عن الراي التي تسمح بها سياسة المصارحة (الجلاسنوست) اطلقت العنان للتعبير عن مناهضة السامية بصورة متزايدة في الاتحاد السوفياتي».

ويغادر عشرات الالاف من اليهود السوفيات الاتحاد السوفياتي في هجرة جماعية يقول الكثيرون انه اذكاها تزايد معاداة السامية من جماعات يمينية.

وتتوقع تقديرات ان يغادر ٧٥٠,٠٠٠ يهودي الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الخمس القادمة. ويبلغ اجمالي عدد اليهود وفقا للتقديرات الرسمية ١,٨ مليون يهودي سوفياتي.

وقال فيتزووتر ان الرئيسين بوش وجورباتشوف ناقشا ايضا «انماط الهجرة اليهودية الى اسرائيل والولايات المتحدة ودول اخرى».

وقال شتاينبرج ان الزعماء اليهود كانوا قد طلبوا من الرئيس بوش ان يثير مع الرئيس جورباتشوف موضوع معاداة السامية في الاتحاد السوفياتي والحاجة الى تسيير رحلات مباشرة من موسكو الى تل ابيب.

وكانت جماعات يهودية قد طلبت من الرئيس بوش منح موسكو وضع الدولة الاولى بالرعاية في التجارة تقديرا لاستعداد الرئيس جورباتشوف لتخفيف القيود على هجرة اليهود السوفيات.

وربط تعديل لقانون اقره الكونجرس الامريكي عام ١٩٧٤ بين حصول موسكو على هذا الوضع وبين الهجرة ولا سيما هجرة اليهود.

وقال شتاينبرج «نعتقد انه يجب مساعدة جورباتشوف من الناحية السياسية والاقتصادية في الوضع الحالي».

مساعدات عاجلة للاثيوبيين

وقد علم رسميا امس في كامب ديفيد (ماريلاند) ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اعربا عن «استعدادهما للتعاون وتوحيد وسائلهما» لايصال مساعدات الى الاثيوبيين الذين يعانون من المجاعة. وفي بيان مشترك نشر بعيد مغادرة الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف كامب ديفيد عائدين الى واشنطن اعلن البلدان ان مساعدات غذائية من الولايات المتحدة ستنقل الى اثيوبيا بطائرات سوفياتية «لاظهار تصميم البلدين على التعامل سويا مع هذه المشكلة المأساوية الانسانية».

واشادت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في هذا الخصوص بالاذن الذي اعطته الحكومة الاثيوبية بدخول الاغذية الى شمال اثيوبيا الذي هو مسرح لحرب بين حكومة اديس ابابا وبين المتمردين الاريتريين. ومن المقرر ان تصل هذه المساعدات تحت اشراف الامم المتحدة الى ميناء مصوع.

واشادا ايضا بموافقة الحكومة الاثيوبية على وجود ممثلين للامم المتحدة في المفاوضات مع الثوار الاريتريين.

وقال البيان في الختام «اذ يلاحظان ان استمرار النزاعات السياسية العسكرية يزيد من حدة المجاعة واذ يعترفان بغياب تقدم في مفاوضات السلام فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيقدمان دعمهما لمؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لتسوية النزاعات في القرن الافريقي».

ليتوانيا والمانيا الموحدة يشكلان نقطتي خلاف بين الرئيسين

وعلى صعيد آخر ذكر المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف بحثا في كامب ديفيد (ولاية ميريلاند) اول من امس في القضايا الاقليمية واتفقا على التعاون على خفض التوتر في الاماكن التي يكون ذلك فيها ممكنا لكنهما لم يتوصلا الى اية قرارات.

وذكر فيتزووتر انه صار بين الزعيمين حاليا تفهم افضل لمواقف كل منهما لكنه اضاف «ليس هناك تحرك او تغيير في السياسات».

واوضح المتحدث الذي كان يتحدث بعد الظهر انه لم يتم التطرق الى مسألتي ليتوانيا والمانيا اللتين تشكلان نقطتي الخلاف الرئيسيتين بين البلدين، وربما يكون قد تعرض اليهما الرئيسان في مؤتمرهما الصحافي امس.

وقد هنأ الرئيس الامريكي بوش الرئيس السوفياتي جورباتشوف بالتقدم الذي تحقق في موضوع حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي لكنه اشار الى اوضاع بعض المنشقين، وقال جورباتشوف انه سيواصل درس هذه الاوضاع.

واتفق الرئيسان ايضا على التصدي للعداء للسامية الذي قالت للنظمات اليهودية الامريكية انه يتسع في الاتحاد السوفياتي وطلبت من بوش نقل مخاوفها الى جورباتشوف.

وفي ما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات تمسك كل من الرئيسين بموقفه في شأن رحلات الطيران المباشرة بين موسكو وتل ابيب التي تدعو واشنطن الى اقامتها وترفض موسكو السماح بها. وقال فيتزووتر ان بوش ابلغ محدثه ان واشنطن قبلت عددا اضافيا من اليهود السوفيات في الاعوام القليلة الماضية.

واضاف المتحدث ان بوش نقل الى جورباتشوف قلق واشنطن ازاء الوضع في كوبا التي تسبح ضد تيار الديمقراطية فعرض الاخير الموقف السوفياتي «من وجهة نظره».

واشار المتحدث من جهة اخرى الى «تطابقات كبيرة في وجهات النظر» في شأن كمبوديا وافغانستان وخصوصا في ما يتعلق بوجوب اجراء انتخابات هناك. وقال انه جرى تبادل «افكار منيرة» حول افغانستان قد تكون «ذات قيمة» للمستقبل لكنه لم يوضح.

وعن النزاعات الاقليمية قال «اعتقد ان هناك نوعا من التفهم الجديد لكن ليس هناك اي تحرك او تغييرات في السياسات».

وعن المانيا قال فيتزووتر ان الجانبين كانا قد توصلا في واشنطن الى «تفهم افضل» لمواقفهما المتبادلة وان «تقدما» تحقق في هذا الاتجاه.

واشار فيتزووتر الى ان محادثات كامب ديفيد التي انتهت بعشاء من المسؤولين الامريكيين للرئيسين سمحت بتعزيز «العلاقة الحسنة جدا» القائمة بين بوش وجورباتشوف.

المانيا الموحدة شريك مهم للاتحاد السوفياتي

وفي دينكلسبول (المانيا الغربية) دعا وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش جينشر امس في دينكلسبول (جنوب المانيا الغربية) الى تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي ودعم الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واكد جينشر خلال التجمع السنوي للالمان الذين ينحدرون من ترانسيلفانيا في رومانيا «لن ننسى ان جورباتشوف هو الذي فتح الطريق لمستقبل جديد في اوروبا وهو ما ارادته الشعوب منذ زمن طويل».

واكد جينشر ايجابية النتائج الاولى لقمة واشنطن التي برهنت.. على حد قوله.. على ان الرئيس جورج بوش والرئيس جورباتشوف «يدركان مسؤوليتهما تجاه السلام وتجاه اوروبا الجديدة». واعلن ان رئيسي الدولتين اجريا محادثاتهما الاولى «بروح عالية من المسؤولية وبذلا جهودا جدية لايجاد حلول للمشكلات الكبرى». وجدير بالذكر ان قمة واشنطن لم تختتم اعمالها بعد.

١١,٢٥ مليون ناخب تشيكوسلوفاكي يشاركون في اول انتخابات تشريعية حرة منذ ٤٤ عاماً

براغ - وكالات الانباء: يشارك ١١,٢٥ مليون ناخب تشيكوسلوفاكي تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما من اصل ١٥,٦ مليون تشيكوسلوفاكي (اي ثلثي عدد السكان التشيكيين والسلوفاك) في ٨ و٩ يونيو (حزيران) الحالي في اول انتخابات تشريعية حرة منذ ٤٤ عاماً.

وسينتخبون ٣٠٠ نائب في الجمعية الفدرالية المؤلفة من مجلسين، مجلس الشعب ومجلس الامم، كل واحد منهما مؤلف من ١٥٠ نائبا. ويضم مجلس الشعب ١٠١ نائب تشيكي و٤٩ نائبا سلوفاكيا فيما يضم مجلس الامم عددا متساويا من النواب التشيكيين (٧٥ نائبا) والنواب السلوفاك. واختارت تشيكوسلوفاكيا الاقتراع للوائح على اساس نظام النسبية الذي يعبر عن توزيع الاراء في المجتمع. واعتبر حصول اللائحة على نسبة خمسة في المائة حدا ادنى لتمثيلها بهدف الحؤول دون تفتت التمثيل السياسي.

ويفترض بموجب القانون الانتخابي الذي اقر في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٩٠ لن تحصل الاحزاب والتحالفات الراغبة في المشاركة في الانتخابات على ١٠ آلاف توقيع للسماح لها بتقديم مرشحين. ويتوجب عليها الحصول على نسبة خمسة في المائة في دائرة واحدة على الاقل لتمثيلها في البرلمان الجديد. وسيتشكل بنتيجة هذه الانتخابات برلمان لمدة عامين يتولى صياغة دستور جديد وممارسة السلطات التشريعية، وستكون المهمة الاولى للبرلمان انتخاب رئيس جديد للجمهورية لمدة سنتين. ويتوقع ان يعاد انتخاب الرئيس فاكلاف هافل وهو المرشح الوحيد لمنصب الرئيس. وستفتح مكاتب الاقتراع من الساعة ١٢,٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الجمعة الى الساعة ١٢,٠٠ يوم السبت المقبلين وسيشارك التشيكوسلوفاكيون في الخارج في الانتخابات في سفارات بلادهم.

مجهولون يقتلون استاذاً أفغانياً في الفقه الاسلامي في بيشاور

بيشاور (باكستان) - وكالات الانباء: ذكرت مصادر قريبة من المجاهدين امس ان استاذا في الفقه الاسلامي يدعى محمد ظاهر خطيب اغتيل اول من امس في بيشاور، وهو عضو بارز في الجمعية الاسلامية، احد احزاب المجاهدين الافغان.

وأوضحت المصادر نفسها ان مجهولين قتلوا بالرصاص الاستاذ خطيب الذي يبلغ عمره حوالي خمسين سنة ثم ولوا بالفرار.

وقد شيعت جنازته بعد ساعات من وفاته وحضر التشييع برهان الدين رباني الزعيم السياسي للجمعية الاسلامية احد الاحزاب المعروفة للمجاهدين الافغان الذين يكافحون نظام كابول الموالي للسوفيات.وقد اكدت حكومة المجاهدين في بيان لها ان قوى معادية للاسلام هي التي ارتكبت هذا الاغتيال. ولم تدل بايضاحات.

وصرح احد اعضاء الجمعية الاسلامية بأن خطيب كان معتدلا وداعيا لتوحيد الصفوف ولا دخل له في الخلافات الداخلية. وقد تخرج خطيب من جامعة كابل سنة ١٩٧٢م ودرس ايضا في العراق. وقد لجأ الى باكستان بعد الانقلاب الشيوعي سنة ١٩٧٨م.

وقام بتدريس اصول الفقه لعدة سنوات في جامعة اسلامية تقع في احد مخيمات المجاهدين في ضواحي بيشاور على الحدود الباكستانية - الافغانية.

عالم بلا حدود

الضابط وقصة الامبراطورية

ظهر منذ اسابيع قليلة في لندن كتاب تاريخي في حد ذاته يسجل لحقبة هامة وجانب حيوي من قصة الامبراطورية البريطانية التي شارفت على النهاية ولو انها ماتزال تحتفظ ببقايا من المستعمرات أبرزها هونج كونج ومع ذلك فقد قبلت لندن ان تتخلى عنها لبكين ابتداء من عام ١٩٩٧م.

الا ان حديثي اليوم يدور حول تاريخ الوجود البريطاني فيما يسمى بشبه القارة الهندية او الدول التي تشكل حلف سارك الذي يضم الهند وباكستان وبنجلاديش - كانت كلها تسمى الهند - وسري لانكا وجزر المالديف ونيبال وبوتان كما تلفظ مع انها تكتب بالهاء بالانكليزية والبوتانية.

يتألف الكتاب من الف ومائتي صفحة من الحجم المتوسط اي ضعف حجم ورق كتاب الجيب الذي اشتهرت به سلسلة كتب بنجوين وتلتها عشرات المسلسلات الاخرى بعد نجاح فكرة كتاب يسهل حمله في جيب مؤخرة البنطلون مثلا او شنطة يد السيدة ويسهل شراؤه على كل الطبقات التي تحب القراءة. الفه الضابط البريطاني بندريل مون الذي منح لقب فارس بعد عودته والذي قضى عدة اعوام في القارة التي كانت تحكم باسلوبين تبعا لوضع الاراضي والناس فيها.

شكلت ولايات المهراجات شبه دويلات تتمتع بالحكم الذاتي او ما يشبه محميات الجنوب العربي قبل الاستقلال عن بريطانيا. وتألفت الاراضي والسكان في بقية الهند من مستعمرات للتاج خاضعة لحكم مباشر من قبل نائب الملك أو الامبراطور البريطاني في نيودلهي الذي كان يتلقى اوامره من وزارة المستعمرات في لندن. وقد الغيت الوزارة بعد الحرب العالمية الثانية عندما لم تعد ذات موضوع باستقلال معظم المستعمرات اثر هبوب رياح التغيير كما سماها رئيس وزراء بريطانيا الراحل هارولد ماكميلان.

ومع نيل شبه القارة استقلالها انقسمت فورا الى دولتين هما الهند وباكستان. ثم انقسمت باكستان بعد اقل من ربع قرن الى دولتين احداهما بنجلاديش. ولولا حزم الحكومتين في اسلام اباد من جهة ونيودلهي من جهة اخرى لانقسمت شبه القارة الى عدة دويلات متنافرة متنازعة.

ومنذ ١٩٤٧ وحكاية الوجود البريطاني في شبه القارة واستطاعة لندن ان تهيمن على مئات الملايين في الهند وجاراتها حتى حدود هونج كونج ثم شرقا وشمالا وجنوبا تزود مكتبات التاريخ بمئات المؤلفات الجيدة ومنها ما اقرأه اليوم للسير مون.

وبعد عودته الى لندن عكف على دراسة تاريخ الاستعمار في الهند مستفيدا من تجاربه الشخصية ومذكراته الضافية وجميع القصاصات الصحفية التي كان يحتفظ بها كما يفعل الكثيرون من الذين ينوون التاليف في مرحلة معينة من العمر.

ولعل من دلائل اهتمام البريطانيين بشبه القارة وأهميتها البالغة لهم خلال مائتي عام وأكثر من حياتهم وظهورهم كاكبر دولة استعمارية في التاريخ، انهم الفوا مئات الكتب لتروي ملحمتهم في المنطقة من مختلف الزوايا وبكثير من النزاهة العلمية والموضوعية التاريخية التي لا تخشى لومة لائم في وزارة مستعمرات او خارجية او جهاز استخبارات خصوصا مع تقادم العهد بوقائعها.

● نزولا عند رغبة القراء الكرام سأورد منذ اليوم اسم الكتاب والمؤلف والناشر بالانكليزية لتسهيل حصولهم عليه:

BRITISH DOMINION AND CONQUEST OF INDIA
BY: SIR PENDEREL MOON
DUCKWORTH - LONDON

فاروق لقمان

اول زيارة لرئيس وزراء يوناني الى الولايات المتحدة منذ ٢٥ سنة

اثينا: «الشرق الاوسط»

بدأ رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس امس زيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية هي الاولى من نوعها لرئيس وزراء يوناني منذ ٢٥ سنة.

وتستمر هذه الزيارة لرئيس الوزراء اليوناني عشرة ايام حيث يجتمع خلالها بالرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض بعد غد.

ومن المقرر ان يجتمع ميتسوتاكيس مع كبار الشخصيات الامريكية من بينهم وزيري الخارجية جيمس بيكر والدفاع ديك تشيني.

ويرافق رئيس الوزراء اليوناني في زيارته هذه وزير الخارجية انطونيوس ساماراس وعدد آخر من المسؤولين الاقتصاديين والماليين.

وعلم من اوساط حكومية في اثينا ان المحادثات اليونانية - الامريكية ستتركز على مضاعفة المساعدات المالية والاقتصادية الامريكية في اليونان وحث المستثمرين في الولايات المتحدة على مضاعفة استثماراتهم في اليونان لمساعدتها في تجاوز لزمتها الاقتصادية الخانقة.

وفي الجانب السياسي ستكون العلاقات اليونانية التركية والقضية القبرصية اهم موضوعين سيجري تناولهما من قبل رئيس الوزراء اليوناني مع المسؤولين الامريكيين.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦١١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٢٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٢٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ النواصي - ت ٦٤٣٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٨٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٣٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة - ت ٤٣٢٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧
Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيباً على «كشف اثري مهم يقلب الحقائق»

حقائق حفائر تل حبوه في شمال سيناء

لوحة جدارية تبين الآثار الفرعونية

طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» بعددها رقم ٤١٨٠ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٩ (ص ٢٢) حيث كتب الاستاذ طلعت المرصفي في حواره مع الاستاذ احمد عثمان وتحت عنوان:

«كشف اثري مهم يقلب الحقائق ويعيد كتابة التاريخ الفرعوني».

وفي البداية اود ان اوضح عدة نقاط لما ورد في الجريدة بخصوص اعمال حفائر بعثة هيئة الآثار المصرية في شمال سيناء بتل حبوه.

اولاً: ان اعمال حفائر بعثة هيئة الآثار المصرية بتل حبوه قد بدأت منذ عام ١٩٨٦ ولا يزال العمل جاري في مواسم التنقيب عن آثار تل حبوه حتى موسم ١٩٩٠ وان النشر العلمي لهذه الحفائر قد نشر منه حتى الآن عدة ومقالات علمية في حوليات الآثار المعترف بها دوليا والتي على ما يبدو ان الاستاذ احمد عثمان لم يقرأ منها مقالة واحدة. كما انني كمسؤول عن هذه الحفائر على رأس طاقم مصري من مفتشي هيئة الآثار المصرية بسيناء قد اشتركت في العديد من المؤتمرات العلمية والعالمية وعرضت ابرز نتائج حفائر سيناء وتل حبوه باسم هيئة الآثار المصرية كنت اود ان يكون ذلك كله مرجعا من مصدره الحقيقي «لمؤرخ مصر بلندن» الاستاذ احمد عثمان قبل ان يدخل في حوار يقوم على اساس الاثارة وعلى حساب حق القارىء في معرفة الحقيقة.

ثانياً: ورد عن السيد عثمان «انه يعرف من المصادر التاريخية ان الحكام الهكسوس قاموا ببناء عاصمتهم المحصنة فوق اسوار مدينة مصرية سابقة هي (طرق حورس) التي بناها الملك «امنمحات الاول» مؤسس الاسرة الثانية عشرة».

وحقيقة الامر اننا كاثريين لا نعرف مدينة فرعونية وعبر التاريخ المصري القديم عرفت باسم طرق حورس ولا ندري ما هي صلة الفرعون امنمحات الاول بذلك الامر ولكن ربما توصل لذلك الاستاذ احمد عثمان. ولكن عليه ان يذكر لنا المصدر والا يكتب شيئاً على وجه العموم في امور ارجو منه صادقاً ان يرجع فيها لاشباع هوايته الى أولي الامر والمتخصصين. ومعلوماتنا عن «طرق حورس» هي ان الطريق الحربي القديم الذي يربط بين مصر وفلسطين وهي المنطقة المعروفة حاليا بشمال سيناء وقد خلف لنا الملك سيتي الاول ذلك النقش الشهير على جدران معبد الكرنك بالاقصر. حيث سجل النقش القلاع والحصون والابيار التي تزين معالم ذلك الطريق بطول الحدود المصرية بشمال سيناء. ونضيف هنا ان النقش ورد عليه (١٢) قلعة حربية الى جانب (٩) آبار للمياه.

هذا الى جانب نقطة البداية بالنسبة للطريق والمعروفة باسم (شارو) والتي تعتبر نقطة انطلاق للجيوش المصرية المتجهة للشرق في الدولة الحديثة من العصر الفرعوني لتأمين الحدود المصرية بقيادة الفرعون (سيتي الاول - رمسيس الثاني - تحتمس الرابع) الخ... وذلك على سبيل المثال ليس الحصر.

ومعالم طريق حورس الحربي القديم مطمورة تحت الرمال بصحراء سيناء والبحث عنها يعد درباً من الخيال نظراً لطبيعة الكثبان الرملية والمهمة الشاقة لمن يقوم بأعمال التنقيب في مثل هذه المناطق الصحراوية، كما ان الكشف عن احدى هذه القلاع يدخل بنا في مهمة اكثر صعوبة من امكانية تحقيق هذه القلعة بالنسبة لباقي القلاع على الطريق ذاته كما ورد في نقش الملك ستي الاول على جدران معبد الكرنك لمعالم ذلك الطريق.

وعلى اية حال فقد بدأت هيئة الآثار المصرية منذ عام ١٩٨٥ مشروع الكشف عن قلاع ذلك الطريق باجراء الحفائر في عدة مناطق اثرية شمال سيناء وذلك من خلال برنامج تطوير المناطق الاثرية بالصحارى المصرية باشراف الدكتور علي حسن.

وفي عام ١٩٨٦ اثمرت نتائج الحفائر عن الكشف عن اولى المدن الفرعونية المحصنة بشمال سيناء بمنطقة تل حبوة على مسافة ٤ كلم الى الشمال الشرقي من مدينة القنطرة شرق الحالية والواقعة على الضفة الشرقية لقناة السويس. حيث كشفنا عن الاسوار الشمالية والغربية من اسوار المدينة وذلك بطول ٤٠٠ م × ٤م عرض، كما تم الكشف عن ان المدينة محصنة بجدارين الاول وهو الاضخم بعرض ٤ م والثاني ٢م وهذا النموذج من التحصينات يصعب من مهمة غزاة المدينة ويجعل مهمة اقتحام المدينة ليست سهلة في مواجهة كجدران من الطوب اللبن. كما تم الكشف عن مدخل المدينة الغربي في اتجاه مصر بما يدعم مصرية المدينة، وهذا النموذج من التحصينات لم يسبق الكشف عنه بشمال سيناء سوى في القلاع التي تم الكشف عنها بالنوبة في جنوب مصر وذلك لتأمين الحدود المصرية ايضاً، وهنا يمكن الربط بين اهمية الكشف والاسلوب المعماري والدفاعي الواحد المتبع في عهد الامبراطورية المصرية القديمة للدفاع عن حدود مصر الشاسعة.

ومما زاد من اهمية الكشف هو عثورنا على قطعة من الحجر الجيري عليها طرطوس باسم الملك سيتي الاول السابق الاشارة اليه وصاحب نقش الكرنك بالنسبة لمعالم ذلك الطريق. كما ان موقع تل حبوه على مقربة من مدينة القنطرة شرق الحالية.

وعلى اية حال من الثابت ان اعمال حفائر هيئة الآثار المصرية تل جبوه قدمت الدليل المادي على ان نقش طريق حورس على جدران معبد الكرنك بالاقصر ليس تخيلاً ولكن حقيقة ثابتة كما ان هذه المدينة الفرعونية الكبيرة هي الاولى التي يكشف عنها بشمال سيناء، كما ان ما كشف عنه من مخازن ومنازل وعديد من القطع الاثرية لا يمثل الا ٧٪ مما كشف منه حتى الآن والامر يحتاج لمزيد من الحفائر لصعوبة المنطقة واذا كنا امام مهمة صعبة الا انها ليست مستحيلة ولكننا نحتاج مزيد من الوقت.

واذا كانت نتائج الحفائر في المواسم الماضية قد كشفت عن مدينة من عصر الهكسوس قد بنيت على انقاضها المدينة الفرعونية ومن خلال شواهد اثرية موكدة اعلن ذلك في حينه ونشر في الحوليات الاثرية العلمية الا اننا نعتبر ان اهم ما كشف عنه في تل حبوه من عصر الهكسوس هو لوحتان باسم الملك «ماسح رع تحسي» الذي يعتبر جداً اعلى ومؤسساً لمملكة الهكسوس يدعم الرأي باهمية ذلك الموقع في عصر الهكسوس، كما انه الموقع الوحيد من عصر الهكسوس الذي كشف عنه حتى الآن في هذه المنطقة على حدود مصر الشرقية وعلى مدخل طريق حورس الحربي وهذا الموقع تل حبوه يقع على مسافة ٥٠ ك.م من موقع تل الضبعة المقترح حاليا كموقع لعاصمة الهكسوس بالدلتا المصرية القديمة والتي يعتبر تل حبوه يقع على الطرف الشرقي منها حالياً.

ومن جديد تثبت الحفائر بتل حبوه انه اقدم المواقع الاثرية المكتشفة حتى الآن بشمال سيناء حيث كشفت حفائر الموسم الحالي ١٩٩٠ عن نقش باسم الملك ستوسرك الثاني من عصر الدولة الوسطى مما يضفي اهمية على ذلك الموقع ولكن بودنا ان نتحدث اكثر عن تحقيق هذه المدينة او تحديدها على اساس ما تم كشفه ايضاً حتى الآن لاننا نحتاج الى مزيد من الدراسة للقطع الاثرية، وما لدينا من مصادر حتى ان نضيف حقيقة جديدة في ذلك الملف الصعب والمعقد من التاريخ المصري القديم بهذه المنطقة.

ثالثا: اما فيما يعرضه السيد عثمان من اراء بخصوص البعثة النمساوية للآثار وعلى رأسها عالم الآثار مانفريد تباك وذلك بخصوص موقع عاصمة الهكسوس وموقع مدينة رمسيس حيث سبق ان توصلت نتائج الحفائر الى تحديد هذه المدن في موقع تل الضبعة وقنيتر في مدينة فاقوس الحالية بمحافظة الشرقية، نوضح ان اغلب علماء الآثار في العالم يرجحون ذلك، الا ان السيد عثمان يعارض ولا ادري على اي اساس علمي سوى خبر في صحيفة او مجلة غير متخصصة في الآثار. واذا كان في رأيه ان تل حبوه هو الموقع المفضل بالنسبة له لهذه المدن القديمة اود ان اشير اننا لن نقوم بالحفائر في ذلك الموقع اولى بذلك لو كان عندنا من الحقائق الدامغة ما يثبت ذلك، كما اننا بعد التنقيب عن آثار تل حبوه خلال خمسة اعوام متتالية حتى الآن لم نصل الى هذه النتائج التي وصل اليها شخص غير متخصص في علم المصريات ولا يعتد برأيه ولكننا نوضح الحقيقة فقط.

وسبق ان اوضحنا ذلك في الندوة العلمية التي دعا اليها الدكتور يونس البطريق مدير المكتب الثقافي المصري في لندن في ٧ يوليو (تموز)١٩٨٩م والتي تشرفت بحضورها وشرحنا ما توصلت اليه حفائر تل حبوه وان كان جميع علماء الآثار المصرية الاجانب من حضروا الندوة قد اشاروا بأهمية حفائر موقع تل حبوه واكتشافات هيئة الآثار المصرية صاحبة الكشف الا انه لا يمكن ان تنسب اليهم ما نكره السيد عثمان المؤرخ ويمكن الرجوع اليهم، وكنا نعتقد ان هذه الندوة رداً كافياً على ما نشرته لاحدى الصحف البريطانية في ٢١ مايو (ايار) ١٩٩٠م الماضي من اراء تشوه التاريخ المصري وتحقق مكاسب مادية رخيصة او دعاية لكتاب مشبوه «لغريب في عالم الآثار».

رابعاً: نود ان نوضح ان هيئة الآثار المصرية هي صاحبة الحق في النشر العلمي ممثلة في من قاموا بالحفائر وتحملوا هذه المسؤولية لامانة التاريخ وذلك بعد دراسة وبحث فيها يخص اعمال حفائر تل حبوه واننا كاثريين في غنى عن ارضاء مدعي التأريخ او غيرهم ممن يصوبون السهام لكل عمل ناجح، كما اننا لم نستبعد اراء احد من علماء الآثار الذين يدعي السيد المؤرخ انهم ايدوه ولا تعرف اين حدث ذلك واين نشر ذلك ونتحداه ان يتفق معه عالم آثار واحد فيما يدعي من افكار تعرف انه ليس هو صاحبها او وراؤها.

كما ان ما نفاه الدكتور علي حسن رئيس قطاع الآثار المصرية بهيئة الآثار المصرية لما اورده السيد المؤرخ ان ذلك النفي صحيح تماماً في ان ما كشف عنه بتل حبوه لا يمكن ان يكون مدينة رمسيس وانما هو مدينة محصنة على الطريق الحربي القديم بين مصر وفلسطين بشمال سيناء وربما اهم هذه المدن حتى الآن بالنسبة لما كشف عنه بل واقدمها على الاطلاق.

خامساً: كما بخصوص ما ورد في المقال من انه تم اخفاء الكشف عن الرأي العام للمصري وانه لم يتم دعوة احد من الصحفيين المصريين لحضور الندوة التي اقامتها رئيسة الهيئة المصرية يوم ٣ مايو الماضي بالقاهرة بمقر المعهد الفرنسي بالقاهرة «نوضح اننا ليس لدينا ما نخفيه لان ما يقوم به الآثاريون المصريون في تل حبوه من حفائر يشرف كل مصري ويشرفنا كبعثة لهيئة الآثار المصرية بسيناء العزيزة، كما ان الدكتور علي حسن رئيس قطاع الآثار المصرية قد اعلن نبأ الاكتشافات المصرية والفرنسية في سيناء في حدود ما تسمح به الامور لعالم آثار متخصص عندما يتحدث للصحافة، واعتقد انه في غنى عن ان يرد على اكاذيب سابقة او حالية لورثها دخلاء على عالم الآثار اما ما قدمته استاذة الآثار الفرنسية في القاهرة فهو محاضرة علمية ليست مؤتمرا صحافيا على طريقة السيد عثمان المؤرخ.

كما ان اعمال هيئة الآثار المصرية في سيناء ممثلة في خمس بعثات اثرية مصرية موزعة على عدة مواقع مختلفة بميزانية كبيرة نشهد تطوراً كبيراً في النتائج العلمية في كل المواقع، كما ان البعثة الفرنسية بشمال سيناء لا تعمل بمفردها، ولكن بنظام البعثة المشتركة مصرية - فرنسية وهذا ما غاب عن السيد عثمان ايضا وهو ما يعطي هيئة الآثار الحق في كل الاكتشافات المصرية ولكن موضة الهجوم على انجازات هيئة الآثار حاليا دفعت السيد عثمان الى توجيه هذه الاكاذيب والادعاءات الكاذبة ضد عمل جاد لمجموعة من الاثريين المصريين بسيناء يستحقون الشكر على ما يقومون به من اعمال في ظروف في غاية الصعوبة.

سادساً: من حق السيد عثمان ان ينكر مؤهلاته في علم الآثار ولكن من حقنا ان نسأله ما هي مؤهلات سيادتكم حتى تتطوع بالكتابة في أمور التاريخ المصري وان تقوم بتشويه الحقائق، وانني ارى انه من واجبي كاثري تشرف بالعمل في حفائر سيناء خلال عشرة اعوام ان اوضح الحقيقة.

محمد عبد المقصود
كبير مفتشي آثار سيناء

تعليقا حول قضية الشعر الحر

شعر الحداثة يزيدنا عجمة ويفسد فصاحتنا

اشارة الى مقال الاخت فدوى فؤاد عباس المنشور بصفحة البريد، عدد «الشرق الاوسط» رقم ٤١٨٥ الاثنين ١٩٩٠/٥/١٤م.

يشتمل دفاع الاخت الفاضلة عن شعر محمود درويش او بالاصح هذره على حماس عاطفي يمكن حمله على العصبية القطرية، لأنها لم تورد في مقالها ما يدحض قولي عن الشعر الحر «الهذر»، انه سقط الكلام لا فصاحة فيه ولا بلاغة، وليس فيه شيء من مميزات البيان الذي اشتهرت به لغة العرب دون سائر اللغات، وكذلك مقال الاخ احمد فؤاد عباس بعنوان «يجب ان لا يكون محمود درويش هو الضحية»، هذا كان عنوان رد الاخ احمد على مقالي على ما اظن لأنني اهملت ذلك المقال ولم التفت اليه، لأنه كان بعيدا عما ذهبت اليه في جميع مقالاتي السابقة من نقد لهذر الحداثة ذاته وماهيته، في حين اشتمل رد الاخ احمد على نفس العاطفة التي تحملها الاخت الفاضلة، وليس ذلك امر سيء في ذاته، ولكن من الخطأ ان يحشر في نقاشنا، ونقطة البيكار في حوارنا فجاجة هذر الحداثة، ولا يهم ممن يكون، ولا يشفع لهذر الحداثة كون قائله ثائرا او مستكينا، فاضلا او غير فاضل، عاقلا او غير عاقل.

لأن الاشخاص مهما كانوا لا يملكون تحسين القبيح ولا تقبيح الحسن، فالحسن حسن في ذاته، والقبيح قبيح في ذاته.

وقد اورد الأخ واوردت الأخت امثلة ودبجوها بالعاطفة دون اعمال العقل، كقوله وقولها، ما اجل هذا الكلام، وما اروع هذه العبارة، لماذا التقليل من قيمة عمل رائع، وما شابهها من عبارات العاطفة، وكل هذه العبارات واشباهها ليس لها في ميزان النقد ادنى نصيب.

ولقد قرأت الامثلة التي ساقها الاخ احمد فاذا هي من حيث اللغة اسوأ من الامثلة التي سبق لي تناولها، ولا تقل امثلة الاخت الفاضلة سوءا عن امثلة الاخ احمد رغم تدبيجهما لامثلتهما بعبارة تدرج ضمن الاعجاب الشخصي ان لم نقل التعصب القطري، وعلى سبيل المثال تقول الاخت الفاضلة «شعراؤنا مناضلون صنعوا الثورة وصنعتهم»، ولا اعتراض لي على نضالهم لأني لست معاشرا لهم ولا مخالطا حتى اتعرف او اقف على نضالهم وما قاسوه.

واني من موقعي البعيد لا املك الا مشاركتي الوجدانية، ولا املك ان انفي عنهم او أثبت لهم النضال، ولكني بحكم ما اطلعت عليه من اقوالهم وما اورده الاخ احمد والاخت فدوى من امثلة اقول دون تردد ان محمود درويش وكذلك سميح القاسم بينهما وبين الشعر كما بين لندن والقاهرة، وان ما اورداه من امثلة بعيد كل البعد عن البيان والبلاغة والفصاحة والمنطق النضالي.

ولكني لا ارغب في تناول الامثلة التي اوردآها، ليس لعجز ، ولا لأني افتري على هذا الهذر غير الحق، وانما لأن حوارنا سيظل يدور في حلقة مفرغة، هما يوردان امثلة واقوم بتعريتها وبيان مساوئها، ثم لا يلبثان ان يوردا غيرها مشفوعة بعبارات عاطفية بعيدة عن اسلوب النقد، حتى يملنا القارىء وتستثقلنا الصحيفة.

وليست المسألة عندي كما ظن الاخ احمد مناصرة للشعر العربي ضد شعر الحداثة كما يسميه، بل جلية الامر لدي ان هذر الحداثة سقطيزيدنا عجمة على عجمتنا، ويفسد فصاحتنا وبلاغتنا وبياننا، وتلك اسمى مقومات اللغة العربية، ونحن نخطىء في هذر الحداثة حين نسميه شعرا، فمقومات الشعر معروفة ومحددة، ونخطىء في نشره على اساس انه نثر يستحق النشر، لأن مثل ذلك مدعاة لافساد لغة الناشئة، ونخطىء في الترويج له، لأن ذلك يدل على جهلنا بلغتنا، ونخطىء حين نسكت على مثل هذا الترويج، لأن سكوتنا اما ان يكون عن اقتناع او استكانة، وكلا الحالين سيىء.

وفجيعتنا في فلسطين تحتم علينا ان نحافظ على لساننا القويم وبالاخص بين ابناء فلسطين، ولا اخال احفاد الفاتحين قد بعدوا عن اللغة حتى اصبح افضل ما لديهم هذر محمود درويش ومن لف لفه، فهل خلى احفاد الفاتحين الاول من خطيب ابين وشاعر مفلق، وهل يكون خلف ابراهيم طوقان محمود درويش وفدوى طوقان؟

هل خلت الساحة الا من هؤلاء ؟

انني اشك في ذلك، فلقد تيسر لي الاطلاع على بعض اهازيج الاخوة الفلسطينيين واغنياتهم التي تنضح بالمرارة وتضج بالاسى من قلة الناصر وكثرة الواتر، وهي خير الف مرة من قصائد الحداثة رغم انها باللهجة الدارجة.

فما معنى ان يقول محمود درويش قصائدنا بلا لون - بلا طعم - بلا صوت - اذا لم تحمل المصباح من بيت الى بيت. هل تصح هذه المفردات في مجابهة ظلم ما نزل بأمة قبلهم مثله؟ هل المقام مقام تلوين ونزهة وجمال فيستعمل كلمة «بلا لون»، وهل المقام مقام طبخ وولائم وحلوى فيستعمل كلمة «بلا طعم».

وهل الحق الفلسطيني من الخفاء بحيث يستعمل له بصيص المصباح مع ما في نور المصباح من خفوت.

أو ان المقام مقام بذل وفداء وظلم نازل، كالليل الدامس الذي تجليه شمس الحقيقة، واشراق ارواح الشهداء، لا بصيص الافكار المتنقلة في جنح الظلام. لعلي بهذه اللمحة اكون قد بينت سوء استخدام المفردات لدى اصحاب هذا الهذر بسبب جهلهم باللغة.

وفي الاشارة ما يغني عن العبارة، وقد ينوب التلميح عن التصريح. ومن كان مدافعا عن شعر الحداثة فليورد قصيدة ثم يبين محاسنها بمقاييس اللغة.

هادي علي ابو عامرية

لا.. لسجال عن «الحداثة» بلا دراسة

لتسمح جريدة «الشرق الاوسط» بنشر هذه السطور التي رأيت انها ضرورية للتعبير عن رأيي في موضوع شغل الكثيرين منا في الفترة الاخيرة وهو موضوع الحداثة. ويهمني ان اشيد بما كتبه الاخ احمد فؤاد عباس في مقالته مفهوم الحداثة بين الشرق والغرب. فقد كان شموليا في حديثه عن الحداثة فهي لا تنطبق على الشعر فحسب وانما تطرقت الى مجالات ادبية وفنية عديدة في حياتنا من مسرح الى قصة ونقد ومقال..

وهي تمارس في هذه المجالات ولا ننقدها او نعترض عليها. فلماذا كل هذا التزمت والتشدد في الشعر؟! ولقد كان الاخ احمد عباس موضوعيا بل اراد المصلحة العامة عندما دعا الى محاولة الدراسة والسجال حول مفهوم الحداثة بين الشرق والغرب.. لان حداثة الغرب ليس من الضروري ان تكون حداثة الشرق. واذا كان كاتب المقال قد اشار بوضوح الى ممارسة الحداثة من خلال التراث الاسلامي والعربي والمحافظة على الاصول والجذور العريقة لنا فلماذا لا نرحب بذلك ونساجل ونناقش بموضوعية..

بعض الاقلام حاولت ان تشير من قريب او بعيد وبشكل لا موضوعي الى مقال الاخ الكريم وكأنه اقترف إثما!

وعجبت ان بعض من يكتبون معلقين على الاخ احمد قد حاولوا ممارسة الحداثة عندما كتبوا بصيغة الرمز! ولكن الرمز المكروه في الحداثة بتوجيه كلام غير لائق بشكل مستتر ترفضه جريدة «الشرق الاوسط» والتي اشارت اكثر من مرة الى ذلك.

وعموما اذا لم يكن السجال متكافئا او فشل في تحقيق الغرض منه تتحول القضية الى مسألة اذواق شخصية. ولكل ان يختار ما يحب وليس في ذلك ما يمنع ان يختار بعضهم الاستمتاع بقراءة ابيات لمحمود درويش وآخر يستمتع بأبيات للبارودي او امرىء القيس او ابي العتاهية.

وكفانا احكاما دون دراسة وتمحص لان الرعونة كلها في الاعتماد على المعاني والنظريات العاطفية دون تحكيم العقل والتريث في الحكم على الامور ومعرفة خيرها من شرها.

ليلى اسماعيل راتب



● الكلمات الرأسية

١- من اعمال راسين
٢- من أشهر العشاق (معكوسة) - عملة الدنمرك (معكوسة)
٣- نصف يبرك - مسافة - مدينة سويسرية (معكوسة)
٤- حيوان - من الفواكه
٥- نصف يرغب - أصلح
٦- القرين عند الفراعنة - متشابهة
٧- تاخم - غلظة
٨- عاصمة أشورية - متشابهان
٩- من قبائل الهنود الحمر (معكوسة)
١٠- بحيرة امريكية

● الكلمات الافقية:

١ بحيرة تشيكية - من أعمال عباس العقاد
٢- عاصمتها ماناجوا
٣- في العروق - عاصمة غانا (معكوسة)
٤- نجم كروي برازيلي عالمي - لقب رئيس كوريا الجنوبية
٥- زوج ليلى العامرية - لقب نجم كروي إماراتي - نصف بفتن
٦- ام اختانون (معكوسة) - من الاسماك
٧- حرف شرط - يناسب - للنداء
٨- ناد كروي المانى عالمي - يستخفي
٩- نهر سويسري (معكوسة) - لقب أديب امريكي عالمي ساخر (معكوسة)
١٠- من اعمال شكسبير - نصف يهضم - لقب رئيس ليبيريا.

الحل السابق :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ل	ن	س	ا	ن	ا	ك	و	ن	ت
ا	ل	ف	س	ت	و	ل	ا	■	و
ت	س	ن	ح	■	ج	ا	ه	ي	ن
ر	و	ا	ق	ي	ه	■	■	ا	ه
ا	ن	■	ه	و	■	م	ي	ن	■
ف	■	ع	■	ا	و	ر	ن	ج	■
ي	م	ا	ي	ن	■	ك	ا	ت	و
ا	ل	د	و	ح	ه	■	ر	س	م
ت	و	ه	ا	ل	■	ي	و	ي	و
ا	ي	■	ن	ا	ي	■	ج	■	م

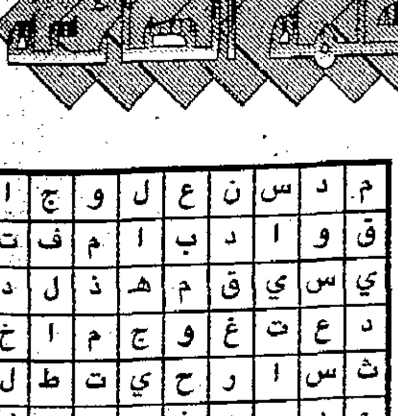
١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

الكلمة الضائعة

كاتب و أديب عربي معاصر

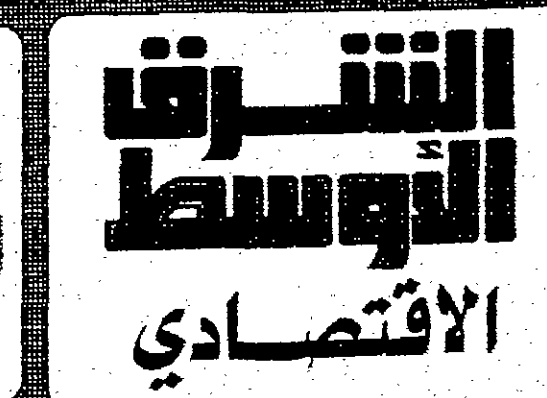
الحل السابق
بنجلادش

مستقبل	متجدد	وقد	
حصيلة	شحن	حدث	
تلميذ	اذاع	اسد	
انتشر	جمهور	يثقف	
غيوم	يعادل		
زحف	خطوة		



طريقة الحل

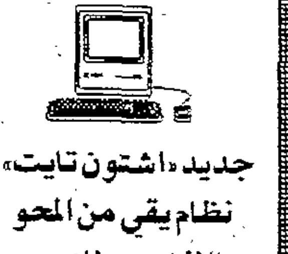
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



هذا اليوم

- مهرجان ترشيحات في انتخابات غرفة الشرقية: الكبار باقون.. والشباب يطرقون باب «النادي»
- توصيات ندوة مركز تنمية الصادرات السعودية
- اشارات اقتصادية

كمبيوتر



جديد «اشتون تايت»: نظام يقي من المحو المفاجيء للنص

اسواق العالم

ظاهرة يلتسين تعيد البريق الى «الدولار السياسي»

اداء مؤشر «داو جونز» الصناعي
من ١/٣/١٩٩٠ الى ١/٦/١٩٩٠

رحلات بحرية جماعية من إيران للامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

بدأت شركة ملاحية ايرانية تنظيم رحلات جماعية للايرانيين من ميناء بندر عباس الى ميناء الشارقة، على ان يتم اضافة موانيء دبي اليه قريبا. وتستغرق الرحلة خمس ساعات بحرا في الذهاب، ومثلها في الاياب، وتشمل الاقامة في الامارات لمدة ثمانية ايام إضافة الى السكن وجولات سياحية وتسوقية.

تنظم هذه الرحلات الجماعية شركة «الفجر ـ ٨» للملاحة التي تملكها شركة الخطوط البحرية الايرانية الحكومية.

وقال محمد دجمر، المدير العام لشركة الخطوط البحرية ان «الفجر ـ ٨» تنوي فتح خط آخر قريبا بين ميناء «بوشهر» الايراني على الخليج وموانيء الكويت وقطر، وتمديد خط بندر عباس ـ الامارات ليشمل موانيء الكويت وقطر.

واضاف مدير الشركة الايرانية الحكومية في حديث في دبي ان البرلمان لم يقر موقعي المنطقتين الاخريين، لكنهما ستكونان في الجزر ايضا، خارج الشاطيء الايراني. مثل «كيش» و«قشم».

وحول تراجع تجارة اعادة التصدير من دبي الى ايران، وهو موضوع يجري الحديث عنه منذ بضعة اشهر، وخاصة منذ بداية السنة الايرانية الجديدة في مارس (آذار) وهو موعد حظر دخول سلع الى جزيرة «كيش» بغير الاستيراد المباشر من المنتج الاصلي، قال دجمر ان حركة الشحن بين الامارات وايران ظلت تسير بشكل جيد ودون عراقيل. ويذكر ان ايران هي الشريك التجاري الاول لدبي في مجال إعادة التصدير.

يضاف ان موانيء ايران، وخاصة ميناء كيش الحالي، ليست واسعة بما يكفي لاستقبال السفن الضخمة، مما يعني الحاجة الى تحويل هذه السفن الى الامارات وإعادة شحن السلع الى ايران في سفن صغيرة.

وذكر انه من الممكن دخول السلع الى جزيرة كيش، مادامت مرفقة بشهادة منشأ أصلي.

تسعير الإصدار لم يأخذ بالاعتبار حسابات المدى القصير لدى المستثمرين؟

حكومة البحرين تمدد بيع أسهمها في شركة الفنادق بعد تغطية الإصدار بنسبة ٨٥ في المائة

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

من المنتظر ان تمدد سوق البحرين للأوراق المالية الفترة المخصصة لشراء حصة الحكومة في شركة فنادق البحرين والبالغة ٣,٥ مليون سهم.

وقال وسطاء في السوق لـ «الشرق الاوسط» ان حجم التغطية قد فاق الـ ٨٥٪ وينتظر ان تغطى بالكامل في غضون الاسبوع المقبل في اقصى الاحتمالات.

ويعتقد احد الوسطاء الذي رفض الكشف عن هويته ان الارباك الذي حدث في البداية من جهة تحديد السعر وضعف الحملة الاعلامية قد تسبب في حدوث عدم التغطية الكاملة.

ويرى هذا الوسيط ان اقدام الحكومة على تغيير سعر البيع من ٢,١٠٠ دينار (٩,٦ دولار) الى ١,٨ دينار (٤,٨ دولار) خلال يومين من بدء عملية الاكتتاب اوجد ارتباكا غير مقصود في اوساط المستثمرين ورجال الاعمال.

وكانت الحكومة قد اعلنت في البداية انها ستبيع السهم بسعر ٢,١ دينار فيما كانت القيمة السوقية ١,٧٩٥ دينار (نحو ٤,٨ دولار) والقيمة الدفترية ١,٨ دينار (٤,٨ دولار) ولكن بعد جس نبض السوق اعيد النظر في السعر المطروح ليكون قريبا من القيمة السوقية المتداولة وليس بعيدا عن القيمة الدفترية.

كما ان الاشارات وتجربة الشركة التاريخية في مجال توزيع الارباح النقدية (١٠٪ ـ ١٤٪) طيلة السنوات الخمس الماضية تجعل العائد المتوقع من الاستثمار يتراوح بين ٥,٩٪ ـ ٧,٨٪ وهو اقل من سعر الفائدة المتداول على الدولار والعملية المحلية (الدينار)، وهو امر لم يحسب بعناية فيما يبدو لأن غالبية المستثمرين ورجال الأعمال يضعون استراتيجياتهم للاستثمار في السوق المحلية على اساس قصير (سنة واحدة) او متوسط (ثلاث سنوات)، خاصة ان سعر السهم لم تبعد في احسن الحالات من سقف ١,٨ في سوق البحرين للأوراق المالية منذ افتتاحها!!

مبنى البورصة قائم لكن اعمدة السوق لم تكتمل

■ تبديل سعر الاصدار وعدم البيع في منطقة الخليج وغياب مؤسسات السوق اهم الاسباب وراء عدم تغطية الاكتتاب

ويلاحظ الوسيط بأن ٩٠٪ من طلبات الاكتتاب لشراء حصة الحكومة جاءت من رجال اعمال محليين، بينما القانون يسمح لمواطني الدول الخليجية الست بتملك ٢٥٪ من اسهم الشركات المساهمة العامة.

وهذا يعني انه كان على الحكومة ان تدرس هذا الاحتمال بعناية وان تسوق حصتها بالاعلان عنها في جميع دول المجلس بدلا من الاقتصار على الصحف المحلية.

ورغم ان هذين الاعتبارين يقفان خلف عدم الوصول الى تغطية كاملة، فان الاسبوع الماضي كشف علاوة على ذلك عن اعتبارات فنية ساهمت في النتيجة.

فالمعروف ان القرار الخاص ببيع حصص الحكومة في الشركات المساهمة العامة كخطوة اولى في برنامج «التخصيص» قد اتخذ على اعلى مستوى، ولكن لتنفيذ هذا القرار ينبغي ان تتوافر في السوق «القنوات الوسيطة» التي تتمثل في شركات ضامنة للاصدار «under writers» وشركات تمول الراغبين في الاكتتاب بضمان الحصص الموزعة لهم والتي يمكن اعادة بيعها مع تحسن الاسعار لتسديد الالتزامات المالية، وهاتان الاداتان تعدان شرطا لازما لضمان نجاح عملية بيع حصص الحكومة والا فان المشهد يمكن ان يتكرر مرة اخرى في عمليات «تخصيص» لاحقة.

الهدف تحديث محطات الطاقة في الاطراف الجنوبية النائية

الجزائر تعد لاستثمارات ضخمة في الطاقة الشمسية بالتعاون مع مؤسسة «اينيل» الايطالية

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

لم يبق الا التوقيع على خطاب النوايا في صفقة من المرجح ان تخلق سابقة في التعامل التجاري بين مؤسسات جنوب اوروبا وشمال افريقيا، في مجال التنمية الصناعية.

فخلال الاشهر القليلة الاولى من عام ١٩٩٤، سوف تقوم هيئة الطاقة الوطنية الجزائرية «سوناتراك» ببيع الهيئة الوطنية للطاقة الكهربائية الايطالية «ENEL» ما يتراوح بين ٤ و ٥ ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا، كي تستخدمه الاخيرة في تلبية الاحتياجات الايطالية لتوليد الكهرباء، في عدد من المحطات الرئيسية ولا سيما محطة مونتالدو دي كاسترو الضخمة.

واكدت مصادر ايطالية هنا ان المباحثات الجارية بهذا الشأن، في اطار المفاوضات المستمرة لتجديد عقد امداد ايطاليا بالغاز الطبيعي من الجزائر، تسير في الاتجاه الصحيح رغم طول الفترة التي تتطلبها.

في هذا الوقت قامت شركة جزائرية اخرى هي سونلغاز، التابعة لسوناتراك والمعنية بتأمين الاحتياجات الجزائرية من الطاقة الكهربائية، بتقديم طلب في مطلع هذا الاسبوع لاجراء دراسة جدوى شاملة لسلسلة من محطات الكهرباء القائمة في المناطق الجنوبية الصحراوية من الجزائر، بغية الوقوف على امكانية تحديثها بواسطة معامل من الخلايا «الكهرو الضوئية» التي ستزودها الشركة الايطالية وفق اتفاق مرتقب.

ويعتقد الخبراء الفنيون في مؤسسة اينيل ان هذا المشروع الرائد يتمتع بامكانية نجاح كبيرة، ليس فقط من الناحية الفنية وفقا للمعلومات المتوافرة، بل كحل مبتكر في جهود تحديث الجنوب الجزائري الصحراوي بأسره، والذي يعاني من العزلة لبعده عن مصادر الطاقة في شمال البلاد. ويؤكد هؤلاء ان اي حلول أخرى غير استغلال الطاقة الشمسية بأحدث الوسائل التكنولوجية التي طورتها اينيل سوف يكون مصيرها الفشل من الناحيتين المالية والفنية، بالنظر لعدم امكان ربط المحطات المتفرقة في التجمعات السكانية على امتداد الجنوب الجزائري بمصادر الطاقة في الشمال، سواء بواسطة التوصيلات الكهربائية او أنابيب الغاز او النفط، وذلك بغض النظر عن ارتفاع تكلفة مثل هذه البدائل.

وصرح مصدر صحافي مسؤول في المؤسسة الايطالية لـ «الشرق الاوسط» بأن الطلب المقدم من شركة «سونلغاز» يلقى عناية خاصة في تقييمه، الى جانب الطلبات الاخرى المقدمة للشركة الايطالية من نحو ٥٠ مؤسسة من جميع انحاء العالم للتعاون في مجال توليد الكهرباء باستخدام التكنولوجيا الايطالية المتوفقة في هذا المجال.

وكشف المصدر لـ «الشرق الاوسط» عن سر الاهتمام بعرض «سونلغاز» مشيرا في ان تكلفة اجراء المسح وحده لن تقل عن مليارى ليرة ايطالية (نحو ١.٦٤ مليون دولار امريكي) وذلك كمرحلة تمهيدية من المنتظر لدى ثبوت جدواها ان تولد عقودا لمعظم شركات الصناعة التحويلية الايطالية في تنفيذ المشروع بما قد تصل قيمته الى مليارات الدولارات.

ويذكر ان المفاوضات الجارية بين مسؤولي الطرفين كانت قد بدأت منذ عدة اشهر، وقد دخلت مؤخرا في مراحلها الاخيرة لدى انضمام فريقين من الخبراء الفنيين عن الشركتين الى المحادثات لاكمال الجوانب المالية.

وعلى نفس الصعيد، نقلت انباء ايطالية نقلا عن مصادر جزائرية ان العقد الخاص بتزويد شركة سنامبروجتي التابعة للهيئة القومية للتصليح «ENI» على وشك ان يتم تجديده لاعادة امداد ايطاليا بالغاز الطبيعي لمدة ثلاث سنوات اخرى. ولم تعلق مصادر مؤسسة اينيل لـ «الشرق الاوسط» على صحة هذه التقارير مكتفية بالقول ان المفاوضات لا تزال مستمرة مع سوناتراك الجزائرية وان ثمة امكانية لتوقيع خطاب النوايا خلال الايام القليلة المقبلة.

وحول الصعوبات المحيطة بتمام الصفقة من حيث الاتفاق على كمية الغاز ووسائل توصيله، وهي قضايا تكشف التحقيقات عن انها شكلت لب المشكلة التي أدت الى اطالة المفاوضات، افادت مصادر خاصة هنا بأن ثمة امكانية للحصول على موافقة جزائرية رسمية لاستخدام خط الانابيب العابر للمتوسط بشقيه، سواء الخط الذي يربط الطرف الشمالي من تونس بجنوب ايطاليا ذاتها او الخط الآخر تحت البحري العابر للمتوسط والذي يمر بجزيرة صقلية.

وفي هذه الحالة، وحسب مصادر وزارة الصناعة الايطالية، فإن ثمة محطة لتمديد الخط الاخير بالتعاون بين مؤسستي اينيل وسنامبروجتي المستفيدتين من العقد الجزائري، لتعديله عند نقطتي كابو بون ومزارا دي فاللو في الجزء الشمالي من جزيرة صقلية. لكن اي استثمار من هذا النوع سوف يتطلب الحصول على تعهدات جزائرية باستمرار ضخ غاز الميثين نظرا الى ان التكلفة المقدرة لاعمال التعديل لن تقل عن الف مليار ليرة ايطالية «نحو ٨٢٠ مليون دولار».

تجمع جمهور هذه القرية في جنوب الجزائر لمشاهدة تركيب عمود الكهرباء

مملوكتان من الحكومة الكويتية ونشاطهما مجمد منذ عام ١٩٨٨

عودة المؤسستين الرئيسيتين لتداول الاوراق المالية الى ممارسة نشاطهما في بورصة الكويت

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة الكويت للاوراق المالية متأثرة بانباء مؤكدة حول عودة الشركات الصانعة للاسواق الى مزاولة نشاطها في البورصة، علما انها وقفت عن العمل عام ١٩٨٨. وقالت مصادر لـ «الشرق الاوسط» ان شركتي «بيت الاوراق المالية» و «مجموعة الاوراق المالية» تلقتا قرار مزاولة نشاطهما في صناعة السوق على ان يسري العمل به اعتبارا من اليوم.

وبلغ سعر سهم البنك الوطني عند الاقفال يوم السبت الماضي دينارا واحداً في مقابل ٩٩٠ فلسا مساء الاربعاء الماضي. وارتفع سعر سهم بيت التمويل الى ٤٧٠ فلسا من ٤٥٥ فلسا لنفس الفترة، كما ارتفع سعر السهم الواحد لشركة الهواتف المتنقلة الى ٣٦٥ فلسا من ٣٥٥ فلسا، وهو سعر اقفال يوم الاربعاء الماضي.

وواصلت اسعار اسهم التجاري و برقان والشرق الاوسط والخليج ارتفاعها هي الاخرى بزيادة ما بين خمسة وعشرة فلسات كحد اقصى، وهي زيادة تعد كبيرة في بورصة الكويت بعد تجزئة الاسهم عام ١٩٨٧.

ومن المنتظر حسب مصادر «الشرق الاوسط» ان يؤدي قرار عودة الشركتين الى صناعة الاسواق الى اعادة الحيوية والنشاط في التعامل بأسهم الشركات ذات الاداء الجيد، على الرغم من ان ظروف السوق اخيرا ادت الى هبوط اسعارها السوقية دون مستوى الاسعار الدفترية، ومن بينها اسهم شركة مشاريع الكويت الاستثمارية، اذ يبلغ السعر السوقي للسهم ٧٢ فلسا في مقابل ١٠٣ فلسات القيمة الدفترية للسهم، مع ان السهم يعتبر من الاسهم الجيدة.

ويعطي قرار السماح للشركتين التعامل كصانعتين للاسواق حق التداول باسهم الشركات في البورصة من خلال مكاتب الوساطة الموجودة في البورصة لضمان سرية اسم المتعامل وتحييد بقية المتعاملين عن تتبع خطى هذه الشركات.

والجدير بالذكر ان هذه الشركات كانت تتعامل سابقا من خلال التسجيل في قاعة التداول في البورصة واعلان اسعارها واوامر البيع والشراء على لوحة التداول في القاعة مباشرة.

ويقول المراقبون ان القرار حصيف ويعطي مرونة في التعامل ويعيد القوة والتوازن الى السوق، كما انه يحافظ على سرية التعامل ويولد عرضا وطلبا على اسهم جيدة وغير متداولة.

ومن المتوقع ان تؤسس الشركتان غرفاً لعمليات البيع والشراء عبر مكاتب الوساطة، ولا ينطوي القرار الجديد مطلقا على ضخ اموال او دعم الاسعار وانما ينصرف فقط الى زيادة التداول وتدوير السيولة القائمة في السوق على اسهم اخرى بدلا من اقتصار التداول على اسهم البنوك وشركات الاستثمار كما هو الحال حاليا.

ويعتقد مسؤولون في الكويت انه من الاهمية بمكان ادارج شركات اخرى لتقوم بدور صناعة الاسواق، لان ذلك يخلق عروض شراء وبيع ضخمة عبر مكاتب الوساطة، خاصة وان هناك اكثر من ٥٠ شركة مدرجة في السوق يصعب معها قيام شركتين فقط بالتداول بهذا الكم من الاسهم.

ويعتقد ان وجود الادوات الاستثمارية الاخرى، وهي صناديق الاستثمار المزمع العمل بها مع بداية الشتاء المقبل، والسماح بالبيع بالاجل، يعتقد انها ستعيد النشاط والحيوية الى السوق وترفع مستويات التداول بشكل حقيقي وفعلي يكون موزعا على عدد كبير من المستثمرين، بدلا من كونه مقصورا على شركات الاستثمار، كما كان حاصلا منذ عام ١٩٨٦ والى اواخر مايو (ايار) الماضي.

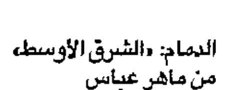
وكان تقرير مشترك اعدته الدولة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت، اوصى بعودة الشركات الصانعة للاسواق الى بورصة الكويت لزيادة نشاط العرض والطلب وبالتالي التداول وحماية مصالح المتعاملين على اسس سليمة ومعالجة الاختلالات الجوهرية في ارتفاعات مفاجئة وهبوط مفاجيء قد يلحق ضررا بالمتداولين.

وتبلغ مساهمة الدولة في «بيت الاوراق المالية» ٩٧٪ من رأس المال البالغ ٣٠ مليون دينار كويتي. وقد تأسست الشركة عام ١٩٨٢ وتعرضت لخسائر فيما بعد ادت الى تملك الحكومة لاسهمها في عام ١٩٨٦ وهي الان شركة مساهمة مقفلة.

وتأسست «مجموعة الاوراق المالية» من القطاع الخاص لشركة مساهمة عام ١٩٨١، وتملكتها الحكومة عام ١٩٨٦ بعد ان لحقت بها خسائر ايام ازمة المناخ، وتصل نسبة ملكية الحكومة ٩٨٪ من الشركة التي يبلغ رأس مالها ما بين ٤٠ و ٤٥ مليون دينار كويتي. وتهدف الشركتان الى تداول الاوراق المالية وادارة المحافظ للغير والاستثمار بالادوات المالية.

على أبواب انتخابات غرفة المنطقة الشرقية في السعودية

مهرجان ترشيحات وطموحات ووعود.. لكن الجو "رياضي"
الكبار باقون.. لكن الشباب يطرقون باب "النادي"



الدمام: «الشرق الأوسط»
من ماهر عباس

تجري بعد اسبوع انتخابات الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية في ١٠ يونيو (حزيران) المقبل، وقد استقر عدد المرشحين على ٢٩ مرشحاً يتنافسون على ١٢ مقعداً ٦ لشعبة التجارة و٦ آخرون لشعبة الصناعة.

وتتركز المنافسة بشكل خاص على المقاعد المخصصة لشعبة التجارة والتي ترشح لها ٢١ من اعضاء الغرفة بينما تقتصر المنافسة على مقاعد الصناعيين على ٨ أشخاص مما رجح احتمال اختيار الصناعيين لممثليهم بالتزكية بعد اقناع شخصين بالانسحاب.

ولوحظ ان جو المنافسة الظاهر في كثرة الترشيحات قد لا يعني بالضرورة ان هناك معركة انتخابية حقيقية.

نظراً لأن اعضاء مجلس الادارة الحالي لهم قوتهم ووزنهم وعلاقاتهم ولأن العديد من المرشحين الشباب يرى في مجرد الترشيح فوائد متعددة. على صعيد العلاقات و«التدرج» في العمل العام، بالطبع لا يعني ذلك ان مجلس الادارة سيعود بكامله، فالمعروف ان بعض الاعضاء، قرر عدم التقدم لتجديد ولايته الأمر الذي يترك المجال مفتوحاً امام بعض الوجوه الصاعدة وعندها فان السؤال سيصبح من هم الذين سيملأون فراغ اعضاء المجلس الذين قرروا عدم تجديد عضويتهم.

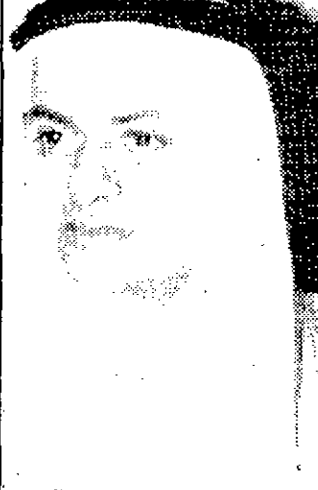
«الشرق الأوسط» التقت عدداً من أبرز المرشحين وطرحت عليهم اسئلة تتعلق بدوافع ترشيحهم ونظرتهم الى دور الغرفة والانتخابات والاهداف التي يسعون لتحقيقها وهنا حصيلة الآراء.



سعد المعجل



الشيخ عبد العزيز القصيبي



عبد الله خالد الدبل



عبد العزيز عبد الهادي القحطاني



الشيخ عبد العزيز كانو

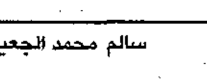


عماد الخواجة

سعيد غدران

سالم محمد الجعيب

محمد ابراهيم الشيحة



المعجل: الغرفة للجميع

الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة للدورة المنتهية والرئيس الحالي لمجلس الغرف السعودية يتولى رئاسة الغرفة منذ عدة دورات وهو يقول:

ان الغرفة بدأت بشكل متواضع وعدد قليل من الاعضاء الى ان وصلت الى وضعها الآن مع اكثر من ١٠ الاف مؤسسة وشركة، والاستعداد لانشاء مقر جديد تصل تكلفته حوالي ٧٥ مليون ريال.

وينوه المعجل بالدور الذي اعطته الدولة للقطاع الخاص والذي عزز بدوره مكانة الغرف وقدرتها على المساهمة في التنمية الاقتصادية. ويلاحظ رئيس غرفة المنطقة الشرقية ورئيس مجلس الغرف السعودية ان الانتخابات تطورت مع تطور الغرف، وان عدد المتقدمين «شيء تعتز به» لانه يعني ان الاعضاء واثقون من حقهم الانتخابي ضمن روح الاسرة الواحدة والاحترام المتبادل بين الجميع.

ويفسر قلة المرشحين في هذه الدورة عن الدورة السابقة - ٣٥ مرشحا - والاقبال على شعبة التجار بأنه يعود الى ان التجار هم الاكثرية مع العلم ان معظم رجال الاعمال في المنطقة تجار وصناع حتى المرشحين منهم من شعبة التجار يعملون في القطاعين، ولا فرق كبير بين التجارة والصناعة في المنطقة.

ويضيف المعجل قائلا: «اتمنى لكل متقدم النجاح ومن لا يحالفه الحظ في هذه الدورة ألا ييأس ويتقدم مرة اخرى، وسياسة الغرفة وما يتبع هو دوما النظر للمتقدمين بالترشيح ولم يحالفهم الحظ بالاهمية والتعاون بين الجميع.

ويؤكد المعجل ان دور الغرفة يجب ان ينمو استعداداً لمرحلة التسعينات وان يواكب تطور الاقتصاد السعودي الذي يشهد حالة استقرار ونمو دائمين.

خالد الزامل: دور الشباب

وحدد المهندس خالد الزامل (النائب الأول لرئيس الغرفة) الهدف من ترشيحه للدورة الجديدة بالمشاركة في تنمية القطاعات الاقتصادية المختلفة، ودفع مسيرة القطاع الخاص ودعم كفاءات الاداء للشباب السعودي وتشجيع وتوسيع القاعدة الانتاجية لاستثمار رؤوس الاموال الوطنية داخل الدولة والتوعية بأهمية دور الغرفة ومشاركة رجال الاعمال بها بصورة فعالة.

ويرى الزامل ان الدورة الماضية حققت عددا من الانجازات بدءا بالهيكل التنظيمي الاداري للغرفة ومرورا ببرامج التدريب للكثفة التي استوجبت الكثير من الكفاءات السعودية لمواكبة مسيرة التطور والتي استفاد منها القطاع الخاص والحكومي.

ولا يوافق الزامل على ما يقال بأن الغرفة خريطة او جسر «مصالح».. فهي أولا ترسل ممثليها عن طريق مكاتبها او سفارات بلادنا للبحث عن شركات في نطاق عملها بدقة وتمحيص شديدين وبعدها تختار وكيلها وتسعى الى الوكيل الذي تعتقد انه يحقق مبيعات اكثر وقد تلغى تعاقدها معه في حالة قلة النشاط لتبحث عن آخر تحت شعار البقاء للاصلح، ونشاطات الغرفة اليوم زراعية وصناعية كما هي تجارية.. والغرفة تسعى دائما لتقديم المعلومات لمنسوبيها حول الشركات الاجنبية لبناء علاقة قوية بين رجال الاعمال وهذه الشركات وتنشر بشكل دائم اعلانات حول ما يفد اليها من وفود اجنبية لدعوة رجال الاعمال ومسؤولي امانة الغرفة من الشباب السعودي الحريص على تنمية العلاقات بين رجال الاعمال والوفود التي تزور الغرفة.

الخواجة: تكامل لا تنافس

عماد الخواجة أحد الوجوه الشابة التي تتقدم للترشيح لأول مرة يقول لم تكن في نيتي الترشيح للانتخابات ولكن كثيرا من الزملاء التجار طلبوا مني ذلك، وهذا نابع من احساسهم بأهمية جمع الدماء الشابة مع الخبرات الموجودة بالغرفة والتي لها تجربتها الطويلة في هذا المجال، وايضا لتواكب التطور والنمو الحاصل في المملكة في المجالات المختلفة.

ويضيف الخواجة كرجل أعمال: ارى ان المرحلة القادمة للغرف التجارية مهمة من ناحية توعية رجل الاعمال من التجار والصناع على الفرص الاستثمارية الناجحة واعلامهم بالمشاريع المشتركة.

وارى ان الاقبال الكبير على الانتخابات من قطاع التجار راجع لكثرة عددهم من ناحية ومن ناحية اخرى ان الشباب يسعى للقيام بدور في هذا القطاع بالاستناد الى خبرة «الرواد» الأوائل. ومن هنا فان اقباله على الترشيح هدفه للتكامل وليس التنافس.

غدران: الوكالات ليست حكراً

ويربط سعيد غدران الذي شارك في نشاطات غرفة المنطقة الشرقية منذ نشأتها وشارك في عدد من دوراتها كعضو لمجلس ادارتها بين دور الغرفة والنمو الاقتصادي التي تعيشه المملكة وان هذا الدور عليه ان يواكب هذا التطور والمساهمة في تشجيع القنوات الاستثمارية المختلفة في القطاع الخاص.

ويقول غدران ان الاقبال الكبير من التجار على ترشيح انفسهم ظاهرة صحية وبرغم ان التجار هم الاغلبية فان الفترة الاخيرة شهدت نموا واضحا في الاستثمار الصناعي بالمملكة خاصة مع الدعم الواضح والمستمر والتشجيع الكبير الذي تناله من الدولة. ويضيف غدران «الوكالات التي تطرح في السوق ليست حكرا على أحد ووفود الشركات الاجنبية وممثليها الذين يفدون الينا يعلن عنها عادة وما على المتنسبين الا التحرك للقاء هؤلاء، وعند الحاجة الاتصال مباشرة بالجهات المعنية في بلدانها.

القصيبي: الاعضاء مسؤولون

عبد العزيز حمد القصيبي رئيس مجلس ادارة البنك السعودي الامريكي (سامبا) والعضو المنتدب لمجموعة شركات أحمد حمد القصيبي واخوانه وعضو ادارة شركتي الاسمنت السعودية والاسمنت السعودي - البحريني شارك في العديد من نشاطات الغرفة منذ انشائها. وتعود علاقته بالغرفة الى أيام والده المرحوم حمد أحمد القصيبي الذي كان أول رئيس للغرفة عند تأسيسها. وتقدم القصيبي للترشيح للدورة الجديدة وكان ايضا يشغل عضوية ادارتها للدورة المنتهية. ويقول: ما يهمني كعضو مؤسس للغرفة هو التركيز على تنمية الصادرات للصناعة الوطنية من جهة وتسويقها من جهة اخرى. وقد وصلت هذه الى مستوى جيد كما وكيفا وباتت تنافس مثيلاتها من المنتجات العالمية.

الحصان: الغرفة مدرسة خبرات

محمد عبد الله الحصان المرشح بفئة التجار الذي يترشح للمرة الثانية يقول: الهدف من ترشيحي هو الاستفادة من الزملاء بالغرفة كرجال اعمال نعتبرهم مدرسة، لهم خبرتهم في عالم الاعمال.

أما ما يشاع عن أن الغرفة جسر الى الوكالات والتسهيلات فهذا بعيد عن الصواب وعلاقة التجارة الخارجية أو الوكالات بالنسبة لرجال الاعمال ليس العضوية شرط للحصول عليها أو التمتع بتسهيلات ما فلكل رجل اعمال طريقته وعمله للحصول عليها ولكن الدخول للغرفة التجارية يعني الارتباط بمدرسة واسعة من الاطلاع والاحتكاك بخبرة الرواد من الاعضاء القدامى بها.

طموحات الشباب

ويرى عيسى علي راشد الدوسري الذي يتقدم للترشيح لأول مرة أهمية وجود عنصر الشباب، مشيرا الى ان هذا الوجود يساعد على طرح مشاكل رجال الاعمال والقضايا التي تواجههم كما يساعد هؤلاء على الاحتكاك باعضاء مجلس الادارة والافادة من خبراتهم.

ونفى الدوسري ان يكون السعي لعضوية مجلس ادارة الغرفة محكوماً بمصالح شخصية أو تجارية. وأكد على أهمية الانجازات التي حققتها الغرفة في المرحلة الماضية وما قدمته من ندوات ودورات تدريبية مطالبا بمزيد من الجهد في هذا الاتجاه مع توفير المعلومات والارشادات للشباب من التجار والصناع.

الخبرة والتعليم

ويقول سالم محمد الجعيب المرشح في فئة التجار وأحد الوجوه الشابة الجديدة:

يمكن للغرفة ان تقدم الكثير للشباب بتوجيهه الى الفرص الاستثمارية التي تخدم القطاعين العام والخاص وهذه الفرص في نظره ستعطي مجالا ارحب لتوفير فرص وظيفية للشباب في كافة المجالات والتخصصات.

ويؤكد سالم الجعيب الحامل لدرجة الماجستير في الادارة من جامعة بورتلاند في الولايات المتحدة، على أهمية التخطيط الأستراتيجي مشددا على ان في امكان الغرفة ان تلعب دوراً على هذا الصعيد سواء بالندوات أو المحاضرات التي يدعى للتحدث فيها متخصصون في هذه المجالات.

الفارس: التجارة عمرها اطول

عبد الله عثمان الفارس، المرشح لفئة الصناع يدخل الانتخابات لاول مرة حاملاً على حد قوله في برنامجه خبرة ١٥ عاما على الصعيدين الاكاديمي والعملي. يلاحظ ان عدد المرشحين يتناسب مع حجم كل فئة «فالتجارة عمرها أطول».

هل عضوية الغرفة جسر الى التسهيلات والوكالات؟ يقول الفارس ان الوكالات والتسهيلات قضية نشاط وسمعة واقتدار. أما الحصول على هذه المصالح بهذه المقومات - ان حصل - فزواله وشيك.

المليحي: الاعلام ضروري

ويحدد زيد ناصر المليحي المتقدم لأول مرة لانتخابات الغرفة اهمية توسيع دائرة اجتماع منسوبي الغرفة بزوارها من الوفود بدعوة كافة التجار والصناع للالتقاء بهذه الوفود حسب تخصصهم ويضع بعض المسؤولية على منسوبي الغرفة عندما يتخلفون عن الالتقاء بوفود الشركات والاجتماع بهم رغم الاعلان عن هذه المناسبات. إلا أن المليحي يشدد على ضرورة نشر الدعوات في وسائل الاعلام والاتصالات المختلفة وعبر عناوين المنسوبين.

وفي المنافسة يدخل محمد سليمان السعدي المرشح في شعبة التجار وسبق له الترشيح في ٣ دورات سابقة نافياً ان يكون هناك من يقدم على الترشيح جريا وراء مصالح شخصية بل المهم هو خدمة جموع التجار والصناع ويقول دور الغرفة مهم في توعية منسوبيها وتقديم المشورة لهم عبر برامجها سواء دورات أو ندوات أو محاضرات وهذا مهم للجميع في رسم خطواتهم المستقبلية.

الدبل: فرص الاستثمار

عبد الله خالد الدبل رجل الاعمال والرياضي المعروف اصبحت له خبرة في الانتخابات دوليا ومحليا من خلال عضويته في الاتحادين الدولي والآسيوي والاتحاد السعودي لكرة القدم. وهو يقول ان الهدف من الترشيح لانتخابات الغرفة هو خدمة جموع التجار والصناع ويعترض بشدة على أن تكون الغرفة جسراً للمصالح أو الوكالات مؤكداً ان كثيرا من غير اعضاء الغرفة لهم وكالاتهم وسجلوا نجاحات مهمة في قطاعي التجارة والصناعة والقطاعات الأخرى وأيضا يشاركون في اعمالهم وليسوا اعضاء في مجلس الادارة وضرب المثل بنفسه قائلاً: «انه يشارك في كثير من نشاطات الغرفة. وان التجار والصناع في المنطقة اسرة واحدة تعمل بروح الجماعة».

القحطاني: الفرص متساوية

عبد العزيز عبد الهادي القحطاني والمرشح في فئة الصناعة وكان يشغل عضو بمجلس ادارة الغرفة في الدورة المنتهية يقول ان أول الاسباب وراء ترشيحي للدورة المقبلة هو اهتمامي بأمور الصناعة والتجارة نظرا لعملي وتخصصي، ومشاركتي في مجلس الغرفة يعطيني فرصة اكبر كي أشارك في مجالات أخرى تهم الصناعة والتجارة وكسب مزيد من الخبرة والمعرفة.

ويرى القحطاني ان ابرز انجازات الدورة السابقة للغرفة كانت «افتتاح فروع للغرفة في الخفجي وحفر الباطن، اضافة الى تكوين اللجان المختلفة، وبرامج التدريب التي ساهمت في اعداد الكوادر، فيما قدمت الغرفة ايضاً العديد من الدراسات والاصدارات حول فرص الاستثمار في قطاع الصناعة بالمملكة.

الشيحة: حماية المستورد... والمستهلك

محمد ابراهيم الشيحة يدخل الانتخابات هذه الدورة ومعه تجربة تقدمه للترشيح في الدورة السابقة قبل ٣ سنوات، والتي انسحب منها قبل موعد الانتخابات.

يقول ان الغرفة لها دور مهم وعليها التزامات متشعبة وابرزها حماية المستورد والمستهلك ومحاربة الغش التجاري.

ويركز الشيحة على حماية المستوردين من المصدرين الاجانب خصوصاً أولئك الذين لا يفون بالتزاماتهم ويصدرون بضائع غير تلك المتفق عليها أو مخالفة للمواصفات.

كانو: تشجيع الاستثمار

يدخل عبد العزيز كانو الانتخابات حاملا رصيد خبرة دورتين سابقتين كعضو في شعبة الصناع. وهو شغل في الدورة الأخيرة منصب رئيسا للجنة السياحة والسفر.

ويرى كانو ان الندوات والدورات التدريبية ومؤتمرات الغرفة كان لها دور ايجابي في توعية التجار والمواطنين على مخاطر الغش والاحتيال البحري. وفي تشجيع الاستثمار عن طريق اعداد دراسات الجدوى والتعريف والاعلان عنها في مجلة الغرفة التي يرى انها لاحدى الفعاليات المهمة لمنسوبيها مشيرا الى شركة للشروعات السياحية «شمس» والشركة العربية للبتروكيماويات والشركة الشرقية للتنمية الزراعية.

ويؤكد عبد العزيز كانوا على اهمية المرحلة المقبلة بالنسبة للغرفة وضرورة تطوير النشاط التقليدي للغرفة ولاستحداث ما يواكب هذا التطور من نظم واساليب.

● سعد المعجل: الغرفة للجميع وعليها مواكبة مرحلة التسعينات وتطور الاقتصاد السعودي.
● كانو: لا علاقة بين عضوية الغرفة والحصول على وكالات.
● الجعيب: حصر الاقتراع في مقر الغرفة بالدمام يؤثر على المشاركة فلماذا لا نقترع في مقرات الفروع؟

انتخابات غرفة المنطقة الشرقية
المرشحون للدورة الجديدة

فئة التجار

١ - أحمد سليمان الرميح	١٢ - عبد الرب الرسول منصور ابو السعود
٢ - أحمد عوض الغامدي	١٣ - عبد الرحمن علي التركي
٣ - إحسان فريد عبد الجواد	١٤ - عماد عبد الله الخواجة
٤ - زيد ناصر المليحي	١٥ - عيسى علي الدوسري
٥ - سليمان عبد الرحمن السحيمي	١٦ - عبد الحميد عبد الله المطوع
٦ - سالم محمد الجعيب	١٧ - عبد الرحمن محمد العبد الكريم
٧ - سعد محمد المعجل	١٨ - محمد ابراهيم الشيحة
٨ - علي ابراهيم المجدوعي	١٩ - محمد سليمان السعدي
٩ - علي حسين اليامي	٢٠ - محمد عبد الله الحصان
١٠ - عبد الله خالد الدبل	٢١ - ناصر أحمد الغامدي
١١ - عبد العزيز راشد الراشد	

فئة الصناع

١ - خالد عبد الله الزامل	٥ - عبد الله عثمان الفارس
٢ - سعيد علي غدران	٦ - عبد العزيز عبد الهادي القحطاني
٣ - عبد اللطيف حمد الجبر	٧ - عبد المحسن عبد الله المطلق
٤ - عبد العزيز حمد القصيبي	٨ - عبد العزيز قاسم كانو



اشارات اقتصادية

● معكسر الخليج الثاني للكمبيوتر

الشارقة: «الشرق الاوسط»

يقام معسكر الخليج الثاني للكمبيوتر خلال الفترة من ٦ - ٢٠ يونيو (حزيران) الجاري. وتتولى كلية عجمان الجامعية للاشراف على تنظيم المعسكر وذلك بالتعاون مع فريق من الخبراء العرب في الهندسة والادارة.

ويهدف هذا المعسكر الى اطلاع المشاركين على تكنولوجيا واسلوب عمل الحاسب الآلي في شتى المجالات وامكانية الاستفادة منها مع ربط التراث بالاصالة العصرية والابتكار.

كما سيتم تدريب المشاركين على لغات الكمبيوتر (لوجو - بيسيك ٢ - باسكال) وذلك بعد تحديد مستوياتهم.

وسوف يتم عقد ندوات ثقافية واجتماعية مختلفة خلال ايام المعسكر يشرف عليها مجموعة من الاخصائيين.

تعيين محافظ للبنك المركزي اليمني

صنعاء - ر: عين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح محمد احمد الجنيد محافظا للبنك المركزي.

وكان الجنيد من قبل محافظا لبنك المركزي في اليمن الشمالي قبل ان يتحد مع اليمن الجنوبي لانشاء الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو (ايار) الماضي.

وعين محمد الاشولي المحافظ السابق للبنك المركزي في اليمن الجنوبي نائبا لمحافظ البنك المركزي اليمني.

٥٢ مليون دولار قيمة صفقة متكافئة بين مصر والمغرب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تعقد حاليا في القاهرة اجتماعات اللجنة العليا للغرفة التجارية المصرية المغربية، ومن المقرر الاعلان خلال الاجتماعات عن قيام الشركة المصرية المغربية المشتركة القابضة وعقد صفقة متكافئة بين البلدين قيمتها ٥٢ مليون دولار بالاضافة لابرام اتفاق التجارة والتفصيلات الجمركية واتفاق التعاون بين مركز تنمية الصادرات المصرية والمركز المغربي لتنمية الصادرات.

اعلن عن ذلك ابراهيم جمال أبو عمرة امين عام الغرفة المصرية المغربية واضاف ان اللجنة التحضيرية للجنة العليا اقرت اهمية البحث العلمي واوصت بتبادل الزيارات بين المختصين في هذا المجال وعقد اتفاقية للتعاون في المجالات العلمية.

وأعلن الدكتور عادل نمر وزير البحث العلمي خلال اجتماع الغرفة المصرية المغربية امس الاول ان وزارة البحث العلمي سوف تقدم الدراسات الاقتصادية اللازمة للشركة القابضة المصرية المغربية بالاضافة لاجراء البحوث العلمية المطلوبة لتنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين وتدعيم العلاقات الاقتصادية بينهما.

البرنامج الاوروبي المصري يبحث في الاستثمار الزراعي

لندن: «الشرق الاوسط»

يعقد في مقر غرفة التجارة المصرية - البريطانية في لندن اليوم اجتماع بين هيئة السوق الاوروبية المشتركة ووفد تجاري مصري برئاسة الدكتور رشدي بركات للبحث في امكانية التعاون في مجال مشاريع الانتاج الزراعي المتخصص وزيادة الصادرات الزراعية المصرية للسوق الاوروبية.

اتفاقية للتعاون الزراعي بين دولة الامارات والمغرب

ابوظبي - ق.ن.ا: صادقت دولة الامارات العربية المتحدة على اتفاقية التعاون في الميدان الزراعي بين الامارات والمملكة المغربية.

وتنص الاتفاقية على دعم التعاون الفني في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات والزيارات بين المختصين وعقد اللقاءات الدورية والندوات العلمية والتدريب وتبادل المعلومات والدراسات واقامة مشاريع استثمارية مشتركة لانتاج السلع الزراعية والمواد الغذائية بهدف تأمين احتياجات البلدين.

كما تنص الاتفاقية على تشكيل لجنة مشتركة تجتمع مرة كل سنة بالتناوب في كلا البلدين ويسري مفعول الاتفاقية لمدة خمس سنوات وتجدد تلقائيا مالم يخطر احد الطرفين الآخر برغبته في عدم تمديدها وذلك قبل ثلاثة اشهر من نهايتها.

مصنع جديد للمنظفات الصناعية في الاسكندرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقرر اقامة مصنع جديد في مدينة الاسكندرية لانتاج جميع انواع المنظفات الصناعية السائلة وذلك بالتعاون بين الحكومتين المصرية والايطالية.

وتقدر التكاليف الاجمالية لهذا المصنع بنحو ٣٠ مليون جنيه مصري وتصل طاقته الانتاجية الى ٥٠ الف طن من المنظفات السائلة سنويا ويستوعب نحو ٥٠٠ عامل.

وسوف يطرح الانتاج الجديد لهذا المصنع اوائل شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

مصر تشارك في مؤتمر المطارات في فرنسا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تشارك مصر في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في مدينة تولوز الفرنسية غدا والذي سيناقش التطورات العلمية والتكنولوجيا الحديثة في عالم الطيران المدني.

ويستمر المؤتمر لمدة يومين يتم خلالهما مناقشة استخدامات التكنولوجيا الحديثة في تطوير المطارات وطرق الامان لتجنب حوادث الطيران.

كما يناقش المؤتمر ايضا احدث الطرق الفنية التي تم التوصل اليها لدفع كفاءة انواع معينة من الطائرات خاصة في الدول المتقدمة.

ويشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من الهيئات والمنظمات الدولية المهتمة بصناعة الطائرات وتطوير المطارات في الدول المختلفة.

COMPUTER كمبيوتر

جديد من شركة "أشتون تايت كوربوريشن"

"غرفة التحكم" نظام يقي النص من المحو المفاجئ يصف الحروف بسرعة وينبه إلى وجود الفيروسات

كاليفورنيا: «الشرق الاوسط» من فيليب روبنسون

هل تعلم ما هو أكثر انظمة الكمبيوتر الشخصي استخداما في العالم؟ انه ذلك النظام الذي تتقاسم فوائده شتى الاجهزة، انه نظام التشغيل الذي يعرفه اهل الكمبيوتر بالرمز «ام.اس/دي.او.اس» MS/DOS. هذا النظام مسؤول عن تشغيل كمبيوترك عند بداية العمل، كما يقوم بمراقبة ذاكرة الرقاقات ورؤية ما اذا كان اداؤها صحيحا.

ومن واجباته الاخرى ارسال المعلومات الى الطابعة عندما تقرر طبع نص انجزته على شاشة الكمبيوتر. ويتيح لك هذا النظام الاطلاع على المعلومات المخزونة في الاقراص اللينة. يضاف الى ذلك انه يقوم بمهمة رسم النصوص والصور واظهارها بالالوان المناسبة على الشاشة بحسب ما تريد.

الفجوات والنواقص

ولكن، هناك عدد كبير من الوظائف التي لا يؤديها نظام «دي.او.اس» فهو لا يعد القرص الصلب للعمل باقصى سرعته، كما انه لا يحتفظ بالاوامر المركبة مثلما هو الحال في انظمة «الماكرو» حيث يتسنى للمرء تكرار الامر المطلوب بضغط بضعة مفاتيح فقط. اضافة الى ذلك لا يقدم «دي.او.اس» وقاية لجهازك ضد غزو الفيروسات ولا يحافظ على اسرار الملفات بطريق الشفرة. والاسوأ من ذلك كله، اذا شطبت سهوا ملفا من الملفات لا يتمكن «دي.او.اس» من تجميد امر الشطب بسهولة. وهو صامت وقليل الكلام عندما تقتضي طبيعة العمل ان يخبرك ماذا في داخل كمبيوترك. على سبيل المثال لا يخبرك «دي.او.اس» عما يتوفر لك من ذاكرة موسعة ولا يذكر لك مدى سرعة المعالجة المساعدة ولا الى اين وصل العامل البيني للقرص اللين الخاص بك.

ان سد هذه الثغرات والنواقص في نظام «دي.او.اس» يقتضي ولادة تقنية جديدة، وما يتبع ذلك من افق تجارية استثمارية واسعة. والشركتان الكبيرتان في هذا المضمار الجديد هما «نورتون يوتيليتيز» و «بي سي توولز». ويضاف اليهما اسم ثالث دخل الى عالم انتاج الادوات والمعدات الالكترونية هو شركة «اشتون تايت كوربوريشن» التي كانت وراء تقنية «قاعدة المعلومات» والجديد الذي تقدمه يملأ الفجوات والنواقص في «دي.او.اس» ويعرف بنظام «غرفة التحكم».

«غرفة التحكم»

يتألف نظام غرفة التحكم او «الغرفة» من جزئين، الاول يراقب جهاز «اي.بي.إم» الشخصي او الاجهزة المتجانسة معه، ويخبرك ما في داخله، بينما يقوم الجزء الثاني بضبط وتكييف جهازك بما يكفل تشغيله بكفاءة عالية الى حد بعيد. المراقب في «الغرفة» يتولى اختبار كل جزء من اجزاء جهازك عدا سواقات الاقراص الصلبة القابلة للازالة مثل سواقات «بيرنولي».

وتقدم لك تقنية غرفة التحكم خدمات عديدة، اذ انها تخبرك عن هوية رقاقة المعالجة المركزية التي تتوسط قلب جهازك، وما هي سرعتها وكم تحتاج من ذاكرة رقاقات الكمبيوتر في «حالات الانتظار». كما تساعدك «الغرفة» على قياس السرعة الحقيقية التي يعمل وفقها الكمبيوتر. وكلما كان عدد حالات الانتظار اكثر، ابطأ الجهاز في ادارة عمله ويمكن ان تؤدي «الغرفة» نفس العمل المناط باية رقاقة تقوم بمعالجة حسابية، كما يمكن الاعتماد عليها في ايجاد وتحديد المواتيء المتسلسلة والمتوازية في النظام اضافة الى عرض النوع المكيف وصنف «دي.او.اس» الذي تستخدمه وطبيعة لوح المفاتيح الذي تعمل عليه، ومعلومات اخرى عن حجم وسرعة الاقراص الصلبة التي تستعملها في الجهاز.

العلاج من الفيروسات ؟

«غرفة العمليات» نظام تشغيل اساسي يرفع من كفاءة الكمبيوترات

وبقدر ما يتعلق الامر بلوح المفاتيح، يمكن ان يزيد نظام «غرفة التحكم» من كفاءة وسرعة استلام الحروف المطبوعة دون ان يحدث اي حذف مهما كانت سرعة الضرب على الحروف فائقة.

وتوفر الغرفة خصائص نظام ماكرو للتسجيل واعادة استخدام اي مجموعة من الاوامر. وعلى سبيل المثال، اذا وجدت نفسك تكرر طبع مصطلح طويل عدة مرات ما عليك سوى استعمال ميزة الرمز الى ذلك المصطلح بحرف واحد، وبعد الانتهاء من طبع النص اعط الامر لجهازك كي يعيد كتابة المصطلح الطويل في لمح البصر.

«كفاءات وخدمات»

ويمدك نظام غرفة التحكم بمعلومات دقيقة عن القرص الصلب، وعن سعة الخزن المتبقية ونوع المنظم وسعة النص المكتوب. يضاف الى ذلك فائدة الغرفة في «رصف» القرص بطريقة تحول دون ارتجاج الرأس الذي يقرأ المعلومات، وبالتالي تحفظ القرص من خطر العطب. وللغرفة ميزة خزن خاصة. اذ تمتلك امكانية حفظ المعلومات المستخدمة في القرص في رقاقات الذاكرة «رام» للاستفادة منها في تسريع عمليات المعالجة ومن خصائص غرفة التحكم الاخرى قدرتها على اختبار ذاكرة الكمبيوتر إذ بامكانها اخبارك ما اذا كانت الذاكرة تقليدية او ممدودة او موسعة مع تدوين البرامج في الذاكرة. وبفضل تقنية النافذة التحريرية الوحيدة التي توفرها لك الغرفة، تتاح لك الفرصة ان ترى وتغير ما يعود لك من ملفات وهذا يساعدك كثيرا اذا كنت من الفنيين التقنيين. ومثلما هو الحال مع اجهزة شركتي «نورتن يوتيليتيز» و «بي سي توولز» تستطيع «غرفة التحكم» استحداث ملف او ملفات حسب الطلب، بيد انها ليست مرنة كبرامج البحث عن الملفات واستعادتها.

وفي امكان الغرفة شطب كل شيء مسجل على قرص لين، مزيلة بذلك كل اثر متبق. وهذا يماثل عمل «دي.او.اس» كما تقوم « غرفة التحكم» بعمليات فحص الملفات كلما شغلت جهازك لتتطلع على النصوص وترى ما اذا طرأ عليها تغير غريب، قد يعني ان فيروسا قد دخل النظام.

وعلى الرغم من ان «غرفة التحكم» لا تستطيع تعقيم نظام الكمبيوتر الا انه بوسعها تقديم بعض التحذيرات الخاصة بالمشاكل المحتملة.

جميع هذه المزايا التحليلية جمعتها الغرفة في نظام يدعى «كومبريهنسيف اكسبرت اوبينين» هذا يعني انه متخصص بملاحظة التفاصيل الخاصة، ويخبرك بموقع كمبيوترك في وسط عالم الكمبيوترات الشخصية، وعلى سبيل المثال هل رقاقة المعالجة لديك سريعة بما فيه الكفاية؟ وهل تحتاج الى معالجة حسابات مساعدة؟ وهل تفكر بالذاكرة الموسعة؟ وماذا عن سرعات القرص الصلب؟

«المفهرس» يتيح للكمبيوتر ادارة عدة طابعات

لندن: «الشرق الاوسط»

انتجت شركة «ابيليتي سستمز» عدة وبرنامجاً يدعيان «المفهرس». ويتيح هذا «المفهرس» لمستخدمه توجيه عدة طابقات عبر جهاز كمبيوتر واحد ضمن اقسام مؤسسة ما.

تتألف العدة من محرك وسواق وسلك احادي المحور (المحرك واحد). يضاف الى ذلك مفاتيح لضبط الوقت مع دليل يشرح للمستخدم كل ما ينبغي عمله للاستفادة من البرنامج المفهرس. وبواسطة العدة يمكن للموظف ان يتحكم بمحور المحرك في ما يتعلق بموقعه، علاوة على تنظيم سرعته القصوى او الدنيا، ودرجة التعجيل.

البرنامج المفهرس يمكن تعبئته كسواق منظم، ويوسع هذا البرنامج ادارة ستة محركات في آن واحد، عبر نقاط اتصال لثلاث طابعات. ويتم ربط البرنامج والعدة مع نقاط الفصل في الكمبيوتر عادة. ويبلغ سعر البرنامج ٦٠٠ دولار.

برامج جديدة لشبكات المساحة المحدودة

لندن: «الشرق الاوسط»

يتوفر حالياً في الاسواق برنامج مفيد جداً لتطبيقات التحكم من بعد ضمن شبكات الكمبيوتر في مؤسسة واحدة. والبرنامج الجديد عبارة عن نموذج معدل من برامج R2 Lan وCrosstalk XVI

والبرنامج الاصلي يمكن تشغيله على انظمة كمبيوترات «نيت وير».

النموذج الجديد R2 Lan 2.0 يعتبر مفيداً لتطبيقات نظام الخادم في اطار التحكم من بعد. ويدعم هذا البرنامج نشاطات انظمة «نوفيل» IPX/SPX المتعلقة ببروتوكولات النقل، كما ينفع لانظمة Net Bios.

وهناك نظام جديد هو Guard Host Security System، يتيح للمستخدم الاطلاع على الملفات ضمن مؤسسة ما بصفة شخصية، وبفضل هذا النظام تتحسن كفاءة المراسلات عبر شبكة الكمبيوترات المحلية ضمن مؤسسة واحدة.

وبامكان شبكة الكمبيوترات تحقيق الاتصالات المباشرة مع الزبائن.

ارتفاع مبيعات «هيوليت باكارد» وتراجع مبيعات «اتاري»

لندن: «الشرق الاوسط»

ارتفعت مبيعات «هيوليت ـ باكارد» خلال الربع الاول من هذا العام بنسبة ١٦ في المائة على الربع ذاته من العام الماضي، وحققت عائدات اجمالية بلغت ٣،٣ مليار دولار بيد ان مستوى الارباح انخفض بنسبة ثمانية في المائة ليصل الى ١٨٦ مليون دولار.

من ناحية اخرى هبطت مبيعات «اتاري» خلال الربع الاول من العام الجاري بنسبة ٣،٦ في المائة لتصل الى ٨٥،٥ مليون دولار وفي مقابل ذلك انخفضت الارباح الى النصف حيث بلغت ١،٥ مليون دولار.

وارتفعت مبيعات «كومودور» خلال الربع الاول بنسبة ٠،٥ في المائة لتصل الى ٢١٤ مليون دولار، بيد ان الارباح انخفضت بنسبة ٩٨ في المائة لتصل الى ٢٠٠ الف دولار فقط.



من ١٢ الى ١٦ مليون امر في الثانية

محطات عمل من «صن» فائقة السرعة ورخيصة

كاليفورنيا: «الشرق الاوسط» من لورانس فشر

باشرت شركة «صن مايكرو سستمز» بتسويق نموذج جديد من كمبيوترات محطات العمل. وميزة هذا الكمبيوتر انه زهيد الثمن ومن المتوقع ان يكون منافسا قويا للكمبيوترات الشخصية، علما انه أسرع منها مرتين.

ويبلغ ثمنه حاليا ٤،٩٩٥ دولاراً، بدون محرك للاقراص، وسيصل الى ٦،٦٩٥ دولارا مع محرك الاقراص الصلبة.

يدعى كمبيوتر محطة العمل الجديد SPARCSTATION SLT، ومن المتوقع ان يباع في سوق الجملة بسعر مخفض جدا. يضاف الى ذلك ان سرعته في معالجة المعلومات تقدر بـ ١٢،٥ مليون امر في الثانية الواحدة. وهذه الميزة بمفردها تجعله يضارع كفاءة SPARCSTATION 1 الذي دخل سوق الالكترونيات العام الماضي. الا ان نقطة ضعفه تكمن في خلوه من محرك اقراص داخلي وأمكانيات التوسيع.

من ناحية اخرى نجد ان الكمبيوترات الشخصية الفائقة الطاقة تتمتع بسرعة معالجة تصل الى خمسة ملايين امر في الثانية. في المقابل نجد ان الكمبيوتر SPARCSTATION 1 PLUS الذي قامت شركة «صن مايكرو سستمز» بتسويقه في الشهر الماضي بسعر ٨،٩٩٥ دولاراً يتمتع بسرعة معالجة فائقة تبلغ ١٥،٨ مليون امر في الثانية.

ويمثل الكمبيوتر SPARCSTATION SLT اتجاها خاصا في تقنيات الانتاج، اذ يقوم بتطبيقات نظام شبكات الكمبيوتر في المؤسسات. ويوفر هذا الاتجاه كمبيوترات كفوءة وزهيدة الثمن في آن واحد، وتصلح ان تكون كمبيوترات مكاتب تتقاسم المهارة مع انظمة الخزن او ما يعرف بـ «خادمات الملفات».



«صن» تنافس «اي . بي . ام» و «ماكنتوش» في انتاج محطات العمل

ولهذا النوع من تطبيقات الكمبيوتر تأثير متميز على سوق الكمبيوترات الضخمة والصغيرة على السواء، لأن هذه التطبيقات تتيح انجاز الاعمال بشكل اسرع وبأدنى تكلفة.

يبقى ان سر تصميم نماذج «SPARC» يكمن في اعتماد شركة «صن» على تقنية RISC . وهذه التقنية تسرع في عملية انجاز التطبيقات بانابة مسؤولية انجاز عدد كبير من المهمات الروتينية الى البرامج المستخدمة.

وفي هذا الأطار من المنافسة الحامية يقول سكوت ماكنيلي المدير المسؤول لشركة «صن»: للعركة اليوم تدور حول كمبيوترات المكاتب. وذكر ان «صن» تحتل المرتبة الثالثة في مضمار صناعة كمبيوترات المكاتب. وهي تأتي بعد كمبيوتر «اي. بي. ام» الشخصي، وكمبيوتر «ماكنتوش» الخاص بشركة «ابل».

بناء على ما تقدم يتضح ان اضافة نموذج زهيد الثمن نسبيا الى سلسلة كمبيوترات SPARC ستؤدي الى زيادة حجم المبيعات لمنتجات شركة «صن». كما ان سياسة خفض الاسعار لنظام SLT من جهة، وقدرة هذا النظام من جهة اخرى على مطاوعة وتشغيل البرامج الشائعة مثل برنامج «لوتس ١ ـ ٢ ـ ٣» لاستمارات الادارة والمحاسبة وبرنامج «وورد بيرفيكت»، ادى ذلك كله الى وضع «صن» جنبا إلى جنب مع كل من شركات «اي. بي. ام» و«ابل» و«كومباك» في حقل مبيعات انظمة المؤسسات.

ويبدو ان انظمة محطات العمل الجديدة مناسبة جدا ضمن نظام شبكات الكمبيوتر في المؤسسات الخدمية والانتاجية والتجارية.

وينطبق هذا المفهوم بشكل خاص على تلك المحطات التي تستخدم نظام «يونيكس» للتشغيل الذي تنتجه «ايه. تي. اند. تي». وهناك توجه آخر لشركة «صن» يتركز على الانظمة الطرفية X-Terminal . وهذه الانظمة تستخدم ضمن الشبكات التي تعتمد على كمبيوتر مركزي او نظام «خادم» يقوم بمهمة المعالجة اضافة الى مهمة الخدمات الرابطة بين الاجهزة الاضافية. وتبلغ اسعار الطرفيات هذه حوالي ثلاثة الاف دولار.

وشركة «صن» مستعدة لبيع جهازها الجديد، سوية مع جهاز ٤٩٠ SPARCSERVER (بحدود ٢٠ جهازاً او اكثر) لقاء سعر مغر يصل الى ثلاثة آلاف دولار للجهازين. وفي هذا المجال يقول بيتر شليدر، وهو من المحللين في اسواق الكمبيوترات، ان نظام «صن» الجديد سيلغي الحاجة الى الطرفيات X-TERMINALS ، ذلك ان هذه الطرفيات تعتبر نهاية المطاف، بينما الجهاز الجديد قابل للتطوير. ويعتقد شليدر ان مبيعات «صن» ستزداد بعد طرحها للكمبيوتر الجديد، وانه على الرغم من تخفيض الاسعار فإن شركة «صن» ستحقق ارباحا معقولة.

والدوائر الكهربائية لنظام SLT تستقر على لوح واحد يستقر داخل تركيب الشاشة وبهذه الطريقة تم الاستغناء عن تركيب القاعدة المنفصلة.

وهذا يعني ان دمج اجزاء الكمبيوتر وفق هذه الطريقة يسهل تصنيع وانتاج انظمة الكمبيوتر وتطوير طاقتها في المستقبل. ويستخدم النظام الجديد رقاقات جرى انتاجها بتقنية CMOS . وهذه التقنية توفر رقاقات تستغل بسرعة فائقة جدا وفي ظل ظروف حرارية منخفضة.

ويتوقع ماكنيلي، مدير «صن» ان يكون المهندسون ومنتجو البرامج اكبر زبائن SPARCSTATION SLT . وستشكل مبيعاتها ٣٥ في المائة من مبيعات «صن». يضاف الى ذلك ان المؤسسات والمنظمات الكبيرة التي طورت برامجها الداخلية الخاصة بها ستكون على الارجح من بين الزبائن الرئيسيين الذين يتطلعون الى اقتناء النظام الجديد.

تطوير مصري لاستخدام الكمبيوتر في الاعراب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نجحت مهندسة مصرية تعمل في معهد بحوث الالكترونيات في ادخال تعديلات على نظم الحاسبات الآلية يمكن من خلالها الحصول على اعراب دقيق لاي جملة في اللغة العربية يتم ادخالها على الحاسب. وقدمت البحث المهندسة سلوى السيد حمادة.

وصرحت الدكتورة نادية حجازي رئيسة معمل الاستشارات في معهد بحوث الالكترونيات بأن هذا البحث يعد الاول من نوعه على مستوى العالم العربي اذ احتوى على دراسة مستفيضة لاعقد مجال في اللغة العربية وهو مجال التحليل الصرفي والنحوي والدلالي.

واضافت انه تم عمل تحليل في مجالات التحليل الصرفي والنحوي والدلالي كوحدة عمل واحدة مما يوفر الوقت والجهد ويساعد على سرعة اكتشاف الخطأ وتداركه.

ربط شركة انظمة الكمبيوتر العربية بنظام خاص لاستقبال الانباء

الرياض: «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

استطاعت شركة انظمة الكمبيوتر العربية المحدودة التي تتخذ من الرياض مقرا رئيسيا لها ان تربط شبكتها بنظام خاص لاستقبال الانباء الواردة باللغة العربية عبر الوكالات وعرضها على شاشة الحاسب الآلي مع خزنها في نفس الوقت وطباعتها اذا ما رغب المستعمل ذلك.

ذكر ذلك لـ الشرق الاوسط الدكتور سالم سارتتك مدير عام الشركة، واضاف ان هذا النظام يتميز بمجموعة من الصفات تجعله على قدر عال من الكفاءة. واشار الى ان من صفاته المرونة وسرعة الاستجابة للاوامر بالاضافة الى وجود عدد من الوظائف تشمل كل ما يحتاجه المهتم بالاخبار من عمليات اذ ان هذا النظام صمم ليكون مطابقا للمهام التي يطلبها مستخدم هذا الجهاز بأقل وقت وتكاليف ممكنة.

واضاف ايضا ان من ميزات هذا الجهاز ان وسائل الاعلام يمكن ان تستخدمه في حفظ جميع الاخبار الواردة والرجوع اليها عند الحاجة حسب البرنامج المصمم، اما عن طريق تاريخ الخبر او عن طريق موضوع الخبر المخزن داخل الجهاز، كما انه يمكن ربط الشاشة الرئيسية لاستقبال الاخبار بعدة شاشات اخرى لدى المحررين ويقوم المحرر بدوره باجراء الاختصار او الاضافة او معالجة المادة بالطريقة التي تتفق وسياسة صحيفته في صياغة الخبر.

ومضى يقول ان عملية البحث عن اخبار معينة تتم بسهولة حيث يتطلب من مستخدم الجهاز تحديد جملة او كلمة معينة عن مضمون هذا الخبر ومن ثم يحدد التواريخ التي يجب ان يتم البحث فيها وعندها يقوم النظام بفحص الاخبار، وعند العثور على الجملة المحددة يقوم بعرض هذه الاخبار وتاريخها على الشاشة وحينها يمكن اختيار جزء او كل من الخبر المطلوب وطبعها على الجهاز واضاف ان هذا الجهاز يوفر كثيرا من الجهد الناتج عن عملية قراءة امتار من الاوراق المطبوعة على جهاز التلكس، وهذا يحتاج الى جهد ووقت كبيرين الامر الذي يبطيء في انجاز المادة الاعلامية التي يحتاج انجازها الى سرعة فائقة تتفق واحتياجات وسائل الاعلام العصرية.

وأوضح سالم ان استخدامات هذا الجهاز لا تقتصر على وسائل الاعلام بل يمكن استخدامه في صالة المؤتمرات والمؤسسات والدوائر الحكومية والفنادق مع ربطه بخط التلكس الخاص ببث الاخبار.

وعن ما اذا كان الجهاز قد دخل الخدمة في احدى الجهات والمؤسسات السعودية قال ان الجهاز موجود حاليا لدى وكالة الانباء السعودية، غير انه قال ان الوكالة اشترطت اخضاعه للتجربة لمدة اربعين يوما لديها وهم الان في انتظار امر الشراء من الوكالة واضاف ان الجهاز ليس معقداً، فهو يتكون من جهاز كمبيوتر شخصي ودائرة اراكوم الالكترونية (Board) الخاصة باستقبال الانباء. واراكوم تعني الاحرف الاولى لاسم الشركة باللغة الانجليزية (Arabian Computer System Ltd)

تقرير الشرق الأوسط الاسبوعي عن اسواق المال

"وول ستريت" يتجاهل احصاءات العمالة الأمريكية وظاهرة يلتسين تعيد البريق إلى "الدولار السياسي"

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

تجاهلت «وول ستريت» اداء الاقتصاد الامريكي واحصاءات العمالة الاخيرة التي جاءت دون توقعاتها وتشجعت من الارتفاع الحاد في اسعار السندات الامريكية ليخترق مؤشر «داو جونز» عتبة الـ ٢٩٠٠ نقطة ويقفل في نهاية الاسبوع على مستوى قياسي بلغ ٢٩٠٠,٩٧ نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره ٢٤,٣١ نقطة عن الاقفال السابق.

ولكن هل انتهت مسيرة التحسن المتواصل في اسعار الاسهم الامريكية والتي رفعت مؤشر «داو جونز» الصناعي من ٢٦٥٠ نقطة الى ٢٩٠٠ نقطة في خمسة اسابيع فقط؟

احصاءات العمالة الامريكية التي اظهرت تراجع معدل البطالة بمقدار ٠,١ في المائة فقط في شهر مايو (ايار) الماضي صبت ماء بارداً على اسواق الاوراق المالية في الولايات المتحدة. وهذه الاحصاءات بالذات كانت لها دلالة خاصة فهي الاولى، منذ مطلع السنة الجارية، التي تأتي متحررة من تأثير «العوامل الاستثنائية» مثل احوال الطقس. لتعطي، في راي المحللين الامريكيين، صورة اوضح عن الاداء الاقتصادي الامريكي.

وفي رأي هؤلاء المحللين لم تكن هذه الصورة جلية تماما. فالاحصاءات اظهرت مثلا تباطؤا في نمو قطاع الخدمات الذي كان المحرك الرئيسي للاقتصاد الامريكي خلال العام الماضي.

وعلى صعيد آخر لا تزال مجموعة من المعطيات الاقتصادية تضغط على تفاؤل الاسواق الامريكية. فهناك العجز المتنامي للميزانية الاتحادية وركود قطاع العقارات وازمة مؤسسات الاقراض والادخار... ولكن «وول ستريت» لا تزال تعتقد بأن الاقتصاد الامريكي سوف يتوصل الى احتواء التضخم والى المحافظة على معدل نمو ثابت وان كان متواضعاً.

اما سوق السندات فقد رأت في احصاءات العمالة الضعيفة مؤشرا لخفض قريب في معدلات الفائدة الامريكية فارتفعت اسعار السندات الحكومية مستبقة الحدث المتوقع وجذبت في مسيرتها التصاعدية اسعار الاسهم. وكان اكثر الاسهم تداولا في «وول ستريت» اسهم «اي. بي. ام» و«بوينج» و«كوكاكولا» و«بيبسي كولا».

الا ان النبأ الذي احتل الصدارة على صعيد الشركات الامريكية كان اعلان جيرالد جرينوولد، نائب رئيس شركة «كرايزلر» للسيارات والخلف المنتظر لرئيسها، لي اياكوكا، بأنه ينوي الاستقالة من الشركة ليرأس فريقا من موظفيها يسعى لشراء شركة «يو. اي. ال»، الشركة الأم للخطوط الجوية المتحدة «يونايتد ايرلاينز».

جاء اعلان جرينوولد في وقت تواجه فيه «كرايزلر» تراجعا في حصتها من سوق السيارات الامريكية. ورات «وول ستريت» في الاعلان مؤشرا آخر عن مصاعب تواجهها الشركة فتراجع سعر سهم «كرايزلر» ولكن بنسبة ضئيلة. وذكر بعض المراقبين لصناعة السيارات ان «كرايزلر» لا تزال تملك جهازا اداريا جيدا وان استقالة جرينوولد لن تؤثر على خطط الشركة الانتاجية المنتظر ان تعطي ثمارها ابتداء من عام ١٩٩٢.

الدولار السياسي

احصاءات العمالة الامريكية الضعيفة ضغطت على سعر الدولار في نهاية التعامل الاسبوعي يوم الجمعة الماضي فهبط الى ١,٦٨٠٠ مارك قبل ان يعود الى الارتفاع الى ١,٦٩٣٠ مارك مدعوما بعاملين:

مؤشر الاتحاد الوطني لادارة المبيعات الذي سجل ٥٠,٧ في شهر مايو (ايار) الماضي موحيا بأن الاقتصاد الامريكي لا يزال ناميا ويغموض الوضع السياسي في الاتحاد السوفياتي بعد انتخاب بوريس يلتسين رئيسا للجمهورية الروسية - كبرى جمهوريات الاتحاد السوفياتي - خلافا لرغبة الرئيس جورباتشوف.




وهذا التطور الجديد على الساحة السوفياتية والذي حدث عشية موعد القمة الامريكية - السوفياتية اعاد الى الدولار الامريكي بريقه «كعملة الملجأ» لأي تخوف من «ظاهرة يلتسين» وما شابهها من ظواهر قد تقلب استقرار عهد جورباتشوف وتنعكس على مسيرة الانفتاح السوفياتي - الامريكي.

ولكن اذا كان المارك العملة الاقل صمودا في وجه ضغوط «الدولار السياسي» من العملات الرئيسية الاخرى فإن التخمينات المستمرة حول «فاتورة» الوحدة النقدية الالمانية لا تزال اساس ضعف المارك. وقد انكفأ المارك تحت ثقل تساؤلات الوحدة امام الين الياباني، من ٨٩,٨٠ ين الى ٨٩,٣٥ ين.

وساعد الدولار ايضا على الاستقرار توقع الاسواق ان لا ينخفض بنك الاحتياط الاتحادي معدل الفائدة عليه قبل احتواء ضغوط التضخم.

العملات الاوروبية

اضطرت البنوك المركزية الاوروبية الى التدخل اكثر من مرة واحدة لوقف جموح الليرة الايطالية داخل نظام النقد الاوروبي وارتفاعه الى النسبة القصوى المقبولة (٢,٢٥ في المائة) مقابل اضعف عملات النظام، أي الفرنك الفرنسي. وقد اشترى البنك المركزي الايطالي الفرنك الفرنسي على اساس سعر بلغ ٢١٨,١٣ ليرة للفرنك الواحد.

وتحسن ايضا سعر البيزيتا الاسبانية على الفرنك الفرنسي الذي كان «العملة العليلة» في نظام النقد الاوروبي خلال الاسبوع الماضي فارتفعت العملة الاسبانية الى السقف المسموح به تجاه الفرنك، أي ٦ في المائة الامر الذي حمل بنك اسبانيا المركزي على النزول الى السوق بائعا للبيزيتا.

اما الجنيه الاسترليني فقد شهد الاسبوع الماضي خمود فورة الارتفاع الذي تسببت به شائعات انضمام بريطانيا الى نظام الصرف الاوروبي في موعد قريب. وقد برد حماس السوق للجنيه بعد تأكيد وزير الخزانة البريطاني جون مايجور، امام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في اجتماع باريس الأخير، ان موقف حكومته من شروط الانضمام الى نظام النقد الاوروبي لم تتبدل وتأكيد رئيس «البوندزبنك» كارل اوتو بول، ان على بريطانيا ان تخفض معدل التضخم فيها قبل طلب الانضمام الى نظام النقد الاوروبي. وقد اقفل سعر الجنيه في لندن، في نهاية الاسبوع الماضي، على ١,٦٨٤٥ دولار، مرتفعا بثلاثة ارباع السنت عن اقفال الخميس، وعلى ٢,٨٥٢٥ مارك مرتفعا من ٢,٨٥٠٠ مارك عند اقفال الخميس.

اسواق الاسهم

كان شهر مايو (ايار) شهرا مشرقا بالنسبة لسوق طوكيو. وبعد النكسات التي شهدتها اسهم الشركات اليابانية طيلة ابريل (نيسان) الماضي عادت الى تعويض خسائرها الشهر الماضي وسجل مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهما يوم الخميس الماضي رقما قياسيا بلغ ٣٣١٣٠ نقطة مرتفعا بنسبة ١٢,٢ في المائة عن رقمه في اول الشهر قبل ان يعود الى التراجع، مع نهاية الاسبوع، الى ٣٢٨٩١,١٢ نقطة.

وفي لندن شهد مؤشر «الفاينانشال تايمز» اسبوعا مشجعا وأدى اقبال مؤسسات الاستثمار على السوق واداء «وول ستريت» الجيد يوم الجمعة الى ارتفاع المؤشر بمقدار ٢٦ نقطة ليقفل على ٢٣٧١,٤ نقطة.

وقد شهدت سوق العقود الآجلة حركة نشطة في نهاية الاسبوع مدعومة بتحسن اسعار السندات الحكومية.

اما سوق فرانكفورت فقد كان اداؤها متفاوتا خلال الاسبوع المنصرم. الا ان النتائج الجيدة التي سجلتها شركات الكيماويات الثلاث الاولى (باير، ب. ا. س. ف، وهوكست) رفعت مؤشر «واكس» الى مقدار ١٢,١٤ نقطة ليقفل على ١٨٥٦,٩٥ نقطة.

وفي باريس تراجعت اسعار الاسهم الفرنسية وسط تعاملات محدودة وخسر مؤشر «كاك» للاربعين سهما ١٩,٩١ نقطة لينهي اسبوعه على ٢٠٨٧,٦٠ نقطة.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤/٣٥٢١		+١,٣٩٪	٦/٢
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٨٩/٨٣١٧		+١,٦٣٪	٦/٢
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٦٥٢/٨٥٣٣		+٠,٢٤٪	٦/٢
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٣٧/٩١٧٣		+٠,٣٦٪	٦/٢
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢١٧/٥٢		+٠,١٤٪	٦/٢
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٣١/٨١		+٠,١٣٪	٦/٢
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	١٠٤٧/٠٩٩١		+٣,٩٤٪	٥/٢٦
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٤٦/٠١٦٥		+٠,٥٧٪	٥/٢٦
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٠٦/١٧٣١		+١,٠٦٪	٥/٢٦
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	١٠٢٨/٤٦٦٧		+٢,٩٨٪	٥/٢٦
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٦٨٤٥		الفرق في اسبوع +٠,١١٪	٦/٣
	صندوق الريال السعودي	١١,٨٢٤٤٩		+٠,١١٪	٦/٣
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٦٤٩٨٠٨		٠,١٨٧٢٪	٦/١
	صندوق الاسهم	١١,٣٥٥٦٧٤		١,٩٢٪	٦/١
	حسابات المشاركة	يتم تقييمه كل ٣ اشهر		٧٪	٣/٣١
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٥١٣٣٣٠٤٧		+٠,١٥	٥/٢٩
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٥٩٦١١٢٩٦٧٠		+٠,١٤	٥/٣١
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٤٥٦٢٣٣٥٦٥		+٠,١٣	٦/١
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٧٧١٢٩١٩٠		-٠,٠٩	٥/٣٠
	صندوق الميزان الاستثماري	١,٠٦٣٠٠٣٠٦٥		-٠,٤٥	٥/٣٠
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٤,٧٢	٥٥,٤١	-	٦/٢
	صندوق السندات العالمي	١١,٢١	١١,٣٥	-	٦/٢

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق

** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.

*** البنك لا يستقطب اتعاب التبيع فتسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات.

الودائع النقدية زادت بمقدار ٩٠٠ مليون درهم
الميزانية المجمعة لمصارف الامارات تبلغ ١٢٣,٦ مليار درهم

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

سجلت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في دولة الامارات حتى نهاية الربع الأول من هذا العام زيادة بسيطة مقدارها ٣٠٠ مليون درهم، لتصل الى ١٢٣,٦ مليار درهم.

وقال تقرير للمصرف المركزي صدر امس الأول بانه بمقارنة مستوى الميزانية المجمعة بما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي نجد أنها زادت بنسبة ٩٪، لترتفع من ١١٣,٤ مليار درهم إلى ١٢٣,٦ مليار درهم، أي بزيادة ١٠,٢ مليار درهم.

وباعتماد فترة المقارنة نفسها نجد أن العناصر الأساسية في جانب الأصول في الميزانية سجلت تغييرات ملحوظة. حيث سجل بند الأصول الأجنبية زيادة مقدارها ٦,٦ مليار درهم، وبند المستحقات على الحكومة زيادة بمقدار ٣٠٠ مليون درهم.

وسجل بند المستحقات على القطاع الخاص زيادة بمقدار ٣,٥ مليار درهم، وبند المستحقات على المؤسسات المالية الأخرى زيادة مقدارها ٤٠٠ مليون درهم.

وفي جانب الخصوم، ذكر التقرير أن الودائع النقدية زادت بمقدار ٩٠٠ مليون درهم بالقياس لما كانت عليه في نهاية الربع الأول من العام الماضي، وزادت الودائع شبه النقدية بمقدار ٥,٩ مليار درهم خلال فترة المقارنة، كما زادت خلال الفترة نفسها الخصوم الأجنبية بمقدار مليار درهم، وودائع الحكومة بمقدار ٤٠٠ مليون درهم، وسجلت الاحتياطيات زيادة مقدارها ٩٠٠ مليون درهم وبند الخصوم الأخرى ١,١ مليار درهم.

مقارنة بفبراير (شباط)

وعند مقارنة عناصر الميزانية بما كانت عليه في شهر فبراير (شباط) من هذا العام، ذكر التقرير أن بند الودائع لدى المصرف المركزي وصل إلى ٦ مليارات درهم في نهاية مارس (اذار) مقابل ٥,٧ مليار درهم في فبراير (شباط) من العام نفسه.

أما بند الأصول الأجنبية فقد سجل انخفاضاً طفيفاً، حيث وصل إلى ٥٨,٧ مليار درهم مقابل ٥٩ مليار درهم في فبراير (شباط) الماضي.

وسجل بند المستحقات على المؤسسات المالية زيادة بمقدار ١٠٠ مليون درهم، والأصول الأخرى زيادة بمقدار ٢٠٠ مليون درهم، وذلك خلال فترة المقارنة.

أما في جانب الخصوم، فقد ذكر التقرير أن بند الودائع النقدية ارتفع بمدار ٢٠٠ مليون درهم ليصل إلى ٧,٨ مليار درهم مقابل ٧,٦ مليار درهم في فبراير (شباط).

وسجل حجم الودائع شبه النقدية ارتفاعاً بمقدار ١,٦ مليار درهم ليصل الى ٥٣,٢ مليار درهم.

وتحسنت الخصوم الأجنبية للمصارف، حيث انخفضت بمقدار ١,٨ مليار درهم لتصل إلى ١٨,٣ مليار درهم.

ووصل بند ودائع الحكومة الى ٦,١ مليار درهم مقابل ٥,٨ مليار درهم في فبراير (شباط) الماضي.

وفي ما يتعلق بالحسابات النظامية للمصارف التجارية، فقد سجلت زيادة ملحوظة قدرها ٧,٥ مليار درهم لتصل إلى ١٠٣,٣ مليار درهم، مقابل ٩٤,٨ مليار درهم في نهاية فبراير (شباط) من هذا العام.

وطبقاً للتقرير، فقد تركزت هذه الزيادة في بند عقود صرف العملات الآجلة الذي سجل ارتفاعاً بمقدار ٧ مليارات درهم، وبنسبة قدرها ١٣,٩٪ ليصل الاجمالي الى ٥٧,٤ مليار درهم مقابل ٥٠,٤ مليار درهم في نهاية فبراير (شباط) الماضي.

وبمقارنة الحسابات النظامية مع مستواها خلال الفترة نفسها من العام الماضي، فقد زادت بمقدار ٣٦,٣ مليار درهم وبنسبة مئوية قدرها ٥٤,٩٪.

وتعزى هذه الزيادة لبند عقود صرف العملات الذي ارتفع بمقدار ٢٨,٨ مليار درهم فيما توزعت الزيادة الباقية على البنود الأخرى للحسابات النظامية.

تطور الائتمان

وفي ما يتعلق بتطور الائتمان المصرفي للمقيمين وغير المقيمين، فقد بلغ في نهاية مارس (اذار) ٦٣,٢ مليار درهم مقابل ٥٧,٦ مليار درهم في نهاية الشهر نفسه من العام الماضي، أي بنسبة زيادة مقدارها ٨٪ وهي نسبة تعادل ٤,٦ مليار درهم.

وعزى التقرير هذه الزيادة لبند القروض والسلفيات والسحب على المكشوف للمقيمين وغير المقيمين، وهو البند الذي سجل زيادة مقدارها ٣,٩ مليار درهم.

وسجل بند القروض برهون عقارية والكمبيالات التجارية ارتفاعاً بمقدار ٥٠٠ مليون درهم خلال فترة المقارنة.

تطور الودائع

وبالنسبة لاجمالي الودائع المصرفية للمقيمين وغير المقيمين، فقد سجلت في نهاية مارس (اذار) ارتفاعاً بمقدار ٢ مليار درهم لتصل إلى ٦٨,٤ مليار درهم مقابل ٦٦,٤ مليار درهم في فبراير (شباط)، منها ٣٩,١ مليار درهم بالعملة المحلية و٢٢,٩ مليار درهم بالعملات الأجنبية و٦,٤ مليار درهم ودائع حكومية.

وبالمقارنة مع مستوى الودائع كما كان في مارس (اذار) من العام الماضي، فان هذه الودائع ارتفعت بمقدار ٧,١ مليار درهم وبنسبة ١١,٦٪ لتصل الى ٦٨,٤ مليار درهم مقابل ٦١,٣ مليار درهم في نهاية مارس (اذار) من العام الماضي.

وذكر التقرير ان الودائع بالعملة المحلية سجلت زيادة بمقدار ٤,٢ مليار درهم وبنسبة مئوية قدرها ١٢٪ والودائع بالعملات الأجنبية ٢,٥ مليار درهم وبنسبة ١٢,٣٪، فيما ارتفعت نسبة الودائع الحكومية بمقدار ٤٠٠ مليون درهم وبنسبة ٦,٧٪ خلال فترة المقارنة.

٥٣٤ مليون درهم اجمالي قيمة الصادرات
٥٢٪ نسبة زيادة صادرات الشارقة خلال الثلث الاول من العام الجاري

الشارقة: «الشرق الاوسط» من عزة يحيى

اكدت احصائيات غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان حركة التجارة الخارجية للامارة حققت انتعاشاً ملحوظاً في عمليات التصدير واعادة التصدير غير النفطية خلال الثلث الاول من العام الجاري، اذ بلغ اجمالي قيمتها ٥٣٤ مليون درهم، أي بزيادة تبلغ نسبتها ٥٢٪ على نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت نسبة اعادة التصدير ٥٦٪ من القيمة الاجمالية للصادرات، اي حوالي ٣٠١ مليون درهم.

واوضح سعيد عبيد الجروان مدير الغرفة ان قيمة المواد المصنوعة المتنوعة من هذه الصادرات بلغت حوالي ٢٠٧,٢ مليون درهم، مسجلة بذلك زيادة قدرها ٢٣٨٪ على صادرات المواد المصنعة خلال الفترة ذاتها من عام ٨٩. وشكلت نحو ٣٩٪ من قيمة الصادرات الاجمالية.

واستأثرت مجموعة مواد الطعام والمواد الحية بنحو ١٥٪ من اجمالي قيمة الصادرات واعادة التصدير، وبلغت قيمتها الاجمالية نحو ٨١,٦ مليون درهم مقارنة بـ ٦٤,٩ مليون درهم خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٩. محققة بذلك زيادة نسبتها ٣٦٪ وتلتها الاصناف المصنفة طبقاً لمواد الصنع بنسبة قدرها ١٤٪، وبلغت قيمتها نحو ٧٥,٢ مليون درهم مقارنة بـ ١٣٠,٦ مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ نصيب الآلات ومعدات النقل نحو ١٣٪، اذ ارتفعت قيمة الصادرات الاجمالية لهذه المجموعة السلعية خلال الفترة المذكورة من ٣٨,٧ مليون درهم الى ٦٦,٤ مليون درهم، اي بزيادة تجاوزت نسبتها ١٣١٪.

واحتلت مجموعة الكيماويات المرتبة الخامسة، وبلغت نسبة مساهمتها ثمانية في المائة وبواقع ٤٥,٤ مليون درهم خلال الفترة المذكورة مقارنة بـ ٣٠,١ مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي، مسجلة بذلك زيادة تبلغ نسبتها ١٣٦٪. وتلتها مجموعة المواد الخام غير الصالحة للاكل ما عدا الوقود بنسبة ثمانية في المائة من القيمة الاجمالية للصادرات واعادة التصدير، وسجلت زيادة نسبتها ١٠٪ اذ ارتفعت قيمتها الاجمالية من ٣٦,٥ مليون درهم عام ٨٩ الى ٤٠,٣ مليون درهم للعام الحالي. واستحوذت مجموعة الوقود المعدني والشحومات والمواد المتصلة بها بنحو ثلاثة في المائة من قيمة الصادرات الاجمالية وحققت هذه المجموعة زيادة نسبتها ٨٧٪ حيث ارتفعت صادراتها الاجمالية من ٨,٤ مليون درهم الى ١٥,٧ مليون درهم للعام الحالي.

وتصدر الشارقة وتعيد تصدير منتجات الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية والمشروبات والدخان وارتفعت قيمة صادرات المجموعة السلعية من ٢٠٥ الاف درهم الى نحو ثلاثة ملايين درهم خلال الثلث الاول من العام الجاري.

وقال مدير عام غرفة الشارقة ان عشر دول رئيسية استحوذت على نحو ٧٥٪ من قيمة الصادرات واعادة التصدير، واحتلت الهند المرتبة الاولى بنسبة ١١,٣٪ من اجمالي قيمة الصادرات واعادة التصدير اذ ارتفعت قيمة مستورداتها من الشارقة من ٤٣,٦ مليون درهم خلال الثلث الاول من العام الماضي الى ٥٩,٩ مليون درهم لنفس الفترة من عام ٩٠، بزيادة بلغت نسبتها ٤١٪.

وتلتها الكويت بنسبة ١٠,٦٪، وارتفعت قيمة الصادرات الاجمالية اليها من ٣٩,٩ مليون درهم الى ٥٦,٦ مليون درهم.

وبلغ نصيب ايران ٩,٦٪ من قيمة الصادرات الاجمالية، وبلغت قيمتها ٥١,٤ مليون درهم مقارنة بـ ١٠,٩ مليون درهم للفترة نفسها من عام ٨٩ محققة زيادة بنسبة ٣٧١٪.

شركة سوفياتية بمساهمة ايرانية تطلب ترخيصاً لمزاولة نشاطها في دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

ينوي الاتحاد السوفياتي اتخاذ دبي مرتكزا لانطلاقته التجارية مع دول الخليج والمنطقة وذلك في سياق سياسة الانفتاح التي تنتهجها موسكو في الوقت الحاضر، وتسير بموجبه نحو المزيد من اجراءات تحرير الاقتصاد السوفياتي.

وقد تلقت السلطات المختصة في دبي طلبا لاصدار ترخيص تجاري بشأن فتح شركة تجارية سوفياتية، تعمل وفق أسس الشركات العادية، وليس كمكتب تجاري يمثل المصالح التجارية لدولة اجنبية. ويتطلب ذلك معاملتها كأي شركة اجنبية تحتاج الى كفيل او شريك محلي. ومن المتوقع ان تصدر غرفة تجارة دبي وبلدية دبي الترخيص اللازم قريبا وان تباشر الشركة نشاطها رسميا خلال ٣ الى ٥ اشهر من اليوم. ويطلق على الشركة اسم «الشركة السوفياتية - الاماراتية للاستيراد والتصدير» وستسمى اختصارا «سوفيمكو». وعلم ان شركة ايرانية للمواد الغذائية ستساهم ايضا في رأس مال «سوفيمكو».

وستعتبر «سوفيمكو» مشروعا تجاريا مشتركا، تشارك فيه مؤسسة «فو ستوكنتورغ» المتخصصة في التجارة الخارجية، والمنشآت في الاتحاد السوفياتي منذ العام ١٩٣٩. وتختلف في طبيعة نشاطها عن الوجود التجاري السوفياتي السابق في دبي، المتمثل في العمل عبر وكلاء لتسويق سيارات «لادا» و«نوفا» وثلاجات ومكيفات هواء «تكنولوكس». فسوف تخوض هذه الشركة ساحة المنافسة التجارية المباشرة، كغيرها من المؤسسات الخاصة.

وقال الكسندر زاتوتسكيك، مدير عام الشركة الجديدة انه زار دبي اكثر من مرة لمتابعة اجراءات انشاء «سوفيمكو». وذكر ان هذه الشركة ستكون اول معرض للمؤسسة السوفياتية المختصة بالتجارة الخارجية، في منطقة الخليج. وقال ان لمؤسسة «فوستوكنتورغ» متاجر فرعية خاصة بها في اليمن وتركيا والصين وايران وافغانستان ومنغوليا.

وأضاف: ان دراسة الجدوى اثبتت ان دبي ستكون موقعا مهما للشركة بالنظر لموقعها التجاري ولحرص الاتحاد السوفياتي في ظل سياسة «البريسترويكا» على ان يكون له وجود مباشر في النشاط التجاري في الخليج ومن الضروري ان نعمل عبر وجود مادي لنا في دبي، لا عن طريق الآخرين. واعتقد اننا اخترنا الوقت المناسب للقدوم.

وذكر ان هذا المعرض «سيكون قاعدة الانطلاق الى دول الخليج الاخرى، وسيتعامل في المنتجات الزراعية، والمواد الغذائية، والصناعات الخفيفة، والكيماويات والملابس الجاهزة، ومواد البناء، والمعادن، والمنتجات الورقية. وقال ان الشركة تخطط ايضا، للاتجار في الحجارة الكريمة وشبه الكريمة، والكهرمان، والماس المصقول، والمجوهرات، واللؤلؤ، والبلاتين والبلاديوم او غيرها من المعادن النادرة.

وتوقع زاتوتسكيك، نشاطا كبيرا للشركة وان تبلغ مبيعات السنة الاولى ٣٥ - ٤٠ مليون درهم.

وقال: ان التحرير التدريجي للاقتصاد السوفياتي، فتح الباب امام الاستيراد، وهناك ٢٨٥٠٠ سلعة يمكن للسوفيات استيرادها من الخارج. وذكر ان «سوفيمكو» سوف تستفيد من وجودها في دبي التي تتمتع باقتصاد حر، لا يعاني من التعقيدات الجمركية والاستيرادية والتصديرية لكي تقوم بتصدير او اعادة تصدير بعض السلع من دبي والخليج الى الاتحاد السوفياتي.

وذكر ان مفاوضات بدأت فعلا لتصدير ملابس جاهزة والكترونيات ومواد غذائية الى الاتحاد السوفياتي.

وقال في ختام حديثه «ان سياسة البريسترويكا نعم، بل تكتسح بلادنا حاليا، والباب مفتوح امام كل شيء. اننا في حاجة الى شركاء للعمل معنا في بلادنا وفي الخارج... ونحن مستعدون لأن نقوم بمشروعات مشتركة في المنطقة الحرة في جبل علي ايضا. وتنقصنا معلومات كثيرة عن النشاط التجاري خارج الاتحاد السوفياتي، ولدينا الكثير مما لا يعرفه الاجانب عن بلادنا تجاريا... ونحن راغبون في تبادل هذه المعلومات».

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي هو احدث دولة في اوروبا الشرقية، تقيم لها نشاطا تجاريا مباشرا في دبي. فهناك مراكز تجارية بولندية ومجرية وبلغارية ورومانية والمانية شرقية.

الحكومة الكويتية تخطط لبيع الشركات المدرجة في البورصة بعد المقفلات

الكويت: «الشرق الاوسط» من عبد الكريم كاظم

تدرس لجنة المالية والاستثمار في غرفة تجارة وصناعة الكويت خلال الفترة القليلة المقبلة توصيات برنامج حكومي طويل المدى يقضي بإحالة المؤسسات العامة الى النشاط الخاص. ومن المقرر ان تعكف اللجنة على وضع كافة التصورات التي من شأنها انجاح عملية البيع بدون المساس بالاسعار سواء على صعيد الاصول الثابتة او المتداولة. والمؤمل ان تنتهي اللجنة مع نهاية الشهر المقبل من وضع توصيات من شأنها ان تحافظ على مستويات الاسعار لاسهم الشركات المقرر بيعها. وهي حسب ما اعلن الى الآن ١٢ شركة مقفلة غير مشمولة في البورصة، ومنها شركات الوساطة المالية التي اسستها الحكومة ابان فترة ازمة المناخ.

وكان وزير المالية الكويتي جاسم الخرافي قد اعلن في وقت سابق عزم الحكومة على تنفيذ برنامج حكومي طموح يقضي ببيع مؤسسات عامة واخرى خاصة تمتلك فيها الدولة نسبا كبيرة من الاسهم.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان خطوة بيع الشركات المقفلة ما هي الا خطوة تمهيدية يراد بها بيع اسهم الشركات الحكومية وتلك التي تمتلك فيها الحكومة نسباً كبيرة ومن بينها البنوك وشركات الاستثمار.

وكانت الحكومة قد تلقت عروضا من مستثمرين كبار لشراء حصصها في تلك الشركات. ويأتي هذا التطور منسجما مع توجهات الدولة بضرورة خفض نفقاتها الى ابعد الحدود، خاصة بعد تراجع الايرادات الحكومية خلال الثمانينات. ولم يعرف الى الآن تأثير بيع المؤسسات العامة ومساهمات الحكومة على مستوى السيولة في السوق وبالتالي على الموازنات العمومية في البنوك وشركات الاستثمار. وبالمقابل قال اقتصاديون في الكويت: ان تريث الدولة في البيع يعود بالدرجة الاولى الى رغبتها في الحفاظ على مستويات الاسعار بدون التأثير على مستويات العرض والطلب وخاصة بالنسبة للشركات والمؤسسات التي تحظى برغبة اهلية كبيرة بالشراء.

ويخشى مسؤولون هنا من تدني مستويات السيولة لدى البنوك وبالتالي تراجع نشاطها في الاقراض والاقتراض. غير ان آخرين يؤكدون ان ذلك مجرد تأثير محدود في المدى القصير سرعان ما يتلاشى باستعادة الدورة المالية والنقدية لاوضاعها الطبيعية مع مرور الزمن.

ويأتي التوجه الأخير للدولة تأكيداً عمليا للتوصيات التي نادى بها تقرير اقتصادي اعدته الدولة بالتعاون مع القطاع الخاص.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

اهمية العنصر الدولي في الحل

طوال تاريخها، كانت ازمة الشرق الاوسط، ازمة دولية، تتداخل فيها اطرافه، وتتحكم في مسارها بشكل او باخر.

كانت كذلك منذ وعد بلفور، وتسليم الارض الفلسطينية الى اليهود. وكانت حين سارعت موسكو للاعتراف باسرائيل، قبل غيرها من الدول، وحين دخلت الولايات المتحدة بثقلها، ووزنها، وسطوتها الجديدة، لتصبح اللاعب الاكبر في رقعة المنطقة.

والعرب كمجموعة، ظلوا يحاولون ان يوسعوا القضية، ويزيدوا من عدد اللاعبين. لان ذلك، في رايهم اكثر ايجابية، وبالتالي تتوزع المسؤولية على اطراف كثيرة، ولا ترتبط بعاصمة واحدة دون اخرى.

اسرائيل بذلت المستحيل من اجل ان تحصر القضية في واشنطن لانها تعلم حجمها هناك، ودورها هناك، وتاثيرها هناك. ولا شك ان السنوات الماضية اظهرت مدى نجاح العمل الاسرائيلي.

فالاتحاد السوفياتي اخرج من الرقعة، بقرار سياسي، ومن ثم بقرار عسكري، ثم جاءت حالات الشلل في القيادة السوفياتية لتسمح لمزيد من تضييق الطريق على اطراف اخرى للمساهمة بجهودها في هذه القضية، وكانت اتفاقية كامب ديفيد التي وقعها الرؤساء الثلاثة جيمي كارتر، ومناحيم بيجين، وانور السادات، مباركة رسمية علنية ليكون الحل مرتبطاً بعاصمة دون غيرها من العواصم.

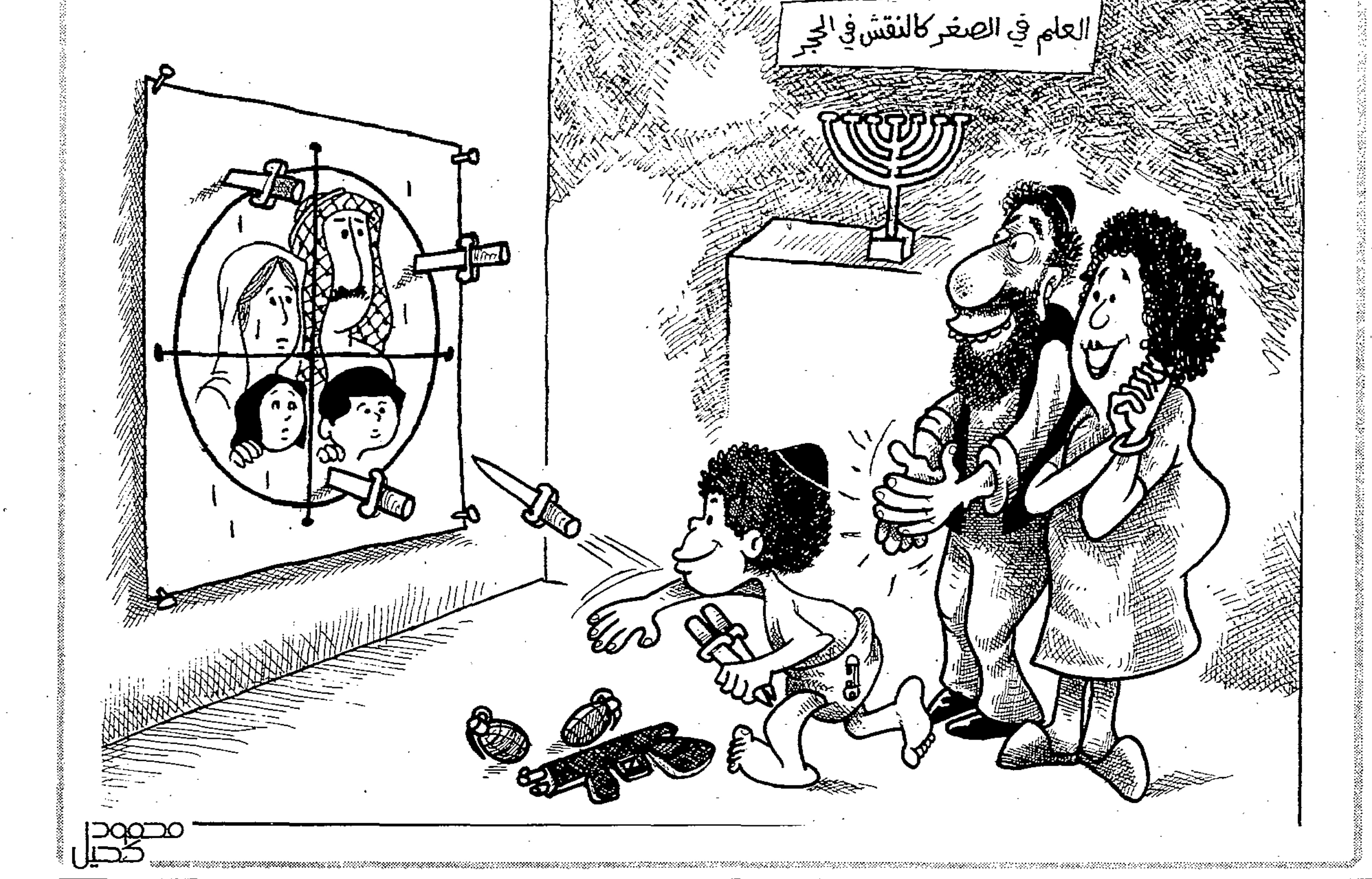
وكان الرأي السائد في ذلك الوقت هو انه لا الاتحاد السوفياتي، ولا المعسكر الشرقي مسموح له بأن يلعب دوراً مميزاً. ثم توسع ذلك الراي ليشمل المجموعة الاوروبية، التي كان مطلوباً منها ان تتدخل للمساعدة في تثبيت الرأي، وليس اضافة، او لعب دور ما.

وقطعاً فان هذه العملية عطلت امكانات ايجابية كبيرة. ولم يكن من السهل التوفيق بين موقفين متضادين، خاصة ان الاطراف اللصيقة كانت تخطط دون وعي لاخراج اللاعبين، لاعباً تلو الآخر من المشاركة في الحل، والمسؤولية المتعددة، المتوزعة بين كافة العواصم، ليتحمل كل مسؤوليته التاريخية، في حل قضية من أشد واقسى القضايا التي مرت وتمر على البشرية.

الآن بعد ما قيل في واشنطن، ان الولايات المتحدة لم تعد تعتقد ان دورها وحده يكفي لصنع عملية السلام، يشعر المراقبون ان المسالة بدات بالدوران من جديد، لان هذا الاعتقاد، هو عين الصواب. فقضية مثل هذه، بذلك التعقيد والتشابك والصعوبات هي قضية ذات مسؤولية دولية، تهم موسكو، كما تهم بكين، كما تهم واشنطن ولندن، فضلاً عن الحاجة الى عناصر ضغط دولية. كل في اطاره وحدوده، ليصنع عملية السلام، ويشارك في صياغة قراره.

ويعتقد ان هذا الموقف الجديد ينم عن رغبة مشتركة عند العملاقين، في المضي بعملية السلام الى افق اكثر رحابة. فضلاً عن انه يضع اسرائيل امام مسؤولية دولية كبرى، بعد ان كانت تستثمر رصيدها في واشنطن، غير آبهة بالآخرين.

«الشرق الأوسط»



الاتحاد السوفياتي ومأزق جورباتشوف

بقلم: نايجل هوكس *

هل يستطيع الاتحاد السوفياتي البقاء؟ هذا هو السؤال بعد ٧٠ عاماً من اللينينية والستالينية.

المحللون متفقون على ان الوضع خطير. والأهم هو ليس فشل النظام وانما طريقة فشله. هل تندلع حرب اهلية تجبر الجيش على التدخل لوقف حمام الدم؟ هل يتفكك الاتحاد السوفياتي الى جمهوريات تتبادل الكراهية والعداء؟ هل يستطيع الحزب الشيوعي احتكار السلطة مجدداً تحت زعيم محافظ مثل يجور ليجاتشيف؟

في تخمينهم بالاجوبة على هذه الاسئلة، يحاول القادة الغربيون حماية انفسهم من المفاجآت غير السارة. فبغض النظر عما سيحدث، سيكون لورثة القيادة السوفياتية ترسانة هائلة من الاسلحة النووية الموجهة للغرب، مما يعني احتمال حدوث الكارثة الكبرى في هذا العصر النووي.

ماذا ستكون الخطوة التالية؟ انتخاب بوريس يلتسين لرئاسة جمهورية روسيا يزيد من فرص تفكك الاتحاد السوفياتي. فهو يعتزم - عن طريق البرلمان الروسي - اجازة قوانين يكون لها قوة النفاذ دون القوانين السوفياتية. واذا كانت روسيا تستطيع ذلك، فما الذي يمنع الجمهوريات الاربع عشرة الاخرى من فعل الشيء نفسه؟ وهذا الأمر يعزز احتمال انفصال جمهوريات البلطيق وجورجيا ومولدافيا بشكل خاص، وربما اوكرانيا ايضاً. وفوز يلتسين يعزز ايضاً فرص انشقاق الحزب الشيوعي في مؤتمره في يوليو (تموز) المقبل الى ثلاثة اجنحة: جناح اليسار بقيادته، وجناح الوسط بقيادة جورباتشوف، وجناح اليمين بقيادة ليجاتشيف.

على ان الاحداث في الشارع والمصنع ستتجاوز العملية السياسية مهما كانت درجة غليانها. وقد كانت اضرابات عمال مناجم الفحم عام ١٩٨٩ اولى غلامات الضيق العمالي الذي اخمد بثمن باهظ. وفي الاسبوع الماضي هدد اقليم تيومنويلاست المنتج للنفط في غرب سيبيريا بأنه يعتزم مقايضة نفطه بحاجاته الحقيقية: المواد الغذائية والاستهلاكية. وكان هذا بمثابة تحذير من ان الصناعات والمدن الرئيسية لن تصبر بعد الآن على نقص الاطعمة.

قبل خمسة اعوام، كان جورباتشوف قادراً على اقناع الشعب باقتصاد السوق الحرة. لكنه كان عاجزاً عن اقناع الحزب. العكس صحيح اليوم، لكن الاوان فات. ولن ينقذه إلا النجاح الاقتصادي المدوي، الذي يبدو بعيداً اكثر من أي وقت مضى. ومثله مثل الشيوعيين «الاصلاحيين» في أوروبا الشرقية، يجد جورباتشوف ان من المستحيل التخلي عن سياسة الاقتصاد المركزي دون التخلي عن احتكار السلطة السياسية.

* كاتب في «الأوبزيرفر»

محادثات السلام

بقلم: امير طاهري

وفقاً لقول فارسي قديم فان «الملا حين يكون قويا يأخذ كل شيء وحين يكون ضعيفا يعد بكل شيء».

ويبدو ان هذا القول أخذ يصدق مرة أخرى عندما نرى ان الملالي الحاكمين في ايران قد شرعوا في اعداد الرأي العام لما يبدو انه محاولة للتوصل الى تسوية مع العراق.

تتفق كل الدلائل على الاشارة الى ان الملالي يرغبون في تخليص انفسهم من مشاكل سياستهم الخارجية ليركزوا اهتمامهم على انقاذ موقعهم داخل ايران.

على حين غرة اصبح النزاع الذي دام مع العراق عقداً من الزمان والذي صوروه بمثابة «حرب بين الخير والشر» نزاعا فاقدا لاهميته. لاكثر من عشرة اعوام كانت ماكينة دعاية الملالي تعمل جاهدة لايجاد عبارات او لاختراع عبارات تسيء الى الرئيس العراقي صدام حسين.

اما اليوم فان جهاز الدعاية ذاته مكلف بمهمة تقديم عبارات وبية عند الاشارة الى هذا الرجل نفسه. فآية الله كروبي تحدث عن «خطوة الرئيس العراقي الجديدة». وآية الله خلخالي اشار الى «السيد صدام حسين واقتراحاته الملموسة». اما وزير الخارجية ولايتي فتكلم عن «الافكار البناءة للقيادة العراقية» لم تكن مثل هذه العبارات ممكنة التصور قبل بضعة اسابيع. اما اليوم فقد تغيرت الامور في طهران. لم يعد هناك كلام حول قهر بغداد واعلان مهدي الحكيم وهو من صغار ملالي شيراز، حاكما على بلاد «ما بين النهرين». ان الجمهورية الخمينية ولم يمض عليها اكثر من عام بعد وفاة مؤسسها، توقفت عن الحديث بشأن انشاء «قوة اسلامية عظمى» تقاد من قم.

وهجر الملالي ايضا كلامهم حول «معاقبة مجرمي الحرب في بغداد» الذين بدأوا الحرب. ولم يعودوا يتحدثون ايضا عن ارغام العراق على ان يدفع مبلغا يصل الى خمسمائة بليون دولار كتعويضات حربية. بل حتى ان طلب الانسحاب العراقي من الاراضي الايرانية ازيح الى الوراء.

وفي الوقت نفسه نادراً ما يشار الآن في طهران الى قرار الامم المتحدة رقم ٥٨٩ الذي كانوا من قبل يدافعون عنه بحماسة.

بدلا من كل ذلك يتداولون الآن في طهران حول العديد من السيناريوهات الاخاذة التي يمكن ان تكون خاتمة لعشرة اعوام من الصراع والحرب وحول كيفية الاحتفال بهذه الخاتمة احتفالا مليئا بالكثير من الضجة. وفي بؤرة احد هذه السيناريوهات مشهد يكون فيه رئيس الجمهورية الاسلامية هاشمي رفسنجاني مجتمعا مع الرئيس صدام حسين. وسيتعانق الرجلان والدموع في عيونهما ثم يعد احدهما الآخر بأن يكونا صديقين حميمين.

وابتغاء صرف الانظار عن النزاع مع العراق، سخن الملالي جهودهم الدعائية عند الاشارة الى كشمير وافغانستان بل حتى آسيا الوسطى السوفياتية. فبعد ان عرفوا ان ايران ملجمة من الغرب (أي الجانب العراقي) اخذ الملالي يتطلعون شرقاً. وهذه لعبة اسلم لأن حربا ايرانية هندية حول كشمير لا تبدو محتملة كما ان ايران ليست مستعدة للسير نحو كابل او «تحرير» طشقند وسمرقند. فالكلمات لا تكلف شيئاً!

ولكن لنعد الى موضوع السعي نحو تسوية مع العراق. قليل من الناس مختلفون على انه يجب التوصل الى تسوية سلمية مشرفة ونهائية. وكلما كانت التسوية اسرع كانت افضل. ولكن ينبغي السعي للسلام من اجل ذاته اي دون دوافع خفية.

بعد بضعة ايام من بداية حرب الخليج طلبت ايران وقفاً لاطلاق النار، بواسطة رئيس وزرائها رجائي انئذ فرفض العراق وبدلا من ذلك طالب ايران بأمور لم تستطع قبولها. في ذلك الوقت كان العراق قويا فلم يكن بحاجة الى السلام. وكان زعماؤه يعتقدون انهم يستطيعون الحصول على شروط افضل بمواصلة الحرب.

في عام ١٩٨٣ انعكس التيار، فالعراق هو الذي اخذ يسعى نحو السلام هذه المرة بينما ايران وجدت نفسها في مركز قوي ولذلك رفضت.

وفي عام ١٩٨٧ انعكس التيار مرة اخرى، فصار ضد ايران. واتضح ان الوضع العراقي، من وجهة النظر ذات المدى القريب، كان اقوى من الوضع الايراني.

يبدو الآن ان كل الجهات في مكانها الصحيح الذي يؤدي الى الشروع في محادثات جدية للسلام. غير ان السلام الملم على عجل لا يفعل سوى تغطية الشروخ بالورق ولذلك لا تكون له قيمة تذكر. ونحن نعلم الآن أن السلام الذي توصل اليه العراق وايران عام ١٩٧٥ كان من هذا النوع بالضبط. واني اتذكر في ذلك الوقت لن الجانبين ادعيا (بل ان بعضهم حتى اعتقد) بأن العراق وايران أجريا تسوية لخلافهما على نحو نهائي لا محيد عنه.

غير ان سلام عام ١٩٧٥ كان سلاما سريا، جرى التفاوض بشأنه من جانب عدد قليل من الناس وراء ابواب موصدة. وكان ايضا عملا مستعجلا.

كان العراق يريده لمعالجة مشكلته الكردية الخاصة به. وارادته ايران لانه يطلق يديها نحو توسيع نفوذها باتجاهات اخرى. وكنت انا ذا علاقة وثقى بالمحادثات كما حضرت الموانع الاخيرة التي ازيحت في محادثات سرية في اسطنبول وجنيف. وما كان ملفتا للنظر ان اياً من الجانبين لم يكن يريد السلام في حد ذاته. فالسلام لم يكن هو الغاية اذ كان وسيلة للوصول الى امور اخرى لم تكن الحالة النفسية التي دفعت الجارتين نحو الحرب الفعلية حالة زائلة.

بمعنى آخر لم يكن سلام عام ١٩٧٥ على اية حال اكثر بكثير من فترة استرلحة. فالعراقيون لم يقبلوا به من اعماق قلوبهم لانهم احسوا ان الشاه املاه عليهم املاء.

وايران من جانبها لم تجد سلام ١٩٧٥ اكثر من نصر تاكتيكي. والزعامة الايرانية لم تقبل في قرارة نفسها بالكيان العراقي بوصفه دولة متميزة. فبالنسبة لها ظل العراق كيانا مصطنعا.

انني مقتنع انه حتى دون الثورة في ايران ودون انتهاء حكم الشاه كانت ايران والعراق ستتواجهان مواجهة عسكرية في الثمانينات مع احتمال ان لا تتخذ المواجهة شكل حرب الخليج التي جرت فعلا بابعادها المأساوية. ولكن كلا الجانبين كانا سيميلان نحو جولة اخرى من النزاع.

يعاني العراق وايران معا مما يصفه العلماء السياسيون بأنه «داء القوى المتوسطة الحجم» فهذه البلدان المتوسطة الحجم هي التي ليست من الضخامة بحيث تسيطر على منطقتها ولا من الصغر بحيث تستغني عن مثل هذه الطموحات. ولا يشفي هذا الداء مجرد ادماء الأنف فقط وللمرء ان يأمل بأن حرب الخليج وهي اشد النزاعات مأساوية وكلفة في التاريخ الانساني منذ عام ١٩٤٥ سيكون لها تأثير اكبر من تأثير مجرد ادماء الأنف.

ما هي المشاكل المعلقة بين ايران والعراق؟ أولا مشكلة القبول المتبادل لكل منهما بالاخرى. فيجب على ايران ان تعترف بأن العراق هو الآن دولة وليس مجرد منطقة توجد فيها العتبات الشيعية. وعلى العراق ان يرتضي ان حدوده مع ايران لا تمتد الى ابعد من منتصف شط العرب. ان حدود العالم الايراني والعالم العربي يجب ان يعترف بها وتحدد تحديدا واضحا كما ينبغي ان تحترم. عند ذاك فقط تكون الحدود، لا عاملا من عوامل النزاع، بل رابطة او جسرا بين عالمين مختلفين ولكنهما متآخيان. ولا ينبغي على اي من الطرفين ان يطمح في الحصول على غنائم اقليمية، فان ما يتنازل عنه تحت الضغط لا بد ان يكون موضع تنازع في ما بعد. هذا هو الدرس الواضح الذي يعلمنا اياه التاريخ.

ان رفسنجاني وزملاءه، بسبب ضعفهم الراهن ربما يكونون مستعدين للتنازل عن أي شيء تقريبا. ولكن النتيجة لن تكون سلاما بل ربما تكون استعداداً لحرب اخرى.

هذا هو السبب في ان اشد الطرق معقولية هو اخبار شعبي البلدين على نحو تام بشأن الامر الذي هو موضع نزاع فعلا. فلا ينبغي ان تكون هناك صفقات سرية عاجلة مطبوخة بلا اتقان تفرضها دوافع خفية. ولكن ادارة رفسنجاني ليست بالقوة الكافية لتبني موقف المصارحة بشأن عملية السلام. وهذا هو السبب في ان كثيرا من الناس في طهران يعتقدون بأن الصفقة التي ستتم، اذا جمعت اطرافها معا، يجب ان تعرض على الاستفتاء الشعبي وسيكون السلم الذي يوافق عليه استفتاء حقيقي نزيه سلاماً اقوى. وسيكون الدفاع عنه امراً أيسر. ولن تستخدم شروطه ذريعة للهجوم على الحكومة التي وافقت عليه. ودون تخويل شعبي من اجل السلام سيكون من السهل اتهام رفسنجاني بالخيانة.

فسوف يتساءل الناس: ماذا عن تعويضات اضرار الحرب؟ وماذا عن «اللجنة الدولية للتحري» عن المسؤول عن بدء الحرب؟ وماذا عن الستمائة الف لاجيء شيعي وكردي عراقي الذين يحتمل ألا يسمح لهم بالعودة الى العراق ابداً.

الأهم من ذلك سيسأل منافسو رفسنجاني: ما الذي حدث بالضبط بحيث تغير صدام حسين من عدو رقم واحد الى صديق رقم واحد؟

ان رفسنجاني بحاجة ماسة الى صفقة مع العراق من اجل البقاء في السلطة.. ولكن ربما ينجم عن تلك اثر عكسي.

ان ازالة التهديد بحرب أخرى مع العراق ربما ينتج عنها مجرد تشجيع الايرانيين من قوى المعارضة للعمل على نحو اكثر نشاطا دون ان يعبأوا بالخطر الخارجي.

ولكننا لازلنا بعيدين جداً عن اية مفاوضات مجدية وعن اي اتفاق ممكن. ان تضاؤل التوتر بين الجارتين امر يرحب به حتى اذا لم يؤد الى محادثات حول السلام. فهل تكون هناك تحركات جدية نحو السلام قبل نهاية هذا العام؟

تخميني هو أن سيكون ذلك. وهذه انباء طيبة بغض النظر عن الشكل النهائي الذي سيتخذه أي اتفاق.

في ذكرى تيان آن مين:
"بكين هادئة لكن الوضع خطير للغاية"

بقلم: جوناثان ميرسكي*

تبدو العاصمة الصينية بكين هادئة وهي تستقبل غداً الذكرى الاولى لمجزرة ساحة تيان آن مين. ومع ان فرص الاحتفال بهذه الذكرى بتكرار مظاهرات العام الماضي ضئيلة، فان الموقف «خطير».

«خطير» هي الكلمة التي استخدمها اكثر الدبلوماسيين الاوروبيين الشرقيين في بكين خبرة بالشؤون الصينية، التي تابعها منذ عام ١٩٥٩، اي قبل «الثورة الثقافية» نفسها.

ففي حوار داخل سفارته - كان من شروطه فيه عدم الكشف عن هويته - اشار الدبلوماسي الى خوف الصين من «الوقوف منفردة» بعد التحول السياسي الهائل في الاتحاد السوفياتي اولا، ثم في شرق اوروبا.

وقال: «يمكن ان يقال عن علاقاتنا مع بكين انها ذات صبغة رسمية. ويعتقد المسؤولون الصينيون ان انحسار موجة الاشتراكية في شرق اوروبا تطور سيء بالنسبة لبلادهم، لانه يؤثر سلبا على الحزب الشيوعي والجيش. وقد قالوا هذا علنا. ونحن نعلم ايضا ان دينج هسياو بينج انحى داخل اروقة الحزب باللائمة في كل ما حدث على ميخائيل جورباتشوف، محملا اياه مسؤولية اضعاف الاشتراكية في العالم كله».

بكين تعتقد ان ما يسمى «اشتراكية» في شرق اوروبا ما عاد هو تلك الاشتراكية التي ارستها الماركسية - اللينينية. وعندما يتحدث المسؤولون الصينيون الى الروس، فانهم يشيرون على الدوام الى الاخطاء في الاتحاد السوفياتي «بعد» جورباتشوف وليس قبله، وذلك بالرغم من الدفء النسبي الذي تميزت به العلاقات الصينية - السوفياتية بعد زيارة جورباتشوف بكين في مايو (آيار) الماضي.

يقول الدبلوماسي: عندما يتحدثون (اي الصينيون) الى الدبلوماسيين الروس في ما يوصف بالاجتماعات غير الرسمية فانهم يقولون ان الاتحاد السوفياتي كان يجب ان يتعلم الدرس من رد فعل السلطات الصينية ازاء مظاهرات تيان آن مين، وان يوظف ذلك في جمهوريات البلطيق وآسيا الوسطى. يقولون لهم: كان عليكم ان تفعلوا ذلك وألا تلتفتوا لما يقوله الامبرياليون.

«الوضع في الصين الآن خطير جدا. الناس غاضبون وساخطون ومحبطون. وبالنسبة للعديد منهم فان الوضع الاقتصادي هو مكمن الألم.. ولكنه بالنسبة للمثقفين الافتقار الى الديمقراطية ايضا. فحتى ما اذا تحسن الوضع الاقتصادي فان هذا لا يعني وقف المطالب السياسية وانما تأجيلها فقط.

ويعتقد بعض الصينيين ان ما يبدو من صراع داخل القيادة العليا انما هو تعبير مقصود الهدف منه ارباك الاجانب او انه مجرد اختلافات هامشية. لكن الدبلوماسي الاوروبي الشرقي يقول ان الصراع حقيقي وان الاختلافات هائلة وعميقة.

ويوضح قائلا: «نسبيا، يمكن القول ان هناك معتدلين ومحافظين». وربما كان قادة محددون يعنون ما يقولونه من ان الحزب ارتكب هو ايضا الاخطاء في تيان آن مين، وانهم يؤيدون عدم اللجوء الى القوة في حال اندلاع المظاهرات مرة اخرى.

ويلفت الدبلوماسي الانظار ايضا الى وضع زياو زيانج، سكرتير عام الحزب السابق الذي طرد في يونيو (حزيران) الماضي واتهم بانه ساعد في تأجيج الاضطرابات. فيقول: «لقد حاول العجائز حول دينج اتهامه بمعاداة الثورة. لكن دينج يريد لزياو ان يبقى مرشحا محتملا لمنصب قيادي يوما ما. وانا متأكد من ان دينج يفكر في شخص معين للجيل الجديد من القادة. لكننا لا نعرف هويته بعد». لكنه يشير الى ان القادة الاصغر سنا تلقوا تعاليم الكبار المحافظين «ولهم العديد من الآراء نفسها».

ويلفت الدبلوماسي الانظار ايضا الى التغييرات العسكرية التي اجريت في الآونة الاخيرة والتي رقي فيها الى اعلى مناصب الجيش أولئك الضباط الذين كانوا الاكثر حماسة في قمع مظاهرات تيان آن مين في العام الماضي. فيختم كلامه بالقول: «لا اعتقد ان الجيش سيشهد ثورة داخلية. اي لا حل على الطريقة الرومانية للصين. لكن في الوقت نفسه ليس غريبا على الصين ان تحدث فيها تغييرات هائلة ومفاجئة. نعم، الوضع خطير للغاية!».

* كاتب في «الاوبزيرفر»

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

«الشعر الحديث» - ١ -

أعود الى مكتب عنبر في الشام... منذ اكثر من خمسين عاماً.. كان اساتذتنا في اللغة العربية، أولهم الشيخ عبد القادر المبارك... كان يحفظ الشعر العربي كله ويقول الشعر.. ويعرف ما في معاجم اللغة كلها ولا ابالغ إذا قلت يحفظها في ذاكرته... وكان أيضاً الشاعر الاستاذ محمد البزم، وكان من اكبر علماء النحو وله فيه اجتهادات.. كان يحفظ الشعر العربي وكان شاعراً يلتزم بما يلزم.. وكثيراً ما يكون التزامه بأربعة حروف... ويختار احياناً القوافي الصعبة.. وله قصيدة من تسعين بيتاً بحرف الزاي وقبله حرف النون... ومن اساتذتنا الاستاذ محمد سليم الجندي وهو بحر اللغة العربية يحفظ التراث كله وكل ما كتبه الاقدمون والمحدثون في تاريخ الأدب... ويعجب كثيراً بالشعر الجاهلي ويفسر مفرداته دون الرجوع الى المعاجم... وكان علينا ان نعالج بيت الشعر من العروض الى الاعراب الى المحسنات البيانية وانتسابه في علم البديع... كثيراً ما كانت معالجة بيت الشعر الواحد تأخذ ساعتين بالاضافة الى وقت الفرصة بين الساعتين.

كان من الصعب ان نتحدث عن الشعر الحديث في اثناء درس الاستاذ الجندي.. كان يعتقد بان هذا الشعر يصاغ بلغة ضعيفة.. ضاع الاسلوب. اين ذلك الاسلوب واين تلك اللغة في الشعر الجاهلي. وعندما نقول الشعر الحديث فانما نقصد الشعر المعاصر... أي شعر شوقي وحافظ ومطران والبارودي والاخطل الصغير... ولا أقصد الشعر الحديث الذي يتكلمون عنه الآن.

كان اذا تجاسر أحدُ الطلاب وقال للجندي: قال شوقي معنى جديداً في قصيدته التي مطلعها كذا ويقرأ له البيت، وقبل ان ينتهي الطالب من قراءة البيت، يجيب الاستاذ فيقول قال الشاعر فلان، وهو من شعراء الجاهلية بيتا سبق شوقي في ايراد المعنى... ويتلو البيت ثم يترجم مفرداته... فاذا به وكانه جهاز كمبيوتر... ثم يقول وقد اخذ عنه ابو تمام فقال كذا... في قصيدته التي مطلعها كذا... وشوقي مقلد وحافظ مقلد وهكذا...

وأما الاستاذان البزم والمبارك فقد كانا يقولان الشعر باللغة التي كان يصوغ بها أصحاب المعلقات شعرهم في العصر الجاهلي... ولكنهما كانا لا ينكران الشعر الحديث، أي المعاصر... كان الشيخ المبارك يظهر عليه اثر السحر اذا قرأ أبيات شوقي في مسرحية مصرع كليوباترا... كان معجباً بشاعر جديد شاب يتوقع له مستقبلا باهراً في الشعر... وهذا الشاعر اسمه «بدوي الجبل». روى لنا ان الشاعر الكبير جميل صدقي الزهاوي حضر الشام قادماً من بغداد واقيم له حفل كبير لتكريمه لأنه جاء ليتجنب ظلم المستعمر... وكانت له كلمة الختام.. وقال قصيدة مطلعها:

يريدون مني أن اغني باسمهم … اغني نهاري باسمهم متكتباً
وأي هضيم باسم اعدائه غنىّ … والعنهم بالسرّ في الليل إن جنّا

وما إنْ أنهى قصيدته حتى وقف بدوي الجبل ورد عليه بقصيدة مرتجلة من ذات البحر والروي مطلعها:

يقولون: غنّ الغوطتين وهل رأوا … محباً على مثوى حبيبته غنى؟

لا أقصد من هذا الكلام ان ادخل مسابقة في القسم الأدبي من البكالوريا ولكن لكي أقول بان جيلنا يصعب عليه ان يعترف على شعر اذا لم يكن من بحور الشعر الستة عشر التي نقلت عن الخليل بن احمد.. وبأن القصيدة يجب ان تكون من بحر واحد... واكثر من ذلك ما كنا نعترف على اللغة العامية اطلاقاً... وأقصد بان الزجل أو ما يكتب من كلام موزون ليغنى، كل ذلك ليس له أي اعتبار. وعندما كنا في القسم الثاني من البكالوريا جاءنا استاذ من مدينة حلب حائز على جوائز في القصة والشعر باللغة الفرنسية.. وسمعنا منه شهادة ممتازة واشادة بالاستاذ ميشال طراد اللبناني. وما كنا سمعنا به وقرأ لنا بعضاً مما نشر له في المجلات المختصة.. وقال هي من معاني الشعر غير المسبوقة.. وأردف بأنها تفقد قيمتها بسبب كونها ليست باللغة الفصحى...

ومن هنا كان يصعب علينا ان نعترف بان ميشال طراد او أسعد السبيلي أو عبد الرحمن الأبنودي وفؤاد الحداد، هم من الشعراء.. لأن الشعر يجب ان يكون فصيحاً ومن بحور الخليل. وهو ما نصطلح على تسميته بموسيقى الشعر.

وبعد هذا التقديم أريد ان اصل الى الشعر الذي يسمونه «الشعر الحديث»، وهو الكلام الذي لا يمكن ان يوزن على بحر من بحور الشعر المعروفة سواء تضمن معاني الشعر أو كانت معانيه مما وراء الطبيعة.. أو كانت المعاني مما كان يصطلح عليه بانه في قلب الشاعر.. وأحيانا يسمى شعر التفعيلة التي لم استطع ان ادركها حتى الآن... ومع العلم بأن هذا، الكلام المسمى شعراً حديثاً، هو الذي يتقدم في سوق الأدب على الشعر العمودي التقليدي.

لماذا اتحدث عن الشعر الحديث؟... انه من أجل شاعر واحد... وان شاء الله سيتصل الحديث في يوم الاثنين القادم.

«الشرق الاوسط» تطرح للحوار موضوع مناظرتها السادسة :

ماهي الصيغ المستقبلية للوحدة والتضامن الاسلاميين؟

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

هذا ايضا موضوع قديم عمره اكثر من مائة عام، وبرغم تعدد الاجتهادات في شأنه ما تزال الامة، او نخبها الفاعلة على الاقل ـ ممزقة في شأنه ومختلفة ابعد الاختلاف.

وبالرغم من ان الخلافة العثمانية لم تسقط نهائيا بصفة رسمية الا في عام ١٩٢٤ على يد مصطفى كمال اتاتورك اكبر زعماء العلمانية المتطرفة في التاريخ الحديث للعالم الاسلامي، فإن الهوية السياسية الواحدة للمسلمين كانت قد وصلت الى قدر كبير مفزع من التفكك والتجزئة قبل ذلك التاريخ بعقود. كان المشروع الغربي الاستعماري آنذاك في قمة عنفوانه، وكان تفتيت الكيان الاسلامي وتمزيقه هدفا استراتيجيا له، ولم يكن لديه وقت يضيعه لتحقيق هذه الغاية العظمى.

مسلسل السقوط

في عام ١٧٩٨ دخلت جيوش نابوليون بونابارت الى القاهرة المحروسة، وكان ذلك زلزالا مفزعا كشف الوضع الاسلامي المتهاوي وابرز عنوان المرحلة الجديدة من تطور ميزان القوى كليا لصالح اوروبا الاستعمارية. وبعد اثنين وثلاثين سنة تأكد هذا التحول حين نزل الفرنسيون على سواحل الجزائر الاسلامية وبدأوا فيها ترسيخ مشروعهم الاستيطاني الدموي الذي استمر لقرن وثلاثين عاما من الزمان. وحين استغاث قائد الجهاد الجزائري الامير عبد القادر بإخوانه المسلمين وبسلطان الاستانة، لم يأته الا صدى ندائه، فقد كان العالم الاسلامي عاجزا تماما عن رد العدوان عن اطرافه ثم عن قلبه بعد فترة قصيرة من الزمن. واجتهد المثقفون المسلمون حينئذ لصياغة مخرج من الازمة وسبيل لوضع حد لها قبل استفحالها وخروجها عن السيطرة.

الجامعة الاسلامية

كان التيار العام للنخب الاسلامية متمسكا بالخلافة، وقاد جمال الدين الافغاني هذا التوجه تحت شعار «الجامعة الاسلامية»، موضحا انه لا يريد منه ان يكون للمسلمين جميعا حاكم واحد، فقد يكون هذا صعب التحقيق، ولكنه يريده اطارا للوحدة السياسية بين حكام المسلمين وشعوبهم حول المصالح العليا الاستراتيجية للامة.

وفي المغرب العربي تردد هذا الاتجاه على لسان الوزير المصلح خير الدين التونسي في كتابه الشهير «اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك»، واعتبر خير الدين انه لا سبيل لحماية مصالح الاقطار الاسلامية خارج اطار الوحدة الاسلامية.

في ذلك الزمان، كان بامكان الافغاني ورفيقه محمد عبده ان يتنقلا في ارجاء الوطن الاسلامي مواطنين كاملي الحقوق، وان يلجأ لجزء منه ان طردا من جزء آخر، لكن هذه النعمة لم تدم كثيرا بعد ذلك وحين سقطت الخلافة في ١٩٢٤ كانت اكثر اقطار العالم الاسلامي واقعة تحت الاحتلال الاوروبي، كان الانجليز يخططون مع اليهود لجعل الوحدة الاسلامية مطلبا مستحيلا عن طريق اقتطاع فلسطين.

القلب الاسير

تركز المخطط البريطاني الصهيوني الغربي لتجزئة الوطن الاسلامي في فلسطين ـ وبدل ان تعود فلسطين لاهلها العرب الفلسطينيين، سلمت لليهود لتكون قاعدة لدولة عنصرية حاقدة معادية للوجود الاسلامي وممزقة لكيانه الواحد وعازلة بين جزئية الافريقي والآسياوي، وحظيت الدولة المغتصبة الجديدة بدعم غير محدود من طرف القوى الدولية الغربية التي اعتبرتها جزءا من امنها الاستراتيجي وامدتها بكل وسائل القوة والعدوان على العالم الاسلامي.

ان قيام الدولة اليهودية كان ضربة تاريخية ثانية (بعد الغاء الخلافة) لمشروع الوحدة الاسلامية، وتكريسا لحضور الاستعمار الصليبي الحاقد بصفة دائمة في المنطقة كي يستأنف الجهود التاريخية التي بذلت من قبل لاضعاف شوكة المسلمين ومحاصرة مشروعهم التوحيدي التحريري الذي ابتعثوا به منذ عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وكان ممكنا ايضا، ان يؤدي الوجود الصهيوني المفروض في منطقة القلب من العالم الاسلامي الى عكس ما خطط له الصهاينة وحلفاؤهم، وان يكون حافزا لتوحيد المسلمين وتعبئة كل قواهم من اجل تحرير المسجد الاقصى، لكن نجاح الغربيين في تنفيذ خطة تخريبية موازية في العالم الاسلامي بدد نهائيا فرص تحقق هذا الاحتمال.

مخطط التغريب

ان الخطة الغربية لاسقاط الخلافة واقتطاع فلسطين كانت تقوم ايضا على تخريب البناء الثقافي الاسلامي واجتذاب النخب الاسلامية لمشروعها الحضاري وتحويلها الى رصيد للغرب ضد العالم الاسلامي بدل ان تكون شوكة المسلمين ضد اعدائهم.

ان مخطط التغريب والعلمنة الذي نفذه الغربيون ايام الاستعمار سرعان ما اثمر ظهور نخب عربية واسلامية مفتونة بالنظام الغربي وحليفة له، وبالمقابل عزل كل العلماء والمثقفين المسلمين المخلصين عن مسالك التوجيه والتأثير في الحياة العامة شيئا فشيئا، واصبح العلماء واتباعهم منذ منتصف القرن العشرين مجرد طائفة محاصرة من «المتطرفين المتعصبين المهددين للاستقرار السياسي والاجتماعي».

في هذا المناخ، اختفى شعار الجامعة الاسلامية، وبرزت الدعوات الوطنية الاقليمية التي لم تكن لها اي مشروعية سابقة في التاريخ الاسلامي، وتحول العالم الاسلامي نهائيا الى اقطار مفككة متضاربة السياسات والمصالح، ولم تستطع الافكار العلمانية المقطوعة عن تاريخ المسلمين والمقطوعة عن القرآن الكريم وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ان تعبىء المسلمين لكسب اي معركة مهمة على الاطلاق، لا فلسطين ولا التنمية ولا الوحدة فضلا عن الحرية وكرامة الانسان.

مستقبل الوحدة الاسلامية

يعبر الآن عن شعار الوحدة بصيغة التضامن الاسلامي. وتمثل منظمة المؤتمر الاسلامي التعبير السياسي عن هذه الرابطة، وكما هو منتظر فإن المنظمة لا تستطيع تجاوز الواقع الاسلامي المتفرق والمتناقض والمستعصي عن التوحد في اي مستوى تقريبا.

وخارج الاطار الرسمي، يتمسك الفكر الاسلامي الحديث بمبدأ الوحدة، ولكنه لا يقدم له صيغا تنظيمية واضحة، كما انه لا يقدم مشروعا واضحا لتحقيقه. ويتجادل الفكر الاسلامي بحدة في هذا الموضوع مع الفكر القومي العربي بالخصوص، الذي يعتبر شعار الوحدة الاسلامية خصما سياسيا وحضاريا لمشروعه، والذي ما يزال يتمسك بمبدأ الوحدة العربية القائمة على الاجتهاد البشري الوضعي واعتبار الاسلام مجرد مقوم حضاري للوحدة، وهي صيغة غائمة تعكس غالباً قلق النخب العلمانية من اي دور محتمل للاسلام في بناء الحاضر العربي وصياغته.

ويتهم القوميون الاسلاميين بأنهم معادون للوحدة العربية في سبيل مشروع مستحيل غير قابل للتحقيق، لكن طائفة من رموز الفكر الاسلامي يرفضون هذه التهمة ويعتبرون الوحدة العربية خطوة في اتجاه وحدة اسلامية اكبر يقولون انها الضمان الوحيد للدفاع عن مصالح الامة في وجه النظام الدولي الراهن الذي يخدم مصالح القوى الغربية وحدها.

موضوع المناظرة

ولأن «الشرق الاوسط» كانت قد طرحت قبل عام موضوع العلاقة بين العروبة والاسلام للمناظرة والجدل، فإنها تطرح اليوم شعاري التضامن والوحدة الاسلاميين للتحقيق والتحرير والتمحيص، وتريد من الحوار ان يشمل المسائل التالية:

● ما هي الصيغ المستقبلية للتضامن والوحدة الاسلاميين وما علاقتها بشعار الوحدة العربية؟

● هل هناك اي فرص حقيقية لقيام صيغة من صيغ الوحدة وما هي مبرراتها ودواعيها في هذه المرحلة من تاريخنا؟ وما هي العقبات التي تعترضها؟

● اذا كان شعار الوحدة الاسلامية حلما خياليا او توجها لا مبرر تاريخي له، فما هي مدعمات هذا الرأي؟

الحجة ـ والبرهان المبين

ومثلما كان ديدننا في المناظرات السابقة التي احتضنتها هذه الجريدة، فإن ابواب الحوار مفتوحة امام الجميع، واذا كنا سنعرض هذه الاسئلة على عدد من العلماء والمفكرين، فإن الدعوة موجهة لكل قراء هذه الجريدة كي يبدوا آراءهم في الموضوع ويشاركوا في النقاش بشأنه، وليس للجريدة من طلب الى المشاركين الا تأييد اقوالهم بالحجج والبراهين وتجنب الشطط في المدح او القدح، وعسى الله سبحانه ان ينفع بهذا الحوار خلقا كثيرا ويكتب من ورائه خيرا ونفعا للحادبين على مستقبل هذه الامة ومستقبل الاسلام في العالم.



نابوليون بونابارت: حملته على القاهرة كشفت انهيار الوضع الاسلامي

عبد القادر الجزائري: استغاث بالامة لكن لاحياة لمن تنادي

جمال الدين الافغاني: قاد تيار الجامعة الاسلامية ضد تيار غربي زاحف

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) /البقرة صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٣٦	٧,٠١	٨,٣١
المدينة المنورة	٤,٠٠	٥,٣٣	١٢,٢٠	٣,٤١	٧,٠٨	٨,٣٨
القدس الشريف	٢,٥٥	٤,٣٣	١١,٣٩	٣,١٩	٦,٤٤	٨,١٥
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٤	١١,٥١	٣,١٤	٦,٤٠	٨,١٠
القاهرة	٤,١١	٥,٥٤	١٢,٥٣	٤,٢٩	٧,٥٢	٩,٢٥
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٣٣	١١,٤٧	٣,٠٧	٦,٢١	٧,٣٤
الرباط	٣,٢٦	٥,١٤	١٢,٣١	٤,١١	٧,٣٩	٩,٢٥
تونس	٣,١١	٥,٠١	١٢,٢٥	٤,٠٩	٧,٣٧	٩,٢٤
الكويت	٣,١٤	٤,٤٨	١١,٤٦	٣,٢١	٦,٤٤	٨,١٥
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٣	٨,٤٣
المنامة	٣,٠٧	٤,٤٥	١١,٣٦	٣,٠٣	٦,٢٨	٧,٥٨
الدوحة	٣,١٤	٤,٤٤	١١,٢٩	٣,١٠	٦,٢٠	٧,٥٠
مسقط	٣,٥٩	٥,١٩	١٢,٠٩	٤,٠٧	٦,٥٥	٨,٢٠
صنعاء	٤,١٢	٥,٢٢	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٤٠	٧,٤٠
عمان	٢,٥١	٤,٢٧	١١,٣٤	٣,١٤	٦,٤١	٨,١٨
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٦	٤,٤١	٧,١١	٨,٣١
اسطمبول	٤,٢٩	٦,٣٢	٢,٠٤	٦,٠٤	٩,٣٤	١١,٢٩
نيقوسيا	٢,٤٧	٤,٣١	١١,٤٦	٣,٣٤	٦,٥٩	٨,٣٧
اثينا	٤,١٠	٦,٠٢	١,٢٥	٥,١٩	٨,٤٦	١٠,٣٠
لندن	٢,٣٩	٤,٤٧	١,٠٠	٥,٢٠	٩,١٣	١١,١١
باريس	٣,٣٣	٥,٤٨	١,٥٠	٦,٠٦	٩,٥١	١١,٥٦
روما	٣,٢٨	٥,٣٥	١,١٠	٥,١٢	٨,٤٣	١٠,٤١
بروكسل	٣,٢١	٥,٣٠	١,٤٢	٦,٠٢	٩,٥٢	١١,٥٢
مدريد	٤,٤٤	٦,٤٤	٢,١٥	٦,١٣	٩,٤٣	١١,٣٥
جنيف	٣,٢٢	٥,٤٤	١,٣٥	٥,٤٥	٩,٢٤	١١,٣٥
فيينا	٢,٣٧	٤,٥٥	١٢,٥٤	٥,٠٨	٨,٥٢	١٠,٥٨
برلين	٢,٤٠	٤,٤٥	١,٠٦	٥,٢٩	٩,٢٥	١١,٢٠
فرانكفورت	٣,٠٤	٥,١٧	١,٢٥	٥,٤٣	٩,٣١	١١,٣٣
ميونخ	٢,٥٦	٥,١٤	١,١٣	٥,٢٧	٩,١١	١١,١٧
ستوكهولم	٢,٠٠	٣,٣٧	١٢,٤٨	٥,٢٤	٩,٥٧	١١,٢٦
كوبنهاجن	٢,٣٥	٤,٢٩	١,١٠	٥,٣٨	٩,٤٨	١١,٣٣
لوس انجليس	٣,٥٩	٥,٤١	١٢,٥٣	٤,٣٨	٨,٠٣	٩,٣٨
امستردام	٣,١٤	٥,١٠	١,٤٠	٦,٠٢	٩,٥٩	١١,٥٤
زيوريخ	٣,١٠	٥,٣٠	١,٢٦	٥,٣٨	٩,٢٠	١١,٢٨
نيويورك	٣,٢٢	٥,٢٤	١٢,٥٦	٤,٥٥	٨,٢٥	١٠,١٩
واشنطن	٣,٤٧	٥,٤٢	١,٠٨	٥,٠٤	٨,٣٣	١٠,١٩
شيكاجو	٣,٠٨	٥,١٥	١٢,٥٠	٤,٥٢	٨,٢٤	١٠,٢١
هيوستن	٤,٤٥	٦,١٩	١,٢١	٤,٥٧	٨,٢١	٩,٤٩
مونتريال	١,٥٣	٤,١٧	١٢,٠٦	٤,١٤	٧,٥٢	١٠,٠٤

دعاء اليوم

سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب (ثلاثا).
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.

رسالة المسجد في المجتمع الاسلامي (٤)

نحو المصالحة بين المدرسة والمسجد

بقلم: الدكتور تركي رابح عمامرة

إن الفارق بين المدرسة وبين المسجد وبين الجامعة وبين الجامع هو فارق في الشكل فقط والا فالمدرسة في الاسلام مسجد والمسجد في الاسلام مدرسة حيث لم تظهر المدارس في تاريخ التربية الاسلامية إلا في حدود القرن الرابع الهجري وكانت في بداية نشأتها فرعاً من فروع المسجد ثم تطورت الى أن أصبحت هي الأصل والمسجد جزءا منها.

والعلماء في الاسلام هم ورثة الانبياء، لا في المال او في الجاه او المكانة او السلطة السياسية ولكن في العلم وحسن الاخلاق والهداية ونصرة الحق والحقيقة والفضيلة يقول الله سبحانه وتعالى:

«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات». المجادلة. ويقول في آية أخرى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب». الزمر ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

(من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل له الله طريقا الى الجنة، وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وان العلماء ورثة الانبياء، وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر). رواه أبو داود والترمذي.

وهناك العديد من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي تمجد العلم والعلماء وترفع من شأن العلماء وتقرنهم بالملائكة مما يرشدنا الى مكانة العلم عند الله سبحانه وتعالى ووجوب السهر في سبيل تحصيله والعمل على نشره بين الناس واعتبار ذلك أفضل عبادة يتقرب بها الانسان المسلم الى ربه في الحياة الدنيا والآخرة.

وبناء على هذا الارتباط الوثيق بين المسجد وبين التعليم والعلم في الاسلام كما أشار الى ذلك الشيخ عبد الحميد بن باديس في النص الذي اوردناه له من قبل، فان معاهد التعليم في العالم الاسلامي ابتداء من المدرسة الابتدائية وانتهاء بالجامعة والمدارس العليا ينبغي عليها عند تكوين الاجيال الاسلامية وبناء شخصياتهم العلمية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية ينبغي عليها الا تفارقها روح المسجد في هذا البناء وذلك التكوين وأن تستحضرها في جميع أعمالها التربوية ونشاطاتها الثقافية وقد سبق أن أشرنا الى روح المسجد التي تتمثل في عدد من الوظائف التي كان يقوم بها في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عهد خلفائه الراشدين رضوان الله عليهم ولم يفارقه بعضها إلا ابتداء من القرن الثاني الهجري عندما اتسع نطاق الدولة الاسلامية وتشعبت وظائفها.

فالاسلام لا يعرف الفصل بين الدين والدنيا أو بين العبادة وبين التعلم أو بين مطالب الروح ومطالب الجسم كما هو شأن الديانات الاخرى مثل المسيحية واليهودية.

اطفالنا يجب ان يتعلموا وحدة الدين بالعلم

المصالحة بين المدرسة والمسجد

من هنا ينبغي علينا ان نعيد الى معاهدنا ومدارسنا وجامعاتنا ما فقدته من روح المسجد في أعمالها العلمية والتربوية في وقتنا الحاضر وذلك تأثيرا بالحضارة الأوروبية التي تجعل التعليم في مدارسها تعليماً مدنيا خالصاً ولا علاقة له بالدين لا من قريب ولا من بعيد وتحصر تعليم الدين في مدارس ومعاهد خاصة لمن يشاء او يريد، وذلك لأنها تنطلق في عملها في أوضاعها التاريخية والاجتماعية وعلاقتها التصادمية مع الكنيسة ورجالها في العصور الوسطى المسيحية.

أما العالم الاسلامي فلم يمر بالتجربة التي مرت بها أوروبا لسبب بسيط وهو انه لا رهبانية في الاسلام.

لأن الاسلام يعتبر التعليمين يجبر على المسلم ان يتعلمهما معا في وقت واحد فالعلم في الاسلام علم مطلق ينطبق على علوم الدين وعلوم الدنيا في وقت واحد.

ان تقليد بعض بلدان العالم الاسلامي لأوروبا في الفصل بين التعليم الديني والتعليم الدنيوي يجب اعادة النظر فيه حتى نخرج من هذا التيه الذي نعيش فيه حسب تعبير الامام محمد عبده في بعض خطبه أو هذا التذبذب الذي تتخبط فيه معظم البلاد العربية والاسلامية بسبب إهمال التعليم الاسلامي في برامجها التربوية أو اعطائه مكاناً هامشياً لا يسمن ولا يغني من جوع مما أفقد بعض الشباب الاسلامي الحصانة تجاه التيارات الالحادية والمادية كما أفقده التماسك والصلابة وقوة الارادة في مواجهة بعض مشاكل الحياة ومقاومة الصراعات الفكرية والعقائدية التي هي إحدى سمات عصرنا الحديث. لقد أصبحت المدارس في مختلف مراحل التعليم في البلاد العربية وكذلك الجامعات العربية تضم أعداداً هائلة من الطلاب والطالبات بحيث بلغت أعداد تلاميذ المدرسة الابتدائية في العالم العربي حسب إحصائيات اليونسكو لعام ١٩٨٠ نحو ٢١ مليون طفل وطفلة كما بلغ عدد تلامذة المدارس الثانوية في نفس العام نحو ٨.٧ مليون تلميذ وتلميذة، اما طلبة الجامعات في الوطن العربي فقد بلغوا مليونا وثلث مليون في نفس العام ١٩٨٠

ان هذه الاعداد الهائلة من المتعلمين في المدارس والمعاهد والجامعات وهم في ازدياد مطرد عاما بعد آخر إذا ما وجدت التوجيه الاسلامي الرشيد في التعليم الذي يتلقونه حسب روح المسجد فانه سوف يعد منهم المجتهدين في الدين، والمبدعين في علوم الدنيا، والدعاة إلى الله سبحانه وتعالى على هدى وبصيرة. إذن فالدعوة إلى إعادة الاعتبار لدور المسجد التربوي في الاسلام ليس معناه غلق الجامعات والمدارس العليا وثانويات التعليم العام والتقني والاستعاضة عنها بالتعليم المسجدي وحده، فلا يمكن أن يقول بهذا عاقل وإنما المقصود هو نقل روح المسجد ورسالته التربوية والاخلاقية والتوجيهية الى المعاهد المذكورة حتى تستطيع اداء رسالتها في التربية والتكوين والاعداد لابناء المسلمين على الوجه الافضل.

دور المسجد في التوجيه الاجتماعي للمجتمع الاسلامي:

وفي المجال الاجتماعي يلعب المسجد دوراً مهماً بالنسبة للمجتمع الاسلامي حيث كان ولا يزال يعمل على المحافظة على تماسك الاسرة الاسلامية والجماعة الاسلامية عن طريق ما يلقى فيه من محاضرات وخطب تتناول اهتمامات الجماعة الاسلامية عن أي شأن من شؤون الحياة. ولعل ابرز المجالات التي ينبغي ان يقوم بها المسجد في العصر الحديث هو أن يكون محوراً لمجموعة من الخدمات الخيرية كأن يكون الى جانبه مستوصف طبي لمعالجة المرضى ونادٍ للشباب يمارسون فيه الرياضة البدنية والنشاطات الثقافية والترفيهية البريئة ومكتبة للقراءة والمطالعة ودار لعرض الافلام العلمية والاجتماعية والتربوية الهادفة الى غير ذلك من النشاطات الاخرى... وبذلك يسترجع المسجد دوره التوجيهي المهم في المجتمع حسب متطلبات العصر الحديث.

ولذلك أرى وجوب إعادة النظر في هندسة بناء المساجد في وقتنا الحاضر حتى تكون وافية بالأغراض الاجتماعية النافعة للجماعة الاسلامية بالاضافة الى وظيفتها الاساسية وهي العبادة والتوجيه الديني والتربية والتعليم.

ولعل أبرز نماذج التطور التي حدثت في دور المسجد من الناحية الاجتماعية في وقتنا الحاضر هو ما حصل في المسجد الذي بناه الدكتور مصطفى محمود في مصر في السنوات الاخيرة فهو الى جانب كونه داراً للعبادة وإقامة شعائر الصلاة يضم مستشفى ومستوصفا ومشغلا وداراً للمضافة ومكتبة ومدرسة وفصول تقوية وخدمات عامة واستشارات دينية كما يقوم الى جانب تفقيه الناس في أمور دينهم باصدار الكتب ومراجعة المواد العلمية والدينية والصحافية وبه مركز تدريب صغير على بعض الحرف الاساسية وصندوقاً للزكاة ووجبات غذائية للفقراء وكل هذه الأمور يتم تمويلها عن طريق التبرعات التي يتقدم بها الاغنياء من المسلمين. يعد هذا المسجد نقلة جديدة لرسالة المسجد في العصر الحديث لذ أنه بما يحتوي عليه يمكن اعتباره بالمقياس العصري مركزاً إسلامياً جامعاً وهو خطوة جيدة لما يجب ان تكون عليه حالة المسجد في مجتمعنا الاسلامي المعاصر وهكذا ينبغي ان تكون المساجد الجامعة في عصرنا الحديث

موجز

تكوين حزب اسلامي في يوغوسلافيا

فيينا: «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور الفاتح علي حسنين مسؤول الاقليات الاسلامية في شرق اوروبا بانه ولاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية انعقد الاسبوع الماضي في قاعة المؤتمرات بفندق هوليدي ان بمدينة سرايفو عاصمة البوسنا والهرسك بيوغوسلافيا، المؤتمر التأسيسي للحزب الاسلامي. وقد احتشد في القاعة التي لا تسع لاكثر من مائتي شخص الف مندوب يمثلون ٧٣ مدينة يوغوسلافية يسكنها المسلمون، بالاضافة لخمسين مراسل صحفي عالمي ويوغوسلافي. وحضر المؤتمر مسؤولو الاحزاب اليوغوسلافية الاخرى، ومندوبون للمسلمين من: استراليا، امريكا، كندا، المانيا وبعض الدول الاخرى. وقد تلقى المؤتمر برقيات التهنئة من مختلف انحاء العالم. استمر المؤتمر التأسيسي منذ الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساء وتم اختيار المفكر الاسلامي المحامي علي عزت بك رئيسا للحزب مع عشرة آخرين منهم ثلاثة نواب للرئيس هم:

ـ عادل ذو الفقار باشا ـ سالم شابيج.
بالاضافة لكل من:
ـ كنان مرصاد. ـ جمال لاتيج.
ـ عمر بهمن ـ أديب بوكوفيج.
ـ محمد جنكيج.

مركز للعلم والايمان في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

● قررت ندوة العلم والايمان التي عقدت بقاعة الشارقة بالخرطوم ان يكون السودان مقرا لأول مركز علمي عالمي لعلم الايمان وتقيم المركز هيئة علمية عليا من اساتذة جامعة الخرطوم. وسوف يقوم المركز باجراء حوار مع المسلمين وغير المسلمين يقوم على الحجة والبرهان كذلك من المقرر ان يقوم المركز المذكور باقامة ندوات ومؤتمرات وعرضها في المجلات المتخصصة اضافة الى اصدار موسوعة العلم والايمان وامداد العاملين في مجال الدعوة والاعلام بنشرها على نطاق واسع. ودعوة القيادات العلمية والفكرية من غير المسلمين المشاركة في العلم والحضارة.

حفظ القرآن الكريم مدخل لهداية المساجين

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

اعلنت محافظة النيل الابيض بالسودان موافقتها لدفع جميع الديات الناقصة لعدد من نزلاء سجن مدينة الدويم جنوب الخرطوم وسجن مدينة كوستي. كما ابدى المحافظ استعداده لرفع الديات لأي نزيل بسجون محافظة النيل الابيض يحفظ جزئين من القرآن الكريم. وقد صدر توجيه مدير السجون بالمحافظة للبدء فورا في انشاء خلاو داخل سجون المديرية.



يأبى العلم ان يكون الا لله

بقلم الدكتور: علي حمد مدكور
جامعة الملك سعود ـ الرياض

لقد شاء الله ان يكون العلم وسيلة لتحقيق سلام الانسان مع الله. وهذا يؤدي بدوره الى تحقيق سلام الانسان مع نفسه، وسلامه مع الكون من حوله ـ لذلك لزم ان يكون العلم مقروناً بالخشية من الله: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» (فاطر: ٢٨). وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: «ليس العلم عن كثرة الحديث، انما العلم خشية الله». وفي ذلك اشارة الى اهم ثمار العلم ونتائجه، وهو الخشية من الله. ولذلك قال بعض المحققين: ان معنى قولهم: «تعلمنا العلم لغير الله فأبى العلم ان يكون إلا لله»، ان العلم ابى وامتنع علينا، فلم تنكشف لنا حقيقته، ولم نصل الى نتائجه الخيرة، وانما حصل لنا حديثه والفاظه.

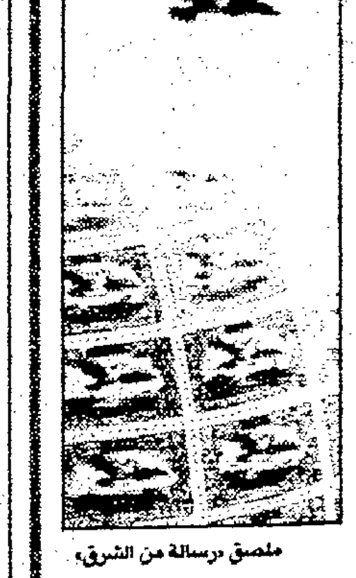
لقد تتبعت حقيقة هذا القول من القديم الى الحديث فوجدت عجباً. لقد ساد المسلمون وكانوا اساتذة الدنيا وقادتها وروادها، وفتح الله عليهم بركات من السماء والارض عندما كان علماؤهم ومفكروهم وابناؤهم يبتغون العلم لوجه الله، ويدركون ان غاية العلم هو الاتصال بالعالم وواهب العلم والحكمة وهو الله، بالاضافة الى الاعداد لطلب المعاش واستصلاح امور الدنيا. وعندما كانت مكانة العالم وطالب العلم منهم لا تتوقف على مجرد اتقانه لعلمه، بل على حسن عمله، وسياسته الناجحة في تطبيق هذا العلم. فحسن العلم لا يستلزم مجرد المهارة والاتقان فيه بل يستلزم ايضاً ضرورة التوجه به الى الله.

وكان الاخلاص لله عندهم في طلب العلم مقروناً بارادة الخير به. فقد عقد ابن عبدالبر ـ على سبيل المثال ـ لهذا المبدأ باباً في كتاب جامع بيان العلم وفضله، سماه: «باب ذم الفاجر من العلماء، وذم طلب العلم للمباهاة والدنيا» ثم روى بسنده حديثه عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، ولا لتماروا به السفهاء، ولا لتحتازوا به المجالس، فمن فعل ذلك فالنار النار» (جامع بيان العلم، ج ١، ص ١٨٦). وقال حماد بن سلمة: «من طلب الحديث لغير الله مكر الله به» (المرجع السابق، ص ١٩١). لذلك ايضاً ارتبط العلم بالاخلاق. يقول حجة الاسلام ابي حامد الغزالي: «لا تصح عبادة الباطن وعمارة القلب بالعلم الا بعد طهارته عن خبائث الاخلاق» (الاحياء، ج ١، ص ٤٨). وكان العلماء يقتدون بالرسول صلى الله عليه وسلم فلا يطلبون على افادة العلم اجراً، ولا يقصدون به جزاء ولا شكوراً، بل يعلمونه لوجه الله، ولا يرون في ذلك منة منهم على طلابهم، بل يرون الفضل لهم، اذ هذبوا قلوبهم لان تتقرب الى الله تعالى بزراعة العلوم فيها، فهم كمن اعار غيره ارضاً ليزرعها لنفسه، فمنفعته بها اكثر من منفعة صاحب الارض. «فمن طلب بالعلم المال كان كمن مسح اسفل مداسه بوجهه لينظفه، فجعل المخدوم خادماً والخادم مخدوماً، وذلك هو الانتكاس على ام الراس» (الاحياء، ج ١، ص ٥٤).

لهذا كان العلماء يجدون في طلب العلم، ويرحلون في سبيله سنين وشهوراً، ويتحملون مشقة ذلك احتساباً عند الله. مقتدين في ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع» (رواه الترمذي). ولذلك ايضاً جعلوا اولى مراتب العلم النية، اي النية الخالصة لله عالى، والا لم يكن العلم صحيحاً، بل تكون عاقبته وخيمة.

وكان العلم المقصود والمنشود عندهم هو العلم النافع في اعمار الحياة وعموم الخير للانسانية كلها وفق منهج الله. وذلك عملاً بسنة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه، فقد استعاذ من علم لا ينفع. فلم يطلبوا علماً لذاته، وانما للانتفاع به في ارتقاء الحياة وسعادة الاحياء. فلم يكن هناك علم للعلم ولا فن للفن ولا ادب للادب، فهذه كلها وسائل لترقية الحياة وفق منهج الله. واذا كانت الفلسفة البراجماتية الامريكية قد توصلت اخيراً إلى هذا، الا انها لم تتخط الحدود النفعية المادية الدنيوية، في حين ان الاسلام ـ كما رأينا ـ يجعل العلم عبادة لله، ويقرنه بالنية الخالصة لله، وبالقيم الخلقية الحاكمة لارادة الخير في صنع الحياة. وهذا فارق كالذي بين السماء والارض. اما نحن الآن فقد ازدادت غربتنا عن هذه التربية الاسلامية، وتعمقت، وضعفت فاعليتها في نفوسنا، ثم واقع حياتنا، من تقاصر وعينا بحقيقة ان العلم لا ينشد الا الله. لانه يأبى لن يكون الا لله. والنتيجة اننا ضعفنا وتخلفنا. وضعفنا وتخلفنا انزرى بنا وبتراثنا وبكل عناصر حياتنا. ضعفنا ـ كما يقول الشيخ محمد الغزالي ـ الى الحد الذي حرف الكلم عن مواضعه، وجعل البغثاء يستنسرون بأرضنا ومواردنا، ومكن الذباب من ان تكون له انياب ينشبها في جلودنا ويدمي بها جروحنا! لقد نشد بعضنا العلم للحصول على «الشهادة» او «الدرجة» طمعاً في المال الذي يأتي من ورائهما، فقصرت قيمتهما المالية عن ان توفر لهم الخبز الجاف الذي يحتاجونه... وتحول ارباب الشهادات والدرجات الى متسولين لقوتهم، او غائبين عن الوعي بالمؤامرات او بالمخدرات او بهما معاً. وتحول العلم الذي جعله الله وسيلة لاعمار الحياة الى خرائب بشرية واجتماعية واقتصادية هائلة! وتشد بعضنا العلم للوجاهة الاجتماعية والمباهاة، فاستسلموا للكسل والمتعة والترهل والنعومة وضعف الارادة وقلة الحيلة، واخلدوا لكل اسباب الترف حتى نسوا الذكر واصبحوا قوماً بوراً! وهكذا ابتغينا العلم في حياتنا الحالية لغير وجه الله، فانحرفت حياتنا عن قاعدة الفطرة التي فطر الله الناس عليها. والانحراف عن فطرة الله هدم لاصول الحياة الانسانية، فأصيبت حياتنا بالتخلف والفوضى والفساد والتدهور والانهيار حين شذت عن قاعدتها الفطرية، وبذلك ابى العلم ان يكون الا لله. واليهود يستغلون ضعفنا وتنازعنا وتشتتنا، كما يستغلون معارفهم العلمية للسعي في الارض فساداً. انهم بالعلم الذي لا يبتغي وجه الله، يغتصبون الارض، ويشردون اهلها، ويستبيحون دماءهم واموالهم واعراضهم. وبالعلم الذي ليس لله فيه نصيب يخططون لاهلاك الحرث والنسل، ولجعل شباب هذه الامة فاقد الوعي، فاقد النشاط اينما توجه لا يأت بخير. وبالعلم الذي لا يبتغي وجه الله يسربون البذور الحاملة لاخبث الجراثيم لافساد التربة واتلاف خصوبة الوادي الذي يفيض بالسمن والعسل منذ فجر التاريخ، كما يرسلون العاهرات الحاملات للايدز ليعيثوا في الارض الفساد مرضاً وسفاحاً. وبالوسائل العلمية الدنيئة يقيمون المراكز الاكاديمية بالقاهرة لتقوم بدور جهاز الاستطلاع والبحث في المجتمع لتحديد نقاطه الفكرية الحصينة لضربها، ويقيمون الندوات ومؤتمرات وحدة الاديان لاقتحام المفاهيم الاسلامية واضعاف القيم الثقافية الحافظة لتماسك المجتمع والحاكمة لمفاهيمه تجاه الصراع مع اليهود.

لكن العلم يأبى ان يكون الا لله، فاذا سعوا به في الارض فساداً فـ «ان الله لا يحب المفسدين»، وستكون العاقبة وبالاً عليهم وعلى من يمدونهم بنتائج العلم التي تمسك بزمامها الشياطين، وستكون وبالاً ايضاً على من سكت على ظلمهم وافسادهم، وقعد عن الجهاد لايقافهم عند حدهم، فالساكت عن الظلم كفاعله، والفتنة لن تصيب الظالمين وحدهم. فالله يجب ان يمحق الظلم بايد المؤمنين المجاهدين. فالجهاد هو قتبلة المسلمين الذرية: «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم، ويتوب الله على من يشاء، والله عليم حكيم» (التوبة: ١٥-١٤).



ملصق «رسالة من الشرق»

«رسالة من الشرق» رحلة الطوابع البريدية

باريس: «الشرق الاوسط»

بمناسبة قيام مصلحة البريد الفرنسي باصدار طابع بريدي خاص بمعهد العالم العربي واحتفالا بذكرى انشائه، يقام في المعهد حاليا معرض بعنوان «رسالة من الشرق». ويتضمن هذا المعرض مجموعة من الطوابع والبطاقات البريدية والاختام والمظاريف المختلفة التي تعكس مراحل تاريخية في خمس دول عربية: مصر، لبنان، سورية، الكويت، وتونس.

ويعتبر هذا المعرض ايضا بداية لسلسلة من التظاهرات التي ستسمح بتغطية شاملة لحركة انتاج الطوابع العربية منذ بداياتها وحتى اليوم. ومعروف ان الطوابع البريدية في العالم العربي كانت غنية ومنوعة في الماضي، وهذا ما يفسر توافد عدد كبير من هواة جمع الطوابع في فرنسا والعالم الى المعرض الذي يشكل، بالنسبة الى هؤلاء، فرصة نادرة.

الكتاب الاسباني بالمغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

ينظم في المركز الثقافي الاسباني بالرباط معرض للكتب الاسبانية ابتداء من ٤ يونيو (حزيران) ويستمر المعرض ثلاثة أيام.

ساهم في تنظيم المعرض شركة (سايموك) التي توزع المطبوعات الاسبانية في المغرب، الى جانب شركات وهيئات أخرى

ويذكر أن تداول الكتاب الاسباني محدود في المغرب، اذ يقتصر اقتناء الكتب المدرسية خاصة على الطلبة القلائل الذين يتابعون تخصصهم في اللغة والادب الاسبانيين في الجامعات. كما تدرس الاسبانية في المعاهد الثانوية كلغة ثالثة بعد الوطنية.

وللاحظ أن اسبانيا كثفت في السنوات الاخيرة حضورها الثقافي بالمغرب، من خلال اقامة المعارض والمحاضرات، والندوات التي يستفيد منها الناطقون باللغة الاسبانية، وتوجد مراكز ثقافية لها في أهم المدن المغربية.

رحيل حامد ندا

مصور أعماق الانسان الشعبي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

برحيل الفنان المصري حامد ندا (١٩٢٤ - ١٩٩٠)، مساء يوم السبت ٢٦ مايو (ايار) ١٩٩٠، فقد الفن التشكيلي العربي واحداً من رموزه الاساسية، الذي استطاع ان يؤسس لنفسه منذ العام ١٩٤٦ اسلوبا متميزاً قائماً على توظيف الحياة الشعبية المصرية ليس في جانبها اليومي الفولكلوري وانما في تناول الانسان البسيط وعالمه واستكناه ما في اعماقه من رغبات وخيبات.

وحامد ندا هو احد مؤسسي «جماعة الفن المعاصر» التي لعبت دوراً رياديا في تأسيس حركة تشكيلية مصرية أصيلة خلال عقد امتد من عام ١٩٤٦ وحتى ١٩٥٥، لكن هذه الجماعة لم يقيّض لها الاستمرار في دورها الريادي في قيادة الحركة التشكيلية اذ سرعان ما تفرقت بعد هجرة سمير رافع الى فرنسا ووفاة عبد الهادي الجزار.

قال عنه المستشرق جاك بيرك في كتابه «العرب وثقافتهم»: ندا واحد من الذين يؤمنون بأن العالم العربي يمكنه بمعاينة واقعه ان يستعيد اصالة قدر لها ان تختنق بسنين طوال من اكاديمية فات اوانها من ناحية او من تصنع الغربية تصنعاً أجوف من ناحية اخرى.

استخلاص المعاني الخفية

وكتب الناقد التشكيلي اتين ميريل عن حامد ندا يقول: هو واحد من المصورين الذين يعبرون بنقلهم للواقع عن عواطفهم وشخصياتهم، دون أن يمسخوها بتصنعات عقلية، بل هم يستخلصون اكثر المعاني خفاء في الاشياء... عند ندا الاجسام ذات جمود غريب وخاضعة لانفعالات مكبوتة تنهشها وتحيلها الى بقايا خائفة منكمشة، وفي خضم هذا الجمود تبدو كما لو كانت تعني نداء.

مصور الحياة الشعبية

وحسين يوسف امين مؤسس جماعة الفن المعاصر وفيلسوفها في الكتالوج الذي قدم فيه لفناني معرض جماعة الفن المعاصرة سمير رافع، عبد الهادي الجزار، ماهر رائف، كمال يوسف، سالم الحبشي، ابراهيم مسعودة، ومحمود خليل، يقول عن حامد ندا: الحياة الشعبية التي طال العهد على تمثيلها بواسطة الفنانين الاكاديميين فتناولوها من جهة النظر البصرية بقصد عرض مظاهرها الشائعة فقط، يتناولها حامد ندا مصور الحياة الشعبية - بوجهة نظر المحلل الكاشف لما فيها من عوامل الخرافة والانفعال المتصلة بالبيئة الشعبية في عاداتها ومظاهرها ومشاكلها المختلفة وبتعقيداتها المبهمة والدوافع السيكولوجية لها.

مضى حامد ندا - يقول الناقد مختار العطار برسالة جماعة الفن المعاصر يثريها بثقافته الواسعة وموهبته الفذة وتجربته الزاخرة حتى اصبحت لوحاته نموذجا فريدا للرسم الملون الحديث في حركة الفنون الجميلة في بلادنا، وضرباً عن الاجابة القومية على التساؤل المحير حول الاصالة والمعاصرة، والمحلية والعالمية.

سيرة ثقافية

ولد حامد ندا عام ١٩٢٤ في بيت مملوكي الطراز في حي القلعة بالقرب من مجد السيدة سكينة، وبدأ دروسه الاولى في كتاب الشيخ بيومي بالحي، واتم دراسته الاكاديمية في قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة سنة ١٩٥١، وتعلم على ايدي رائدي الاكاديمية والتأثيرية احمد صبري ويوسف كامل، ورسخت في اعماقه تعاليم معلمه حسين يوسف أمين مؤسس جماعة الفن المعاصر وفيلسوفه الذي اطلق قوى حامد ندا الفنية وحطم اغلال موهبته الفنية الكبيرة.

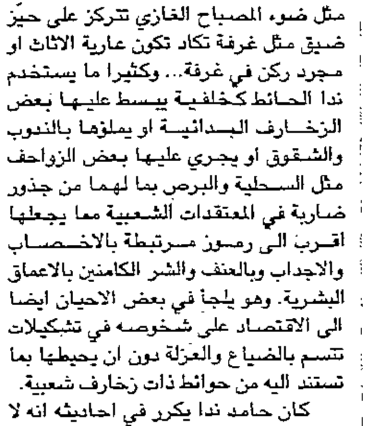
الدراسة الاكاديمية المعتمدة على المحاكاة زودته بمخزون في الفلسفة وعلم النفس والمعارف العامة، ولسنوات طويلة منحته اسلوبا حضاريا للتفكير، ومن هذا المزيج للتفاعل مع تجارب الحياة والجرأة والذكاء والموهبة تشكلت صور ذهنية هي التي نلتقي بها مجسدة في لوحاته.

العين العاشقة

في كتابه «العين العاشقة» يقول الناقد الدكتور نعيم عطية: يركز حامد ندا على الانسان، انه ليس رسام مناظر طبيعية، وليس مصور طبيعة صامتة، انه مصور الانسان المحاط بالظلمة والتراب المنزوي في ركن ضيق والمحصور في دائرة محدودة من الضوء، فلا تنفذ بصيرته ولا تمتد ارادته الى ابعد من ذلك العالم المحصور.

الانسان موضوعه الاول

وفي اغلب لوحاته لا يرسم حامد ندا الا الانسان، ولا يضيف عليه الا القليل من الاشياء المنزلية مثل الكرسي والمصباح الغازي والزير المشروخ... ولا تتصف مناظره في الغالب بالرحابة والاتساع، فهي مثل ضوء المصباح الغازي تتركز على حيّز ضيق مثل غرفة تكاد تكون عارية الاثاث او مجرد ركن في غرفة... وكثيرا ما يستخدم ندا الحائط كخلفية يبسط عليها بعض الزخارف البدائية او يملؤها بالندوب والشقوق او يجري عليها بعض الزواحف مثل السحلية والبرص بما لهما من جذور ضاربة في المعتقدات الشعبية مما يجعلها اقرب الى رموز مرتبطة بالاخصاب والاجداب وبالعنف والشر الكامنين بالاعماق البشرية. وهو يلجأ في بعض الاحيان ايضا الى الاقتصاد على شخوصه في تشكيلات تتسم بالضياع والعزلة دون ان يحيطها بما تستند اليه من حوائط ذات زخارف شعبية.



كان حامد ندا يكرر في احاديثه انه لا يصور الانسان لذاته بل ليبرز موقفا انسانياً عاما. وما كانت العلامات التي تميز الشخصية الفردية تعنيه بل كانت تعنيه الدلالات الانسانية من خلال رؤى تشكيلية لمجتمع تكالبت عليه الرزايا منذ سنين سحيقة لكنني ابادر فأقول ان شخوصي لا تستجدي احسانا ان فيها إباء رغم كل شيء، لكن ثمة شيئاً فيها او ربما أهو الكابوس المحيط بها يجبرك على التعاطف معها ويدعوك الى بحث اوضاعها الاجتماعية والانسانية.

واني استبيح لنفسي ان اشير الى الاجواء الصحفية التي صورها اديبنا الكبير نجيب محفوظ في رواية «زقاق المدق» على الاخص لاقرب شخوص عالمي الى ذهن للتفرج وذوقه الفني».

حامد ندا

نضال الاشقر

زاجل الاثنين

«الحلبة» لنضال الأشقر في قبرص

أثينا - «الشرق الاوسط»

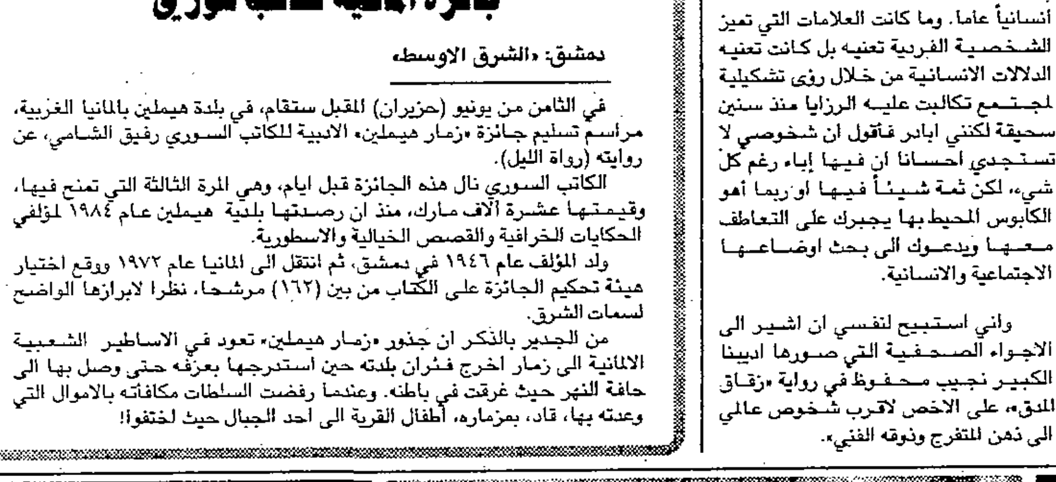
يبدو أن المشرفين على المسرح اللبناني بدأوا يفكرون جدياً في نقل نشاطاتهم الموسمية الى جزيرة قبرص بعد ان ازداد عدد الجالية اللبنانية المتواجدة فيها نتيجة الأوضاع الامنية السائدة في لبنان.

في هذا الاطار يعرض المخرج فؤاد توفيق نعيم مسرحيته «الحلبة» على مسرح شانت أيكلير في نيقوسيا يومي الثاني والثالث من يونيو (حزيران) الجاري.

وتقوم ببطولة هذه المسرحية التي ألفها بول شاوول، الفنانة نضال الاشقر بمشاركة عدد من الفنانين اللبنانيين بينهم رفيق علي أحمد وربيع مروة وزكي محفوظ وعائدة صبرا ولينا صانع.

ويعمل معاذ الألوسي في إطار هذا العمل المسرحي المهاجر مستشاراً فنياً.

وكان من المفترض أن تقدم نضال الاشقر هذه المسرحية على خشبة أحد المسارح المهتمة في بيروت لكن الأوضاع الامنية حالت دون تنفيذ ذلك.



جائزة المانية لكاتب سوري

دمشق: «الشرق الاوسط»

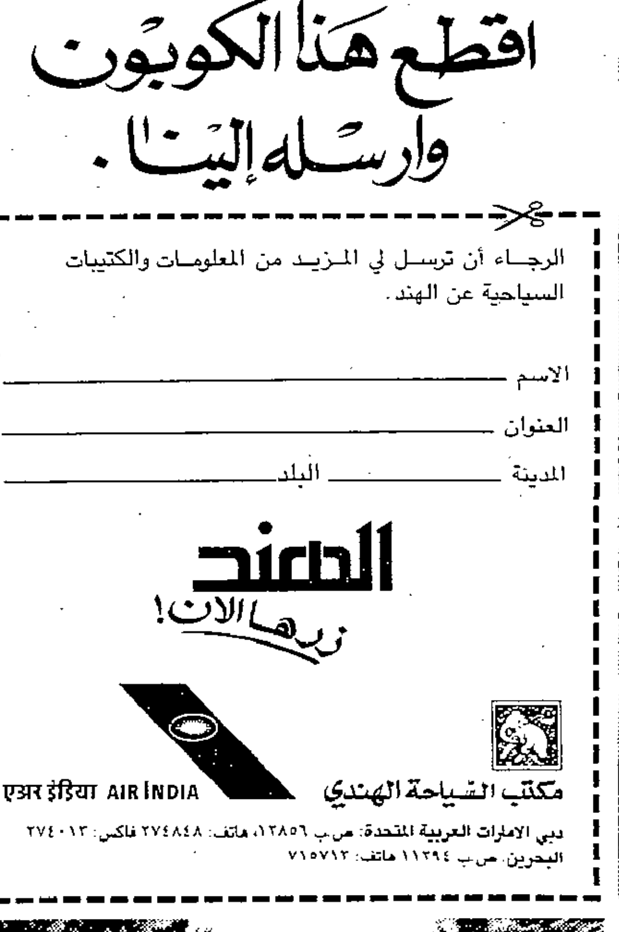
في الثامن من يونيو (حزيران) المقبل ستقام، في بلدة هيملين بالمانيا الغربية، مراسم تسليم جائزة «زمار هيملين» الادبية للكاتب السوري رفيق الشامي، عن روايته (رواة الليل).

الكاتب السوري نال هذه الجائزة قبل ايام، وهي المرة الثالثة التي تمنح فيها، وقيمتها عشرة آلاف مارك، منذ ان رصدتها بلدية هيملين عام ١٩٨٤ لمؤلفي الحكايات الخرافية والقصص الخيالية والاسطورية.

ولد المؤلف عام ١٩٤٦ في دمشق، ثم انتقل الى المانيا عام ١٩٧٢ ووقع اختيار هيئة تحكيم الجائزة على الكتاب من بين (١٦٢) مرشحا، نظرا لابرازها الواضح لسمات الشرق.

من الجدير بالذكر ان جذور «زمار هيملين» تعود في الاساطير الشعبية الالمانية الى زمار اخرج فئران بلدته حين استدرجها بعزفه حتى وصل بها الى حافة النهر حيث غرقت في باطنه. وعندما رفضت السلطات مكافأته بالاموال التي وعدته بها، قاد، بمزماره، أطفال القرية الى احد الجبال حيث اختفوا!











يوسف ادريس بالفرنسية: بيت من لحم وقصص اخرى

باريس - من عيسى مخلوف:

تواصل منشورات «سندباد» الباريسية مغامرتها في مجال الثقافة العربية، قديمها وجديدها. وآخر مواسم هذه المنشورات مجموعة قصصية ليوسف ادريس نقلتها الى الفرنسية وقدمت لها آن - فاد منكوفسكي، وجاءت تحت عنوان «بيت من لحم».

ولقد اختارت المترجمة عشر قصص قصيرة تؤلف «بانوراما» شاملة تعكس المراحل المتنوعة التي مرت بها كتابة القصة القصيرة عند يوسف ادريس على امتداد عشرين سنة متواصلة، وذلك من ١٩٥٣ الى ١٩٧٣. ولا تأتي القصص هنا في تسلسلها الزمني، ذلك أنها لا تتوخى التأريخ الاكاديمي بقدر ما تصبو الى التعريف ببعض أوجه للسيرة القصصية الإدريسية. وهكذا تتجاوز قصة «أرخص ليالي» التي كانت باكورة الكاتب وصدرت عام ١٩٥٤، وقصة «آخر الدنيا» (١٩٦٠)، و«بيت من لحم» (١٩٧١)، و«حادثة شرف» (١٩٥٨)... وفي هذه القصص المجتمعة هنا بهاجس الكشف عن ملمح أساسي من ملامح الأدب المصري الحديث تتبدى الموضوعات التي تسم نتاج يوسف ادريس: الحب، والشرف، والمصير في مجتمع يعيش تحولات العصر على طريقته الخاصة ويتأرجح بين أنماط اجتماعية تقليدية واخرى أكثر انفتاحاً على مقتضيات العالم الراهن واكثر تفاعلاً معه... ويكتشف أيضاً القارىء، من خلال هذه القصص، كيف يتداخل الذاتي والعام، السيرة الذاتية وقصة البلاد التي تنتمي اليها هذه الذات...

«الولادة الثانية»

في تصديرها للكاتب، تشير المترجمة ان منكوفسكي الى التجديد في كتابة يوسف ادريس عبر ابتكار تقنية خاصة في السرد القصصي وبداية نوع جديد من السيرة الذاتية. كما تتوقف عند السخرية «السوداء جداً» التي تطبع بعض القصص، ومنها على سبيل المثال، «جمهورية فرحات»... وهنا لا بد من كلمة حول الترجمة التي جاءت صادقة مع الإيقاع الأصلي للقصص في لغتها الأولى، دون ان تفقد اللغة المنقولة إليها سلاستها وعذوبتها. وهذا ما يؤكد أن المترجمة - كما في ترجمتها للشعر (وهي مترجمة ادونيس الى الفرنسية) كذلك في ترجمتها للنثر العربي - وفية للمناخ الأدبي الذي تنطلق منه وتعمل عليه. وهكذا فلقد جاءت قصص يوسف ادريس بالفرنسية في لغة مصقولة، منسابة وجميلة، وفي طباعة أنيقة تستريح فيها إقامة النص ويستقيم أفقه، مما يسمح لعين القارىء الفرنسي (ونحن نغبطه) أن ترتاح في رحلة القراءة، فيعود للنص الأصلي بعض من اعتبار بعدما أفقدته الطباعة السيئة، المحشوة بالأخطاء المطبعية والإخراج السيء والأغلفة الفائقة البشاعة، زهوه وطلته...

وإذا كانت الترجمة هي ولادة ثانية للنص، فإن الولادة هنا مشرقة. وتقتضي الاشارة الى ان «بيت من لحم وقصص اخرى» هو الكتاب الثاني ليوسف ادريس الذي يصدر بالفرنسية عن منشورات «سندباد» بعد الكتاب الأول «النداهة» الذي نقله الى الفرنسية كل من لوك بربلسكو وفيليب كاردينال.



يوسف ادريس



من عيون الشعر

إتقاء الله

شعر: معن بن أوس

فلولا اتقاءُ الله، والرّحم التي ... رعايتها حق، وتعطيلها ظلمُ
اذا نعلاه بارقٌ، وخطمتهُ ... بوسم شنار، لا يشابههُ وسمُ
ويسعى، إذا أبني، لهدم مصالحي، ... وليس الذي يبني كمن شانهُ الهدمُ
يودّ لو اني معدم ذو خصاصةٍ ... واكرهُ جهدي ان يخالطهُ العدمُ
ويعتدّ غُنماً، في الحوادثِ نكبتي، ... وما إن له فيها سناءٌ ولا غنمُ
اكون له، ان يُنكبهَ الدهرَ منزَهاً ... اكالبُ عنه الخصمَ ان عضهُ الخصمُ
والحمُ عنه كلّ ابلخَ طامحٍ ... الدُّ شديدِ الشغبِ عاينهُ الغشمُ
ويشركهُ في ماله، بعد ودهِ، ... على الوجدِ والاعدام، قِسْمٌ هو القِسمُ
لكفِ مفيدٍ يكسبُ الحمد والندى، ... ويعلمُ ان البخلَ يعقبهُ الذمُ
نجيبٌ يجيبُ المستضافَ اذا دعا، ... ويسمو الى كسبِ العلاء، اذا يسمو

● معاني الكلمات

● البارق: السيف
● الحسم: اكسف
● الابلخ: المتعظم

هافيلانج بعدان رشح هولندا لاحراز الكأس:

"الموندیال" عامل تقدم وعملية استثمار

روما - اف.ب: تحدث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جولو هافيلانج الى وكالة فرانس برس قبل ايام قليلة من افتتاح مونديال ايطاليا فاشار الى ان لكاس العالم مغرياتها ومخاطرها واعتبر ان المسابقة باتت بين ايادي الحكام الذي سيقودون مبارياتها ال ٥٢.

وتطرق هافيلانج في حديثه الى مسائل التنظيم والتكاليف والعنف وقوانين اللعبة والى المنتخبات القادرة على المنافسة على احراز الكأس العالمية الرابعة عشرة.

● كيف تحكم على الناحية التنظيمية لمونديال ايطاليا؟!

- النجاح الكبير مضمون. فالملاعب في مستوى الاحلام، وهناك مقعد لكل من يحمل بطاقة. التجهيزات ممتازة وستدوم خمسين سنة على الاقل. لقد طرأت تحسينات كبيرة على خطوط سكك الحديد والمطارات والطرقات والاتصالات. ان الشعب الايطالي بأسره سيستفيد من هذه التجهيزات ولولا المونديال لما انجزت التجهيزات قبل بداية القرن الحادي والعشرين. ان المونديال عامل تقدم واضح لأي دولة وأؤكد ان ايطاليا لم تصرف شيئاً على المونديال وانما قامت بعملية استثمار.. لقد شاهد ١٢ مليار نسمة مونديال المكسيك ١٩٨٦ عبر شاشات التلفزيون وتشير الاحصائيات الى ان نحو ٢٦ مليار سيشاهدون مونديال ايطاليا. وربما يصل الرقم في مونديال ١٩٨٨ الى ٥٠ مليار مشاهد.

تعليمات صارمة

● هل ستشاهد بعد ايام كاس عالم نظيفة؟

- اريد ان اكون واضحا في هذا المجال. ان كرة القدم هي استعراض في النهاية واذا ما اراد المرء ان يشاهد معركة فبامكانه ان يذهب الى حلبات الملاكمة. لن نسمح لاحد بأن يسيء الى رياضتنا او ان يهدمها وسنكون قساة للغاية في تعاملنا مع مثيري الشغب من اي مستوى كانوا. لقد اعطينا تعليمات واضحة وصارمة للحكام... اي خطأ يرتكبه لاعب من الخلف على لاعب منافس سيؤدي الى طرده. وشد لاعب متجه نحو المرمى من قميصه يعني طرد المخالف واذا لم يجرؤ الحكم على طرد لاعب فانه هو الذي سيطرد. اننا هنا لنشاهد كرة قدم.

المونديال بين ايادي الحكام

● هذا يعني ان دور الحكام سيكون مهما اكثر من اي وقت مضى؟

- بالتاكيد. وجود منتخبات جيدة امر ضروري ووجود حكام جيدين امر ضروري ايضا. ان المونديال بين ايادي الحكام. فقوانين اللعبة ممتازة وعليهم ان يحسنوا تطبيقها. انهم مدعوون بدورهم ليبرهنوا تطورهم.

● ماذا تعني بذلك؟

- لقد خضع الحكام قبل شهرين لاختبارات بدنية فسقط نصفهم فيها. اننا نطالب بالكثير على صعيد هذه الزاوية بالذات. كرة القدم تطورت كثيرا على صعيد السرعة وعلى الحكام ان يتطوروا بدورهم وسأتقدم بتوصية تنص على الا يشارك في مسابقة كأس العالم سوى الحكام الذين لم يتخطوا سن الاربعين.

● لكن ما تاثير ذلك من الوجهة الرياضية؟

- لقد طلبت من اللجان المختصة الطبية والتحكيمية والتقنية رفع تقرير عن هذا الموضوع فاذا لم يكن مناسبا للاعبين واللعبة فاننا سنتخلى عن الاقتراح الجديد واذا ما حصل العكس فاننا سنتقدم به الى اللجنة التنفيذية.

وفي حال اقرار الاقتراح من هذه اللجنة فستعرضه على الهيئة الدولية «انترناشيونال بورد». وحتى لو اعتمدت الهيئة الاقتراح فاننا سنضعه موضع التجربة في بطولتي الدرجة الثانية والثالثة في انكلترا والمانيا الغربية. وفي كل حال فان الصيغة الجديدة لن تنفذ قبل العام ١٩٩٨.

● اي انهما لن تطبق في مونديال ١٩٩٤؟

- الامر مستحيل في مونديال ١٩٤٤ لأمر بسيط وهو ان التصفيات ستبدأ بعد عام ونصف العام، ولن يكون لدينا متسع من الوقت ولنقل ان الفكرة مؤجلة.

ارشح هولندا

● ما هي حظوظ المنتخبات المشاركة في مونديال ايطاليا؟

- عندما كنت رئيسا للاتحاد البرازيلي كنت اضع علامة من ١٠ نقاط لكل لاعب قبل ان اقوم بعملية الجمع للمنتخب ككل. مجموع علامات المنتخب البرازيلي عام ١٩٥٨ كان ١٠٥ نقاط ثم ١٠٢ نقطة عام ١٩٦٢ و١٠٥ نقاط عام ١٩٧٠، واليوم اعتقد ان متوسط نقاط المنتخب البرازيلي هو ٨,٥ تماما كالمنتخب الالماني، وبالنسبة الى المنتخب الايطالي فانه لا يضم لاعباً مثل روسي او جنتيلي، انا ارشح هولندا حيث لديها حارس مرمى رائع وقلب دفاع كبير (كومان) بالاضافة الى رايكارد وفان باستن وخوليت.. وانا امنح كلا من هؤلاء اللاعبين ١٠ نقاط من ١٠.

لقطة من تدريب المنتخب البرازيلي في مدينة «استي» يظهر فيها موزير وجورجينيو

الأمير سلمان يستقبل النصر

الرياض: مكتب «الشرق الأوسط»

استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة ظهر امس رئيس مجلس ادارة نادي النصر الأمير عبد الرحمن بن سعود وأعضاء مجلس الادارة واللاعبين بمناسبة حصول الفريق الأول لكرة القدم على كأس خادم الحرمين الشريفين لموسم ٨٩/٩٠.

وقد أعرب الأمير سلمان عن تهنئته لرئيس وأعضاء ولاعبي نادي النصر متمنيا لهم ولجميع شباب السعودية دوام التوفيق والنجاح.

حسام حسن يحترف الكرة في اليونان

القاهرة - ق.ن.ا: وقع النادي الاهلي المصري ونادي باوك اليوناني امس على عقد يلعب بمقتضاه حسام حسن لاعب النادي والفريق القومي المصري كمحترف لنادي باوك.

ويحصل النادي الاهلي على ٢٥٠ ألف دولار بالاضافة الى تحمل نادي باوك لتكاليف معسكر لفريق الكرة بالنادي في اليونان.. ويحصل حسام على مائة ألف دولار وراتب شهري قدره ستة الاف دولار بالاضافة الى مكافآت الفوز.

وقد وقع العقد عن النادي الاهلي عبده صالح الوحش رئيس النادي وعن باوك توماس فولينوس رئيس النادي.

ويعد حسام حسن هو اللاعب المصري الخامس الذي يحترف في الخارج.. فقد سبقه كل من مجدي عبد الغني لاعب الاهلي ويلعب حاليا لنادي بيرامار البرتغالي وطارق سليمان لاعب المصري ويلعب لينوشاتل السويسري ومجدي طلبة لاعب الزمالك ومحمد السعيد ويلعبان لنادي باوك اليوناني.

كأس العالم ١٩٩٠

بسرعة من ايطاليا

لندن: «الشرق الاوسط»

فوز ايطاليا على كان الفرنسي ٣/صفر

● فاز منتخب ايطاليا على فريق كان الفرنسي ٣/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء اول من امس السبت في اريتزو ضمن استعدادات المنتخب الايطالي لبطولة كأس العالم.قدم المنتخب الايطالي عرضا افضل (نسبيا) وخصوصا على صعيد خطي الهجوم والوسط من عرضه أمام منتخب اليونان قبل ثلاثة ايام والذي انتهى بالتعادل السلبي، ومع ذلك فإن ركلة الجزاء التي احتسبت للمنتخب الايطالي في الدقيقة ٣٦ مشكوك في صحتها، وقد استفاد جيانلوكا فيالي من الفرصة فسجل منها الهدف الاول ثم سجل دي نابولي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٩ وفيالي ايضا الهدف الثالث في الدقيقة ٧٢.مثل ايطاليا.. زينجا وبرجومي وباريزي وفيري ومالديني ودي نابولي وجيانيني ودونادوني وانشيلوتي وفيالي (سكيلاتشي) وكارنيفالي.

.. و جمهورية ايرلندا على مالطا ٣/صفر

● فازت جمهورية ايرلندا على مالطا ٣/صفر مساء اول من امس السبت في لافاليتا امام نحو ٣٥٠٠ متفرج في اطار استعدادات المنتخب الايرلندي لمونديال ايطاليا سجل اهداف المباراة كل من كوين وتاونسند وستابلتون في الدقائق ٤٣ و٧٧ و٨٧. ومع أن المنتخب الايرلندي ضم اكثر من لاعب احتياطي الا ان عرضه كان مقبولا فسيطر على المباراة وتميز بحيويته وبرز منه بالذات دفاعه القوي.

واطمأن مدرب ايرلندا جاكي تشارلتون على سلامة قلب دفاعه كيفن موران الذي اجرى حديثا عملية جراحية في الكاحل كما اطمأن الى مستوى لاعب سويندون تاون الشاب الن ماكلوجلين الذي كان آخر من استدعوا للانضمام الى التشكيلة واثبت انه صانع العاب متميز.

.. و البرازيل على سافيليانيزي ١٢/صفر

● فاز منتخب البرازيل على فريق سافيليانيزي الايطالي الهاوي ١٢/صفر اول من امس السبت في مدينة استي في اطار استعدادات المنتخب البرازيلي لمونديال ايطاليا.غطت النتيجة الكاسحة الجديدة على النتيجة الباهتة التي سجلها البرازيليون خلال الاسبوع الحالي عندما خسروا امام منتخب منطقة تيرني صفر/١.

سجل الاهداف البرازيلية كل من بيبيتو (٣) ومولر (٢) وكاريكا (٢) وسيلاس (٢) وريكاردو وتيتا وروماريو.

.. و اسبانيا على بوردينوني ٨/٢.

● فاز منتخب اسبانيا على منتخب منطقة بوردينوني الايطالية للهواة ٨/٢ مساء اول من امس السبت امام نحو اربعة آلاف متفرج استعدادا لمونديال ايطاليا.

خاض المنتخب الاسباني المباراة بتشكيلته الاساسية فلم يثبت جدراته الا في الشوط الثاني. وكان ابرز الاسبان لاعب الوسط مارتين فاسكيز الذي سجل ثلاثة اهداف ثم قلب الدفاع مانويل سانشيس. وسجل ايضا كل من روبرتو وميشال هدفين بينما سجل بوتراجينيو هدفا واحدا لكن مستوى هذا الاخير كان متواضعا.

مثل اسبانيا.. زوبيزاريتا وتشيندو وأندرينوا وسانشيس وخيمينيز ومارتين فاسكيز وروبرتو وفياروبا وميشال وبوتراجينيو ومانولو.

.. وبلجيكا على المكسيك ٣ / صفر

● فاز منتخب بلجيكا على المكسيك ٣ - صفر في المباراة الودية التي جرت بينهما أول من أمس السبت ضمن استعدادات نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

لحرز اهداف بلجيكا مارك ديجريس في الدقيقتين ٣٦ و٣٨ برونو فيرساقل في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي شهدها نحو ٢٢٠٠٠ متفرج.

وتركز اللعب في نصف ملعب المكسيك معظم فترات المباراة. وغاب عن صفوف بلجيكا فان كوليمانز الذي يتماثل للشفاء من اصابة في الظهر.

وشن لاعب خط الوسط البلجيكي سكيفو الهجمة تلو الاخرى على مرمى المكسيك وبذل جهدا كبيرا في الهدف الثالث.

وكانت بلجيكا قد تعادلت ٢ - ٢ مع رومانيا في الاسبوع الماضي.

خسارة الولايات المتحدة امام سويسرا ٢/١

● خسر منتخب الولايات المتحدة الامريكية امام منتخب سويسرا بنتيجة ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس السبت في مدينة سان جال السويسرية امام ٤٥٠٠ متفرج في اطار استعدادات المنتخب الامريكي لمونديال ايطاليا سجل موراي هدف الولايات المتحدة في الدقيقة ٢٢ وسجل شيبول وكتوب هدفي سويسرا في الدقيقتين ٧٠ و٨١.وقد سيطر المنتخب الامريكي على الشوط الاول بفعل الامكانات البدنية الكبيرة للاعبيه فأحرز هدفا وحرمته العارضة السويسرية هدفا آخر عندما صدت كرة قوية لهاركس في الدقيقة ١٨. غير ان المنتخب السويسري كان افضل في الشوط الثاني وخصوصا على الصعيد التقني.

مثل الولايات المتحدة.. ميلا وكاليجيوري وتريتشه (دويل) ووينديشمان وارمسترونج وستولماير وراموس (هندرسون) وهاركس وواينالدا (بالبوا) وفيرميس وموراي.

.. وخسارة كولومبيا امام المجر ٣/١

● خسر منتخب كولومبيا امام منتخب المجر بنتيجة ١-٣ في المباراة الودية التي جرت بينهما أول من أمس السبت.احرز اهداف المجر جورجي دوجنار في الدقيقة الثامنة وكالمان كوفاك في الدقيقتين ١٤ و٦٠ من المباراة التي شهدها نحو ٤٠٠٠ متفرج.

احرز الهدف الوحيد لكولومبيا التي صعدت الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا فريدي رينكون في الدقيقة ٣٢.

المغاربة يتمنون عدم العمل بعد الظهر

● اعربت الاوساط الرياضية في المغرب عن امنيتها في ان تعتمد الادارات العامة والخاصة الدوام المستمر خلال مسابقة كأس العالم في ايطاليا لكي تتمكن الطبقات العمالية من متابعة جميع المباريات التي ستبثها الشبكات التلفزيونية.

ويذكر ان التلفزيون المغربي اعلن انه سيبث جميع مباريات الدور الاول (٣٦ مباراة) وعددا من مباريات الادوار اللاحقة وكتبت احدى الصحف اول من امس السبت ان الدوام المستمر صار موضوع الساعة بالنسبة الى الاوساط الشعبية. واذا لم يتم تعديل الدوام المعمول به حاليا (من الثامنة الى الثانية عشرة ثم من الرابعة عشرة الى الثامنة عشرة) فإن الغياب عن العمل في المغرب سيسجل رقما قياسيا.

الجدير بالذكر ان رئيس الاورجواي كان قد قرر في الاسبوع الماضي السماح لموظفي الحكومة بمغادرة مقار اعمالهم مبكرا عن الوقت المحدد لكي يتسنى لهم مشاهدة مباريات كأس العالم!

مدرب الاورجواي بكر في اعلان اسماء لاعبيه لمباراة اسبانيا

● بكر مدرب الاورجواي اوسكار تاباريز في اعلان اسماء لاعبيه الذين سيخوضون مباراتهم الاولى في مونديال ايطاليا امام منتخب اسبانيا في ١٣ يونيو (حزيران) الحالي في مدينة اودينا ضمن المجموعة الخامسة.

وقال تاباريز ان التبكير في اعلان الاسماء سيسهل على اللاعبين المختارين الاستعداد في افضل ظروف ممكنة.وسيعود سانتياجو اوستولازا في التشكيلة الاساسية بعدما ثبت شفاؤه من الاصابة لان وجوده سيعزز ثبات خط الوسط. واذا لم تحصل مفاجأة في اللحظة الاخيرة فإن منتخب الاورجواي سيمثله اللاعبون:

بيريرا (٢٠) هيريرا (٤) وجوتييريز (٢) ودي ليون (٣) ودبمينتجيز (٦) اوستولازا (٨) وبيربومو (٥) وباز (١٠) والزاميندي (٧) فرانشيسكولي (٩) وروبين سوزا.

من اهم مكاسب المقاولون بطل كأس مصر:

عودته للمشاركة في بطولات الاندية الافريقية

القاهرة:مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي

العودة لتمثيل مصر في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس لكرة القدم هي مصدر السعادة الرئيسي لمسؤولي ولاعبي المقاولون العرب بعد فوزهم بكأس مصر لأول مرة في تاريخ النادي، والاستعانة باللاعبين الأجانب لا سيما من افريقيا لتدعيم الفريق - الذي يضم عددا كبيرا من الناشئين - امر يؤيده الجميع ايضا.

لم يمر يومان على فوز المقاولون بالكأس حتى عقد المهندس صلاح حسب الله رئيس النادي اجتماعا عاجلا لمجلس ادارة النادي تقرر فيه صرف مكافأة الفوز مضاعفة لكل لاعب ٣٠٠٠ جنيه برغم ان لائحة النادي تنص على اعطاء كل لاعب ١٥٠٠ جنيه فقط وينظم النادي رحلة عمرة للجهاز الفني واللاعبين الى الاراضي المقدسة فور نهاية كأس العالم، وبعدها يسافر الفريق الى اوروبا للدخول في معسكر تدريبي استعدادا للموسم المقبل.وفي مقر المقاولون التقت «الشرق الاوسط» مع صلاح حسب الله الذي قال: «صعود المقاولون للتمثيل الدولي في البطولات الافريقية بعد الفوز بالكأس سيفتح المجال للفريق لمزيد من التقدم والاحتكاك والخبرة.. ولن تقف اي عوائق مالية امامه، وسنبدأ استعدادنا بالاستعانة بعدد من اللاعبين الاجانب الاكفاء لدعم الفريق - خاصة وانه يعتمد حاليا على الناشئين - وطلبت من المسؤولين الاتصال ببيل انطوان حارس الكاميرون ونجم المقاولون السابق ليعود للفريق في الموسم المقبل.

ولا انسى الاشارة والاشادة بالدور المهم الذي لعبه المدرب انوس منذ تسلم عمله مدربا للفريق هذا الموسم.. ووضحت بصماته بسرعة سواء في مسابقة الدوري الملغاة، او في الكأس ويكفي اننا الفريق الوحيد الذي لم يلق اي هزيمة برغم اننا لعبنا كل مبارياتنا امام اندية الدوري الممتاز.. وبفريق من صغار السن عديمي الخبرة باستثناء ناصر محمد علي.

ويقول انوس مدرب الفريق: فرحة الفوز بالكاس لها اكثر من مردود اهمها العودة للمشاركة في بطولات افريقيا، واعطاء الثقة للاعبين الناشئين بأنهم قادرون على تحقيق الفوز والبطولات لا سيما وان الفريق لا يضم سوى لاعب واحد لديه الخبرة وهو ناصر محمد علي، وبرغم ايماني بكفاءة وقدرات اللاعب المصري الا انني سأطالب بشراء عدد من اللاعبين الافارقة على مستوى عال لدعم الفريق ليمكنه التمثيل المشرف في بطولة افريقيا.

ويضيف جمال سالم كابتن المقاولون السابق ومساعد المدرب حاليا: لي الشرف انني حققت مع المقاولون الفوز بثلاث بطولات عندما كنت لاعبا، ثم بطولة جديدة كمدرب، والامل كبير ان نجدد انتصاراتنا الافريقية في الاعوام القادمة.. وادعو ناصر محمد علي (كابتن) الفريق للاستمرار في الملاعب باعتباره آخر جيل الدوليين بالمقاولون.. ويمكنه بخبرته الكبيرة ان يستمر في الملاعب بكفاءة لخمس سنوات اخرى.

● غادر القاهرة امس خوان كارلوس مدرب الزمالك في طريقه الى البرازيل لقضاء اجازته السنوية ثم يتوجه الى ايطاليا لمشاهدة نهائيات كأس العالم قبل عودته للقاهرة يوم ١٤ يوليو (تموز) المقبل.. وقد اعلن كارلوس قبيل سفره عن ترحيبه باحتراف اي لاعب من نادي الزمالك بأندية اوروبا.

وقال ان الزمالك غني بلاعبيه الاكفاء وانه سيقوم بتطعيم الفريق في الموسم المقبل بعشرة ناشئين.

واضاف كارلوس انه تسلم عمله في تدريب الزمالك اثناء الموسم واستطاع ان يجدد معالم الفريق ويغير كثيرا من شكل اداته.. كما استطاع التغلب على مشكلة انضمام ثمانية من النجوم لصفوف المنتخب واوجد البديل الكفء خلال مباريات كأس مصر التي كان يسعى للفوز بها، لكن سوى حالة الملاعب خارج القاهرة وخاص ملعب السويس حال دون تحقيق هذه الرغبة.. كما ان تواضع مستوى الكثير من الحكام يؤثر في تحديد نتائج المباريات حيث تغاضى حكم مباراة الزمالك والسويس عن ضربة جزاء واضحة لصالح احمد الشاذلي مهاجم الزمالك في الشوط الاول كانت كفيلة بترجيح كفة الزمالك مبكرا.

وعن نظام دوري الـ ٢٢ ناديا في الموسم القادم قال كارلوس: من الممكن نجاح هذا الدوري في حالة اقامة مباراة واحدة في الاسبوع، اما اذا تم ضغط عدد المباريات فإنه سيسبب مشكلة للمدربين وإرهاقاً واصابة اللاعبين.

واختتم خوان كارلوس تصريحه قائلا: انني اوجه الشكر للجهاز الفني والاداري، المعاون والمكون من محمود الخواجة وسمير السيد والدكتور ممدوح مصباح وعماد المندوه على المجهود الذي يتلوه طوال الموسم، وقد طلبت من مجلس ادارة الزمالك تجديد الثقة بهم.

● اشترط نادي الزمالك الحصول على ٦٠ ألف دولار مقابل اشتراكه في الدورة الودية التي ينظمها نادي العربي السعودي الشهر القادم بمناسبة صعوده للدوري الممتاز (١١) جاء ذلك ردا على الدعوة التي تلقاها نادي الزمالك من النادي العربي وحملها معه للقاهرة حمدي يوسف سكرتير النادي العربي، وكان الزمالك قد اشترك في دورة مماثلة الصيف الماضي بدعوة من نادي السالمية الكويتي وحصل على المبلغ نفسه.

● يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا مهما اليوم - الاثنين - برئاسة الكابتن الوحش وذلك لمناقشة تقرير محمود السايس المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم عن الموسم المنتهي وسيبحث المجلس امكانية تجديد عقده من عدمه حيث هناك آراء قليلة لبعض اعضاء المجلس تطالب بمدرب أجنبي.

● علمت «الشرق الاوسط» ان جهاز الرياضة المصري سينتهي هذا الاسبوع وقبل مباريات كأس العالم من دراسة توصية الاتحاد المصري لكرة القدم بعودة اللاعب الاجنبي من عدمه وسيتخذ القرار النهائي وان الأغلبية تؤيد القرار من ضمان حق اللاعب المصري وعدم اهدار عمله في لاعبين اقل من المستوى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عادل هيكل نجم مصر السابق واحد المسؤولين بجهاز الرياضة قد اقترح ان يكون الحق لكل ناد في ضم ثلاثة لاعبين على ان يشرك اثنين فقط. بينما توصية اتحاد الكرة المصري بلاعبين اجانب فقط.

● طالب عدد كبير من اعضاء مجلس ادارة نادي السويس من المحافظ حل مجلس الادارة بعد تفاقم المشاكل.. كما طالبت الجماهير باعادة النظر في المجلس وسياسة الكرة بالنادي وذلك بعد الهزيمة في نهائي كأس مصر وطالبوا ايضا باستبعاد المدرب امين الاسناوي.. وعلمت «الشرق الاوسط» ان محافظ السويس يدرس كل الامور وهناك اتجاه لتعيين مجلس جديد مؤقت برئاسة محمد البرقي رئيس منطقة السويس لكرة القدم وعضو مجلس ادارة الاتحاد المصري.

● صرح اللواء عبد المنعم الحاج عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ورئيس لجنة المدربين بالاتحاد بأنه تم اعداد استمارة موحدة للمدربين لكل المستويات لاجراء حصر شامل للمدربين في مصر وتصنيفهم وفقا للمستويات المختلفة، وسوف ترسل الاستمارات للاندية المختلفة اعتبارا من اليوم ولمدة اسبوعين.

واضاف ان اللجنة تقوم حاليا باستكمال دراسة لائحة المدربين، وقد تم تشكيل اللجان النوعية المنبثقة من لجنة المدربين، وهي لجنة التثقيف، والعضوية، واللجنة القانونية، ولجنة التوصيف، والطوارئ، وسوف تعقد لجنة المدربين اجتماعها المقبل يوم الخميس بعد انضمام مصطفى حسين لعضوية اللجنة ممثلا عن نقابة المهن الرياضية.

● قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة في اجتماعه الاخير الموافقة على سفر اللواء فاروق ابو العز رئيس شرف الاتحاد والعميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات السابق ضمن بعثة الاتحاد الى ايطاليا لحضور نهائيات كأس العالم.

صرح بذلك محمد احمد رئيس اتحاد الكرة قبل سفره الى ايطاليا لحضور اجتماعات الاتحادين الافريقي والدولي التي ستعقد قبل افتتاح بطولة كأس العالم يوم الجمعة المقبل.

ابن سليم يخرج قسراً من رالي الـ «الاكروبوليس» الدولي



اثينا: «الشرق الاوسط» من الياس نصر الله

خرج محمد بن سليم من رالي الـ «اكروبوليس» الـ ٣٧ في المرحلة الرابعة من السباق في يومه الأول (أمس) نتيجة عطل ميكانيكي جدي في سيارته الـ «ونستون تويوتا» والذي صادفه في مرحلة كان من المتعذر خلالها الحصول على المساعدة الفنية اللازمة لاصلاح العطل مما جعله يتخلف عن الوقت القانوني المتاح لحالات العطل في الراليات وبالتالي خرج من الرالي قسراً.

وكان ابن سليم بطل راليات (الشرق الاوسط) الاماراتي قد صرح قبيل بدء السباق لمراسل «الشرق الاوسط» قائلا: أملي ان افاجيء بعض كبار سائقي الراليات الاوروبيين اذا لم اتعرض لمشاكل ميكانيكية.

بهذه الروح المعنوية العالية انطلق ابن سليم بسيارته ونستون - تويوتا سيليكا جي. تي. ٤ - ٢٠٠٠ في سباق يعتبر من اهم سباقات رالي السيارات الدولية نظرا للتعقيدات الخاصة في طبيعة الارض الوعرة او الجبلية التي يمر بها مسار الرالي في اليونان.

فعندما تحدث ابن سليم عن امكانية عطل ميكانيكي في السيارة قد يبعده عن المقدمة كان يعلم جيدا ماذا تعني هذه الكلمات. اذا لم تكد تمضي بضع دقائق حتى اصيبت احدى العجلات بعطب ارغمه على التوقف لتغيير العجلة مما افقده ما يقدر بثلاث دقائق ذات قيمة.

لكنه مع ذلك لوحظ ان بطل راليات الشرق الاوسط قد تمكن من تحسين وضعه حيث احتل المرتبة الرابعة عشرة في نهاية المرحلة الثالثة من السباق وهو تقدم له اهميته خاصة اذا علمنا ان مرتبة ابن سليم في قائمة الانطلاق كانت العشرين اي انه حقق تقدما ملموسا.

ولم يكن ابن سليم الوحيد الذي تعرضت سيارته لعطل. فالسائق الفنلندي م. آلن قد تعرض لتأخير كبير نتيجة تعرض سيارته سوبارو ليجاسي لعطل ميكانيكي مما اثر على ترتيبه كسادس في قائمة الانطلاق.

ويقول ابن سليم: لقد صدف ان فزت بالمرتبة الاولى في سباقات لم ابذل فيها جهدي المعتاد. بينما في سباقات اخرى ورغم كوني في قمة لياقتي وادائي جئت في المرتبة الثالثة او الرابعة نظرا لهذا العطل الميكانيكي او ذاك. ففي الراليات لا يحصل المرء دائماً على ما يستحق.

لكن ابن سليم ومعه مساعده الايرلندي رونات مورجان كله ثقة من قدرته على تحقيق نتيجة جيدة في براري اوروبا لا تقل عما حققه في البراري العربية بسيارته ونستون تويوتا مدعوما بفريق ونستون تويوتا الشرق الاوسط الذي تأسس في العام الماضي والمكون من مجموعة من الخبراء والفنيين المهرة القادرين على اصلاح اي عطل في ثوان لتمكين بطل راليات الشرق الاوسط من مواصلة المسيرة دون تأخير.

وسباق رالي الاكروبوليس ليس السباق الدولي الاول لأشهر سائق راليات عربي، حيث شارك ابن سليم لغاية الآن في مجموعة من السباقات احتل فيها مراتب متقدمة جدا حيث كان الثاني في رالي جونايدين في تركيا عام ١٩٨٨ والثالث في رالي اوستورياس الاسباني عام ١٩٨٧ والرابع في رالي لوتو بيانشي الايطالي عام ١٩٨٧، والخامس في رالي قبرص عام ١٩٨٤، والسادس في رالي هاسابنكو في بلجيكا عام ١٩٨٧ وجميعها راليات دولية.

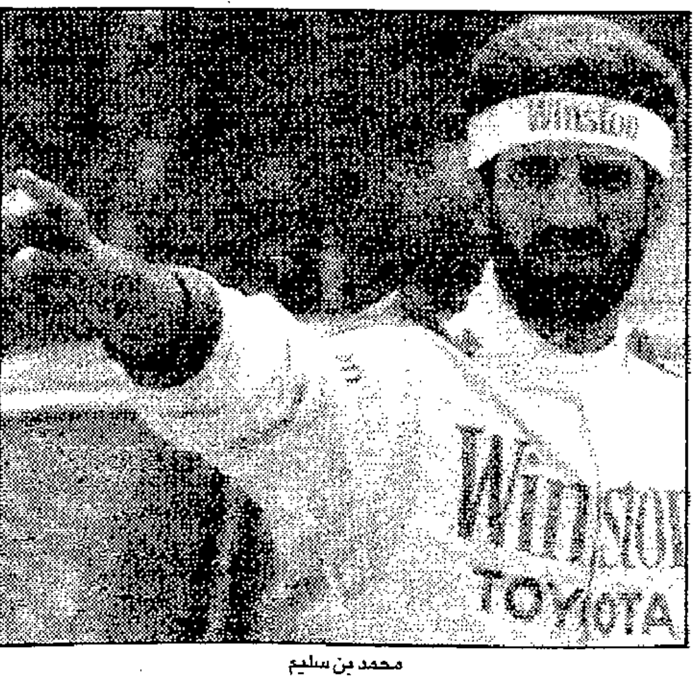
معنى ذلك انه تمكن في هذه السباقات ان يكون ضمن العشرة الاوائل وهو ما يصبو لتحقيقه في رالي الاكروبوليس هذا الاسبوع والذي يشارك فيه ١٠٣ سائقين من انحاء العالم وعلى رأسهم الايطالي بيسيون بسيارته اللانشيا دلتا ثم الاسباني سانشيز بسيارته تويوتا سيليكا تيريو وهو يحتل المرتبة الثانية في قائمة الانطلاق التي تضم في المرتبة السادسة منها السويدي اريكسون بسيارة تويوتا تيريو ايضا وكلاهما من فريق تويوتا الاوروبي، الى جانب ابن سليم بسيارته الونستون - تويوتا في المرتبة العشرين لقائمة الانطلاق.

ويقول ابن سليم: «قد يكون تسلسلي في قائمة الانطلاق متدنيا الا ان امر المنافسة على اعلى المستويات يعود لي. وهدفي هو تحقيق الوصول الى النهاية بين الاوائل.ففي عام ١٩٨٨، وفي محاولة منه ليكون لول عربي يفوز ببطولة اوروبية. انتهى ابن سليم ثانيا في تركيا. وفي العام الماضي، انكسر الترس التفاصلي الامامي في سيارته الونستون تويوتا سيليكا بي في ٤ في بداية اعلى المراحل الخاصة مما اجبره على الانسحاب بعدما كان متصدرا الرالي.

في منطقة الشرق الاوسط يعتبر ابن سليم عمليا، وخلال السنوات الخمس الماضية، السائق الذي لم يقهر. ففوزه الاخير في الاردن كان للفوز الثالث على التوالي بالرالي المذكور، والرابع بشكل عام ليصبح عدد انتصاراته الدولية ١٨.

في ما يلي ترتيب بطولة الشرق الاوسط لهذا العام بعد جولتين:

١- محمد بن سليم: ٥٦ نقطة
٢- مازن دجاني (الاردن): ٣٦ نقطة
٣- طوني جورجيو (عمان): ٢٣ نقطة
٤- سهيل ابن خليفة (الامارات العربية المتحدة): ٢٢ نقطة





محمد بن سليم

الرياضة المغربية

المغرب تقابل ايرلندا

الرباط ـ «مكتب الشرق الاوسط»

حصل اتفاق مبدئي بين الاتحاد المغربي لكرة القدم ونظيره في ايرلندا الشمالية لاجراء مباراة ودية بين منتخبي البلدين في بلفن يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وتدخل هذه المباراة في اطار استعدادات منتخبي البلدين للتظاهرات الرياضية الدولية ومنها تصفيات كأس أوروبا للامم بالنسبة لمنتخب ايرلندا الشمالية وتصفيات كأس افريقيا للامم بالنسبة للمنتخب الكروي المغربي.

المنتخب الاولمبي

سيجري المنتخب الاولمبي المغربي مباراة ودية ضد اللاعبين المغاربة المحترفين في بلجيكا يوم الاربعاء المقبل في ملعب عين السبع في الدار البيضاء وذلك في اطار الاستعداد لتصفيات الالعاب الاولمبية التي ستقام في برشلونة خلال العام ١٩٩٢ ويضم منتخب المحترفين في بلجيكا لاعبين، من بينهم اللاعب محمد التيموني الذي ما زال متعاقدا مع فريق لوكرن، ومحمد لمصحف الذي يلعب لفريق اندرلخت وعبد الله ناصر لاعب لونوميل.

منتخب الناشئين

سيشارك المنتخب المغربي للناشئين من ١٥ يونيو (حزيران) الحالي الى ٢١ منه في دورة كروية مغاربية ستقام بالجزائر وتأتي هذه المشاركة في اطار اعداد المنتخب المغربي لتصفيات كأس العالم للناشئين، اذ سيقابل في شهر يوليو (تموز) المقبل منتخب غامبيا.

عملية جراحية لعويطة

ستجرى للعداء العالمي المغربي سعيد عويطة يوم الثلاثاء المقبل في احدى مصحات العاصمة الفرنسية باريس، عملية جراحية في فخذه.

وكان العداء المغربي قد اصيب بتوعك خلال التدريبات التي كان يجريها في الولايات المتحدة الامريكية، استعدادا للملتقيات الدولية المقبلة.

نهائي كأس العرش

صعد فريقا رجاء استقلال الموانىء البيضاوي والفتح الرباطي للمباراة النهائية لنيل كأس العرش المغربي للكرة الطائرة وذلك بعد تغلبهما على كل من الجيش الملكي والتبغ الرياضي البيضاوي مباراة نصف النهاية الاولى التي جمعت بين الجيش والموانىء الذي توج بطلا لهذا العام مكنته من الفوز بثلاثة جولات لواحدة. اما المباراة الثانية والتي جمعت الفتح والتبغ الرياضي انتهت لفائدة الفتح الرباطي بثلاث جولات مقابل اثنتين. وبهذه النتيجة يصعد فريق الفتح الرباطي لاول مرة في تاريخه للمباراة النهائية لنيل كأس العرش غير انه سيواجه خلالها اقوى فريق مغربي في الموسم الحالي هو فريق رجاء استقلال الموانىء الذي يبحث عن تحقيق الازدواجية بعد فوزه ببطولة

الرياضة السعودية

موينع الهلال لـ «الشرق الأوسط»: سأعمل لأكون لاعباً في الوسط

صعود منصات التتويج أمر اعتدنا عليه مبكراً
لا أغفل المبادرات الفردية، ولم ألعب جيداً حتى الآن

الرياض: مكتب «الشرق الأوسط»:
من عبد الرحمن الناصر

امتدح منصور الموينع لاعب فريق الهلال السعودي الموسم الكروي ١٩٨٩/ ـ ١٩٩٠، لكنه وصف المستويات الفنية بأنها متوسطة.

وذكر الموينع في حواره القصير الذي تطرق فيه لعدد من الأمور المتعلقة به شخصياً وبناديه، ان انجازات فريق الهلال الكروي الأول في السنوات الماضية تعد طبيعية في ظل تواجد نخبة متميزة من اللاعبين الذين اعتادوا صعود منصات التتويج في مراحل مبكرة من عمرهم الرياضي.

وعزا الأسباب الرئيسية وراء ذلك الأمر للمدرسة الكروية التي اسسها الهلال تحت اشراف الخبير اليوغوسلافي بروشتش ومن بعده الاسباني كويالا.

وأشار منصور الى ان عدم التزامه بالتدريبات يعود أساساً لاصرار المدربين على ادراج اسمه ضمن قائمة خط الدفاع في حين يتمنى ـ على حد قوله ـ أن تتاح له الفرصة كاملة لتمثيل الفريق في وسط الميدان.

«الشرق الأوسط» التقت الموينع في الاسبوع الماضي، وطرحت عليه في البداية سؤالاً عن خروج الهلال من مسابقة الكأس وهل توقعه ولماذا؟

ـ مباراة الهلال مع الرياض في دور الـ ١٦ كنت أشعر بأنها صعبة بالنسبة لنا كون الاعداد البدني والفني لفريقنا بدأ متأخراً جداً وبتهاون غريب، وقد وضح تأثير ذلك في مطلع المباراة، واعتقد أنه السبب الرئيسي في مغادرة الهلال الكأس مع احترامي لخصمنا الرياض الذي حقق نتيجة مفاجئة من وجهة نظري (٣/١)، أشك ان بامكانه الفوز علينا بمثلها في المنافسات القريبة.

● الموسم الرياضي المنصرم كيف كان مستواه برأيك؟

ـ بشكل عام متوسط، فالفرق قدمت عروضاً متفاوتة وأفضلها الهلال والأهلي. فنحن حققنا كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم ودرع الدوري الممتاز، والأهلي نافسنا حتى الأسابيع الأخيرة رغم أن فرصته في إحراز الدرع كانت أفضل منا، إذ لعبنا ربع مباريات البطولة بدون لاعبينا الأساسيين، ولم نتأثر مثلما حدث لخصومنا حينما خسروا لغياب المصابين والموقوفين.

● منصور، انجازات فريق الهلال الكروي الأول في العقد المنصرم إلى ماذا تعزوها؟

ـ للقاعدة الصلبة والاعداد الجيد، فبعد أن أسست مدرسة الهلال الكروية تحت اشراف الخبير اليوغوسلافي بروشتش وخلفه الاسباني العالمي كويالا أخذت المواهب الشابة طريقها للفريق الأول، وأصبحت من أعمدة الفريق الأساسي وبقي بعضهم في الفريق الرديف ينتظرون فرصتهم وأنا منهم.

وأضاف يقول: لهذا السبب جاءت البطولات كثمرة طبيعية في ظل تواجد تلك النخبة المتميزة من اللاعبين مقارنة بالفرق الاخرى، ونحن، بالمناسبة، اعتدنا صعود منصات التتويج في مراحل مبكرة من عمرنا الرياضي، وفي هذا العام حقق ناشئونا بطولتي السعودية والخليج، وستشاهدون أفراد الفريق الحالي في السنوات المقبلة يسهم في احراز بطولات الكبار.

● ذكرت في اجابتك السابقة انك تنتظر فرصتك، وفي الحقيقة اعطيت لك غير مرة ولم تتمكن من حجز موقع اساسي، يقال بان الأسباب تعود لعدم جديتك؟

ـ لست السبب في ذلك، فأنا منذ أن لعبت لفريق الناشئين وأنا انتقل من مركز لآخر، كويالا وضعني كرأس حربة وصرت وقتها هدافاً واستعان بي كمدافع. ومع كترينو وقبله مدرب منتخب الشباب افيلا ارتديت قميص لاعب الوسط والدفاع أيضاً، وكذلك بوراس وخيداتو وحتى مدربنا الأخير جوان كارلوس.

التذبذب قلل من حماسي وجعلني أبدو غير جدي وضيع عليّ فرصة اللعب كأساسي، ولكن مع ذلك لم اخذل فريقي يوماً واجتهدت قدر استطاعتي وسأعمل في المستقبل لأكون لاعباً رئيسياً أو احتياطياً في مركز محور الوسط فهو المكان الذي أتمناه ميدانياً.

● وماذا عن استبعادك الذي تم اخيراً من قائمة المنتخب الوطني الأول؟

ـ القرار بالنسبة لي كان متوقعاً، لأنني على قناعة بان اللاعب يفترض به أن يبقى في الصورة على الصعيد المحلي ليحافظ على موقعه الدولي. وأنا لم أمثل الهلال في العامين الماضيين سوى في لقاءات محدودة.

واستطرد قائلا: عندما كنت في السابق لاعباً رئيسياً مع الفريق الأول في النادي وقبله مع الناشئين والشباب، مثلت منتخب الناشئين والشباب في كأسي العالم في كندا والسعودية، واخترت ضمن قائمة المنتخب المثالي للاعبي الوطن العربي بعد بطولة كأس العرب التي اقيمت في الأردن عام ١٩٨٨.

● من خلال ملاحظات وتعليمات المدربين، ما هي الاشياء التي انتقدت بسببها والصفات التي أشادوا بها؟

ـ أنا قليل الانضباط في التدريبات، وقد تطرقت للأسباب في اجابة سابقة وأثناء محاولات المدربين اقناعي ان اللعب في أكثر من مركز مزية سمعت منهم اشادة خاصة بالتمريرات القصيرة والبعيدة التي أصنعها في العادة لزملائي.

● منصور، قبل وأثناء اللقاءات بماذا تفكر، وما هي أفضل وأسوأ مبارياتك؟

ـ قبل المباريات أفكر في النتيجة وكيفية الحصول عليها، ومع بدايتها أبدأ في الاندماج في اللعب وأحاول تطويع الظروف لمصلحة فريقي مع الالتزام الكامل بتعليمات المدرب، وإن كنت من اللاعبين الذين لا يغفلون المبادرات الفردية، ففي كثير من الاحيان هي التي تحسم أقوى اللقاءات وأهمها.

ورداً على الشق الثاني من السؤال، اعتبر مباراتنا هذا الموسم مع القادسية في القسم الأول الأسوأ بالنسبة لي، وفي الوقت ذاته لا بد ان أشير إلى انني لم ألعب بشكل جيد حتى الآن بدليل انني لاعب احتياطي، وطموحاتي أكبر من المستويات العادية التي قدمتها رغم مساندة زملائي ودعمهم وأشادتهم بي.



منصور محاطاً بزملائه مساعد الطريرو السبيت و بصاص في احدى مباريات منتخب الشباب الاستعدادية لكاس العرب عام ١٩٨٨

منصور الموينع.
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير ناصر هلابي

الموينع في سطور

● الاسم : منصور سعد الموينع.
● الفريق : الهلال السعودي.
● المشاركات الدولية :
ـ كاس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) في كندا.
ـ كاس العالم للشباب (دون سن التاسعة عشرة) في السعودية.
ـ نهائيات بطولة كاس العرب في الأردن.
ـ تصفيات كاس العالم ١٩٩٠.
● الألقاب والانجازات :
ـ بطولة السعودية للناشئين تحت ١٦ سنة.
ـ بطولة مجلس التعاون الخليجي للأندية أبطال الدوري دون سن السابعة عشرة.
ـ بطولة السعودية للشباب دون سن التاسعة عشرة.
ـ درع بطولة الدوري الممتاز، موسم ١٩٨٧/ ١٩٨٨.
ـ كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم، موسم ١٩٨٩/ ١٩٩٠.
ـ درع بطولة الدوري الممتاز، موسم ١٩٨٩/ ١٩٩٠.

رأي رياضي

كأس العالم بين طموحات العرب وامانيهم

اذكر انني كتبت في رأي رياضي قبيل معرفة من سيمثل قارتي آسيا وافريقيا في نهائيات كأس العالم ايطاليا ٩٠ وتحت عنوان... الفرصة تاريخية يا عرب.. احث اللاعبين العرب في قارتي آسيا وافريقيا على عدم التفريط في فرصة تأهل اربعة منتخبات عربية عن القارتين، كون منتخبات الامارات والسعودية وقطر مع منتخبات مصر والجزائر وتونس في ذلك الوقت على مقربة من التأهل الى ايطاليا.. وبالاصح كنت وقتذاك ـ حين كتبت ـ امني نفسي بتأهل اربعة منتخبات عربية الى النهائيات العالمية.. ولكن؟!

لكن الانتصارات لا تتحقق بالتمني وتأهل منتخب الكاميرون مع مصر ومنتخب كوريا الجنوبية مع الامارات، هذا يعني اننا خرجنا بـ ٥٠٪ مما تمنينا، وتلك افضل من ٢٥٪ او لا شيء (صفر) مثلاً، وان كان يجب علينا التخطيط دائماً لنيل ١٠٠٪ من النجاح.

اقول (لكن) بعد احرازنا لنسبة النصف بتأهل منتخبي مصر والامارات، ما الذي يجب علينا ان نفعله أو ندركه من الآن كنقاد قبل الجماهير التي غالبها لا يرحم ولن يرحم المدرب او اللاعبين.

ـ أولاً: يا سادة لا المنتخب المصري ولا نظيره الاماراتي مطالب بسحق المنتخبات التي ستقابله في مجموعته ـ وان كنا مرة اخرى نتمنى ذلك ـ بقدر ما نطالبهما بتمثيل مشرف للكرة العربية مثلما فعل قبلهما المنتخب التونسي الرائع عام ١٩٧٨ في الارجنتين، والمنتخب المغربي «الاروع» ـ من الاكثر روعة ـ عام ١٩٨٦ في المكسيك، وبينهما المنتخب الجزائري القوي عام ١٩٨٢ في اسبانيا.

ـ ثانياً: من التجارب الثلاث الماضية ونتائج المنتخب السعودي عام ١٩٨٨ مع منتخبات اسكتلندا (٢/٢) والارجنتين (٢/٢) وانجلترا (١/١)، واخيراً ـ ولن يكون آخراً ان شاء الله ـ نتيجة المنتخب المصري مع منتخب اسكتلندا (٣/١) ونتيجة المنتخب التونسي مع منتخب انجلترا (١/١) يتجلى لنا ان في مقدور المنتخبين المصري والاماراتي تحقيق نتائج ايجابية في كأس العالم، لاسيما الاول وان كان في مجموعة اقوى من مجموعة شقيقه المنتخب الاماراتي، الا ان تحضيره لخوض النهائيات تحت اشراف (الدكتور) الجوهري فاق في وقته وقوته كافة المنتخبات العالمية المشاركة وبات افضل تحضير يحصل عليه منتخب عربي لكأس العالم.

ـ ثالثا: وهذا هو الاهم.. يجب علينا عدم بناء آمال واحلام كبيرة (!!) تظل في الواقع صعبة المنال. نعم يفترض ان تبقى الطموحات عالية، لكن متى ما حصل عكس ما نطمح اليه، اعتقد انه ليس من المناسب الالقاء باللائمة على المدرب او حتى اللاعبين، بل يفترض ان نعمل معهم على تدارس التجربة العالمية للاستفادة والافادة منها مستقبلاً.

مسبقاً المس الضغوط النفسية على لاعبي مصر والامارات ومدربيهما سيما محمود الجوهري، ولهم جميعاً اقول عليكم بالاجتهاد المغلف بالايمان القوي ـ بعد الله ـ بقدرة الرياضي العربي على مقارعة لاعبي الفرق العالمية، كونه بات مؤهلاً الى حد كبير مثلهم، وهذا لن يتم الا بالارادة القوية والروح القتالية العالية الاقوى.. ثم ماذا لو؟!

اعتقد انني لن اكتب جديداً عندما اقول لا يلام المرء بعد اجتهاد.. والله الموفق.

صالح بن علي الحمادي ـ لندن

الرياضة المصرية

الأربعة المستبعدون من قائمة مصر في كأس العالم سيسافرون الى ايطاليا!

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

انتهت ازمة اعتزال بدر رجب نجم النادي الاهلي لكرة القدم والذي استبعده محمود الجوهري مدرب منتخب مصر حديثا من تشكيل الفريق المشارك في نهائيات كأس العالم في ايطاليا. اذ أقنعه محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي بالاستمرار لصلحة نائبه الذي يقف وراءه دائما، واكد له استعداد النادي لارساله الى ايطاليا لمتابعة المباريات على نفقة النادي، خاصة وان كبير مشجعي الاهلي الحاج عرفة وهبة ابدى استعداداً طيبا لهذا الامر.

ومن ناحية اخرى عرض د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في اجتماعه امس مع اللاعبين الاربعة المستبعدين من قائمة مصر في كأس العالم ـ فوزي جمال وبدر رجب وياسر فاروق ونبيل محمود ـ السفر الى ايطاليا لمتابعة المباريات على نفقة المجلس.

● اشتد الصراع داخل مجلس ادارة النادي الاوليمبي في اجتماعه الذي عقد مساء الجمعة برئاسة لواء اسماعيل اليمني، لختلف الحاضرون حول اختيار مدرب الفريق الاول لكرة القدم في الموسم المقبل. تمسك اليمني بضرورة الاستعانة بمدرب كفء من القاهرة وطرح فكرة التفاوض مع انور سلامة مدرب الاهلي السابق او هاني مصطفى مدرب منتخب مصر الحالي للشباب.. بينما اصر المهندس صالح محمد وكيل النادي على اعادة البوري مدربا للفريق.. واكد المهندس جميل عياد نجاح مصطفى شتا المدرب الذي قاد الفريق في الكأس، وانتهى الاجتماع دون ان يتوصل الحاضرون لنتيجة.

● فشل اجتماع مجلس ادارة نادي الزمالك الذي كان مقررا عقده منذ ثلاثة ايام لمناقشة تقرير اللجنة الرياضية حول نتائج الموسم الماضي في كل اللعبات.. واعتماد تشكيل الاجهزة الفنية والادارية للموسم المقبل.. حضر نصف اعضاء المجلس وتخلف باقي الاعضاء عن الحضور فتقرر الغاء الجلسة واصبحت الاجهزة الفنية تؤدي عملها بشكل ودي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وراء فشل اجتماع مجلس ادارة الزمالك القرار الذي اتفق عليه معظم اعضاء المجلس بتعيين عادل عبد الفتاح مدربا لكرة السلة بدلا من اسماعيل سليم، اذ تسرب هذا الخبر قبل انعقاد مجلس الادارة وأثار رد فعل عاصفا للمؤيدين لسياسة اسماعيل سليم والذي استطاع تكوين فريق كرة سلة جديد من ابناء الزمالك لدرجة ان ثمانية من لاعبيه اصبحوا الآن اعضاء بالمنتخب الذي يستعد لنهائيات كأس العالم.

وعندما استشعر بعض اعضاء مجلس ادارة الزمالك حالة الغضب التي قد تؤدي لانقسام كبير داخل النادي.. هربوا من حضور الجلسة المقررة لتفويت الفرصة وتأجيل بحث الموضوع حتى تهدأ الأمور.

على صعيد آخر اعلن اسماعيل سليم انه سيخوض معركة البقاء في منصبه كمدرب لفريق كرة السلة هذه المرة بشراسة.. وكانت معركة اقتلاعه من منصبه قد ظهرت على السطح في هذا الوقت من العام الماضي لكنها باءت بالفشل.

وأشار اسماعيل سليم الى ان جورج سعد عضو مجلس ادارة الزمالك وراء محاولة اقالته لمصالح شخصية تربطه بعادل عبد الفتاح لكنه سيكون له بالمرصاد.

● رفض جورج سعد امين صندوق نادي الزمالك الموافقة على استغناء النادي عن خالد الشرقاوي ومحمد جنيدي لاعبي الفريق الاول لكرة القدم للانتقال لنادي الكروم مقابل عشرة آلاف جنيه بحجة ان الفريق في حاجة اليهما.

وكان المسؤولون بنادي الكروم قد اتفقوا مع المستشار جلال ابراهيم رئيس نادي الزمالك بالانابة وحمادة امام ويكن حسين عضوي مجلس الادارة على انتقال الشرقاوي وجنيدي لصفوف الكروم مقابل عشرة آلاف جنيه يحصل عليها الزمالك وذلك بعد موافقة كارلوس مدرب الفريق على الاستغناء عنهما لعدم حاجة الفريق اليهما في الموسم المقبل وقرر موافقته كتابة، وعند توقيع الاستغناءات اعترض جورج سعد بدون سبب منطقي فضاعت الصفقة على الزمالك لان اللاعبين لن يقيدا بقائمة الموسم المقبل وبذلك يحق لهما اللعب لأي ناد بدون استغناء وبدون تعامل مع الزمالك.

المعروف ان جورج سعد قام بشراء خالد الشرقاوي من نادي دمنهور الموسم الماضي بستة وعشرين الف جنيه.

● مدربو كرة القدم بنادي الزمالك بدأوا الهجرة الى دول الخليج بعد علمهم بتجديد الثقة في الجهاز الفني الذي يقوده البرازيلي خوان كارلوس، محمود أبو رجيلة وقع عقدا لتدريب نادي عجمان الصاعد للدوري الممتاز في دولة الامارات العربية واختار عماد المندوه مدربا لحراس المرمى بنفس النادي، وحسن شحاته في طريقه لتدريب احد اندية سلطنة عمان، اما فاروق السيد فقد جدد تعاقده مع نادي الكوكب السعودي. وكان زكي عثمان قد سبقهم وتعاقد على تدريب نادي الخليج بالامارات وسيسافر معه ذو الفقار الجمل اخصائي اصابات الملاعب.

الرياضة القطرية

القرار لا يشمل لاعبي كرة القدم

تجميد نشاط اللاعبين الاجانب في قطر

الدوحة ـ ق.ن.أ: قررت اللجنة الاولمبية تجميد مشاركة اللاعب الاجنبي في العاب كرة السلة واليد والطائرة تجميداً تاماً في النشاط المحلي لمدة ثلاث مواسم متتالية تنتهي في الموسم الرياضي ١٩٩٣/٩٢ في الاجتماع الذي عقد اول من امس بين اللجنة ورؤساء هذه الاتحادات برئاسة الشيخ محمد بن خالد ال ثاني امين عام اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم وتضمن القرار ايضاً السماح بتسجيل ثلاثة لاعبين اجانب فقط في كرة القدم في سجلات النادي الراغب بذلك ولكن لا يسمح باشتراك غير لاعب واحد في كشوفات كل مباراة في النشاط المحلي ويستمر هذا الوضع قائماً لمدة ثلاثة مواسم متتالية تنتهي في الموسم الرياضي ١٩٩٣/٩٢.

وصرح امين عام اللجنة الاولمبية عقب الاجتماع للصحفيين بان هذا القرار جاء بناء على المذكرة التي اتفق عليها رؤساء الاتحادات بشأن تجميد نشاط اللاعب الاجنبي في اللعبات الثلاث وتم رفعها الى اللجنة لاتخاذ قرار في هذا الشأن.

وقال ان اللاعب الاجنبي في هذه اللعبات رغم انه مفيد فنياً الا انه له سلبياته لانه يأخذ مكان لاعب وطني بين خمسة او ستة لاعبين وهي نسبة كبيرة بالمقارنة بكرة القدم، علاوة على ذلك فان اللاعب الاجنبي في هذه الحالة يشكل ايضاً احد أسباب العبء المالي على الاندية وزيادة ديونها وحول ما أثير مؤخراً من حل بعض الاندية او ان هناك اتجاهاً آخر قال ان كل البدائل لن تنجح مع الاندية محدودة النشاط ولا مناص من الحل لان اي اسلوب آخر للعلاج قد لا يحقق مبدأ الاستقرار والدوام مشيراً في هذا الصدد الى ان الامكانات البشرية لا تسمح بامتلاك العدد المطلوب في الالعاب ومراحلها السنية.

وبالنسبة للاتجاه الى انشاء المؤسسة العامة للشباب والرياضة والاطار الذي ستعمل فيه والهدف من ذلك اوضح أن هناك ازدواجية في الجهاز الوظيفي بين اللجنة الاولمبية والمجلس الاعلى لرعاية الشباب وهناك ايضاً اوجه صرف تعتبر زيادة عن المطلوب وفي غير مكانها وهذه الفكرة امام لجنة التطوير التي قدمت اقتراحاً جيداً وسيعلن عنه قريباً.

وأوضح في هذا الصدد ان المنتخب الاول شارك في تصفيات كأس العالم في مرحلتين اضافة الى دورة كأس الخليج العاشرة بالكويت وباستعراض النتائج نجد ان المنتخب احرز المركز الاول في التصفيات الاولى لكأس العالم متجاوزاً منتخبات قوية على رأسها المنتخب العراقي وتعرض الفريق في المرحلة الثانية لظروف صعبة وحظ سيء وحقق المركز الثالث بفارق نقطة واحدة كانت كفيلة بدفعه الى كأس العالم وهذا يعد انجازاً جيداً على المستوى الاسيوي.

وقال ان المنتخب حقق ايضاً المركز الثاني في بطولة كأس الخليج للمرة الثانية في تاريخه والقول ان بعض الفرق انسحبت من هذه البطولة لا يعني ان تلك النتيجة لم تكن انجازاً ايضاً.

وعن اختيار المدرب البرازيلي ايفرستو لتدريب المنتخب الاول خلال المرحلة القادمة قال ان هذا المدرب لا يحتاج لشاهد حيث اثبت نجاحه خلال الفترة التي عمل فيها مع الاتحاد سابقاً

الرياضة السورية

بعد احرازه بطولة مجموعته :

●منتخب شباب سورية يستعد لخوض نهائيات كأس آسيا
●إستدعاء ٢٨ لاعباً أبرزهم هداف الدوري عساف خليفة

دمشق ـ لندن: «الشرق الأوسط»

بعد إحرازه بطولة المجموعة الثالثة في تصفيات كأس آسيا السابعة والعشرين لكرة القدم في مدينة حلب خلال مارس (آذار) الماضي على حساب منتخبي ايران واليمن الشمالي.

يدخل منتخب سورية للشباب (تحت ١٩ سنة) صباح يوم السبت المقبل معسكراً تدريبياً استعداداً لخوض منافسات نهائيات كأس آسيا للشباب المقرر اقامتها خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في أندونيسيا بمشاركة ثمانية منتخبات أبطال لمجموعاتها.

٢٨ لاعباً أعلن أسماءهم الاتحاد السوري لكرة القدم لدخول المعسكر، يبرز من بينهم اسم هداف الدوري في الموسم ٩٠/٨٩ مهاجم الوحدة (من دمشق) عساف خليفه.

بأعجوبة .. الفتوة بطل الدوري بفارق الاهداف

بأعجوبة نادرة جداً حقق فريق نادي الفتوة (من دير الزور) درع الدوري السوري العام لكرة القدم ـ بفارق الاهداف ـ بعد النتائج الغريبة والمثيرة جداً التي حفلت بها مباريات الاسبوع الاخير من الدوري العام السوري لكرة القدم.

ففي الوقت الذي خسر فيه متصدر فرق الدوري فريق نادي الكرامة في آخر مبارياته امام فريق نادي جبله بنتيجة صفر ـ ١، كان حامل اللقب (الفتوة) يدك شباك فريق نادي الجهاد بستة اهداف نظيفة.

النتيجتان جعلتا الفتوة والكرامة يتعادلان في عدد النقاط وفارق الاهداف، بيد أن الاول سجل أهدافاً أكثر لترجح كفته وفقاً لنظام بطولة الدوري التي لا تعترف بالمباراة الفاصلة في حالة التساوي بالنقاط بل تحسم الاهداف وفارقها البطولة.

مما يذكر ان الفتوة كان قد مثل سورية في مسابقة كأس الكؤوس العربية الأولى التي استضافتها مدينة جدة خلال سبتمبر ٨٩ ولحقت به هزائم كبيرة من فرق أندية الاتحاد السعودي والرشيد العراقي والملعب التونسي الذي فاز بالكأس، على حساب الكويت الكويتي.

تأجيل نهائي الكأس بين الفتوة والكرامة

من ناحية اخرى اعلن الاتحاد السوري لكرة القدم مساء أول من أمس عن قرار يقضي بتأجيل نهائي كأس سورية، والمتأهل له الفريقان نفسهما اللذان تنافسا على بطولة الدوري، الفتوة والكرامة (من حمص).

التأجيل لم تعلن أسبابه أو متى سيقام اللقاء النهائي، بيد ان تصرف مسؤولي الاتحاد جاء في توقيت جيد بعد النهاية غير المتوقعة لبطولة الدوري بين الفريقين، الأمر الذي قد يؤدي الى مشاحنات بين الجماهير.

الرياضة السودانية

في كأس الكؤوس الافريقية..

المريخ يكسب بترو سبور

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط» من محمود شمس الدين

تأهل فريق نادي المريخ بطل اندية السودان لدورة الثمانية (ربع النهائي) ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس والتي كان قد احرز بطولتها في العام المنصرم بعد فوزه اول من امس في مباراة العودة على فريق البترول الجابوني، بالركلات الترجيحية بعد الزمن الرسمي للمباراة الذي انتهى بفوز المريخ بهدفين مقابل لا شيء ليتعادل مع الفريق الجابوني الفائز على المريخ في مباراة الذهاب بالنتيجة نفسها. احرز المريخ اربع ركلات ترجيحية مقابل ثلاث للفريق الجابوني وكان قاقرين قد احرز هدف المريخ الاول في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول واحرز سانتو الهدف الثاني في الدقيقة ٣ـ من الشوط الثاني. وقد اضاع هجوم المريخ اهدافا عديدة كما طرد الحكم التونسي ناصر كريم لاعب الجابون بوكوجو في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني لسوء السلوك.

● ركلات الترجيح للمريخ احرزها على التوالي:

ـ كمال عبد الغني، وباكمبا، وبدر الدين وحامد بريمة. واضاف سكسك واحدة. ولكن تمكن بريمة من صد ركلتي جزاء قبل ان يحرز الاخيرة بنفسه مما جعل الجماهير تهتف باسمه وتحمله على الاكتاف.

وقد شهد المباراة جمهور كبير مساندا المريخ بقوة وبعد المباراة سارت مظاهرات عارمة في شوارع العاصمة السودانية المثلثة منتشية بفوز المريخ ووصوله لدور الثمانية.

الرياضة الجزائرية

قبيل ختام بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم بأسبوع:

المنافسة تتقد بين شبيبة القبائل ومولودية وهران

الجزائر ـ لندن: «الشرق الأوسط»

اتّقد التنافس على درع بطولة دوري الدرجة الأولى الجزائري لكرة القدم مع تبقي أسبوع واحد على ختام منافسات البطولة بين فريقي ناديي شبيبة القبائل (حامل اللقب) ومولودية وهران.

جاءت نتائج الاسبوع التاسع والعشرين (قبل الأخير) مثيرة جداً، إذ خسر شبيبة القبائل، في الوقت الذي فاز فيه مولودية وهران على ضيفه وأقوى منافسيه فريق نادي مولودية الجزائر، ليصبح الفارق بين شبيبة القبائل (المتصدر) ومولودية وهران نقطة واحدة فقط. فريق شبيبة القبائل مثل الكرة الجزائرية نهاية العام المنصرم (٨٩) في نهائيات بطولة الاندية العربية السابعة لفرق الاندية أبطال الدوري التي أجريت في المملكة المغربية وخسر التأهل الى المقابلة النهائية عندما فاز عليه بطل الكرة السعودية فريق نادي الهلال بالركلات الترجيحية في نصف نهائي البطولة.. وبعد الهزيمة المفاجئة التي تعرض لها في الاسبوع ٢٩ أمام فريق نادي قسنطينة على أرض الأخيرة بنتيجة صفر ـ ١ بات مهدداً بخسارته للقبه كبطل للدوري، إذ اقترب منه الآن فريق مولودية وهران بفوزه على فريق مولودية الجزائر بهدفين مقابل هدف واحد غيرها من النتائج.. فاز اتحاد العاصمة على برج منايل بنتيجة ٤ ـ ١، وسطيف على بلعباس بنتيجة ٢ ـ صفر، وغليزان على عين مليلة بنتيجة ٦ ـ صفر، واتحاد الحراش على شبيبة بلكور بنتيجة ٣ ـ صفر.

فيما تعادلت جامعة عنابة مع تيارت بهدف لمثله وخسر فريق القبة أمام جمعية وهران بنتيجة صفر ـ ٢.

● بتلك النتائج اصبحت مواقف فرق الصدارة (الخمسة الاولى) على النحو التالي:

ـ الأول: شبيبة القبائل ٣٧ نقطة.
ـ الثاني: مولودية وهران ٣٦ نقطة.
ـ الثالث: مولودية الجزائر ٣٤ نقطة.
ـ الرابع: سطيف ٣٢ نقطة.
ـ الخامس: جمعية وهران ٣١ نقطة.

هذا يؤكد انحصار التنافس على درع البطولة بين الاول والثاني فقط، لتبقى مقابلة واحدة لكل منهما.

أزياء

جديد ازياء الرجال في صيف ١٩٩٠

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من روبن جنهام

يشهد هذا الصيف تغيرا كبيرا في عالم ازياء الرجال، فقد طرأت تطورات جديدة على خطوط الموضة التقليدية التي حررت الرجل من ربطة العنق واستعمال السترات الداكنة اثناء النهار، والخروج الى العمل.

ويفسر خبراء الموضة اسباب ذلك الى ارتفاع موجات الحرارة التي يشهدها العديد من مناطق العالم في العامين الاخيرين، الامر الذي دفع مصممي الازياء الرجالية الى اختيار الألوان الفاتحة من القطنيات والتخلي تماما عن تصميم السترات ذات القطع الثلاث والاكتفاء بالجاكيت السبور والبنطلونات الواسعة التي تتيح حرية الحركة، والقمصان القطنية القصيرة الاكمام والتوسع في استعمال قمصان «تي شيرت» مع البدلات الخفيفة في المساء.وملابس الرجال للصيف الحالي اصبحت قريبة الشبه بالملابس الرياضية المصنوعة معظمها من القطنيات البيضاء او الازرق الفاتح والسويترات البيضاء التي تحمي الجسم من حرارة الطقس اذا دعت الضرورة في المساء.

كما اختفت موضة الجاكيتات ذات الاكتاف العريضة، والالوان الداكنة. اما بالنسبة لأزياء الجينز الرجالية فقد ظلت كما هي دون ان يلحقها أي تغيير سوى في استحداث سترات من الجينز الأسود والبني والتي يجد فيها الحريصون من الرجال على ارتداء السترات الكاملة بديلا للسترات التقليدية.

ويقول خبراء الموضة الامريكيون ان البساطة قد اصبحت مطلوبة اليوم، فضلا عن ان الملابس الواسعة القطنية تتيح حرية الحركة والشعور بالراحة اللذين يساعدان على الانتاج بعد ان تراجعت سيطرة التراث التقليدية التي سادت حتى منتصف الثمانينات، اصبح بعدها من المألوف التردد على مواقع العمل بسترات الجينز وقمصان «تي شيرت» مع ارتداء الاحذية الخفيفة المصنوعة من القطنيات أيضاً والنعال المصنوعة من مواد البتروكيماويات ذات الخاصية على حماية القدمين من حرارة الطقس وامتصاص العرق علاوة على امتيازها بخفة الوزن الذي يساعد على حرية الحركة.اما السترات التقليدية الداكنة والقمصان المحكمة الأزرار ورباط العنق فقد اصبحت كلها صورة تقليدية قديمة للرجل المتأنق الذي لا يواكب روح العصر ورياح البساطة التي شملت أوجه الحياة المختلفة.



جامعات

وفد من جمعية المعماريين البريطانية يزور جامعة الملك فيصل

الدمام : «الشرق الأوسط»

قام وفد من الجمعية الملكية للمعماريين البريطانيين أول من أمس (السبت) بزيارة لجامعة الملك فيصل في الدمام، وذلك لتحكيم مشاريع الطلاب النهائية بكلية العمارة والتخطيط في الجامعة، في اطار التعاون المشترك بين الجامعة والملحقية الثقافية البريطانية في المملكة.

ويضم الوفد في زيارته التي تستغرق اسبوعاً، ٣ من أعضاء الجمعية هم البروفيسور آلن كانجهام والدكتور مايكل بلي والمهندس جب كينيت.

وذكر الدكتور عبد العزيز جمال جنيد الساعاتي، عميد كلية العمارة، ان تلك هي الزيارة الثالثة من وفود الجمعية للكلية، مشيراً الى ان الوفد سيتعرف على اقسام الكلية وبرامجها وأبحاثها وامكانية التعاون المشترك بين الجمعية والكلية.

معرض للفن التشكيلي الاسباني في الكويت

الكويت: «الشرق الاوسط»

بالتعاون بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والسفارة الاسبانية في الكويت يفتتح الثلاثاء ٥ يونيو (حزيران) المعرض الاسباني للفن المعاصر في صالة الفنون في ضاحية عبد الله السالم في الكويت، ويضم المعرض عددا من اللوحات المختارة لمجموعة من الفنانين الاسبان البارزين في مجال الفنون التشكيلية. ويستمر المعرض لمدة عشرة أيام.

اعلام

البث التليفزيوني اخطر ظاهرة تواجه المنطقة العربية

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

صرح صلاح المختار رئيس لجنة الاعلام بالجامعة العربية بأنه سيعقد اجتماعا لخبراء الاعلام العرب بالقاهرة يوم ١٠ يونيو (حزيران) الحالي لمناقشة البث التليفزيوني المباشر الى المنطقة العربية، يناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام عددا من اوراق العمل تبحث الآثار السلبية الناجمة عن البث المباشر وتهديده للقيم والتقاليد العربية الاسلامية، كما يناقش عددا من البحوث الهندسية التي تتناول كيفية التعامل الهندسي لمواجهة هذه الظاهرة. وقال: ان قضية البث المباشر تعتبر بندا دائما لاعمال لجنة الاعلام بالجامعة العربية وجدول اعمال مؤتمرات وزراء الاعلام العرب، وسوف تخصص احدى الجلسات الرئيسية لمؤتمر وزراء الاعلام العرب في بغداد يوم ٥ اغسطس (آب) المقبل لمناقشة هذا الموضوع.

كما طالب صلاح المختار بموقف عربي موحد تجاه اخطر ظاهرة تواجه المنطقة العربية بالانتاج الفني الجيد القادر على المنافسة وتحقيق الاستفادة القصوى من القمر الصناعي العربي في تبادل الاخبار والبرامج الراقية بين الدول العربية.

جاء هذا في تصريحات لـ «الشرق الاوسط». وقال: ان البث المباشر يعتبر اخطر تحد اعلامي في الوقت الحاضر لاقطار العالم الثالث، لأن التليفزيون يصل صوت وصورة الى كل بقعة مخترقا الحواجز الداخلية ومتعديا السيادة الاقليمية للدول. وان مظاهر هذا الخطر تكمن في التأثير المباشر على الجمهور العربي والعالم الثالث كافة، حيث يتعامل مع عقول الناس في بيوتها دون رقيب، ويؤثر على تربية الطفل وتفكير الرجل وتصرفات المرأة وتكوين عقليتها.

وقال صلاح المختار: ان هذا التأثير سيكون للاسف تأثيرا سلبيا على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الدينية، لان معظم ما تبثه البرامج القادمة من الخارج يحتوي على مضمون فني وثقافي يخالف هذه القيم، في الوقت الذي يتمتع بأسلوب واخراج عال وجيد يجذب المشاهد العربي.

وعن مواجهة هذه الظاهرة يقول صلاح المختار: يجب ان يكون هناك موقف واضح تجاه هذا التحدي، وهذا الموقف لا ارى ان يكون بالتشويش على البث المباشر، حتى لو كان ذلك اجراء مؤقتا، وانما الموقف والمواجهة السليمة هي الارتقاء بمستوى البرامج التليفزيونية العربية بحيث تجتذب المشاهد العربي وتغريه بمشاهدة التليفزيون العربي وعدم الانصراف كلية لمشاهدة البث الاجنبي، ويقول: انه يمكن تحقيق هذا الموقف الموحد للعالم العربي بثلاث وسائل. الاولى بقيام كل دولة على حدة بالانتاج الجيد من المسلسلات والافلام التليفزيونية وبرامج المنوعات الثقافية والعلمية والاقتصادية وبرامج المراة والطفل والبرامج الارشادية وان تتمتع هذه البرامج بمادة علمية وقدرات اخراجية وتصويرية قادرة على حسم المنافسة بين البرنامج الاجنبي والعربي لصالح البرنامج العربي او على الاقل عدم السماح بانفراد البرنامج الاجنبي بالسيطرة على شاشة التليفزيونات العربية، والثانية قيام انتاج مشترك بين الدول العربية وبنفس المستوى من الجودة. والوسيلة الثالثة قيام الجامعة العربية بالانتاج الفني الجيد من ناحية، والتنسيق للاستفادة من القمر الصناعي العربي «عربسات» في تبادل البرامج والمسلسلات من ناحية اخرى، وان يكون هناك فترات محددة للبث الموحد العربي من عربسات.

وعن حدود انتشار الاقمار الصناعية الان يقول صلاح المختار امين الاعلام بالجامعة العربية: ان المشكلة الان اخطر مما يتصورها البعض، فالاقمار الصناعية الاجنبية تغطي المنطقة باكملها الآن حيث توجد أقمار صناعية اوروبية وامريكية واسرائيلية، واقمار اهلية تتبع شركات تجارية، وكل قمر منها يغطي مساحة جغرافية محددة، وبما ان هناك أقماراً صناعية عديدة فالبث يغطي جميع انحاء العالم.

العاب الكمبيوتر متعة الاطفال الصغار

العاب اليكترونية

«هارموني والاجنحة الزرقاء» مفاتيح تنمية القدرات العقلية

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من آدم مارك شيروين

مع قرب انتهاء عام دراسي آخر وحلول فصل الصيف، بدأ الصغار والكبار على حد سواء يتطلعون الى ظهور نماذج وبرامج جديدة من العاب الكومبيوتر يقضون معها متعة الفراغ، ويتبارون من خلالها في اظهار قدراتهم العقلية.

ولم تخب شركات انتاج مثل هذه البرامج آمالهم حيث ظهرت حديثاً في الاسواق الامريكية عدة ألعاب تستهدف تثقيف اللاعب وتزويده بالجديد من المعلومات وذلك بتشجيعه على استخدام قدراته العقلية مع مراعاة توفير عناصر التشويق والمغامرة حتى تضمن اهتمام واقبال اللاعبين سواء من الصغار او الكبار. ويعلق ايروين كوفمان مدير ادارة برامج الكومبيوتر في المجلس التربوي في نيويورك بأنه ليس من الضروري ان تقتصر العاب الكومبيوتر على تعليم الرياضيات واللغة الانجليزية او التاريخ وغيرها من الموضوعات الجادة بل يمكن ان تتعدى ذلك لتعليم هذه الاشياء بطريقة اقل جدية واكثر اثارة، خاصة ان بعض البرامج الرياضية او تقمص شخصيات معينة خلال اللعب يساعد العقل على العمل والتركيز وفتح مجالات جديدة في التفكير وحل المعضلات التي تعترضه.

وقد كان لشركة اكوليد نصيب الأسد من هذه المنتجات حيث طرحت في الاسواق الامريكية العديد من برامج العاب الكومبيوتر المتنوعة والملائمة لمختلف الاعمار.

ومن ابرز هذه البرامج لعبة اطلق عليها اسم «هارموني» وتستهدف تدريب اللاعب على استيعاب مضمون فكرة السلام ونبذ الصراعات، ومن خلال خمسين مرحلة تدريجية تجذب اهتمام اللاعب حتى النهاية.

كذلك لعبة «ويللرين» التي تم استيرادها من الاتحاد السوفياتي وتعتمد على الكثير من الرسومات البيانية وعناصر التشويق المختلفة التي تجذب انتباه اللاعب الى حدود الادمان.

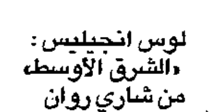
اما لعبة «سيم سيتي» التي انتجتها شركة «ماكسيس» فهي لعبة توحي للاعب تقمص صفة المصمم الذي يبني مدينة بكاملها وبكل ايجابياتها وسلبياتها كي يرغم اللاعب على مواجهة المأزق والاختناقات والمشكلات التي تحاصر هذه المدينة من اجرام وفساد وغيرها من مشاكل المدن العصرية الكبيرة. وتستهدف هذه اللعبة كذلك تدريب اللاعب على تنمية قدراته العقلية واستخدامها في حل المعضلات التي تواجهها المدينة.

ورغم ان هاتين اللعبتين لا تدعوان مباشرة الى السلام الا ان عنصري العنف والصراع ينعدمان فيهما.

ولا يقتصر انتاج شركة اكوليد على نوع واحد من هذه الالعاب بقدر ما تتنوع وتتعدد لتلائم مختلف الاذواق، فلعشاق قيادة السيارات السريعة طرحت في الاسواق لعبة «اختبار القيادة - ٢»، وتستعرض في تصميمها عدة موديلات من السيارات العالمية السريعة التي يجب على اللاعب ان يتحكم في واحدة منها بعد اختبارها بنفسه بالقيادة.

وفي لعبة اخرى تحمل اسم «الاجنحة الزرقاء» تجري احداثها في الجو، وعبر رحلات اسطول جوي كبير تظهر فيه براعة وجسارة مجموعة من الالعاب البهلوانية التي يقوم بها الطيارون بطائراتهم الخيالية. وتتطلب هذه اللعبة تحكما وتركيزا شديدين من اللاعب للسيطرة على الطائرة التي يمارس قيادتها عبر اللعبة وحتى يختبر الوصول بها الى نهايتها بسلام.

والى جانب العاب المغامرة والاقدام، هناك العاب اخرى تعتمد على التخطيط والتفكير المركز، من بينها لعبة «فنون الالكترون البشرية» التي يواجه اللاعب من خلالها مأزقا عصيبا في صراع القوتين الكبيرتين وكل منهما تتوفر على مجموعة كبيرة من التابعين، وكلما ازداد عدد التابعين ازدادت قوتها وسيطرتها على المجموعة المعادية. فيما تتخلل الصراع عدة كوارث تستهدف القضاء على الطرف الآخر عن طريق الارهاب والتجسس على غرار اساليب جيمس بوند السينمائية في برلين القديمة وفي عملية سرقة أسرار حربية لصالح الحلف الاطلسي. وللاعب حرية اختيار الشخصية التي يرغب في تقمصها وعلى ضوء ذلك يتوقف نجاحه او فشله في ادارة اللعبة.



٧٥ في المائة من الأطفال الامريكيين يفتقدون رعاية الآباء

لوس انجيليس: «الشرق الأوسط»
من شاري روان



ترك الاطفال في رعاية مربيات من الغرباء يؤثر على نفسيتهم

كشفت أحدث احصائية امريكية ان ٧٥ في المائة من الأطفال الذين تقل اعمارهم عن عامين يعانون من غياب امهاتهم من العمل وتركهم في رعاية مربيات من الغرباء، الأمر الذي يؤدي تراكم آثار سلبية على نفسية الأطفال.

فيما أكدت دراستان نشرتهما لخيراً جامعة جيفرسون كافري في فيلادلفيا أهمية الربط بين العناية الطبية والرعاية اليومية للأطفال الذين يتركون لعناية المربيات، وانعكاس هذه العناية على حالاتهم النفسية وتطورها في المستقبل.وكان ٣٣٨ طبيباً واخصائياً في علاج الاطفال قد عقدوا مؤتمراً في فيلادلفيا في الاسبوع الماضي لمناقشة أبعاد هاتين الدراستين وامكانية الافادة من نتائجهما في وضع برامج متطورة في الصحة النفسية للأطفال.

واجمع الأطباء والاخصائيون في هذا المؤتمر على ان ترك العناية بأطفال تقل أعمارهم عن ستة أشهر لغرباء لها اضرار عديدة، وأنه كلما كان الطفل في سن أكبر كلما قل الخطر الناتج عن هذه الظاهرة، بالاضافة الى شكوكهم في توفير العناية الكافية من المربيات العاملات في هذا الميدان في الولايات المتحدة الامريكية.وفي محاولة لايجاد حلول واجوبة من شأنها ان تلقي مزيداً من الضوء على هذه الظاهرة، ستبدأ الهيئة الوطنية لصحة وتطور نمو الطفل في شن حملة مكثفة خلال أشهر الصيف الجاري لدراسة هذا الموضوع من كل جوانبه في عشر مؤسسات ومراكز للأبحاث منتشرة في جميع انحاء الولايات المتحدة. كما ستستغرق هذه الدراسة خمس سنوات خصصت لها ميزانية تقدر بـ ١٥ مليون دولار.

وتعتمد هذه الدراسة، التي اطلق عليها عنوان «الدراسة الوطنية لرعاية الأطفال»، على متابعة العناية بعينات تضم ١٢٠٠ طفل من جميع الفئات الاجتماعية والمناطق الجغرافية المتفرقة، ومراقبة تأثير العناية اليومية عليهم.

بالاضافة الى تخصيص جانب من الدراسة على الاطفال الحديثي الولادة، ومتابعة تطورهم من الشهر الأول الى الشهر الثالث بين اقامتهم الأولى مع امهاتهم ثم العناية بهم في مراكز الرعاية مع دراسة تأثير البيئة والجنس والسن والحالة المزاجية للطفل وعلاقته بالوالدين، وغير ذلك من العوامل التي من شأنها القاء الضوء على تأثير العناية اليومية على تطوره الاجتماعي والعاطفي وعلى المدى البعيد.

ويصف الدكتور بيتر شايت، الخبير في المؤسسة الوطنية الامريكية للتطور الصحي والانساني للطفل، هذه الدراسة بانها «تعد من الدراسات الرائدة في العالم، نظراً لطول الفترة التي ستستغرقها والمراحل التي ستغطيها من حياة الطفل وتطوره، فضلاً عن أهميتها في الاجابة على عدة أسئلة تثير القلق في نفوس الآباء والأمهات الذين يتركون أطفالهم في رعاية المربيات والغرباء داخل مراكز الرعاية المخصصة للأطفال خلال ساعات غيابهم في اداء أعمالهم.

وتعلق البروفيسورة اليسون كلارك ستيوارت، اخصائية دراسة البيئة الاجتماعية في جامعة كاليفورنيا، على الدراسة المزمع اجراؤها بقولها: إن عدم توفر دراسات كافية في مجال رعاية الاطفال والعناية بهم أثناء اداء آبائهم وأمهاتهم لأعمالهم هي من أبرز الأسباب لتصعيد شكوك الآباء ومخاوفهم.

وتدعو الدكتورة بيجي جولدنهارش من جامعة كاليفورنيا الآباء الى محاولة تغيير نظم عملهم وبما يتلاءم مع توفير الوقت الكافي لرعاية أطفالهم، وأن ذلك العامل يعد في نظرها الخيار الوحيد المطروح ازاء عدم تطور ظاهرة ترك أكثر من ٧٥ في المائة من أطفال الأمهات العاملات في رعاية المربيات والغرباء داخل مراكز الرعاية.

نشاطات للجمعية الفيصلية في جدة

جدة: «الشرق الاوسط»

تنظم الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية في جدة برنامجاً ثقافياً تعليمياً تعده اللجنة الدينية والثقافية خلال موسم صيف هذا العام، ويتضمن اقامة مسابقة ثقافية للسيدات تجرى على مسرح الجمعية، ويتم الاشتراك فيها من خلال استمارات مخصصة لذلك.

كذلك تنظم اللجنة الفنية دورة صيفية تحت عنوان «الأناقة المنزلية» تتضمن تنسيق الزهور والزراعة الداخلية والخارجية، والاعمال البسيطة في النجارة والكهرباء وتنظيف المكيفات وأعمال الدهان، واعداد المائدة، وتحضير الحفلات المنزلية، والديكور الداخلي للمنزل.

وضمن اهتمامات الجمعية بالطفل تم اعداد رحلات للاطفال تشمل وجبة غداء كل يوم اربعاء في مقر الجمعية في جدة.

كما اعدت الجمعية فصول تقوية في العديد من المواد الدراسية للطالبات المتخلفات في المرحلتين المتوسطة والثانوية.



القبض على زوجة ضابط شرطة متلبسة بسرقة ٦٠٠٠ جنيه استرليني

شيستر (انجلترا): «الشرق الأوسط»

تم القبض على ويندلي جريفيس (٣٥ عاماً) وهي تسرق مبلغ ٦٠٠٠ جنيه استرليني من إحدى السيدات المسنات وعمرها ٨٥ عاماً. وقد تبين اثناء التحقيق بأنها زوجة ضابط الشرطة السابق ايريك جريفيس الذي يعمل حالياً في ميدان الخدمة الاجتماعية، ويقوم برعاية ٢٥٠ سيدة مسنة. وتبين كذلك ان من دوافع السرقة هو ادمانها للشراب. وبعد عمل التحريات الدقيقة عليها وجد بأنها متهمة بالسرقة في سبع قضايا سابقة.

وأعلن محاميها ريتشارد براون أمام محكمة شيستر في وست سسكس بان المتهمة مريضة وتحتاج للعلاج، وانها تتردد على مراكز العلاج للتخلص من ادمان الشراب، وأن كل الأموال التي سبق وسرقتها ضاعت في إدمان الشراب، وقد دمر الشراب حياتها وهي في حاجة إلى من يقف بجانبها لأنها تمر بمحنة خاصة.

وقال زوجها الضابط ان زوجتي ويندلي جريفيس سببت العار للأسرة ولجميع الأصدقاء.

وجه (الاثنين)

فريد جربوع

الدبلوماسية وادارة الاعمال وجهان لعملة واحدة

الرباط: «الشرق الاوسط» من منصف السليمي

«الزبون دائما على حق وانت تبتسم».

هكذا بدأ فريد جربوع المدير الجديد لفرع «المؤسسة العربية السورية للطيران» في الرباط حياته المهنية منذ عقدين من الزمن، عندما اوفدته «المؤسسة» عام ١٩٧٧ الى ياريان بارمينيا السوفياتية، التي يقول انها «مدينة جميلة، واجمل منها «العلاقات العامة في المجتمع الارميني».

يستحضر فريد قيمة الجمال ليعطي معنى لحركته الدائبة وابتسامته الدائمة اثناء استقبالاته لزبائن «السورية» في مكتبه في الدار البيضاء.

هذه المدينة التي استقبلت امس الاحد على مسافة نصف ساعة منها، حيث مطار «محمد الخامس الدولي» الطائرة التي سافرت ولم تعد طيلة عقد كامل من عمر العلاقات السورية ـ المغربية.

فقد تقرر اخيراً استئناف رحلات الطيران بين الدار البيضاء ودمشق.

يقول فريد ان اجمل ما في مهنته كمدير اعمال «التجديد والتنوع، وعدم الروتينية»، ولهذا فان الساعات الثمان التي يأخذها نظام العمل مع «المؤسسة» هي لعلاقاته واتصالاته الكثيفة.

زبائنه لا يهمهم سوى ارضاء رغباتهم في السفر من والى دمشق. اما فريد فيهمه فقط ارضاء هؤلاء بما فيهم اولئك الذين كان يراهم طوال الخمس سنوات الماضية مرة واحدة في حياته، فيمن كانوا يمثلون المنظمات الدولية، ويستقبلهم بمكتبه في قسم العلاقات الدولية للمؤسسة.

العمل في ادارة اعمال في الشركة «السورية» لا يميزه عن الدبلوماسية سوى الجلسات الرسمية التي يعقدها الدبلوماسي مع الساسة، ولذلك لم يكن من الصعب ان يصبح فاروق الشرع وزيرا للخارجية، بعدما كان مديراً للمؤسسة العربية السورية للطيران. ومنذ طفولته كان فريد يحلم بالعمل بأحد هذين المجالين.

والآن، بعد مرور خمسة عقود من عمره، تحلم اسرته الصغيرة بالظفر بابتسامته التي لا تترك لها «السورية» مجالا... هذه الابتسامة التي تعلمها ضمن «ابجديات» علوم التجارة في اروقة جامعة دمشق حيث حصل على بكالوريوس «ادارة الاعمال».




فريد جربوع

أبيض و اسود

حكاية كروية

لو انك التقيت مصادفة بمارادونا أو بيليه أو الخطيب أو لينيكر أو ماجر أو أي مشجع شديد الحماس للكرة، وحاولت اقناعه، باللين أو بالشدة، بان كرة القدم لعبة سخيفة ومؤذية، ما الذي يمكن أن يحدث؟ إما أن يرفض الحديث معك باعتبار انك واحد من هؤلاء الاغبياء الذين لا يجب ان يضيع وقته معهم، أو ان يشتعل غضبه إلى درجة صاروخية فينالك من لسانه أو يده ما لا تحمد عقباه.

ما يحدث في ملاعب الكرة حول العالم عندما يشتد حماس المشجعين وتصطدم حسابات المكسب بحسابات الهزيمة، أصبح واقعاً مخيفاً تعمل له سلطات الامن ألف حساب. الملعب يتحول إلى ساحة حرب فيتعالى الهتاف ويغلي الغضب في الصدور ويأخذ العقل اجازة عارضة فيختلط الحابل بالنابل، وتشتبك الأيدي وتتساقط الضحايا وتبلغ الخسائر عشرات الآلاف.

هذا النوع من العدوان «الرياضي» ليس له وطن. فجنون الكرة دولي، عالمي، ويتجاوز أسوار الجنس واللون، كما يتجاوز الحدود الجغرافية. وليس له مواسم أو أزمنة مثل الانفلونزا أو حمى القش، ولكنه يوجد حيثما وجد ملعب للكرة وفريقان وحكم ومشجعون.

عندما اشتدت وطأة جنون الكرة وقعت السلطات الأمنية والقضائية في مأزق، فعقوبة السرقة مثلا معروفة، أو السب العلني، او التزوير، ولكن جنون الكرة لم تكن له عقوبة محددة يمكن فرضها على المذنبين.

أما الآن والكل يستعد لمتابعة مباريات كاس العالم، فقد حسمت المحاكم الايطالية الأمر فاراحت واستراحت. أما المذنب فهو عامل بناء اسمه كلاوديو. والجريمة هي انه خرج محبطاً بعد مشاهدة هزيمة فريقه المفضل فوزع الاهانات بسخاء على رجال الشرطة المكلفين بحراسة بوابات الاستاد. فحكم قاضي محكمة جنوا بتحديد اقامة المذنب حتى انتهاء مباريات كأس العالم. عقابه ان يذهب من بيته إلى العمل سيراً على الاقدام تحت حراسة أمنية، وأن يعود الى بيته ليبقى فيه حتى اليوم التالي، ولا يخرج إلا للذهاب إلى العمل، ولا يسمح له ان يجتمع بأكثر من ثلاثة أشخاص في وقت واحد. وممنوع بأمر القانون ان يذكر كرة القدم، ولو حتى من بعيد أو بالاشارة أو التلميح. وإذا عرض التلفزيون مباراة من مباريات الكرة، يمكن لكلاوديو ان يتابعها شريطة ان يلتزم الصمت التام قبل المباراة وبعدها.

والطريف ان كلاوديو صاحب سوابق كروية. فقد تبين ان هذه العقوبة تأتي في أعقاب حكم اصدرته المحكمة قبل عامين، ثم أوقفت تنفيذه ربما لأن جنون الكرة في ذلك الوقت لم يكن قد اندرج بعد في سجل الجرائم التي يحاسب عليها القانون.

قبل عامين، وفي اعقاب هزيمة فريقه المفضل، قاد كلاوديو مظاهرة صاخبة إلى مقر النادي المنتصر حيث قام المتظاهرون باشعال النار في السيارات وتخريب ما يمكن تخريبه. ولكن ما كل مرة تسلم الجرة. هذه المرة لم يوقف القاضي تنفيذ الحكم وسوف تظل اقامة كلاوديو محددة حتى تنتهي مباريات كاس العالم في الشهر المقبل. وسوف يظل فمه مغلقاً بالضبة القانونية والمفتاح الأمني، فهل يشفيه الصمت من الجنون؟ أم تقع الكارثة فيحدث الانفجار من الداخل فيمزقه اشلاء تتناثر في الهواء وتسبقه الى الاستاد فتوقع القاضي في مأزق قانوني لم يسبق له مثيل؟

فوزية سلامة

اول اختراع سوفياتي يعرض في امريكا

جرى في مدينة نيويورك حديثا عرض أول احدث اختراع سوفياتي في عالم الفيديو وهو عبارة عن لعبة ارقام معقدة لقيت «رواجا» في الاسواق الامريكية. وهذا الاختراع هو الاول من نوعه الذي يصل الى الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي. في الصورة يبدو شخص امريكي يجرب حظه في لعبة الارقام.

عرب وعجم

عمر الشريف

جيسيكا لانج

مايكل كين

● محمد بن تركي السديري امير منطقة جيزان في السعودية كرم المقدم احمد علي مفرح عسيري مدير مرور منطقة جيزان بمناسبة احالته على التقاعد ومنحه شهادة تقدير وشكر.

● بدر عمر الدفع سفير دولة قطر في القاهرة اقام امس الاول حفل استقبال في فندق شيراتون الجيزة حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والشعبية في مصر وذلك بمناسبة زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر ووزير الدفاع لمصر، التي بدأت امس.

مواليد

● احمد بيومي المحاسب في مكة المكرمة رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه (احمد).

● علي محمد [illegible] الاحمدي من منسوبي الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه (مشعل).

● الدكتور محمد نصار من منسوبي مستشفى الشاطيء في جدة رزق وحرمه نسرين بمولودة سمياها (عالية).

● محمد محمد عبد الله الشنقيطي من منسوبي الهيئة الملكية في الجبيل رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (امين).

● محمد صالح البادي من منسوبي مكتب امير منطقة مكة المكرمة رزق وحرمه بمولود سمياه (صالح)

● احمد مهابة وكيل وزارة الاعلام المصرية وصل الى المغرب لحضور حفل تأبين الحاج احمد بلافريج.

● الدكتور عبد المالك السميسي، رئيس الجمعية المغربية للطب الرياضي والجامعة المغاربية للطب الرياضي انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للفيدرالية الدولية للطب الرياضي خلال الاجتماع الذي عقد أخيراً في امستردام في هولندا.

● جيسيكا لانج النجمة الامريكية العالمية ستلعب دور البطولة في فيلم «حزن في رابعة النهار» من اخراج جون كاربنتر.

● الدكتور عبد العزيز الترب الخبير الاقتصادي العربي، يقوم هذه الايام بجولة على بعض العواصم العربية لبحث امكانية الاستثمار في اليمن، يعود بعدها الى صنعاء.

● الدكتور فوزي الفيتوري المدني امين البحث العلمي الليبي وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق اسبوعاً.

● رجب محمد حفني المدرس المساعد في كلية العلوم الزراعية في جامعة قناة السويس حصل اخيراً على درجة الدكتوراه في الاقتصاد.

● مايكل كين الممثل البريطاني غادر لندن الى هوليوود ليلعب دور البطولة في فيلم عن حرب الجواسيس بين الشرق والغرب.

● الدكتور محمد بن سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية في السعودية اصدر قراراً إدارياً بايفاد ١٤ محاضراً ومعيداً من كليات الجامعة لاستكمال دراستهم العليا لدرجتي الدكتوراه والماجستير في الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا.

● عمر الشريف الفنان المصري العالمي يصل اليوم الى جدة لحضور اجتماع جمعية خريجي كلية فيكتوريا التي تضم في عضويتها رجال اعمال مصريين وسعوديين وذلك لمناقشة وضع حجر الاساس لقرية فيكتوريا السياحية في الغردقة على مساحة ٣٥٠ الف متر مربع.

● الدكتور حسن اسماعيل غزنوي مدير الشؤون الصحية في منطقة جده تفقد مدينة حجاج مطار الملك عبد العزيز الدولي، واطلع على الاستعدادات لاستقبال الحجاج في موسم الحج لهذا العام.

● احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر غادر القاهرة الى جنيف لحضور اجتماعات الدورة السابعة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي الذي يبدأ اعماله في السادس من الشهر الجاري في المقر الاوروبي للامم المتحدة ويستمر حتى السابع والعشرين من نفس الشهر.

● جون بوكان المغنية والممثلة الكندية أحيت امس الاول امسية غنائية في اطار مهرجان صيف الليمون في الرباط.

● احمد السنباطي «المطرب والملحن المعروف» انتهى من اعداد مجموعة من الاغاني العربية، منها قصيدة بعنوان «ندم» كلمات ونظم الامير عبد الله الفيصل.

أفراح

● آل العوش وآل القرني احتفلوا في فندق ماريوت جدة بعقد قران المهندس محمد عبد الهادي القرني مساعد مدير منطقة الطائف للاتصالات للشؤون الفنية على شقيقة محمد ابراهيم العوش وسط فرحة الاهل والأصدقاء.

مسابقات

اسماء الفائزين في مسابقة «صافولا الكبرى» ومجلة «سيدتي»

جدة: «الشرق الاوسط»

اجتمعت اللجنة الخاصة بتحكيم مسابقة «صافولا الكبرى» التي نشرت في مجلة «سيدتي» في مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة. وقد اقرت في ختام اجتماع اللجنة التي ضمت في عضويتها المهندس هشام زاهد نائب المدير العام والاستاذ مروان كلكتاوي مدير المنتجات في شركة «صافولا»، وسامي ادريس من منسوبي ادارة التسويق في الشركة السعودية للابحاث والتسويق، النتائج النهائية للمسابقة واسماء الفائزين فيها الذين تم اختيارهم من بين اكثر من الفي متسابق وحصلوا على جوائز قيمتها مائة الف ريال، والفائزون هم:

١ ـ ايمان اسماعيل سليمان (من جدة) فازت بجائزة ٢٥ ألف ريال.

٢ ـ آمال محمود طلبة (من الرياض) فازت بجائزة ١٥ الف ريال.

٣ ـ منى رباح رشيد شرف (من الطائف) فازت بجائزة ١٠ آلاف ريال.

وفاز عشرة متسابقين بعشر جوائز قيمة كل منها خمسة آلاف ريال هم: رأفت حسن موسى عبد الجواد (من جدة)، نوال ابراهيم العتيميني (من الرياض)، عفاف خلف علي العوضي (من الطائف)، محمود محمد الطموني (من الكويت)، الجيلي يوسف عبد العال احمد (من السودان)، هدى توفيق العفيفي (من جدة)، امل مروان منير النونو (من جدة)، صالح عبد الرحيم العبد (من الرياض)، ام كلثوم محمد العبقري (من المدينة المنورة)، نورا عبد الله محمد يوسف (من جدة).

مسرح

عرض مسرحية «المهاجر» اللبنانية في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

ماذا يمكن ان ينتج عن الصراع بين الشرف والمال، حينما تريد سلطة المال ان تتحكم في مصير الانسان؟

ذلك هو الموضوع الذي تطرحه مسرحية «المهاجر» التي كتبها اصلا باللغة الفرنسية الاديب اللبناني الراحل جورج شحاتة وقام بترجمتها الى العربية الشاعر ادونيس.

ويقوم اليوم طلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي باعدادها مسرحيا لتقدم في عدد من المدن المغربية، من اخراج المخرج المغربي جمال الدين دخيسي، الذي اثارت مسرحيته «مهرجان المهابيل» جدلا حادا في مهرجان بغداد المسرحي.

العرض الاول لهذه المسرحية سيتم على خشبة مسرح محمد الخامس يوم الاربعاء ٢٧ يونيو (حزيران) الحالي قبل تقديمها في اطار المهرجانات الصيفية المقرر تنظيمها في عدد من مدن المغرب.

«الخفاش» مسرحية جديدة للأطفال في الكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

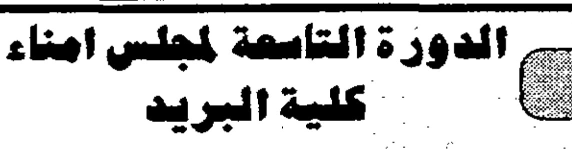
سمير القلاف، باسمة حمادة، سليمان العسعوسي ومجموعة اخرى من الممثلين يشتركون في المسرحية الجديدة للأطفال وعنوانها «الخفاش» التي ألفها الكاتب المسرحي فرحان هادي، ويخرجها المخرج ثائر شامل.

المسرحية تخاطب الأطفال بلغة جميلة وقريبة الى مداركهم عبر احداث قصة تحمل في طياتها التوجيه والتعليم والحض على القيم الخيرة في اطار غنائي جذاب، وقد وضع الملحن محمد الحاج ألحاناً مناسبة لأغاني المسرحية تشد اهتمام الصغار.

تأتي هذه المسرحية ضمن اهتمام كبير في الكويت بمسرح الأطفال يقوم به عدد من الفنانين المعروفين، بحيث يتضمن كل موسم مسرحي عدداً من المسرحيات الموجهة للأطفال.

دورات

الدورة التاسعة لمجلس امناء كلية البريد



الدوحة ـ ق.ن.ا: تشارك دولة قطر في اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس امناء كلية البريد العربية التي تبدأ اعمالها في دمشق اليوم وتستمر اربعة ايام.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها تطبيق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن اعتماد الكلية في تمويلها مستقبلا على التمويل الذاتي. ونقل الصلاحيات التي كانت ممنوحة سابقا لاجهزة الاتحاد البريدي العربي الى مجلس الامناء وعميد الكلية.

كما تتم مناقشة نشاط الكلية وسير اعمالها خلال العام الماضي وخططها المستقبلية والاستفادة من المنح المقدمة من الاتحاد البريدي العالمي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في نطاق المعونة الفنية والموازنة التقديرية للكلية للعام ١٩٩١.



منحة لتدريس علوم البيئة بالجامعة الامريكية في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تحتفل الجامعة الامريكية في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل بالمنحة المقدمة من «سيتي بنك» لتدريس علوم البيئة في الجامعة.

تبدأ الجامعة الامريكية من الفصل الدراسي المقبل في تدريس مادة الاحياء البيئية بهدف تعريف الطلبة والطالبات بكوارث العالم البيئية.

فنون

فنان ياباني يستعين بالموسيقى العربية

لندن: «الشرق الاوسط»

رايوتيشي ساكا موتو فنان ياباني متميز بافكاره ونظرته للفن. برز نجمه في اليابان من خلال تعاونه مع الفنان العالمي «ديفيد بوي». وقد ظهرت له اخيرا اسطوانة جديدة بعنوان «Beauty» «الجمال» التي شملت ألحاناً جميلة متأثرة بالوان موسيقية مختلفة ابرزها الموسيقى الافريقية والعربية بعدما غلب على الحان اغانيه في الماضي الطابعان الياباني والاندونيسي.

ويشارك ساكاموتو في هذه الاسطوانة مجموعة من المواهب الفنية المعروفة مثل الفنان الافريقي يوسو ندور والفنان العالمي آرت لندزي وروبرت ويات.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Monday, 4 June 1990 - Front Page No. 2- Vol. 12 No. 4206

الاثنين ١١ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٤م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٠٦

طوال القامة يعرضون مشاكلهم في أطرف مؤتمر أوروبي

بيرن - ر: يتيح مؤتمر أوروبي سنوي لطوال القامة يستضيفه «نادي طوال القامة» السويسري الفرصة لهؤلاء العمالقة من شتى انحاء العالم للتعرف على كيفية التكيف مع الاخرين.

ويحضر هذا المؤتمر السنوي أناس تصطدم رؤوسهم باستمرار بالأسقف المنخفضة وتتدلى اقدامهم من نهاية الاسرة العادية.

وربما اندهش قصار القامة لو عرفوا مدى الصعوبات التي يتعرض لها طوال القامة.

فعلى سبيل المثال يعيش طوال القامة في رعب دائم من ان يسألوا هل يمارسون رياضة كرة السلة.

وقالت السيدة لين رامسي التي يبلغ طول قامتها ١.٨٠ متر وجاءت الى هنا قادمة من فيلادلفيا لحضور المؤتمر الذي استغرقت اعماله ثلاثة أيام واختتم في الاسبوع الماضي «كلا لا العب كرة السلة وهل تلعب أنت رياضة جولف الاقزام».

ويواجه طوال القامة مشاكل عملية عديدة ايضا.

وقالت السيدة اليزابيث فرانك وطولها ١.٨٥ متر وكانت قد ساهمت في عقد المؤتمر الذي حضره اكثر من ٤٥٠ شخصا «نصادف مشاكل جمة في العثور على احذية وملابس وسيارات مناسبة لا يلزم تعديلها لتناسب طول قاماتنا. كل هذا يساوي الأرض وما عليها».

وقالت السيدة فرانك «يحاول اصدقاؤنا الألمان منذ سنوات الحصول على اعفاءات وتخفيضات بسبب المصروفات الاضافية التي يتحملونها».

اما الاثار النفسية التي يعاني منها طوال القامة فهي مزعجة للغاية لاسيما بالنسبة الى السيدات.

وقالت السيدة رامسي «اشعر بأنني جميلة القد بين الاخريات هنا. الناس هنا لهم أكف كبيرة واكتاف عريضة اما النسوة فلهن ارداف ثقيلة وقلما يشعر المرء بانوثتهن. عندما التقي بنسوة قصيرات القامة تتملكني رغبة ملحة في ان افتح لهن الابواب».

والتقت السيدة رامسي بصديقها الذي يبلغ طوله ١.٩١ متر في نادي طوال القامة. وقالت انه في الظروف الاجتماعية العادية يتعذر على طويلات القامة من النساء العثور على شركاء حياتهن.

وقال بيتر وطوله ٢.٠٣ متر وعمره ٢٢ عاما وهو هولندي يعمل مسؤولا للمبيعات انه لم يحضر الى بيرن كي يلتقي بامرأة في نفس ظروفه.

واضاف قوله «الفتيات الطويلات القامة يفتقرن الى الجاذبية». وقال امريكي على منضدة مجاورة «مشكلة طويلات القامة انهن لا يستخدمن الاحذية ذات الكعب العالي التي تضفي الانوثة عليهن».

إلا أن طوال القامة اكثر عرضة للاصابة بأمراض معينة مثل امراض القلب الخلقية التي تؤثر على الشريان الأورطي ويمكن ان تؤدي الى الوفاة.

وقالت السيدة رامسي «انه مرض يجعلك تستلقي على الفراش حتى يجيء يوم تضمحل فيه مثل شريط مطاطي».

ويوجد ٥٣ ناديا لطوال القامة في الولايات المتحدة و٣٠ ناديا على الاقل في أوروبا. ويتفاوت الحد الادنى لطول القامة المطلوب للقبول في عضوية مثل هذه الاندية إلا أنه في سويسرا ١.٩٠ متر للرجال و١.٨٠ متر للنساء.

وقالت السيدة رامسي «تمثل الاندية شبكة من الاتصالات والصداقات على مستوى العالم».



فقد ابويه وبقيت له «بوسي»

الطفل جاستن هارب (٥ اعوام) فقد ابويه في الاعصار العنيف الذي ضرب ولاية تكساس وادى الى هدم عدد من المنازل منها منزل ذويه في مدينة ماكامي. وقد نجا الطفل من الموت وراح يبحث بين الانقاض عن هرته «بوسي» التي عثر عليها حية فحملها وعانقها بحنان كما يبدو في الصورة.

(اب)

مع قهوة الصباح

السيجارة الاولى!

كنت اتحدث امس عن الايام الماضية لو عادت.. ماذا كنت سأغير من حياتي.. وماذا كنت اعيد سيرتي الاولى فيه! وقلت انني كنت سأهتم بالمال اكثر.. اما اليوم فانني اتمنى لو انني لم اشعل السيجارة الاولى في حياتي.. لأن السيجارة الاولى جرتني الى الثانية.. والثالثة.. ثم ملايين السجائر بعد ذلك.

كانت السيجارة الاولى هي الخطيئة الاولى.. ثم اصبحت ملايين الخطايا.. وكل مدخن عنده قصة عن السيجارة الاولى.. واكثر من تسعين بالمائة يقولون انهم بداوا بتقليد الكبار.. فالطفل يحلم باليوم الذي يصبح فيه رجلا.. له حياته المستقلة وميزانيته المستقلة.. وارادته المستقلة.. وهو يبدأ هذه الرجولة بسيجارة واحدة.. السيجارة الاولى يعلن فيها استقلاله.. وحريته.. وهو لا يدري ان بهذه السيجارة فقد استقلاله وفقد حريته.. فقد اصبح عبدا لعادة من اصعب العادات في الاقلاع عنها .. واصبح ضمن قبيلة المدخنين.. وهي بالتأكيد اكبر قبيلة في العالم.. واصبح ضمن مجموعة المصابين بالسعال.. وامراض القلب والشرايين.. وقائمة طويلة من الامراض تزيد كل يوم.. حتى انني لفرط ما قرأت عن اضرار التدخين اصبحت اعتقد انه السبب الاساسي في جميع الامراض!!

نعم.. لو عاد الماضي لما اشعلت اول سيجارة.. فقد تحولت الى مدخنة.. وانني لأشعر بالخجل من نفسي عندما انصح قرائي.. ثم انصح اقاربي من الشباب بالابتعاد عن التدخين.. وانا نموذج سيء للمدخن.

ثم لو عادت الايام مرة اخرى لاخترت مهنة اخرى غير مهنة الكتابة.. ويقولون ان كل انسان في هذا العالم يستطيع ان يختار المهنة التي يريدها.. الا الكاتب فالكتابة هي التي تختاره.. فالانسان لا يصبح كاتبا بارادته.. انه مسير ومسوق الى المهنة لانها اختارته.. انها غانية تختار الشخص الذي توقعه في حبائلها!

هذا قليل من كثير كنت اغيره لو عادت الايام.. ولكن لو تفتح عمل الشيطان.. وقانا الله واياكم شر شياطين الانس والجان.

عبد الله باجبير

صباح الخير

عودة الى البخلاء المعاصرين

صحبة البخلاء محنة، وتغتفر، اما العودة الى صحبة البخلاء فمحنة اكبر ولا تغتفر، بيد ان القراءة عن البخلاء متعة، والعودة الى قراءتهم متعة مضافة. هذا على الاقل ما شعرت به وانا ازور صديقاً لا يتمسك بالبخل فقط بل ويزهو وينعم بذكره. والواقع انني اكتب هذه المقالة اليوم لمتعته وتسليته بالدرجة الاولى. وطبعاً سأبعث له بنسخة من هذه الجريدة بالبريد وعلى حساب الشركة السعودية للابحاث والتسويق، لانه لا يشتري اي جريدة، ويتابع اخبار العالم مما يسمعه من الناس في المقهى عندما يدفع احد ما ثمن فنجان القهوة عنه.

وكنت قد التقيت به قبل سنوات عندما كنت ابحث عن مأوى لي. وتمكنت بالفعل من دخول بيته بدون اي امر رسمي من الشرطة او قرار من المحكمة، وهي الطريقة الوحيدة عادة للدخول الى بيته.

وهناك فاجأني في غرفة الاستقبال بمنظر حذاء جديد وضعه في دولاب زجاجي، او جامخانة، على نحو ما يفعلون في المتاحف عندما يعرضون درع السلطان مراد او سيف.. بن ذي يزن. فتساءلت عن سره وما اذا كانت وراءه قصة تاريخية او يعتبر اثراً من الآثار الثمينة، لاسيما وان الدولاب كان مقفولاً على الحذاء بقفل حديدي من نوع ييل، فاجابني بانه في الواقع حذاؤه الجديد الذي اشتراه قبل ثلاث سنوات.

«الله! حذاؤك الجديد؟ وانت اشتريته قبل ثلاث سنين؟»

«أ ! معلوم! لسه جديد. شريته قبل ثلاث سنين من مزاد احذية معيوبة بسبب حريق. وهو لسه ينتظر دوره في الدولاب علشان البسه».

«وليش ما تلبسه وتخلص؟»

«كيف البسه؟ انت مجنون؟ والحذاء اللي انا لابسه من خمس سنين لسه فيه حياة؟»

ومضى الصديق ليشرح لي كيف انه وضعه في الدولاب الزجاجي لاكمال الفائدة. والفائدة هنا هي أن يتمتع بجمال منظره من وراء الزجاج.

«شنو الفايدة، احطه تحت السرير وانساه؟

هنا بالجامخانة اتفرج عليه كل يوم عند العشاء واحلم باليوم السعيد، يوم البسه».

قال بلهجة الحكيم العارف، وذكرني فوراً ببخيل ابوعثمان الجاحظ الذي اشترى قنينة من العسل وراح يأكل الخبز بمسحه على زجاجة القنينة واستلهام طعم العسل على بعد. لقد سمعت بذلك، ولكنني لم اسمع حتى ذلك الحين عن رجل يستلهم عشاءه من منظر حذاء في جامخانة.

ولكن قصة هذا الحذاء اهون بكثير من قصة الساعات العديدة المعلقة في غرفة النوم بعد ان اقتادني اليها ليغريني بالسكن في شقته وايجار الحمام القديم الذي حوله الى غرفة نوم للضيوف الذين يدفعون. وفي غرفة النوم لقيت ما يدهش الناظر حقاً من امر هذه الساعات، وهو ما سيكون كلامنا صباح الغد.

خالد القشطيني

لاتقرأ هذا الخبر

نيويورك - الوكالات: اقدم رجل في العقد الرابع من عمره على قتل زوجته واولاده الثلاثة ثم عمد الى احراق بنيه قبل ان يطلق الرصاص على نفسه ليموت منتحرا.

وفي التحقيق الذي اجراه رجال الشرطة افاد جيران القاتل بوبي روكنر (٤٥ عاما) انه كان يصاب بنوبات هستيرية من آن لآخر، وانهم سمعوه يوم الحادث يتشاجر مع زوجته ريتا قبل ان يقتلها بالرصاص مع اولاده الثلاثة الذين حاولوا انقاذ امهم، وبعد الانتهاء من جريمته اشعل الرجل النار في بيته ثم انتحر.

حول العالم

بروكسل | اوكسير | ليما | هاراري

اربعة قتلى باصطدام طائرتين في الجو

بروكسل - ر: لقي اربعة بلجيكيين حتفهم يوم السبت الماضي حينما اصطدمت طائرتان اثناء تصوير فيلم اعلان تجاري فوق مطار دين خارج انتويرب مباشرة.

وكان هؤلاء الموتى على متن طائرة خفيفة من طراز بايبر ايروستار سقطت بعد اصطدامها بطائرة من نوع برازيليا ذات ٣٠ مقعدا تابعة لشركة دلتا الامريكية.

ونجحت الطائرة الاكبر التي كانت تحمل عددا غير معروف من الملاحين ولا تقل ركابا في الهبوط على الرغم من اصابتها باضرار فادحة.

٣٠ قتيلا وجريحاً في حادث سير

اوكسير (فرنسا) - ا ف ب: ذكرت شرطة اوكسير في فرنسا ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وان حوالي عشرين آخرين جرحوا اثر وقوع حادث لباص يحمل لوحة بريطانية صباح امس الاحد في وسط فرنسا قرب جوانيي.

واضافت الشرطة ان الحادث وقع عندما سقط الباص الذي كان ينقل حوالي ٤٠ راكبا معظمهم من الجنسية البريطانية في حفرة.

واوضحت ان الحادث نتج عن انفجار إحدى عجلات الباص مما افقد السائق السيطرة عليه.

انقاذ رجل من تحت الانقاض

ليما: ر: قال تلفزيون بيرو وصحفها ان فلاحين وصحافيين انقذوا رجلا في الستين من العمر سقط تحت انقاض منزله المبني بالطوب اللبن وبقي ثلاثة ايام تحت الانقاض بعد ان انهار المنزل بسبب زلزال وقع في شمال بيرو.

وانقذ ميجيل كاريزوس رينا بعد ان بدأ الصحافيون والفلاحون يزيلون الانقاض بأيديهم عندما سمعوا انينه في قرية سيجوندا جيروزالم في منطقة ادغال الامازون.

وقالت التقارير انه نقل الى المستشفى لعلاجه اثر اصابته بكسور في قدميه وان حالته الصحية كانت خطيرة.

حفلة موسيقية تتحول الى مأتم

هاراري - ر: لقي رجل حتفه وجرح ٣٨ آخرون ثلاثة منهم بجروح خطيرة عندما وقعت اعمال شغب في حفلة موسيقية اقيمت في مدينة موتار في شرق زيمبابوي.

وقالت وكالة انباء زيانا المحلية ان حشدا حاول دخول استاد بالقوة لحضور حفلة موسيقية تقدمها فرقة ميستي ان روتس البريطانية من دون دفع ثمن التذاكر.

وقالت الشرطة ان الحشد اطلق قذائف وقلب عدة سيارات واشعل فيها النيران كما هاجم محطة بنزين.

شاب برازيلي يحاول اقناع الحكومة بأنه حي

ريو دي جانيرو - ر: يحاول شاب برازيلي ان يقنع السلطات في بلاده بأنه لا يزال على قيد الحياة بعد شهر تقريبا من تسجيله ضمن الوفيات.

وبدأت القصة في ٢٧ ابريل (نيسان) عندما غادر جانيير اوجستو جواراتشي (١٩ عاما) مكتب الشركة التجارية التي يعمل فيها في مدينة بورتو اليجره في جنوب البرازيل.

وقالت صحيفتا اوجاوبو وجورنال دو برازيل انه قرر فجأة قضاء عطلة نهاية الاسبوع مع صديقته بدلا من ان يتوجه الى منزله.

واصيب جانيير بعد ذلك ببرد منعه من الذهاب الى العمل يوم الاثنين ولكن والديه كانا قد اتصلا بالشرطة والمستشفيات المحلية للابلاغ والاستفسار عن اختفائه.

واتصل مسؤولو المشرحة بوالديه بعد ذلك وقالوا ان اوصاف جانيير تنطبق على جثة شاب صدمته حافلة في عطلة نهاية الاسبوع.

وذهب والداه للتعرف على الجثة وظنا انها جثة ولدهما بسبب عدم وضوح معالمها وامرا بدفنها. ووصل جانيير الى عمله يوم الاربعاء فوجد زملاءه في حداد على وفاته. لكنه اقنعهم بأنه ليس شبحا بعد أن اصيبوا بذعر.

وكانت السلطات البيروقراطية اصعب في اقناعها ولا يزال جانيير يعد الوثائق اللازمة لاثبات انه على قيد الحياة. ولكنه لا يزال متوفيا من الناحية الرسمية ولا يمكنه توقيع شيكات او اي وثائق اخرى.

أخبار الغد

ولاعة في حجم حبة فول

طوكيو - الوكالات: تمكن شاب ياباني في العشرين من عمره يدعى تاكو ياماها من صنع ولاعة في حجم حبة الفول تؤدي مهمتها على الوجه الاكمل مثلها مثل الولاعات الاخرى من احجام مختلفة.

وقد عرض الشاب الياباني ولاعته على رجال الصحافة في مؤتمر صحافي عقده في منزله في احدى ضواحي طوكيو.

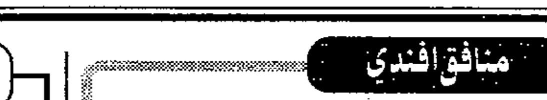
وقال رداً على سؤال انه لا ينوي استغلال اختراعه في التجارة او كسب الربح، وان كل ما يطمح اليه هو ان يدخل اسمه في كتاب جينيس للارقام القياسية.

وقد اخذت السلطات اليابانية المختصة علماً بالاختراع الذي حققه ياماها.



ضحكة الفرح في نادي المشاهير

منح نادي المشاهير في مدينة نيويورك المغنية الامريكية العالمية ديانا روس جائزة خاصة تقديراً لنشاطها الفني المتميز طيلة ربع قرن. وهي تبدو في الصورة تحمل الجائزة وتطلق ضحكة من الاعماق والى جانبها الممثلة الامريكية بروك شيلدز التي تولت تقديم الجائزة.





وجوه في الاخبار



الأميرة آن معجبة بالمزارع السوفياتية

موسكو - وكالات الانباء: في ختام جولتها داخل الاتحاد السوفياتي زارت الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا احدى المزارع في مدينة كييف حيث تحدثت الى عدد من المزارعين الذين يشرفون على تربية الحيوانات الأليفة.

وقد أبدت الأميرة آن اعجابها بنظافة المزارع السوفياتية وبالرعاية التي تلقاها المواشي والحيوانات الأليفة في الاتحاد السوفياتي.

غناء من أجل انقاذ الارض

واشنطن - الوكالات: في نطاق الحملة العالمية لانقاذ الاراضي من التلوث احيا المغني الامريكي الشعبي جون دنفر حفلة غنائية في مدينة طوكيو انشد فيها عدداً من الاغنيات تدور كلها حول حماية الارض.

الحفلة استمرت ثلاث ساعات ونقلتها الاقمار الصناعية الى مختلف انحاء العالم.